A5

A5

A 5

خليت بطرسبرج ٣١ اذار بالسكة الحديدية كان ايضاً برد شديد حتى الحقول على جنبين السكة كانت مغطّة بسطح غليظ من الثلج وعند المنزلة الثانية من غطشينا نظرت الناس ايضاً ذاهبين في عربات بلا عجلات ولكن الثلج انتقص على قدر ما بقدمنا وغاب بالكلية لما كنا مرّنا المدينة بصقوف وبعد كوفنو نظرت في خندق الزهر الاولي فيوم الثاني حصلنا مساءً في ورشاو كنت انتخبت السكة عبر بلاد الله لانظر حال السكان والبلاد ولاطلّ على القاعدة وكنت خصوصاً راغبا ان انظرها بعد الحصيّة ولكني خبت كثيراً في امالي لانه المعيشة هناك غير محتمل المدينة ملانة من جنود وقواسة الدرك الذين يتجسسون الغارب ويتبعونه على كل خطوة فالثقة والتجارة انقطعت وزالت وكل واحد هناك مخروب مُفلس ومهلك طبعاً وبالعقل فاصحاب الارض خسروا الاقليلاً كلّ شيء لهم بخطف العصاة الذين اخذوا خيلهم ومواشم -مواشيهم -طرشهم طوعاً او كرهاً وضروتهم تزيد الاّ باعتاق العبيد لانهم يلزم لهم ان يوزّعوا عليهم اراضيهم فولين كل زقفات في ورشو مضوية بغاز الفحم ولكن قواسة الدرك تسجن بدون كل واحد الذي يمشي مساءً بلا فنوس مشعّل وبعد الساعة الحدى عشر يحبسون حتى الاّلك الذين متعدّون بفنوس فالمسا الاول ذهبت الى الملعب ولكن فهمت هناك قليلا جداً ففي الصبح التابع مسكت خذمتقاراً ليوريني المدينة فطلعنا على القنطرة او الجسر الحديدي عبر النهر ويستولا المبني من شركة فرنساوية وتعجّبت كثيراً على ملاحة وصلابة العمارة فاذا أيتم الجسر حينيذٍ تجي عربات السكة الحديدية الى وسط المدينة بينما تقف الان في الضاحية براغا فنظرت الاثار المبنية على ساحة في المدينة وخارج المدينة لذكر نصرة -غلبة المسكوبين على اللهيين العصاة في شهر اب ١٨٣١ ففي المنزل كنت مبسوطاً فقط بالطعام المجهز بالنوع الفرنساوي بينما غضبانا على حجرتي التي كانت باردة ورطبة فنظرت ايضاً قصر الكومس صمويسكي الذي الان منضبط ومشغول بجنود لانه لها ذات يوم والى اوحاكم البلاد اسمه برغ مرّ في عربته قدم القصر رُميَ عليه قنبرة اوبمبة والدرك يزعم انها رُمت من درايزن خارج شبّاك من هذا القصر فصار القصر افتقر بالكلية لانه خسر كذلك فلوساً كثيرة على سفنه النار التي سفرها انقطع من قلة ماء في النهر فدليلي وري لي ايضا منزلاً كبيراً للغربا الذي كان سابقاً منضبطاً لسبب قتل مصنوع على طبيب من بطرسبرج فهذا عجيب لاسيما صاحب المنزل كان غايباً وبالكلية بريّاً فالدليل دلّ على -اشار الى ٣ قصور كبيرة التي كانت تحتص للاشخاص الاكثر غنيا في المملكة وانضبطت في ١٨٣٠ فبنت لواحد الاشخاص كانت تقيد بنفسها جيشاً يقال قلما يكون انهم هربوا في سلامة فيوجد في وسط المدينة بستان كبير منظوم بالملك اوغوست من سكسونية

2 ولين سكان المدينة يدفعون تكاليفا كبيرة لا يصنع شى من جنب الدولة لتصليح المدينة والبلاط فى كل الزقاقات ردى جدًا فسابقًا النسا لبسن عليهن ثياب العزا ولكن الان يودن لبس العزا فقط لاولايك التى خسرن قريبهن فنظرت ايضًا بيت الدرك الملتهب فى الخريف الماضى بعاصيين الذين كانا ملبوسين زى فاخورين وجا كما قالا ليبحثا الاتوان فكل اليوم نزل بَرَدٌ

٣ نيسان نهت الى الساعة ٨ ووفيت الكلفة الكبيرة فى المنزل ذهبت بعربة الى منزلة السكة الحديدية حيث كانت جملة من قوّاسة الدرك الذين طلعوا على كل واحدٍ بعيون فاحصة فقدمت جواز السفر ليُعلم عليه اشتريت التذكرة ودخلت قاعة الانتظار حيث بحثوا السافرات والاخراج فلما نظرت انهم بحثوا ايضًا مرة السفّار عند الخروج فتشوا موقيدًا فى جيبهم وقلبوا بطانة ثيابهم حينيذٍ خفت كثيرًا لاجل طبنجة كانت فى حيبتين شراويلى فتارة اردت استخط ان اتبحث تارة ظننت ان ارمى السلحة فى الششّة وعلى سوالى اين تكون الششّة توهّموا فيى ان اردت ان ارمى شيًا من الورق الخاطر فيها فلذلك اعتمدت ان اقدّم الطبنجة الوكيل الذى قال انى لحظّى قدّمت الطبنجة وانى كنت سُجنت لو القواسة وجدوها علىّ فرفنى بقوّس الى رييس الدرك فلزم لى ان انتظر وقتًا طويلًا فاشرحوا لى فيما بعد اولًا ان يهسكون جواز السفر والطبنجة حتى اقدّم اذنًا انه كان لى الحقّ ان احملها فصرّحت - عرّت بانى تاجر من الطبقة الاولى واطنى كريم وعدا المحكمة فحينيذٍ رجعوا الى الطبنجة واشاروا علىّ بان لا اوريها فى الزقاقات فغيره كنت سُجنت من القواسة مع اذن رييس الدرك فرجعت مع القوّاس الى منزلة السكة الحديدية اخذت خرجى وسافرتى وذهبت الى المنزل واخذت فيه حجرة فى الطبقة الثانية فالخدمة او الخدامة فى المنزل ردية ويلزم ان ادقّ الجرس مرارًا لاحضار الخادم

بعض رووس العساكر اراد ان يسافر هذا الصبح ولذلك مكثنا فى انتظاره وقتًا طويلًا فاخيرًا ابعدنا فى العربة مقابلى قعدت امراة افرنجية قبيحة المنظر شرحت بكلمة ووما انها ارادت ان ترافقنى فى سفرى من حيث فى وقت المعصيّة العُصاة اختفوا ورا الاشجار على جنبين السكّة الحديدية وطلقوا على الركّاب وعلى صنّاع الالات الدولة جعلت تقطع الاشجار وحتى الى مسافة طويلة وجعلت تنظم كوخًا حديديًا فوق محلّ اومكان الصانعين لتحمى هذين الفقرا من هجوم العُصاة فالسفر دنى وردى جدًا فى بلاد الله وخصوصًا يزعل تقديم الدايم من جواز السفر

٤ نيسان فى برلين وصلت هذا الصبح فى الساعة السادسة فبعد الفطور استعجلت الى البريد لاسئل ان كان لى مكاتيب واشتريت فى الوقت ذاته تذكرة السفر بالبريد الى المدينة الصغيرة فرستنبرغ التى فيها تعلّمت التجارة فى دكانٍ دنى ومن حيث ماكنت هناك مدّة ٢٣ سنة كنت راغبًا جدًا ان انظر المكان القديم لزفراتى ولشهقاتى فزرت هذا اليوم الارملة حولتص التى رجلها مات سابقًا وخلّى ثروة ٣٥٠٠٠ تالر

صادفت كذلك عندها بنت سيدى العتيق الستّ الوينا هلهوف فزرت ايضاً بنته الثانى
يوليا المتزوجة مع فلان شراذر ولكن ما وجدتها فى البيت فزرت فيما بعد خزانة الفنون واثار العتيقة
التى تاملتها بتعجّب شديد وذهبت مساءً بالبريد الى فرستنبرغ حيث جيت فى الساعة ٦ صباحاً
فبعد ان نمت بعض ساعات ليست اجمل ثيابى ورحت لرييسى العتيق فما تونهته لانه كان شاخ كثير
وقد شاب شعره ولحيته شواربه فظهر لى ان زوجته رجعت الى الصبا ٭ قلّما يكون ظهرانها اشاب من ان
كانت قبل ٥ سنوات فبالقط قدرت ان اصدق انى كنت وقتاً كذا طويلا فى ذلك الدكان المسكين
فلا اقدر ان استكثر بالكفاية بخير النصيب الذى بنوع عجيب خلصنى من حالى الدنى ووضعنى فى صحبة الناس
الادّب والانيس الاقليلاً كل واحد من معارفينى هناك العتيقين الذين سالت عنهم مات من زمان طويل
ووجدت المقبرة معمّرة كثيراً المقبرة الان متحاوطة من حيطٍ فغيره كنيسة كبيرة مبنية على ساحة السوق
ولكن هو كل التصليح او اصلاح فى المدينة التجارة انتقصت هناك جداً ولا يوجد هناك بعد اسواق
الزبدة كما سابقاً فمتنشاى الاول كان فى العطفة التى فيها كانت تسكن اوغوستا بوم لانى كنت
احبها كثيراً فى صباى وكنت اتزوج بها فى ما بعد لو كانت تنتظرنى بالعام او بالجملة فرستنبرغ ما طاب
لى لانى ما نظرت هناك الا انحطاطاً وزوالاً وبينما فى كل مكان ثمن الملك يرتفع سنة بسنة سعر البيوت
هناك كما كانت قبل ٣٠ سنة فالبيوت التى ظهرلى قبل ٢٥ سنة انها عظيمة ظهرلى الان انها صغيرة
ومسكينة كثيراً فسيدى العتيق ضيّفنى على قدر احواله ولكن انى الان طفل مدلّل حتى ما عجبنى
لا طعامه ولا شرابه فبعد الغدا طلبت خمراً شهبان واجابوا لى انه لا يوجد عندهم وللنهم حملوا
منه حالاً لما قدّمت ان انى ١٠ تالر لاجل الخمر الزجاج وهذا اغاظنى واغضبنى كثيراً فاجتمعوا
حولى كثرة من الضيوف وضفت كلهم بهذا الخمر سوا فى بيت رييسى العتيق وفى المنزل فلو بولد
سندريس صرّ حوايجى فى السافرة وبغلط وضع فيها صحن للصبون الذى يختص لصاحب
المنزل اخيراً ودعت احبتى وصعدت فى عربة البريد فقد كان وقت لهذا لانى بالكد دخلت العربة
اذا تقيّات بكلت واستفرغت بلا فتور فلفرحى ما نظر هذا احد من ضيوفى فنمت نوماً عميقاً
حتى الى وزينبورغ واتيت الى برلين صباحاً فى الساعة السادسة ونصف صرت سافرتى
وذهبت بدون مهلة بالسكة الحديدية الى عخن (ص) فمزاج القطر صار اسخن واحرّ على قدر ما
تقدّمنا حتى وجدنا فى اقطار النهرين الاشجار والبطايح مزينة بخضر وزهور الربيع
عخن ٢٠ نيسان حصلت هنا فى الليل الماضى ونزلت فى المنزل نولنس الذى هو الاحسن هنا
استعجلت فى الصبح الى الطبيب فلتن الذى حتم علىّ وفرض علىّ ان اشرب فى الصبح قبل الفطور
قدحين من ما الكلبريت الواحد ربع ساعة بعد الاخر وان استحم بعد ذلك فى ما حرارته
٨٢ درجة وان ابقى نصف ساعة فى الما فحتم لى ايضاً ان اشرب وان اكل مهما اردت وان

A5

4 اتقوّت خصوصاً من طعام قوى فحرّجنى وحرّمنى فقط لحم الخنزير واللحم المدخّن
فاتبع بلذة شوربة لانى اكره وابغض كل نوع صوم وقطاعة حسيت بنفسى رديا جداً من
الشراب ومعدتى اوجع كثيراً ولكن قليلا قليلاً الالم والوجع غاب وكان متبوعاً بقبلية شديدة
حتى ما كان ممكناً لى ان اشبّع الجوع ولين كنت جالساً ساعة ونصفاً عند المايدة واكلت على
قدر ٤ اشخاص
عخن ٢١ نيسان اليوم ركبت ٤ ساعات على خيل الكرا حول المدينة ولكنى كنت اكذب لو قلت
التمشا اعجبنى كثيراً بلد باستثنا - خلاف التمشا على التلّ غرب المدينة لانه منه يمكن ان ينظر كل
المدينة كانها كانت على كفّ اليد فالتلّ مغطّى بحرش من اشجار الزيتون على جنبه ١ يوجد منزل الذى
فيه يمكن ان يشرب قهوة شتاى وغيره وعلى شوشتة التلّ تنظم مسلّة عليها كتابة تدلّ المسافة او
المسيرة من بريس ومن كان فما كنت مبسوطا بالخيل لانه كان ضعيفاً ويعرج على كل الاربعة قوايم
٢٢ نيسان اليوم كان لى حصان طيب وكان ممكناً لى ان اخرّ او اخبّ عليه بدون خطر فركبت فى الجهة
المتقابلة فى حوالى المدينة ولكن لسو الحظّ فى كل مكان الدرب كذا صلب وصلد حتى ما استطعت
ان اخرّ بدون ان آذى واضرّ قوايم الحصان فاشرب بكرة على شورة اونصيحة اربعة اقداح ما من
عين اللبريت فبعد كل قدح يلزم ان اتمشى ربع ساعة فبعد شرب الما ينبغى ان استرح فى حمّام البخار
٢٣ نيسان شربت ٤ اقداح من الما كما حتمه لى الطبيب هذا الشرب يوزع مجاناً ولكن الحمامات للبخار هى
غالية جداً وتتكلف ١½ تالر كان يلزم لى ان اجلس عريانا فى نوع صندوق بصورة ان الراس فقط كان خارجاً ووضعوا
فوطة حول الرقبة ليمنعوا ان الحرارة تخرج فتحت الكرسى الذى قعدت عليه خرجت اوعى عانت العين
سخنها ٤٥ درجة ومن بخارها عرقت كثيراً فبعد ان كنت ½ جلست فوقها ٢٠ دقايق حارس الحمّام اخرجنى
ورقدنى فى الفرشة بقيت فيها ¾ ساعة وعرقت حتى القماش البياض للفرشة كانت مبلولة بالعرق فبعد
الحمّام حسيت بنفسى ضعيفاً جداً حتى بالكد كان ممكناً لى ان امشى
٢٧ نيسان حمّام البخار يُضعف جدا ولذلك آخذ كل يومين حمّام البخار وكل يومين حمّاماً بسيطاً
ارتفع صبلحا فى الساعة الخامسة واشرب ستة اقداح ماء وامشى ربع ساعة بعد كل قدح فبعد
ان شربت كل الستة اقداح اتمشى ايضاً نصف ساعة حتى آخذ الحمّام فهذا الما مخلوط بكبريت
وملح وحرارته ٤٥ درجة فلذلك له اولاً ذوق وطعم مكروه وليس بحسن ولكن يُعتاد عليه عن
قريب فمن حيث الطبيب حتم لى ان اتروّض كثيراً اركب كل يوم على خيل الكرا فى الحوالى البهية ولكنى
لا اصادف احداً فى تمشّاى والخلوة والانفراد الدايم يكسرهنى كثيراً فوجوه الصبيان هنا كويسة

٩ ادار عطّلت اوقطعت دفتري لانه ما اتفق تغيير او انقلاب في نوع معيشتي
ولكن برأيي تغيّرت اشرب ايضًا على بكرة ستة اقداح ما من العين اخذ فيها بعد حمّام البخار
مدة نصف ساعة اعرق فيها بعد ثلثة ارباع ساعة في الفرشة وادخل بعد ذلك حمّام
يُصبّ فيه ما على كل الجسد فالطبيب يؤكّد انه يلزم ان يخرج بهذا الصورة المادة الردية كلها
من الجسد وان يُنظّف الدمّ ولكن من حيث لا يظهر شيا على البشرة البرّاني الطبيب لا يظنّ انه
يوجد فيّ سوءًا فلاجل الانشراح والكيفية ذهبت البارح الى مدينة مستيرخت حيث
مسكت دليلًا ليدلّني على الطريق في الغابر التي توجد في الجبال حول المدينة فدخلنا السكة
تحت الارض والدليل ضوّى او نوّر بهشاعل من رتينج فعلى جنبي السكة توجد كثرة سكك
والدليل قال انه توجد على الجملة ١٠٠٠٦٦٦ سكة او ممرّ فكل الجوانب مغطّاة من كتابات اسماء
الزايرين من سنة ١٠٣٠ حتى الى هذا الوقت ففي الجواني اوداخلًا الصخرة رخوة وليّنة كسنجيل
او طفل ولكن لما تعرض للهوا تصير صلبة كالصوان فلذلك تليق وتليق كثيرًا لبناء البيوت
لاسيما الشغال ينشروها بسهولة في قطع مربّعة ففي قديم الزمان كانوا يستعملون طحين هذا
الصخرة كزبل او كواسطة ليصلحوا البطايخ ولذلك فرموا الحجر بالفرّاعة او بالفاس وينظر
واضحًا على جوانب السكك القديمة اثار الالات فيوجد في الجبل جملة من حيوانات
البحر منقلبة حجرًا وكذلك اشجار وشجيرات متحجّرة فالدليل وري لي شجرة متحجّرة
مقطوعة بالصنّاع بنوع ان اصل الشجرة يوجد في النسكة وعلوها في السقف فيقطر
دايمًا ماء من قطعة الشجرة العالي الى الاصل الذي مجوّف من القطر الدايم فهذا الماء صافي
وينشرب فلا واحد يتجسّر ان يدخل هذه السكك بدون دليل لانه ليس ممكنًا ان يرجع الى
نور الشمس فكثيرين ضيّعوا هناك الدرب وماتوا من الجوع وتعفّنوا فكتبت كذلك
اسمي هناك بالعربي وبالمسكوب على بعض الجوانب بحوارة اسودا فقرب هذه الجبل
يوجد خراب برج عتيق ويقال انه مبني من الرومانيين ومن هذا البرج يتقدم منظر
عظيم على البلاد يتلوّى فيها النهر مزل (Mean) فحسيت بنفسي جوعانًا كثيرًا
ولذلك استعجلت مع الدليل الى المنزل المسمّى: كلب سلاق (Lamm) واكلت هناك الغدا
فاعجبني كثيرًا بنات صاحب المنزل الثلثة وخصوصًا الاولى او الاكبر في العمر التي
تدق طيبًا بالالة بعد ذلك تاملت الكنيسة القديمة المبنية على اساس هيكل
رومالي ورجعت الى عخن فكنت مبسوطًا كثيرًا من زيارتي الى مستيرخت

١٠ ادار ركبت البارح على الخيل الى المدينة المحروسة المحاوطة من معادن الرصاص

(ستولبرج)

A5

6 فذكرت انى مرارًا خسرت فلوسًا كثيرةً على اجتلاب هذا الرصاص فستولبرج بعيد من عخن ميلٌ ونصفًا نمسويًا ولكن ركبت لهناك فى ساعةٍ ورجعت فى ساعة فالنهار ذا رحت مع شابٍ انكليزٍ الى دار شيخ المدينة التى متبيّنٌ من تتويج فيها ٣٧ ملكًا القاعة الواطية مزينة بصور ملوك ملكاتٍ وسفرا بينما القاعة الفوقانية مزينة بتصويرٍ عظيمة على الحيطان فالتصوير تقدّم وقايع من حيوة العاهل كرل الكبير هذه القاعة تقاسى ١٥٠ قدم فى الطول و ٦٠ قدم فى العرض فذهبانا فيها بعد الى الكنيسة الكبيرة لننظر الذخاير وبعض القسيوس وريها لنا بواسطة بخشيش كبيرٍ

فقدّم لنا فى كيس من فضّة مذهّبة حزام او زنّار جسوع من جلدٍ فالكيس مزيّن بزمرّد وحجر الاماس. ووعاءً اجرًا فيه زنّار من قماش لمريام العذرا فماعونًا اخرًا فيه قطعة من الحبل الذى يسوع عُلّق به للعمود لما جُلِدَ. فماعونًا فيه قطعة من السفنجة التى يسوع سقى بها على الصليب. شنوكة من الكليل او تاج الشوك شعر من الحوارى برتولوماوس عظام من ساخاریاس الذى هو اب ليوحانّا المعمدانى وسنين من الحوارى توماس فعضد سيمون العدل فزجاج فيه زيت مسيح من عظام الشهيدة كترينا ـ فوعا فيه صليب كرل الكبير فصندوق وزنه ٩٠ رطلاً من فضة مذهّبة الذى كرل الكبير هديه للنيسة فى فرصة تتويجه فيحفظ فيه ساقه التى تحمل من ملكين مجتين من فضّة. فورينا فى صندوق اخر من فضة مذهّبة ـ قطعة من مسمار الذى يسوع كان مسمّرًا به على الصليب فقطعةً من الفوطة التى وجه يسوع كان مغطًّا بها فى القبر فقطعة من القصبة التى هو كان مضروبًا بها فى الامه ومقاساته فشعرًا من يوحانّا المعمدان فضلعة من الشهيد ستفان فصندوقًا فيه راس الشهيد اناستاسيوس. فصندوقة صغيرة فيها شعر من العذرا مريام وقطعة من الصليب (القديس) مقدّس. فورينا ايضًا لبب من فضّة فيه قحف او جمجمة لكرل الكبير فيظهر انه كان جبّارًا لان راسى بهذا القدر كبير حتى ما صحّ لى ابدًا ان اجد قلنصوةً على قياسى وتاج او اكليل كرل الكبير كذا كبيرًا حتى يقع على راسى الى كتفى. فورينا ايضًا فى صندوقة من فضّة عظم عضد كرل الكبير طوله قدم و ٥ اصابع وطول كل العضد من الكتف الى اليد قدمين و ٨ اصابع فعلى وصف اغينحرد كان طول كرل الكبير ٧ اقدام وصبعتين. فقرن الصيد من سن الفيل هديه هرون الرشيد لكرل الكبير. فكرسى من رخام الذى كرل الكبير كان يجلس عليه مع كل الزينات العاهلية ـ فى قبره من سنة ٨١٤ حتى الى ١١٦٥. فكل السلاطين السبعة وثلثين الذين تيجوا

في هذه المدينة جلسوا على هذا الكرسي بعد التتويج وقبلوا عليه تهنيات
اعيان المملكة. فسكّين الصيد لكرل الكبير. فصيفه. فانجيله. فكل هذه الاسيا تكون مزينة
~~بجواهر~~ بجواهر ولولو. فعلى جانب الدخول الاول توجد ذيبة من صفر او نحاس
فمّها مفتوح وجرح كبير في صدرها فقامت اولاً على عين الما على سوق السمك وساح
الما من الثقب في صدرها

عاحن ٤ ايار انه بكرة عيد العنصرة واجتمع هنا عربا كثيرين لعيد الموسيقا الكبير
فيساعدون في هذا العيد العلمون الكبار من بلاد النمسة فلذلك منزلنا ملان من غربا
اشتريت بطايق او تذكرات للثلث مرات التي الموسيقا تضرب فيها فتسلط هنا الان
اكثر حيوة من قبل واقرّ انه يُحبني. ويقطع عقلي هنا كثيراً ولم اتفرّق باتاسّف من هذه
المدينة. فقدم شبّاكي شربة من كستنات مغطاة باوراق حضرا وزهور وقبالي او
تحاه شبّاكي بنا كبيرة فيها العين وورا البنا بسان يتمشّون فيه اولايك الذين يستهلون
براة ومداواة الما. اقرّ ان البراة يبتدي ان تُزعلني كثيراً وخصوصاً العرق في الفرشة
مدّة ثلثة ارباع ساعة بعد حمّام البخار فاصير منه ضعيفا جداً

nel porto di Livorno li 27 Maggio 1864. Partii Martedì
li 21 ste perchè già mi era stato quasi cinque settimani
e con 6 vasi d'acqua, un bagno di vapore ed un bagno
di "Dusha" ogni giorno il mio corpo era molto indebolito
e già mi era diventa la cura insupportabile. Il me-
dico Velten mi disse che i succhi cattivi già avrebbero
dovuto mostrarse da molto tempo in macchie rosse
sul corpo e come sino allora non s'era manifest-
nulla mi dichiarava sano e partii dunque col
convoglio espresso per Parigi, dove arrivai lo stesso
giorno sulla sera. L'immensa stazione della strada
ferrata del Nord che si costruisce adesso e di cui già
una parte è aperta al pubblico da testimonio del com-
mercio e del traffico crescente in Francia. Presi un
legno per condurmi all'albergo "Grand Hotel" sul
boulevard "des Capucins," ch'è certo la più grande locanda
del mondo e mi presi una cameera per 6 fr al giorno

A5

8

I domestici sono demoralizzati in Parigi e per ciò il servizio non vi è buono; ma la moltitudine di viaggiatori di tutti i paesi che si fermano in questa locanda la massa di giornali che vi si trova in tutte le lingue, il grandioso cortile coperto, il lusso esposto nei minori cose ed alla fine la posizione dell'albergo nella migliore parte della città — tutto questo incanta gli occhi dei viaggiatori che preferiscono pagarvi nel quarto e quinto piano più caro che pagarebbero in altri alberghi nel secondo piano. Partii li 22 Maggio nei "champs Elysées per fare una visita al vecchio amico Gotschalk, con che mi passeggiai in vettura nel Bosco di Bologna e facemmo il giro della casa; dopo pranzai a tavola rotonda e poi sulla sera un gran giro sui baluardi sino al sito dell'antica "Bastille". Il Lunedì 23 Maggio andai dai banchieri Kellogue & d'Erlanger di cui al primo ordine di comprare delle azioni del Nord e del Mediterraneo e delle obbligazioni d'Orleans e del Mediterraneo presi l'ambidue delle lettere di credito sopra Tunisi e partii alle 8 ore 40 m: della sera con convoglio espresso per Chamberi e San Michele in Savoya. Fra gli altri viaggiai insieme con un avvocato di nome Tedeschi (Giuseppe) di milano, uomo interessantissimo e con un pittore di nome Marchio Raimondo di Firenze. Da S. Michele traversai il moncenisio in diligenza e presi un posto al coperto sull'imperiale per esser in istato di godere meglio della splendidissima veduta sulle Alpi. Il camino costeggia sempre la ripa ed il lido d'un fiumicello vagabondo che corre con grande vehemenza sopra un letto di ciottoli e di grandi pezzi di rupe — rocca. Sino alla fine arrivammo al piede d'uno scoglio immenso, che propriamente detto il moncenisio. Il camino vi è fatto con molta arte in linee obbligue ed è curioso di vedere come la vegetazione diminuisce à misura che ascendevamo ma anzi trovai molti fiori gialli e violette anzi sulla vetta o cima della montagna sebbene vi fosse ancora molta neve. Scendemmo con grandissima prestezza e raggiungemmo alle Nove della Sera la città Susa, dove fu visitato il bagaglio; partimmo alle 10 e arrivammo alle 11½ à Torino, dove mi fermai la notte nell'albergo di Liguria e partii alle 5 ore 40 m: di mattina per Genova. nello stesso vaggone con me era il mediatore negoziante Eugenio Rondolino (à domandare nel café Barberis in Vercelli che mi offrì grandi proprietà in Lombardia, che, come disse, producono 5 e 6% nell'anno. Spero ritornarvi ben presto

per comprare una proprietà perché molto mi piace il paese e molto mi piacciono gli bravi abitanti e le donne coi lineamenti belli e sinceri del volto.

Arrivai a mezzogiorno a Genova dove mi fermai nella ~~Locanda~~ di Pedar dove con pena ottenni camera nel quinto piano, dopo aver dato la biancheria sporca alla lavandaia o stiratrice, che promesse di ritornarmela l'indomani, sortii per bagnarmi nel mare, ma sebbene presi una guida dovetti fare un immenso giro e circuito a piedi, di modo che impiegai 2 ore per pervenire alla piazza dove poteva bagnarmi sulla spiaggia del mare. Perciò presi ieri due volte un battello per bagnarmi fuori del porto dove l'acqua non è torbida e nuotavavi molto. Sortimmo ieri alle 8 pomeridiane col vapore Monacalieri per Livorno, Cagliari e Tunisi, e debbo confessare che mi separai da Genova con grande rammarico e malvolontieri, perché avrei voluto rimanervi qualche settimana. Il porto il più bello del mondo è pieno di bastimenti di cui vi si trovano più di mille; la borsa è piccola come un forno ma vi si fanno grandissimi affari. Il clima vi debbe essere sanissimo, perché le farmacie sono piccolissime. Le strade e vie sono strettissime ma molto pulite e i pedoni vi sono protetti dai raggi del sole per le altissime case cui i tetti sembrano toccarsi. La città è costrutta sul pendio o, sulla declività d'uno scoglio in forma d'anfiteatro. Arrivammo sta mattina alle 6 ore nel porto di Livorno ed andai in un battello a terra per bagnarmi in uno dei stabilimenti di bagno, e fui atonito di vedere che nessuno d'essi non era ancora stato messo in ordine per i bagnatori e pare che la stagione comminci qui tardi. Ma non ostante mi bagnai come poteva per 1 fr. I stabilimenti consistono qui in argini lunghi e murati di mattoni ai di cui ambi lati sono murati i bagni; il fondo dell'acqua è ineguale e pieno di ciottoli e di scogli e perciò il bagnare vi è spiacevole. Partimmo da Livorno alle 2 dopo mezzo giorno con un vento forte che crebbe a tempesta. Vedemmo alle 3 una barca di pescatori che ci facevano segni di disperazione e ci fermammo all'istante per portare loro aiuto. Perdemmo un ora nel cogliere i pescatori a bordo del nostro vapore. I poveri avevano

A5

gran paura, perchè erano usciti per pescare quando il vento s'era cambiato, e vedendo dalla terra aveva spinto la barca nel mare; già s'era rotto il suo albero e la barca fece acqua. Fu fatta una colletta fra noi per quelli poveri che perdettero 71 fr. 71 c. Li prendiamo a Cagliari. Cagliari li 29 Maggio. Ieri mattina vidimmo a poca distanza l'isola "la Maddalena" e l'isola Caprera la proprietà del grande Generale Garibaldi. Questa isola è piccola e consiste in scogli e non vi è che poca terra a coltivare; essa fu fatto presente al generale da un inglese che la possedeva. Ci fermammo a mezzogiorno nella rada della piccola città Terranova che si trova all'estremità settentrionale dell'isola di Sardegna per sbarcare poche balle e continuammo il viaggio costeggiando sempre l'isola di Sardegna. Ci fermammo alle 4 pomeridiane nella rada di Portoli. Tutta l'isola è è circondata di torri assai grandi che servivano fino all'anno 1830 come forti di difesa contro l'invasioni degli arabi pirate o corsali, che attaccavano i villaggi, saccheggiavano le case e conducevano gli abitanti in schiavitù. Stamattina alle 5 gettammo l'ancora vicino alla spiaggia nel porto di Cagliari e un ponte di tavole congiunge (unisce) il bastimento colla terra. Andai bagnarmi nel mare e m'affrettai a percorrere la città in tutte le direzioni per aver un'idea d'essa e degli abitanti. La città è brutta e costrutta sul pendio d'una montagna. Le case sono all'interno sporchissime e non poteva inghiottire un caffè-latte senza disgusto, perchè gli abiti del garzone erano sporchissimi e puzzanti. Le case sono alte, ma hanno l'apparenza povera di è un balcone innanzi d'ogni finestra. La statua del re Carlo Felice vestito d'un gran mantello con un elmo sulla testa fa credere a prima vista che sia la statua di qualche pirata. Gli abitanti sembrano essere malaticci e tutti pajono come avessero nel volto l'impronta della ~~malattia~~ malaria causata dalle molte paludi e dai molti prati nell'interno del paese. Il tipo indica sufficientemente che la popolazione consiste d'una mescolanza di sangue arabo, italiano, spagnuolo e feniciano; la gente è di colore scuro ma non manca di vivezza; le donne hanno de capelli lussuriosi e sono vele belle belline. Dopo la collazione andammo i miei compagni Faussié Debru di Tunisi e G. M. Evans di Parigi e io, al museo delle antichità dove vedemmo esposta una immensa quantità di statuette e di monete feniciane come anche delle centinaja di sei feniciani in bronzo e strati fogli d'oro e d'argento.

تونس ٣١ ايار وصلت هنا البارح ومكثت في المنزل الافرنجي الذي فيه اشتغل بيتا او حجرة صغيرة وموثثة اومفروشة رديا ماكان لي نهوسية ولذلك ما نمت

الليل. وجدنا فى مردة او فرضة الغولت عمارات او اصطبل الدول
المختلفة المرسولة لهنا لتر طوايف او اولاد بلادهم. من الغولت قلعنا فى قارب
كبير مع لبشتنا وحوايجنا على البغاز الى تونس. فعند وصولنا كانت مخاصمة بين
العتالة المسلمين لاجل صناديقى التى الواحد والاخر اراد ان يختاس الحق ان يحملها الى
المنزل. فالبغاز فيه كذا غرقة - وحلا وغيسا حتى ليس ممكنا ان يغتسل فيه بدون ان
يتحوّن او يدخل حتى الى البطن فى الغرقة ولذلك لايمكن ان يعوم فيه بدون خطر
فالدور هنا صغيرة ولايوجد شبابيك على الشوارع فلذلك تتملك فى الدور برودة
وطراوة لطيفة. فالشوارع حرجة وضيقة ومعوّجة ومن حيث ليس لها اسما لذلك
صعب جدّا للغريب ان يجد طريقه. فزرت البارح التجار الذين كان لى مكاتيب التوصية
الوثيقة عليهم لاستفهم عن راى الناس هنا فيما يخص القرض المعقد فى العام الماضى فزرت
كذلك النهاردة قنصوا المسكوب الذى وكيل قنصولى لبلاد المسكوبية اذنى للعبور
او تذكرة الجواز - السفر فلاقينى - استقبلنى طيبا وعلى سولى وعد ان يستفهم عن طمانية
سندات القرض التونيسى فرغبنى ان ارجع بعد بعض ساعات فلما رجعت اليه قال لى
انه اوراق هذا القرض تقدّم طمانية "كاملة" وبلا اقلّ شكّ وهذا ثبتونى كل التجار الاخرون
الذين توجهت اليهم فلذلك انا الان بالكلية مستريح وهادى وابتدى ان اتمتّع باقامتى هنا
فصادفت اولاقيت عند القنصوا حيدار افندى الذى وصل هنا باسطول العثمانى
وملّقته كثيرا بالمدح الذى عملت له عن تقدّم الصرفى محصولات القطن وغيره وعن المروّة
والجودة التى الباب العالى قام بها لبلاد جبال السودا. فحيدار افندى صاحب ادب
- آدمى وكان سابقا سفيرا فى بترسبرج. فهنا لارا - ظنون فى الباى وفى الخزندار مختلفة
ومتناقضة متباينة ولكن بينما التجار الذين لهم رغبة مستقبة اومصلحة وافادة
فى الدولة يوصفون الباى كرجل سخيف العقل وابله حكيم وعاقل وخيّر الاخرون يوصفوه
كابله وسخيف العقل. فكذلك الايك للذين امور مع الوزارة يمدحون كثيرا الخزندار بينما
اكثر الناس يوصفوه كرجل شاطر وعيّار وخاين اوخدّاع كبير الذى لا يتقيّد ولا فى حيبته
فهنا اللغة مخلوطة بكلمات مغربية وعدا ذلك اللفظ كذا مخالفا من اللفظ فى مصر وفى
الشام حتى اشعر عسرا وصعوبة كبيرة فى ان افهم الناس وان اجعل الناس يفهمونى
فهذه الصعوبة وهذا العسر يزيد من انهم لا يلفظون القاف
فهنا انتظام طيب اختراع مجارى الما المصنوع من فرنساوى فيجرى الما من عين بعيد

A5

12 في الجبال بواسطة قصب او جعبات من حديد وفي كل شارع توجد الان
نبع او جعبة ماء صافي يجري دايما الها منه. ولكن قط ما كانت المدينة تنقصت تحتاج
- تعوز الى ما لانه يوجد هنا احواض او جابيات كبيرة تجمع ما الامطار فيها في وقت
الشتا وهذا الها يكفي لعازة او عوزة المدينة لكل الربيع الصيف والخريف. لا اظن انه
يوجد هنا اكثر من خمسين الف سكانا المشهش الخوخ (دراق) الفل البرتقان وكل نوع
من ثمر هنا رخيص او بالحس ثمن فالسواع هنا غير مبلوطة باستثنا بعضها التي بلطوها
اصحاب الدور فلو اقتصوا يوفي بوعده ان يقدم منا للخزندار حينيذ اول لهذا الاخير
يا سعادة افرح فرحا كبيرا ان اتشرف بتعرفكم بتعرف اليد اليمين لسلطان التونس
الذي صيته وسمعته معلومة في كل بلاد الدنيا فبالحق ان حكمتكم وتدبيركم امور المملكة
يوحي ويلهم في كل مكان في اوربا. كذا توكل عول واتكال حتى قرضكم اربعين مليون
فرنك في العام الماضي سلم وقبل في كل مكان بهيام وولع النفس حتى اني اشتريت منه
مبلغا كبيرا ولئن اسكن بعيد من هنا في البلاد المسكوبية. ها اني صراف او صيرفي في بترسبورغ
اسافر الا لانشراحي - لبجيتي وجيت لهذه البلاد لاتعرف بالوزير الكبير الذي يقيد لجامات
المملكة فعدا ذلك لانظر بحتى الوضع الذي قام عليه خصم ومعارض رومة القديمة
يقال انه يوجد ايضا منه بعض خراب الذي اتاملة باكثر التقيد والانتباه لاني قريت
كثيرا وصف القتال هذه المدينة في المصنفين المالفين القديمين. فواحد من اعمالكم
الكثيرة الحميدة جهزتم الحاضرة بجعبات ماء واكون موكدا ان رعاياكم لكم ممنونون جدا
لهذه النعمة. بالوقت رحت للسوق لاشتري شاشية (طربوشا) احمر حمرا
ومن حيث (حين) الشاشيات التي نظرت في بعض الدكاكين كانت بزيادة خشينة وعدت
ليهودي بخشيشا لو اراد ان يرافقني الى دكان الذي فيه شاشيات من قماش رفيع فذهب
بي الى صانع طرابيس الذي عنده ما كان شاشية من قياس راسي الكبير فقال انه يقدر
ان يصنع طربوشا الى الغد. فوزيني حريرا ازرقا رفيعا ووزن منه كهية ووعد ان يصنع
لي منه شرابة طويلة وغليظة حتى انها توصل الى الظهر على سوالي قداش اوكم سعره
اجاب ٣٠ فرنك وما اراد ان ينزل شيا فمن حيث ما اردت ان افتش اكثر عطيت له
عربونا او عبونا ٥ فرنك وقلت ان اجي بكره خلف الشاشية. فيصعب علي حتى اني
مايوسا ان لا واحد يفهم لفظي واني لا افهم واحدا لاني اجتهدت كثيرا في تعلم اللسان

٢ حزيران سفرت النهار دا مع القنصوا الى البرد و الذى محلّ
اقامة الباى فبعض اصحاب وظيفة ودّينى - دلنى فى بيوت القصر وفرينى
قاعة الكرسى وقاعة القبول التى فيها الباى يقبل القنصوات فتعجّبت كثيرًا ان
جوانب قاعة الكرسى مزينة بصور سلاطين اوربا لان القران يحرّج على كل نوع
تصوير من اكوان احيا. فهذه القاعة تفوق على غيرها حتى قاعة الكرسى فى بترسبرج
فادخلونى عند الخزندار وكانت لى معه محادثة - محاكاة بواسطة ترجمان لانه لا يفهم
اللغة النمسوية. فظننت انه كان سعادة الباى نفسه ولذلك ارتكبت الخطية وجنيت
الجناية ان اقول له انه كان يقدر ان يهدّى ويسكّن الفتنة بسهولة لو فقط اراد ان
يذهب راكبًا فى جوانى البلاد ويسافر الاماكن الاهمّة والاكبر لان القبايل كلها ستوافقوا
على الكرب وسالتهسوا عفوًا او سيجثوا على ركبهم قدامه. فيظهر انه فهم كونى غلطانًا
فى شخصه لانه اجاب ان الباى كان مريضًا ويتبع نصيحتى - شورتى اول ما - حين ما يتوجّه
الى العافية. فيظهر انه رجل مكار شاطر عايق ماهر وصاحب معرفة. فغيره يعرف ان يهلّق
الباى حتى صار عندهُ ضروريًا ولذلك لا يريد ان يعزله ويخلعه. ولكن الخزندار مكروه
ومغبوض من الناس الخوارج او العصاة يطلبون عزله وليس امل ان الهج القومة
الخروج - العصيان يتمّ قبل ان الباى يُرضى سوالهم العدل والحقّ. فالخزندار قال لى انه
يرسل يوم العدا العسكر ليبطل - يقطع الهج

٣ حزيران اسكريت هذا الصبح عربة وذهبت مع خادم القنصوا لكرجنا فوقفنا فى الطريق
قصاد - قبال التلّ الذى يوجد عليه العربة الفرنسوية المحتاطة بحايط عالى. فجمعوا هناك
بعض تماثيل او اصنام من رخام مقطوعة وبعض قطع من ارضية مجزّعة بالاحجار الملوّنة تقدّم
سهلًا فاكوان البحر احمر. فعند العربة حنينة من اشجار الفلفل والتين. فعلى هذا التلّ كان فى الزمان
القديم قلعة كرجنا مع هيكل العشترت الحماة ٢ للمدينة. فيوجد ايضًا حول التلّ اكثر اسوار او
ردوم القلعة وغلظتها كبيرة. مشيت اولًا لمرسى الحرب ولا شكّ انه انقص كثيرًا لاجل تكثير الارض ولكن
ظاهرًا انه مرسى الحرب وينظر ايضًا ليس فقط القناة التى لزقت هذا المرسى بمرسى التجار ولكن كذلك
اثار القناة المصنوعة ليخرج منها الاسطول الجديد فنظرت قدامى على شط المرسى ٣ حيّات او
الفعا وركضت لورا من الخوف. ففى وسط المرسى توجد جزيرة صغيرة. فصادفت ٤ او ٥ ابيار عميقة
فيها ما. مشيت على ساحل بحر الملح عليه خراب الردوم او الاسوار القديمة باب البحر وملعب
وخصوصًا اعجبنى خراب الملعب الذى يشتمل الى قطع كبيرة من طوب فاجمال الاشيا فى كرجنا

A5

14 هي الصهاريج العظيمة فمنها ٧ محفوظة كانها كانت مبنية النهار دا فقط. ففي اسقاف
الصهاريج يوجد ٥ ثقوب مدورة فتحينا غرفوا بواسطتها الما. فبعد ان كنت استحم
في البحر طلعت الى فوق واقتربت من بعض الشغالة الذي كان يحفر الارض في تفتيش حجر
فعلي سوالي ان عندهُ فلوس عتيقة للبيع ويبني كثرة من الدراهم المصدية او المفسودة من
الصدا انكسرت حين ضربت عليها بحجرة فلذلك ما اشتريتها. والشغال كان يداوم شغله
اذ اخرج في الحال حجرة عليها كتابة محفوظة طيبة جدا واشتريتها منه بريال. فتوجد هناك على
ساحل البحر قلعة من الزمان الجديد مع مدافع مصدية وفيها يُرى اساس بعض هياكل. فكنت بهذا
المقدار متعوبا حتى ما كان ممكنا لي ان اتامل اكثر ولذلك رجعت للعربة ورحت بها الى الضيعة
سيدي ابو. كنت عطشانا كثير وشربت هناك حليبا من جرة او بلاص وبيض ولزم ان دفعت ريالا
لاجل هذا الشرب. فعلى الطريق الى تونس لاقيت مجرة الما القديمة التي منها لا يوجد الان الا خراب
في قطع كبيرة. تونس ٤ حزيران رحت النهار دا في مرافقة السيد Ewans الذي كان لي موصيا من
Erlanger في پريس ومع خادم القنصولي الى البرد ولاحضر في قاعة المحكمة التي الباي يقضي الداوى
والنزعات وفيها ثلث امرار في الجمعة. فدخول الباي كان متصل بتكليف وتكريم كبير فقدامهُ
مشى صاحب التكليف مع عصاه الكبير فعند جانب الباي مشى الخازن دار وبعدهم كل المماليك
والكتاب. فحين بدق الطبل خروج الباي من قصره الى دار المحكمة وفيها بعد ابتدى الموسيقى ضربت
ساعة كاملة فالباي جلس على كرسي المملكة على شماله قام الخازن دار وعلى يمينه اخيهِ. فالباي كان
ملبوسا بلبس فرنسوي مع شاشية على راسه مع زينة من الماس على صدره ومع نجمة من الماس على
جانبه. فالمماليك وقفوا في صفين على جانبين الباي بينما الكتاب جلسوا على دكتين مع الارجل تحت البطن
فهوش القصر كان مملوا من ناس الذين دخلوا شوية بشوية في قاعة المحكمة والواحد تقدم بعد الاخر
لتخاصم † دعوته. فلا بد ان الباي له حكمة حداقة وعقل اكثر من ما كان عند سليم لانه قضى بسرعة عظيمة
وعطى قضاه حين تاه اتبس - بالكد سمع كلتين وعذب - حكم على الواحد ان يسجن على مدة حيته او
ان يشتغل في الغرابات ان ياخذ ٨٠٠ ضربة ان يدفع للايم او للشكلي كذا فلوسا او ليقتل وقضاه غير منزعزع
ويتم من غير بطا وتاخير فطبيعيا يلزم ان يرتكب كذا غلطا مهولا لانه ليس له الوقت ان ينظر في عواقب
الامر ولكن الراعيا يحبون تدبير الشرع بهذا النوع احسن من تنظيمات المحكمات التي فيها الحكام
اخذوا البرتيل وكانوا دايما يبيعون الشرع بتفسيد ويوزن الذهب. فقاعة المحكمة مزينة بثلث صفوف
من العواميد فالجوانب تشتمل على شغل الابلق وفيه ابيات من القران فالسقف مغطى بتصوير
على مقتضى ظاهرهُ البراني الباي شخص قوي وشديد العقل حال كون يوصف بالعام كرجل احمق
يحب الصيان

احتملت وكابدت كثيرًا في تونس من نقص الهنا والراحة لان الحجرات صغيرة بالكد يمكن ان يتدور او يلتفت فيها وملانة من دبّان ونموس يحتمي عليها لان النموسيات ممزّقة ومخروقة حتى النموس يدخل عبر الخروق ويعذّب النايم او الناعس كل الليل. عدا ذلك هناك كثير من البراغيث ومن البقّ. فالكنيف - المستراح - وسخ كثير ومصنوع في بسيطة الشرق يوجد فقط خرق او ثقب في الارض ويقضى فيه للحاجة. فهو كل ذلك هذا المنزل الاحسن في المدينة

مالطة ٦ حزيران سفرت البارح في الظهر بمركب النار ارنو من تونس. استكريت بعشرة ريالات شختورة او فلوكا ليمسكني مع حوايجي الى حلق الوادي. فالفلوكة كانت ملانة من عرب الذين كانوا يتكلمون مع هوان وحقر عن النصارى ويُسمّوهم الكلاب. فالريح كانت مضادة وكان يلزم لنا ان نُبلّط او نُبوّج وان ندفع الشختورة بقضبان ووصلنا فقط في البهة المعينة للسفر فالريح كانت ساكنة. عبرنا او مررنا جملة من الجزاير الغير معمّرة او مسكونة ومشتملة من صخور. مررنا النهار دا في الظهر الجزيرة غوزو التي مفروقة من مالطا ببوغاز وحصلنا في الساعة الثانية ونصف الى مالطا. فاستكريت عربة مع عجلين لتنقل حوايجي للمنزل وبالكد جيت اليه واستحجلت لاستحم في البحر. فاكلت فيها بعد الغدا وعطوني توت الارض

مالطا ٧ حزيران استكريت هذا الصبح قاربًا ورقصت - نطت - كفزت في البحر وعمت فيه كثيرًا فبعد الفطر اخذت خادمًا ورحت معه لانظر المدينة. فاعجبتني خصوصًا الكنيسة San Giovane التي فيها مقبورون امرا الصليب. ففي بلاط الكنيسة فوق قبر من كل واحد من الامرا توجد علايم نسبه مصنوعة من الاحجار الصغيرة الملوّنة. فجوانب الكنيسة مزينة بطنافس عظيمة فالكنيسة وخصوصًا عزباتها مزينة بقبور امرا التي من الرخام واشتغال عظيمة من العياقة فرحنا في ما بعد الى خان التجار لنقري المياومات والكتابات المعلّقة على الحايط بالنسبة الى رحيل سفن النار. فهشينا لخزانة الاشيا القديمة الموجودة في فحت الارض وما وجدنا بينها شيئًا عجيبًا او نادرًا عدا بعض الاهات صغيرة منقّشة من حجر كان مقطوع الراس من كلهن. فزرنا ايضًا عروض او توريه اشغال مختلفة مصنوعة في الجزيرة مالطا ولكن ليس بينها شي عجيب فالدخول يكلّف او يقع بثلثة بنس. فتاملنا ايضًا قلع او تحصين المدينة التي مجهّزة ومزوّدة من كل جانب بدافع من عيار كبير. فالمدينة نظيفة ونقيّة جدًا والديار مرتفعة ٣ و٤ طبقات الشوارع تكون Chausées باستثنا الزقاقات الصغيرة الضيّقة التي مبلّطة باحجار مسطوحة فجملة من الشوارع كذا شامخة وواقفة حتى ليس ممكنًا ان يُركب عليها بالعربات وتصوّر سلالمها مدرجات صغيرة. فالناس يمشون هنا على مهل او ببطوء لاجل السخانة والحرارة الكبيرة فالناس الادنيا كلهم يمشون حافي الرجلين او حفيان

A5

16 مالطة ١٠ حزيران استكريت عربة معلّقة بحصانين وذهبت البارح بدري في الساعة ٥ عبرنا الجزيرة الى البوغاز الذي يفرقها من الجزيرة غوزو فمرّت البوغوز في شختورة او قارب مع ٤ بحرية استكريته باربعة شلينغ فالبرّ كانت مضادة في المرور او عبور الى غوزو ولذلك البحرية كانوا يجذفون او يُقدّفون واستعملوا كذا ٢ ½ ساعات فاستكريت في الضيّعة على السط المقابل بواسطة ٢ ½ شلن عربة صغيرة مع عجلين لزم ان اجلس عليها مع ترجمان من ورا. ذهبنا اولا للابنية او عمارات المسمّاة ابنية الجبابرة ولكن ما كان ممكنا ان العربة تقترب او تدنو منها لانها توجد في وسط حقول ومزارع فهذه الابنية تتركّب او تتضمّن من احجار او صوان كبيرة تصوّر بعض حجرات بدون سقف يتوسّم في البيوت نوع مذابح فيه جدر زينة محشنة على بعض الاحجار. فيُرى ايضا حروق مدوّرة في الاحجار التي قايمة على جانبين الدخول فيظهر من هذا انه كان فيه ابواب في قديم الزمان. فالبنا تصوّر قبيا في موضع المذابح. فذهبنا فيما بعد مغارة كليبسو ومن حيث العربة ما كانت تقدر ان تقترب منها بسبب الدروب الردية الملانة من احجار منثنيت مدلول - مهدّى - مودّى من صبي وسوّاق او قايد العربة فبلغنا اخيرا المغارة وتسلّقت اليها بصعوبة وخطر لانها توجد في الشط الشامخ الواقف. فبعارض غريب وقعت قطعة كبيرة من الشطّ في الموضع ذاته الذي فيه المغارة حتى غاب او اختفى منها اكثر قسمها فقط بلا قياس انفلّت او انحلّت من الصخرة وتورّطت او رميت الى الغمر ومن هذا يظهر ان المغارة كانت سابقا قوى كبيرة. فدخلت المغارة واشعلت شمعة ودبيت في الجو ولكن وجدت عن قريب النهاية فجوانبها رطبة او ندية وظهر انها كانت تتركّب او تتضمّن من حجر الملح. فما سُمع بعد فيها غنا نغمات او الحان النيمف ولا تنسّمت بعد رايحة العطر والاطياب. وما بقي من اجمال المغارة السابق الا المنظر العظيم على بحر الملح. فيُحكى ان الصخرة وقعت من زلزلة. فرجعنا الى البوغوز ومررنا الان مع ريح موافقة في قليل اكثر من نصف ساعة فالجزيرة غوزو خصيب ومثمر اكثر من مالطة وكل الفواكه والثمار التي تباع هنا تجلب من غوزو. فيظهر انه كانت مالطة في قديم الزمان صخرة عيانة وان الارض اجتمعت عليها شوية بشوية من الغبرة او تراب يحمله الجو. فبهذا السبب يلمّون ويجمعون من الصخور العيانة ويصنعوها في كوم او يصنعون منها حيطان حول الحقول. فيزرعون وينشّى الارض عام فعام حتى يمكن ان تُخدم وتُفلّح. فيُزرع الان في كل مكان هنا قطن يزيج طيبا ولين الارض ناشف ويابس ولذلك الراي كاذب انه يمكن ان يُزرع القطن فقط في ارض دهنية او شحمة فالصخور هنا مفلحة في صورة سطوح وتُقدّم كذا نظرة عظيمة. ففي المدن وفي الضياع كل الديار تُبنى من حجرة بيضا التي في القطع حجر ليّنة وطرية حتى تقطع بسهولة ولكن تتيبّس اذ تعرض

للهوا فلذلك تصلح وتليق كثيرًا للابنية التى تاخذ منها ظاهرًا نقيًا ونظيفًا كانها كانت
مبنية النهار دا ولين لها ثلثماية عام. فالكنايس تميّز خصوصًا بملاحتها وكياستها البراني
فعوض حطب الذى هنا لا يوجد يشعل هنا فحم الحجر المجلب من البلاد الاجنبية فتجمينا الناس الادنيا
الواطين الذين ليس لهم الامكان او المكنة ليشتروا فحم الحجر فهم بلا شك يشعلون تبن القمح او الاصول المنشفة
فعند رجوعى البارح مساء كنت بهذا القدار جوعانًا اوجيعانًا حتى شربت واكلت بالزيادة
فعدا ذلك اكلت بالزيادة فاكهة او ثمر التى ثقيلة على المعدة وتهضم رديًا ان يشرب كثير
من الما. فلذلك حصل لى ذرب - سيلان او اسهال البطن وانا مشوّش حتى ليس لى
قبلية وانا معذّب باوجاع والام قاسية فى البطن. فباصلًا جرّبت واجتهدت ان اسدّ
السيلان بخ ملاغا. بسو الحظ هذا الخمر هنا اختلاط من بور اودشار من سكر وعرق
ولذلك يخرب البطن المريض عوض ان يبرّيه

١١ حزيران انى كنت مريضًا كثيرًا كل الليل. فهليه الىّ اوخيرية ان توجّهت البارح الى
بياع الادوية او الى صيدلانى وسالته ان يدبّر الادوية على مقتضى وصفة او امر الطبيب
فى بترسبرج. فاصح له ان يقرى الوصفة. فلذلك سالته: اينا اوانسب دوا الاحسن لبرو - اشفاء
سيلان او ذرب البطن قال انه يُستعمل هنا وفى الشرق كثيرًا امتزاج من كِلس وشى اخر
فعلى سوالى دبّرنى من هذا ٢٤ سفوفًا. فمن حيث ما زال ذرب البطن شرعت اوابتديت
البارح مساءً فى الساعة العشرة ان امسك سفوفين وان اخذ فيما بعد كل ساعة سفوفًا حتى
الى الصباح. فلم البث ان انظر خير تاثير هذه الدوا التى يبّس المعدة. فحالى صار ساعة فساعة
احسن حتى قد كلن يمكن لى اليوم ان اكل شوية لحم

١٢ حزيران. فحال صحّتى صار النهار دا ايضًا احسن حتى قد اكلت للفطور والعدا لحمًا بقريًا
مشويًا او مشتويا خيارًا مغليًا تينًا طاريًا لوزًا (لوزة) جوزًا وبرتقالًا. ولكن كان لى بعد الغدا
اوجاع والام سديدة فى المصارين حتى خفت كثيرًا اكرار ذرب البطن ولكن السو تعدّى اومرّ
بسلامة. فمن حيث الريح كانت موافقة وناعمة املوا البارح ان مركب النار يجى بربا فى هذا الليل
اصرّ حوايجى قبل ان اروح لاتمس نومًا او انضج. اسافر بالمركب الاول الذى يدخل المرسى
او الميناء متوجّهٍ لاسكندرية لانه قد زعّلتنى اقامتى هنا لاسيما ليس هنا لعب كومدية او
تقليدًا وليس لى هنا معارفًا. فلذلك اشعر ملالة اوزعل الانفراد والخلوة فى وسط الزحمة

١٣ حزيران. قد صرت البارح حوايجى قبل ان ذهبت راقدًا. فضربة مدفع فيقّتنى - صحّتى
ايقظتنى هذا الصبح فى الساعة الرابعة ومن حيث ما شكلت انها علمت اوخبّرت بورود او وصول

A5

18 مركب النار للشركة المشرفية المعيّن لاسكندرية لبست بسرعة لاشيء ورقة او تذكرة الاجازة
ومن حيث وجدت المكتب ايضاً مغلوقاً او مقفولاً رحت لاستم. فعلى رجوعي سمعت على
كنت
تعجّبي - حيرتي - دهشتي انّي غلطت في تعيين المركب نار وانهم عيّنوا لي مركب نار الاخرى لمرسيل. فاذن طوعاً او كرهاً
او بالطيب او بالغصب يلزم لي ان اصبر او انتظر وصول السفينة نار الاخرى التي يُحسب عليها اليوم
فلا اخوف في الحرارة علّة واحدة لهذا المقدار كما اخوف ذرب البطن لانه يبليني كثيراً فلما
ايتليب اصير عاجزاً وضعيفاً حتى بالكد يمكن لي ان احمل ثقل جسمي وحينيذ لا اشعر
بنفسي احسن من كوني راقداً على الفرشة. ففي هذه البرهة يخبرني ان ينظر المركب نار دلتا
التي انا قاصد ان اذهب بها فبالتخمين لا تسافر الامسا في الساعة السادسة. استعجلت ان اخذ
تذكرة الاجازة يقف - يكلّف بعشر ليرات القوت او الطعام او الاكل الفييز والاجرة والمعروف
للخدّامين داخل في الحساب او داخلاً. فالقنصوا المسكوب تغليا فرو هنا يولّد ان السفرة
دايماً مغطّاة وكثير عليها من الاكل الزايدة. ولكن ليس لي جاذباً في الطعام الزايد ولا اشعر
بنفسي احسن من اني اكل واشرب باتضاع

١٤ حزيران ٥ في مركب النار دلتا تركنا ملطا البارح في الستة مساء وريح مضادة ففي العادة
المسافرون يشتهون ريحا موافقة ليبلغوا على امكان بسرعة مقصدهم ومرام سفرهم ولكن
في هذا المركب كل شي كذا مرتاح ووافر حتى اشتهى من كل قلبي ان سفرنا يطول ويتمدّ الى الضعف
من الوقت المعتاد المعتاد. ليس عددنا اكثر من ٥٠ مسافراً فلذلك يعطى لكل واحد
حجرة مخصوصة. فلهذه الفرصة انا ممنون لاجل النزهة ان اخذ كل حوايجي معي في اوضتي
فالبارح للغدا السفرة كانت مغطّاة باكثر من عشرين طعاماً ووزع بيرة ونبيذ من الكيفية
الاكثر ثمناً على قدر ما كل واحد اراد ان يشرب. فبالكد كانوا انحوا الغدا فاذا قد عزموا
لنشرب القهوة والشاي وساعتين في ما بعد الخدّامون عزموا اودعوا الاكل البقسمات
ولنشرب خمراً. ولكن فضّلت ان اشرب ما الصودا عوض الخمر لانه يلزم ان يُستعمل كل
شي بالمعروف وعدا ذلك الما يرطّب ويبرّد في المسا. ذهبت لاتهس نوماً في
الساعة ١٠ فاذا بالخدّام جا وراني ليسال ان اردت حمّاماً في الصباح بدري فعلى
سوالي اني قدرت ان ادخل الحمّام من ما البر في الساعة الخامسة قال انه يجهّز لهذه
الساعة. فدخلت هذا الصبح الحمّام الذي في اوضة على الكويرتا يوجد فيها كذلك
ششة او كنيف. فبالكد دوّرت الحنفية واذا قد امتلى الحوض بما. فبعد ان
لبست واغتسلت تمشيت بساعة. فالخدّام حابني فنجان قهوة الى الكويرتا

١٥ حزيران فجاري في مركب النار هو شيخ هندي فترك الهند مع ٣ خدامين ليزور بلاد الانكليز. فكان مبسوطاً بسفره حتى الى مصر لان البحر كان راكنا - ساكنا - هادياً ولكن بالكد كان يعد اوم سفره لما بعد اذ البحر صار متلاطماً والمركب كان ينهز او يتهز والهندي كان يكابد ويقاسي بهذا المقدار من دا البحر ومن القي ومن الطرش ومن الدوخة حتى إعتقد وعزم على ان يرجع الى بلاده بدون ان يبلغ قصده. فيظهر انه رجل جسيم مجسم وله رجليه رقيقتين كذراعين فهذا يبيّن انه ضعيف كثير فالثلثة خدامين التحتية يرقدون على الكوبرتا المقدم. فيوجد ايضاً في المركب اربع خدامات هنديات كنا رافقن عيلات انكليز لاوربا ويرجعن الآن الى بلادهن. ومعهن كمان خدامة صينية ليس لهنا لها ان تتحدث مع احد لانها تعرف فقط اللسان الصيني فهي ممسوخة وبشعة كثيراً فالخدمة في المركب عظيمة والخدامون مجتهدون شغالون اصحاب همة مؤدبون واوادم متلاطفون واصحاب معروف فهم يرقدون في الليل على المرتبات وصفات ودكك في الاوضة. ففي الساعة الخامسة صباحاً استيقظ او انتبه دايماً من النوم من عوشة قرقعة وطشة المركبين الذين يدعكون ويفركون ويحكون السطح بفرشات ومكانس فيوجد على السطح الة محركة من البخار يسحب بها الما من البحر فالالة تجريه بواسطة بقصب من جلد او قماش غليظ لتنظيف السطح ولذلك ليلا اتوبش. امشي حفياناً للحمام فيظهر ان رفقا او افراقي في السفر ليسين من المسافرين الاكثر ادباً ولا من الاكثر علو في الجمعية لانه اكثرهم يذهبون للهند ليجربوا البخت. واظن ان المسافرين الاغنيا يفضلون ان يسافروا عبر مرسيل لانه هذا الطريق اكثر هنوهيّنة وسعة وراحة

١٦ حزيران فهذه كتبت السطور السابقة علمت ان جاري الهندي هو رئيس الدرك في لوكنو وان اجرته او جامكيته في هذه الوظيفة شهريا ٦٠ ليرة وانه يملك علاوة ذلك مذكا كبيراً في حوالي الدينة. فعلى البحر الوسطاني ندي قوي في الليل ويندى الكوبرتا كانها كانت عدا مبلولة بماء. فهذا الندي يرطب - يبرد - يطري الهوا حتى كنت برداناً في الليل وقد ندمت على ان خليت الشباك مفتوحاً. فتحمينا تبردت شوية لاني لا اشعر طيبا بنفسي. فالريح سكن والبحر غلّن وركن حتى سطح البحر يشابه مراة كبيرة تردّ مركبنا الذي تتقدم بسرعة ١١ عقدة في الدقيقة. فالوسعة والهيّنة في مركبنا تعجبني حتى اتاسف كثيراً اننا نسافر كذا بسرعة. فالشي الواحد الذي مكروه وليس محسن هو النظافة العظيمة تطلب ان يكنس ويدعك بلا فتور وبدون انقطاع

ففي حوض الحمّام تودّى قصبة من الماعون او حلّة واذ يُفتح الحنفية تخرج البخار ويسخّن او يدفئ الما. فلويرتنا مغطاة بقماش كبير ليمنع وسخ الدخنتين ان يوقع على الكويرتا وكذلك ليمنع اشعّة الشمس. فبين المسافرين شاب اسباني اسمه يوزا Josè يقول انه كان كاتبًا في السفارة الاسبانية في كوپنو ويسافر الان الى بكين حيث الدولة الاسبانية قاصدة ان تنظم او تنصب سفارة. فايضا A.A. Severine الذي يقول انه حاكم في المحكمة العليا في كلكوتا. فاكثر الاخرين يذهبون للمجزية صيّلون ليتوطنوا او ليستكنوا هناك كغراسيين

اسكندرية ١٨ حزيران وصلت يوم البارح وفرحت فرحًا كبيرًا منذ ما نظرت قدامي المدينة الكبيرة والمسافة الكبيرة بين مبانيها عطت شاهد او دليل لكبرتها المتزايد. فبالحقيقة حارات كبيرة تقوم على المواضع التي كانت كمان من مدّة قريبة بخراب من الابنية القديمة ولكن عدة الاهل يزداد - يكثر ويتزايد بالعجل وبسرعة حتى كرا او اجرة البيوب يزداد ويزيد بلا فتور. في الحارة الفرنسوية توجد وسعة او ساحة كبيرة مسمّاة المنشي لانها متحاوطة باشجار وعليها متمشّات عظيمة فالشوارع هنا لست مبلطة باستثنا الزقاقات حول المنشي ولكن بامر البشا يبلّطون ويبنّيون الان في مكان يبلّطوا كل الشوارع فلا تتدرّب ولا تتهرّن للفظ المصري اخذت معي ترجمانًا ورحت لاتمشّى وزرت اولًا عمود بومبي فنظرت بلذة لانهم الان اخيرًا كانوا شرعوا بسطة او قاعدة العمود التي اشرفت على الخراب وكان دايمًا يتهدّد ان تقع في جو البسطة او القاعدة كانوا اكتشفوا كتابة فيها ٣ اسما من ملوك ولكن ما وجدت واحدًا منها في وصف الكتاب. فحول العمود كانوا اكتشفوا في كل مكان قطعًا من عواميد مثل بعض العمود القايم. فقرب العمود قتلت بعصاي ثعبانًا

١٩ حزيران على توصية اووصيّة الخواجه فرحان ذهبت هذا الصبح مع سمسار في عربة الى السوق يوجد فيه مخازن القطن ومكاتب التجار. فيُشترَى ويُبيع هناك القطن ويزن او يزوز القطن على مساطر او اشكال مرسولة من جو البلاد. فالمخازن مبنية رديًا جدًا وعوض قبب السقف من خشبات فلذلك عند وقوع حرقة المخازن وكل شي فيها يحرق في بعض دقايق فحينيذ فقط الناس يصيرون حكمًا وعقلًا ويحمّرون ويبنون ابنية من حجر. فالخدّامون هنا مدلّلون من جواكم الكبيرة فلذلك هم متكبرون ورسفا وكسلى

٢٢ حزيران وصلت البارح بالسكة الحديدية مصر واتبس
الخ توجهت الى الجامع الازهر والتقيت مع الشيخ جهدت ان
اجعل احسن لفظي والتعاد للفظ المصري. فالنهار دا رجعت من جديد
الجامع وتكلمت ساعة مع الشيخ

مصر القاهرة الاحد ٢٦ حزيران بدلت اليوم الخمارة التي سكنت فيها بخمارة
شفهرد لانه الاول كثير مغفولة والخدام من الفرنسويين بهذا القدر سفها وغفلين
حتى ما كان ممكنا لي ان اجد العيشة هناك اكثر زمانا فبعد ان شتمت كثيرا
الخادم الاكبر الذي كان ابى ان يعطي لي الغازطة وكان قال انها لا توجد في
الخمارة ذهبت بهدوى او عفشي الى الخمارة المذكورة. فلسو العكس جرح حتى

A5

22

توجعني كمان كثير لان اللحم دايمًا نى ويخرج منه مدّه وافره. فغيره
الطبيب الجرّاح قطع حول [illegible] قطعات عميقة التى ما بدا تشفى ان تطيّب
[illegible] احمل لى سفوفًا صفرا وناشفة او يابسة ومن الاياس رشيتها على الجراح
واما اويل ان [illegible] تاتهب او تحترق الان كمان اكثر من قبل وان الورم يزيد ويزغزغ
او يدغدغ كثيرًا. وربّما كل هذا يجي من انى اكل واشرب كما كنت معتادًا — على قدر
عادتى كثير من الفلفل من الملح من الطعام الحامض من الفواكه ومن البوزة. [illegible]

[illegible]

مصر القاهرة ٤ تموز من حيث نظرت ان جروحى ما شرعت ان تتوجّه الى
العافية رحت اليوم ٢٨ حزيران لاكساجى او بياع الادوية وريت له جروحى وقصّيت
له سببها فطلب ليرة لاجل الاشفا — او الشفا بشرط ان اجى اليه كل يوم مرتين لاجل
الرباط فهن حيث ما استحيت وخجلت ان اقلع ثيابى فى دكانه الوراني الظلم وشفت عدا
ذلك ان ما كان منتها لطعم خدّامَيه الخشنيين الطاغين السفيهين بينما ما شفت اصلاح
او تصليح من مرهمهم توجّهت للحكيم انكليز بنترسن الذى فرض على ان ابقى براحة ويهدو
فى اوضتى ان اضع كل ساعة على الجروح خرقة او شرموطة مبلولة فى ماء بارد وان ابقى
دايمًا راقدًا على الديوان حتى الى العافية الكاملة فالجروح كانت التهبت كثيرًا واللحم
الذى كان تحيفا كثيرًا ورجعنى كانه كان محروقًا بحديد احمر من الجمّر ولكن قليلاً قليلاً
الالتهاب تبرّد والجروح تتقدّم متوجّهة للعافية فلكن ما اقدرش كمان ان اقوم او
اجلس بدون وجع كبير ولذلك الحكيم فرضنى اليوم على ان اضع مرهمًا على الجروح
ليلين وجعى فبالحقيقة ما اقدرش ان اصف زعلى وقلقى فى هذا الحارّ الكبير ميزان
الهوا يعدل دايمًا اكثر من ٩٠ درجة فى الظلّ فى اوضتى فيخيّفنى الفكر ان يلزم ان امكث كمان
جمعتين فى هذا الحال الشقى التعيس

Alessandria li 16 Luglio. Lo stato della mia salute
diminua sempre peggio in Cairo, perché dovevo sempre
rimanere coricato sul letto o sul canapé e dall'im-
menso calore s'infiammarono nella gamba sinistra
i bottoni del Nilo di cui tutto il corpo era coperto.
Il dottore Patterson mi fece porre un unguento, e come

non produsse nessun effetto m'ordonnò d'applicarvi del pane ammolato e mi prescrisse alla fine dell'acqua di piombo, dicendo che questa sarebbe sparire l'enflagione (la gonfiezza) in 2 giorni. Ma quest'acqua non faceva che aumentare l'infiammazione e il numero delle pustole, di sorte che divenni strappiato e non poteva più usare la gamba sinistra del tutto. Anche i miei dolori e la mia angoscia crescevano d'ora in ora e credeva che la cancrena mi sorprenderebbe indubitamente se avessi rimanesi ancora qualche giorni, perche avevo 98 gr di calore in camera durante il giorno e più di 103 gr di notte sotto il mio moschettiera. In questa miseria mi risolsi di ritornare ad Alessandria per prendere i bagni di mare e partii dunque da Cairo il 11 Luglio e m'fermai qui nella fonda d'Inghilterra vicino ai bagni di mare. Al principio doveva essere sostenuto andando al bagno, ma la forza salutaria dell'acqua diminuivo ogni giorno e la gonfiezza e i miei dolori diminuivo che dopo 40 giorni già poteva mettere uno stivalo sulla gamba ammalata e che commintiava ieri a fare delle camminate in città. Prendo 3 bagni per giorno e rimango ogni volto un'ora nell'acqua. Alcuni giorni fa andando a passo dimenticai il mio capello sospeso ad un chiodo in una trave del giardino in che mangiamo, ed all'intorno del capello aveva messo una ciarpa che mi costava 87½ fr ed alla mia afflizione ritrovai l'indomani solamente il capello mentre la ciarpa era stata robata. In vano ho offerto 25 fr a chi mi la riportarebbe. In compararione con Cairo la temperatura è molto fresca qui ed il termometro non indica più di 75 gr di mattina e 80 à 83 gr di giorno nella mia cammera, mentre che vi è 81½ di mattino e 82½ di giorno nel mare. La vista dalla mia finestra sul mare è magnifica. Il bagno è à due passi della fonda e costruito sopra pali; la prima parte è Café Ristorazione; dopo seguiscono le cammere di bagno e dopo vi è la galleria che circonda il bagno

A5

24

È un piacere il bagnarsi in questa acqua calda e particolarmente in tempo della tempesta quando le onde furiose si sperdono fra i pali nel bagno.
Alessandria 17 Luglio.

لبست اليوم فى المرة الاولى اللبس العربى الابيض ظهر لى كثير غير معتاد
ورحت فى عربية الى السكة الحديدية لاسافر بطريق زغزيك الى الخليج سواس
ولكن بسو العكس بدلوا قبل بعض ايام ذهاب العربيات وعوض ان تروح
صبحية" فى الساعة التاسعة فى الساعة السادسة والثامنة ولذلك كنت
بحجز بطلا ولزم ان ارجع الى الخمارة فاسافر الا بكرة بدرى فى الساعة
الثامنة فعلى توصية الخواجة فصل اخذت بواسطة السمسار James
Al Sala مكتوبا لكل الوكلا من شركة التراع James Schutte من الكومس
وكيل التنقيل فى زغزيك Maurel وكيل التنقيل فى تل الكبير، لليس Roumano
من المكتبات المحلولة (Chef les bureaux Etachés) فى إسمعيلة. لمرو Moreau
(Chef le Campement) فى راوتارة. للروش (Caractre Ingenieur le La Division)
فى مريى صايد (Port Said). لروفرونى (Reveroni) وكيل الشركة فى دمياط
للروس مهندز (Larousse Ingenieur de la Division) فى سواس. فالكومس صالا يسال
فى المكتوب المذكور الوكلا المسمين الاخبار ان يحصلوا لى بكل الاخبار وبكل
التسهيلات اللازمة لاقدر ان اكمل فى الشان والاحوال الاحسن التفرج
والسيرة التى انا قاصد ان افعل فى الخليج. فالكومس المذكور هو الناظر الاقدم
للشركة البرية من التراع. عندى النهار دا من جديد اوجاع كبيرة فى الرجل
لاجل الدمامل التى اشر واوجيع من قبل

١٩ تموز على التراع الحلوة بين تل الكبير ورمسيس. انى سفرت البارح فى الصبح
من اسكندرية وحصلت فى الساعة الاولى بعد الظهر الى بنها حيث توجهت
بالسكة الحديدية الى زغزيغ وصلت فيها فى الساعة الثالثة وتوجهت بالمكتوب
الى وكيل الشركة رومانو سالنى ان اعوز اسافر فى فلوكه بنفسى او ان اريد ان اذهب
بفلوكة البوصطه فعقب كلامه قايلا ان اجى بهذه الواسطة الاخيرة نحو فى الوقت
ذاته وانه كلف بس ٦ م فرنك بينما كان يلزم ان ادفع ٢٠ فرنك لاجل فلوكة حصة
فلذلك فضلت ان اذهب بالفلوكة العامة (عمومية) فالوكيل هذبنى اوجاى

الى بيت رد عليه علامة "حمارة افرنسية" كما كان يشابه اكثر للوخ
مسكين فالارض ما كانت مبلطة في الاوضات لا في الطبقة الاولى ولا في الثانية فلذلك
كان وسخا كثير والحرارة غير محتملة فكان يلزم لي ان استاني هناك حتى الى الساعة القادمة
فكانوا يعطوني للغدا شربة ضلعين صغيرين مع بطاطس وركز اصلنا وهذا الغدا
مليوحا ومفلفلا حتى ما كان يمكنني ان اكله وعنقيد وقيت جوعان من الايدة. فامراة البيت
غليت زرعة الكتان وجعلت لي لزقات ربطتها حول رجلي المشوشة التي وجعتني
كمان اكثر من قبل فلزم ان ادفع ١٠ افرنك فنشيت مع كاتب الوكيل الى الغلوكة ومررنا
في الطريق خراب المدينة العتيقة بوباستا فالغلوكة كانت مرة او مرتين
يمشين على حمل فلكون التراع ضيقة ومتعوج الغلوكة تصعد وتحدق دايما على اثارة
ما على الشط اليمين تارة ما على الشط الشمال فرقدت في الليل على حوامين الفرنشي
على الدكة واخذت كيس السفر كمخدة. ولكن هذه الفرنشة كانت صلبة وبكلا تحدرت
من جنب الى اخر ما كان يمكنني ان انام فالليل كان طاير كثير وحصوصا قبل مطلع
الشمس فحبسنا نحو ٢½ الى تل الكبير مكثنا هناك حتى الى الصبح وشربت هناك القهوة
فعرض التراع نحو ٣٠ قدما مالكما عمقه من ٢ م حتى ٤ اقدام فما افهمني على شان
اي ما كانوا يحفرون دغريا التراع اعمق لانها تمتلي في هذا الحل بسيحة من جديد
بدون اصطلاح دايم. فغلوكتنا مفتوحة ومغطاة بس بحصر او حصيرات

Porto Said li 21 Luglio. Arrivai l'altro ieri sulla sera
sul canale Acqua dolce a Ismailia o Timsah, pic-
cola città eretta in una sabbia profonda nel centro
dell'istmo e vicino al lago di Timsah che contiene un'
acqua salata ed un fondo limoso e fangoso. Le case
della città che può contenere 4000 abitanti, sono cos-
tutte di pietra tirata dai scogli detti "il guisr" di un
lingua araba "القرش". Le strade e piazze pubbliche di questa
piccola città sono larghissime e pare che i fondatori hanno
avuto grandissima idea del suo avvenire. Mediante concime
e letame di bestiame d'irrigazione continua hanno
coltivato qui ed un di presso ogni casa un piccolo
giardino il di cui verdura offrisce un contrasto grande
colla sabbia che minaccia ingombrarla. L'agente dei

A5

Kurnaua Lekachés non era colà ed il suo agente il Sig Klardon mi disse che non vi era barca per ora per andare a Port-Said. Per ciò domandai un dromedario che mi fu accordato fino a Cantara. Rimasi la notte in un albergo francese, nel quale tutto era molto pulito e il ~~Don~~ cameriere, che era greco, mi fece un cataplasma di ~~se~~ seme di lino e legò le sulle pustule della mia gamba ammalata. Dormii con porta e finestre aperte La mattina misi piccoli cataplasme d'unguenti sulle pustule, lasciai la mia valicia dall'agente e partii sul dromedario costeggiando sempre la ripa o la sponda del canale. La mia montura era la più miserabile che mai ho avuto. non vi erano staffe e per ciò lasciai pendere la gamba sinistra e misi la gamba diritta sul dorso del dromedario alla sella. ma il fastidio e i dolori che mi dava questa posizione fu aumentato per lo stato sciroccato ed afficolito in che m'aveva ridotto la gamba ammalata. Pare che hanno voluto forare il canal fino a Timsah solamente per poter dire che vi è canale; perchè nello stato attuale non vale nulla; la sua larghezza è pena 30 piedi con 2 à 3 piedi di fondo nella parte la più profonda. L'altezza dello scoglio Guisè non eccede 28 metri nella parte la più elevato è come la pietra è molle e tenero sarebbe certe più facile di scavare e intrattenervi il canale che nelle parti sabbionose. Durante tutto il camino d'Ismailia fino a Cantara ho incontrato una sola macchina scavatrice a vapore che metteva la terra scavata in carri. D'una specie di terra ferrata e quest'ultimi la portavano via. Dopo il Guisè il canale passa degli stagni d'acqua salata di grand'estensione. Pare che i lavori vi siano più facile che altrove, perchè in molti luoghi vi hanno dato al canale tutta la sua larghezza, mentre la profondità appena eccede 3 à 4 piedi. nelle parti paludi o negli stagni d'acqua salata si fanno dei argini o delle dighe d'ambi lati. Esausto di dolori e di fatica

arrivai alla fine à Cantara. Alcuni mille kilometri prima d'arrivarvi vedi ad ambi lati del canale molti motori giunti con corde ed alcune pietre grandi bianche e tutte queste erano gli avanzi d'un ponte immenso che hanno trovato sepellito nella sabbia nello scavare il canale. Pare che vi sia stata nell'antiquità uno stagno od una cisterna d'acqua dolce sulla quale conduceva la strada delle caravane. Le pietre di quello ponte hanno bastato a batire tutte le case della città di Cantara, che lista quasi un kilometro dal canale, perchè avevano progettato di scavare quest'ultimo al di là delle case. Come lo stato dell'agente era chiuso andai tanto bene che male come potevo alla locanda d'un italiano Rodolfo Querzoli, nativo da San Mateo Decimo nella vicinanza di Bologna, cieco d'un occhio, che conosce bene i Sig Bassi; il di lui cameriere si chiama Mauro Querzoli ed è il suo nipote. Andai dopo dal capo dei campamenti Moreau, che mi diò ancora una lettera per l'agente dei trasporti Lourli, ma nulla dimeno quest'ultimo rifiutò di darmi barca dicendo che non ce ve era nessuna e che doveva andare colla posta, ciò che rifiutai perentoriamente dicendo che sapeva che vi era barca disponibile. e com mi stizzii e mi disgustai e cominciai à dirgli delle grossezze. Egli scusòse dicendo che la barca già era impegnato, ma intendendo le mie rozzezze mi concesse la barca e partii. Mi coricai sulle mie coperte nella cala della barca prendendo il sacco la notte per cuscino sotto la testa ma non potevo dormire Il vento era sfavorevole di 2 barcaioli tiravano la barca alternativamente. Arrivammo sta mattina alle 5 in Porto Said, piccola città costruita in una sabbia profonda; le case che sono quasi tutte d'un piano, sono di legno; eccetto 3 case che servono di locande tutte le case sono occupate da impiegati della società del canale. Già hanno cominciato da 4 anni

A5

à fare il molo, ma come debbano portare le pietre
Della vicinanza d'Alessandria non hanno ancora fatto
nessun progresso e ciò che hanno fatto sembra come un
punto nel mezzo del mare. Vi è un molo provvisorio
di legno al quale sbarcano i piccoli bastimenti mentre
i grandi sbarcano sulla rada. Vi erano 12 navi in rada.
La compagnia ha adesso fatto un contratto con una com-
pagnia francese per la costruzione del molo; essa è la stessa
che ha costruito il porto di Cherbourg. Hanno anche
fatto contratto con una compagnia inglesa per scavare
l'intrata dal mare e per scavare il porto interno ciò
che si fa con grandissime macchine à vapore. Partii
questoggi alle 9 di mattina con un vento favorevole che
andava crescendo e facevamo 3 kilometri ogni ¼ ora.
Non voglio dire che l'impresa del canale sia una chimera
e credo che potrebbe esser realizzata nello spazio di 20 anni
se la compagnia avesse a sua disposizione delle somme
illimite e senza interruzione un numero di 50/m operai
ma la mano d'opera li manca adesso tutta affatto avendo
il pasha ripreso tutti i lavoranti che fornivano prima 40/m
alla compagnia. In vano si sforzano adesso di ingegnarsi di
sostituire macchine alla mano d'opera, non vi potranno mai
riuscire, perche bisognerebbero molte miliaia di macchine
e molte miliaia di mani habili per metterle in stato di tra-
vagliare e per riparare quanto vi si rompe o cassa qualche
Il di lunto Vicere Said pasha favoriva l'impresa, nella
quale era il principale azionario e li dava constantemente
40 à 50/m travagliatori arabi nativi del paese che pote-
vano sopportare e sostenere il penibile travaglio sotto un
sole ardente. ma il presente vicere più savio e prudente
vede chiaramente che l'impresa non puo mai compirsi
e effettuarsi e come il paese è poco popolato non vuole
privarsi delle mani necessarie per la coltivazione

dei campi e per l'estensione dell'agricoltura vantaggiosissima per i prezzi carissimi del cotone. Per ciò a ripreso tutti i travagliatori arabi e sui 75 kilometri da Porto Saïd à Ismaila non vedi ~~alcuni~~ alcune centinaia di greci e pochi italiani occupati coi lavori. Per acciecare il mondo hanno scavato la fossa del canale vicino à Porto Saïd e vicino à Suez in tutta la sua larghezza ma senza darli la profondità che esige ma dopo nel deserto e nel Guisk il canale scavato rassomiglia ad un canale di molino in germania senza che ne abbia la profondita. ~~Sono~~ Per scavarvi il canale della larghezza e profondità necessaria si bisogna un lavoro gigantesco e sono sicurissimo che anzi se potessero compirlo per incanto sarebbe ben pronto ostruito ed impedito dalla sabbia se non costruissero o lastricassero il letto ed ambi lati del canale di grandi pietre piatte ed almeno di mattoni, come hanno fatto gli antichi col canale che giungeva il Nilo col mare Rosso. ~~Alto~~ Gli agenti in Porto Saïd erano molto amichevoli e mi fornivano barca coperta con notte con 2 uomini e montai con vento favorevole con grande rapidità in 10 ore i 75 kilometri da Porto Saïd à Ismaila. Sentendo dei dolori tremendi nella gamba desideravo partire senza indugio o ritardo e non avendo trovato d'agente dei trasporti G. de Laplane in casa l'aspettai innanzi della sua porta dalle 7 d. m. fino alla 1 di mattina. Mi persuasi d'aspettare fino alle 5 dicendo che avrei allora barca con camello, ciò che non poteva farmi di notte. Mi vicai d'unque da lui, ma

A5

alle 5 dovetti contentarmi con una barca con
2 greci perchè dicevano che non vi era cammello.
Una appena avemmo fatto qualche passi che comminciò la nostra miseria, perchè l'acqua aveva diminuito
o la sabbia aveva aumentato nel canale dolce; io stesso
saltava frequentemente nell'acqua per spingere la barca
ma ben presto l'acqua non aveva più d'un piede
mentre bisognavano al meno 2, e perciò ci fermamo
aspettando la posta, barca grande e piatta che non tira
più di 6 pollici. Quando essa venne vi montai immediatamente col mio bagaglio e abbandonai la mia barca
che fu ancora rimorchiata fino a Rameses; ma dovevo
pagarvi ancora una volta 6 1/2 fr, mentre già aveva
pagato 21 1/2 fr per la barca. Fummo tratti da 2 cammelli
Feci una cattivissima colazione in Rameses di zuppa d'acqua
con tomate, lenghi ed un pezzo di pollastro durissimo, che non
poteva mangiare e 2 nova. La signora che ama l'acqua vite
più che ogn'altra cosa mi fece ancora un cataplasma di
pane per la mia gamba ammalata e dovevo pagarla 5 fr
La barca della posta era piena di gente della bassa classe
che parevano sforzarsi d'eccellare per la lor sporchezza
e molti fra loro s'aprivano le vestimenta e la cintura
e prendevano i pidocchi per ammazzarli. Vi erano anche
parecchie donne sporche coi lor sporchissimi bambini
tutti affettati dall'oftalmia che non pare esser prodotta
che dalla sporchezza. Arrivammo sta mattina alle
8 a Zagazig, dove in vano richiedeva i 21 1/2 fr per
la barca e scrissi lunghe à de Laplene in Ismailia
di pagare questo danaro alla Società Finanziera
Alessandria.

Benha li 23 Luglio. Arrivai qui alle 11 3/4 di
mattina e spedii lo spaccio al Sig Rossmann di jeri

il mio conto corrente, di prendere per me 1000 fr
e di richiedere il mio passa-porto dal consolato russo
perchè, essendo ammalato desidero partire domani per
Napoli. Scrivo questo nell'uffizio del telegrafo dove
rimango fino alla partenza del convoglio alle 5 di sera,
perchè non so dove andare; la locanda dove la fame mi
spinse di mangiare un poco di montone e di prendere un
Cafe eccede in sporchezza le sporchissime botteghe nella
città ~~di~~ in provincia in Russia. Non si vede nell'Egitto
chiara mancanza di commodità che sembra essere la
più terribile miseria. Sono seduto nell'uffizio del
telegrafo sopra un sporchissimo scanno o banco che
va da un lato all'altro della cammera, la metà del banco
è occupato d'ab materasso e capezzale dell'uffiziante,
che spedisce di questo letto i dispacci telegrafici per
la macchina posta innanzi del banco sopra una tavo-
la sporchissima. Vi è estesa per terra una stoia
con 3 capezzali e per ciò per 3 uomini. Le pareti del
la cammera che sembrano essere state imbianchite una
volta sono coperte di fango, sporcheria e di versi del
Corano; la soffitta consiste di travi traversali, di cui
gli interstizi sono riempiti di tela di ragna; le finestre
sono sporche

Alessandria 24 Luglio (Domenica) Arrivai qui questa
mattina all'una con gonfiezza crescente e con ~~d~~
acutissimi dolori nella gamba. Mi furono assegnato
camera buona sul mare. Io era alegrissimo di
poter disfarmi delli miei vestimenti arabi che aveva
portato durante tutto quello piccolo viaggio e che ve-
niva ~~di~~ sporchissime dal coricarmi tanto
notti nella sala delle torche. In oltre non mi

A5

con verrebbero mai quelli pantaloni larghi come le crinoline delle donne. La mattina dopo essermi lavato e dopo aver preso il caffè andai dal Sig. Fortunato che aveva ricevuto il mio dispaccio a tempo e aveva preparato per me danaro e passaporto. Intesi con grande gioia da lui che il vapore italiano Brindisi partiva quel giorno per ancona e presi tosto immediatamente il biglietto per il quale pagai 300 fr. Affidai lui il mio bagaglio e dovetti prendere meco la biancheria ammolata che la lavandaia non aveva avuto il tempo di asciugare o di stirare sebbene la lavesse fatto prima di partire per l'istmo. Al cocchiere al quale diedi 3 fr per condurmi alla spiaggia, il barcaiuolo e il ragazzo che mi condussero a bordo del vapore nessuno era contento colla mancia che e mi sembra che lo scontento forma parte del loro mestiere. Abbandonai l'Egitto con gioia dopo un doloroso soggiorno di 37 giorni.

Li 26 Luglio (martedì) a bordo del Brindisi in vista di Navarino

La Porretta nel Bolognese li 31 Luglio 1864. Arrivammo li 29 Luglio in Ancona onde perseguì il mio viaggio per strada ferrata a Bologna e arrivai qui ier mattina. M'indirizzai senza indugio al professore, superiore delle acque, che mi prescrisse di fare due bagni (della Puzzola) per giorno e di bevere a digiuno 4 bicchieri d'acqua, per 2 mattine del Leone ed in appresso della Puzzola; la prima serve di purgante, mentre la seconda pulisce l'urina. Già ho preso 2 bagni e trovo che l'acqua diminuisce la risipola e comincia dare alle ferite

il colore naturale, ma si vuole ancora tempo assai per guarire le pustule profonde che mi fanno oggi un pizzicore infame. Sto qui nell'albergo della Palazzina, che è piccolo ma molto pulito ed eccellente in ogni rispetto. Il cibo vi è magnifico e oggi ci furono ancore fragole al pranzo. Un marchese mi ha ceduto la sua camera sul pian terreno di modo che non bisogno montare le scale. Sono in estasi e rapimento di spirito di questa bellissima Italia e non desidero più che di stabilirmivi per sempre. Le mille e mille siepi di che i campi sono circondati lor danno l'apparenza di giardini e le pulite case dei contadini e i magnifichi palazzi dei ricchi danno una varietà splendida al panorama. La giovine Italia rinasciuta ha fatto in pochi anni delle meraviglie. Magnifiche strade ferrate solcano il paese in ogni senso e sopratutto si stabilisce la sicurtà generale. Il Bolognese, dove non si poteva camminare senza grandissimo pericolo d'esser spogliato dai briganti, si viaggia adesso colla stessa sicurità come in Francia ed anche in Napoli i briganti sono disfatti e quasi distrutti nelle località le più inaccessibili. In Ancona hanno scavato un eccellente porto circondato d'una bella spiaggia. Dappertutto si vede qui un comodo ed un benestare e allo stesso tempo un patriotismo come non si vede altrove. Sventuratamente il budgeto mostra ancora sempre una mancanza notevole

1 Agosto. Ho preso altri 2 bagni ier sera e sta mattina ed ho cominciato a bevere sta mattina alla sorgente di Porretta Vecchia, ma il male ha aumentato molto; tutta la gamba è infiammata fino al ginocchio e la notte non ho potuto dormire di dolore. Sta mattina l'andare mi è quasi impossibile. Mi sono indirizzato al medico professore, che mi dice che la cagione ne è che l'acqua nella bagnorola è stata troppo calda. In verità credeva bruciarmivi la gamba. Il medico mi disse che dovevo fare bagno di non più di 25 o 26 gradi. Per una strana combinazione dimentico sempre di prendere il mio termometro meco; quello dello stabilimento è rotto.

8 Agosto à la Porretta. Già è sparita l'enfiagione della gamba e le piaghe delle pustule si coprono poco à poco ma la carne della gamba è ancora così sensibile che gonfiò di nuovo quando alcuni giorni fa misi la

A5

calzetta e la scarpa e questa nuova enfiagione m'impedisce
tutto à fatto di marciare essendo questa gonfiezza nell'
articolazione nel basso piede. Mi resi ier sera dal professore Pao-
line che mi prescrisse di mettervi empiastri di seme di lino
mi parve ch'egli sia questo rimedio di mala voglia dà
malincuore e che desideri che io sia guarito unicamente dalle
acque. Questo empiastro, che ho impiegato senza indugio, non
tardò di darmi qualche alleggiamento di pena di modo che già
posso andare un poco senza dolore. Vivo adesso di nuovo
nella speranza che fra due giorni potrò camminare, ed allora
il soggiorno qui mi diverrà meno fastidioso. Ho poca speran-
za che le piaghe rimaste dalle pustule si copriano in meno
di 8 giorni, e prima che siano guarite non saprei comincia-
re i bagni di mare, perché l'acqua salata non fa ch'irritare
le ferite. Scrivo la traduzione russa della seguente lettera
al presidente del tribunale di commercio in S. Pietroburgo
Già da lungo tempo avrei adempito al mio aggradevole dovere
di scrivervi se non fossi impedito da malattia. In fatti rice-
vette 6 settimane fa in Cairo dell'Egitto nella gamba sinistra
un a risipola che mi privò interamente dell'uso della gamba
durante 5 settimane e me costrette di tenerla continuamente
in posizione orizzontale. Fuggi 3 settimane fa in disperazione
dall'Egitto per rendermi alle acque minerali nella Porretta
vicino à Bologna in Italia, dove fui guarito in 2 sett.ne e mi
rendo in pochi giorni da qui alla Spezia per fare i bagni di mare.
Le cose le più curiose che ho viste dopo la mia partenza da P.
sono senza dubbio i lavori del Canale di Suez e l'amministrazione
della giustizia in Tunisi. Vi parlerò da prima di quest'ultima ch'è
differente assai del nostro tribunale di commercio in P.P. I consoli
inglese e francese avevano persuaso il Bey di Tunisi in 1859
che fosse tempo di dotare il paese di tribunali regolari simili
à quelli nei paesi civilizzati d'Europa e per ciò l'arbitraria
patriarcale giustizia fu abolita e sotto la pomposa denomi-
nazione "Costituzione" furono stabiliti in ogni città della reggenza
dei tribunali. Fu proclamato allora in tutti i giornali d'Eu-
ropa che la reggenza di Tunisi era stata dotata d'una
costituzione libera dal suo illustre Bey, di cui il nome
fu alzato fino al cielo, perché non si poteva immaginare cosa
più sublime che di udire il principe barbaro di selvaggi

fanatici discendenti del glorioso popolo dell'antica Cartagine
inaugurare il suo regno d'una istituzione così gloriosa.
In fatti un giornale francese comparava il Bey con un Salomone
un altro con un Washington. Ma i compilatori avevano vedute
le cose solamente da lontano; la così detta costituzione si limi-
tava unicamente ai tribunali che non cessavano di dare il gran-
dissimo disgusto nel paese stesso, perché i giudici prendevano
sempre la corruzione dai due lati, davano sempre ragione à chi
lor pagava più e non finivano mai le lite (i litigi) nelle
quali ambe parti erano troppo poveri per corromperli. Per ciò
quando scoppiò l'insurrezione in Marzo scorso la prima do-
manda che gli insorti fecero era l'abolizione della costituzione
e la reintroduzione della giustizia patriarcale. Il Bey
s'affrettò di consentirvi; tutti i tribunali furono immediatamente
aboliti e dal principio d'Aprile il Bey presiede di bel nuovo
all'unico tribunale del paese, stabilito nel suo palazzo nel
Bardo vicino à la capitale. Essendo stato introdotto dal Bey per
il console Ollandese Sg Nyssen che è allo stesso tempo incaricato
degli affari di Russia, sollicitai il permesso d'assistere alla sessi-
one della giustizia che mi fu dato senza indugio. Il Bey fece la sua
entrata con grande pompa (o in processione pomposa). In capo
marciarono ~~una~~ cinquanta di presso 100 musici militari che suona-
rono i lor istrumenti, dopo seguirono i paggi della corte, dopo
venne il Bey, dopo i suoi 2 fratelli, dopo il primo ministro
Mustafa, dopo tutti gli altri grandi della corte e dopo gli impiegati
di grati inferiori. I musicanti si divisero alla porta della
grande sala di giustizia in 2 corpi per dare entrata agl'altri.
Il Bey si sede sul trono alla diritta si tennero i suoi 2 fra-
telli ed alla sua sinistra stette il ministro Mustafa che è
ad un tempo la sua mano diritta e sinistra ed all'intorno
stettero i grandi dello Stato ed i paggi, mentre gli scrivani
si sedero sopra 2 panche il lungo della sala. Il mezzo della sala
si riempì ben presto di litiganti, innanzi ai quali si tenne
un prete che alla terminazione d'ogni processo gridava
Dio è grande. La sala ha all'incirca la larghezza della
sala dei marescialli à S. P. ma è più più lungo e cento
volte più bella. Essa è a pian terreno e consiste inte-

ramente di marmo, le pareti sono ornate con migliaia di comandamenti del Coran posti in mosaici di gran arte. Durante le 3 ore che durava la sessione la musica sonava continuamente innanzi della porta. Il Bey fumava costantemente una pipa (nargyke) che poteva avere 12 piedi di lunghezza e non la ritirava della bocca che per pronunciare le sue sentenze. I processi erano un poco meno lunghi che i nostri in I.P., perche appena aveva il querelante detto 10 parole ed il reo l'accusato risposto altre tante che il Bey già pronunciava la sua suprema decisione, che era irrevocabile ed era sempre immediatamente esecutata. Mai durava un processo più d'un minuto e spesso molto meno e così furono terminate in 3 ore 200 liti, che avrebbero preso al tribunale di commercio di I.P. al meno 6 mesi di studio e di riflessione. L'uno fu condannato (d'essere fucilato) di passare per le armi, l'altro à 20 anni, il terzo à 8 anni di prigione, il quarto doveva pagare multa, il quinto il danaro che gli era domandato etc; con uno o due eccezioni i querelanti ricevano sempre ragione. Per Dio pensava io in me stesso vedendo l'immensa celerità delle sentenze sommarie, qui non suffisce la sapienza di Salamone e questo Bey debe essere il celebre Lynkeus dell'antigueità che poteva vedere nelle viscere (intestini – nogpa) della terra. Ma se il Bey prendesse il tempo per riflettere non potrebbe mai finire, perche vi sono 3 sessioni di giustizia per settimana, nelle quali debbono esser giudicate tutte le liti del paese essendovi adesso, come già ho detto, solamente questo unico tribunale in tutto il paese.

Eziandio debbo dirvi che gli arabi sono un popolo molto rissoso e litigioso.

Livorno Domenica il 21 Agosto 1864. Poco à poco lo stato della mia gamba migliorava ed anche l'enfiagione nel basso piede diminuiva, ma non potendo ancora mettere ni calzette ni scarpette doveva sempre rimanere

in camera tenendo la gamba sopra una sedia o tavola.
mi fastidiava à tal punto in questa solitudine sforzata
che cominciai pensare che non era andato alle acque che bisog-
nava ed avendo inteso che il professore Rizzoli in Bologna fosse
il primo medico in Italia feci domandarlo Sabbato 13 stg: per
telegrafo, per l'avvocato Filetti, se potessi parlargli all'una
p.m. ed avendo ricevuto la risposta che sì, e non dubitando che
Rizzoli mi prescriverebbe d'andare in altro sito, partii per Bologna
con tutto il mio bagaglio, di cui lasciai la grande valigia in casa
dell'amico Bassi. Ma il detto professore che il mio male era
appunto la conseguenza dei grandi strapazzi, che non vi era un atoma
di malattia anteriore e che mi consigliò di ritornare ancora
per alcuni giorni alla Porretta, ciò che feci senza indugio. Il locan-
diere della Palazzina Caciari e tutti i forestieri che vi erano alloggiati
s'allegrarono del mio ritorno e particolarmente s'allegrò il bagnerolo
Luigi Bettocchi, che già m'aspettava alla stazione della ferrovia, perchè
gli aveva dato buona mancia. Feci ancora 8 bagni e già avendo
potuto mettere il Giovedì 18 stg: le calzette e gli stivali partii quel giorno
per la Spezia dove arrivai sulla sera

ونزلت في الحمارة ودشا فالمدينة
توجد في طرف بخار وسع يقدر ان يسير فيه كل اساطيل الدنيه وكثرة من الات التنظيف محدوة
بالبخر تشتغل ان تنظف قعر المامن الوهل والطين وان تهله اكثر عمقاً فالبخار متحاوطة باجبال مغروسة
بكروم واشجار الزيتون تقدم منظراً جميلاً كثير فقرب المدينة محاملة المدافع فكريت فلوكا ثلث مرات
لاسترسم شوية بعيد من البر حيث الماء عميق ولكن خفت كثيراً من كلاب البر فالطليانين يستحمون
بس في الحمارة الكبيرة وقد زالوا استحمون ولين ميزان المزج يدل كان ٢٠ درجة في الماء و٢٤ في الهوا ولذلك
ضيوف الحمام كلهم قد سافروا من زمان في نتيجة الحمارات الان خلية وفارغة وفيها غلا وقلق كبير
ومن حيث انا معتاد الصاحبة بقيت بس يومين في Spezia وسافرت بسكة الحديد الى ليورنو فمن العربة
نظرت معادن الرخام من Carara فيظهر من بعيد كان الجبل مغطا بثلج

Livorno 5 Settembre 1864. Sono sordo coll'orecchio sinistro
probabilmente ho avuto un colpo d'aria sostando sul bagno caldo
nella Porretta; mi vi pareva 3 settimane fa che avessi acqua nell
orecchio e come io di tempo in tempo sentiva bene non facevo
attenzione al male. ma come questo non cessava m'indirizzai qui
al medico Salmoni, che lo crede essere un reuma e mi pose una
mosca di milano dietro l'orecchio e mi prescrisse di mettervi
dentro un poco di cotone bagnato in olio di mandola ciò che feci.
ma la mosca che mi fece grandi ferite e ancora più grandi
dolori non produsse altro risultato che d'imperire il male
Partii pure per Bologna per consultare Prof. Rizzoli e sebbene
non abbia esaminato l'orecchio che superficialmente non tardò

A5

di dire che avessi pustula al fondo del che pel gonfiarse
m'impediva di sentire, che i bagni di mare erano mol- 38
to indicati per giovare questo male e che mi consigliava pure
di ritornare à Livorno senza indugio. Ritornai pure ma in
vano faceva fino a dieci 3 bagni al giorno, la sordità con-
tinua come era e il medico Salmoni, che aveva chiamato
ieri nella mia disperazione confirma che c'è niente nell'
orecchio. Ma oggi ricominciò à credere che pure Rizzoli ha
ragione, perchè ogni volta che lo stomaco spinge in sopra o
che metto un dito nell'orecchio e lo scuoto sento ~~nell~~ perfet-
tamente lo stesso sentimento (come) se vi avessi acqua. Sulla
gamba sinistra nuova grande pustula al basso piede
m'impedisce da 6 giorni di caminare. Oggi ho avuto il buon
senso di premere o di stringere la pustula con tutta forza
una grande quantità di marcia è allora uscita e mi ha dato
grande rilievo di modo che spero esser in istato di rimettere dopo
domani gli stivali. Feci qui alcune settimane fa per cambia-
zione nel giardino d'acclimatizzazione la conoscenza d'un Ig Jayeg
il cui padre era arabo; questo Ig viene ~~da~~ tempo ~~a~~ altro
vedermi e mi propone delle possidenze in Toscana; ma
prima d'aver ristabilito la mia salute non posso occuparmi
di vedere i terreni proposti. Tempo altro ho anche la visita
del Ig Frias d'Alessandria, uomo franco e leale che mi
piace molto per i suoi conti semplici e giocosi. Ma pel
resto molto mi spiace qui lo stato della società che pare essere
il rifiuto di quella di Bologna che tanto mi dilettava nella
Brietta.

Bologna 7 Settembre. Partii iersera alle 7 di Livorno ed
arrivai qui sta mattina alle 7/2 alla locanda Brun dove
aveva lasciato il mio bagaglio. Presi sta sera un legno e
mi feci condurre all'interno della città i cui contorni sono
bellissimi. Quando traversammo la notte scorsa in diligenza
l'Apenini mi rivenne tutto d'un tratto l'udito, al contra-
rio soltanto per un secondo minuto, dopo per alcune ore e
dalle 8 a. m. in seguito ho potuto ~~in~~ sentire tutto il giorno.
8 Settembre. Giulio Rossi venne trovarmi sta mattina alle
8 ed andammo assieme in legno al Campo Santo adornato
di buon numero di vaste gallerie in forma di quadrangoli in cui
si trovano i sepolcri dei ricchi, Tutto il mezzo terreno fra

le gallerie serve per le tombe dei poveri, che sono tutte numerate ma senza monumenti funebri. Al lato del campo Santo è un monastero. Partimmo alle 2 1/2 p. m. per il Casino di Passi che è di 4 miglia distante dalla città e vi feci la conoscenza di tutta la famiglia, di cui particolarmente mi piacciano il padre e la madre gente molto pratica e buona. Vi trovai anche i figli Giovanni, che è vedovo e ha un figlio, e Luigi che s'è maritato 2 anni fa con una marchese di nome Cornelia, donna molto buona, bella ed assai istruita. Non vi trovai la moglie del defunto figlio Severino, di nome Emma, perchè, come pare essa, essendo nata contessa, ha dei pensieri troppo altieri e non conviene per la famiglia.
Vivono bene i Passi, abitano Casino magnifico e bellissima campagna. Benchè la famiglia sia grande hanno sempre 3 o 4 amici da se in campagna per dissipare il fastidio. Il palco di tutte le cammere del Casino sono di una composizione che rassomiglia al marmo; le pareti e le soffitte sono ornate di belli affreschi. Tutte le cammere sono mobigliate se non ricamente al meno con un gusto estremo e vi è tutto fino alle più piccole bagatelle. Ma in nun luogo si vede l'occhio vigilante della pratica padrona così chiaramente come nei gabinetti delle latrine, che sono tenuti con grandissima puliterza & con sommo conforto forniti di tutti gli utensili imaginabili per la comodità. Si vede che la pratica padrona riconosce che queste gabinetti, che sono quasi da per tutto sporchi e negletti, domando non meno cura che le cammere le più importanti della casa.
La sera giuocavamo Faraone, io non perdeva e non guadagnava.
9 Settembre. Andammo oggi in 3 legni alla possidenza di Passi chiamata San Giovanni, dove sta il figlio primogenito Giuseppe colla sua famiglia. La tenuta è di 3000 tornature e coltivata con somma cura e diligenza; oltre Giuseppe che è molto pratico, vi è un fattore abilissimo. Pegano adesso il riso la cui produzione è molto grande, vi si coltiva in oltre molta Canape e Frumento. Vi è anche grande industria in bestiame. Vi sono 33 poderi di contadini, che sono associati col padrone nel guadagno eccetto pel riso che è proprietà padronale. Passi vi ha fatto fabbricare una aia di riso che costerà 25 m/m fr. L'Uva vi è abondante. io mi accomiatai
Bologna 10 Settembre 1864. Presi commiato dei vecchi Passi.

A5

ed andai con Giulio in città dove lui e Carlo mostrarono la galeria dei quadri, l'università e la biblioteca. Ammirai particolarmente la biblioteca di Mezzofanti che consiste quasi esclusivamente in grammatiche e dizionari di lingue. Pranzammo assieme in un cafè e andammo la sera in una casa di piacere, ma non m'arrischiai d'esservi indiscreto.

Bologna 11 Settembre 1864. Giulio m'introdusse ieri dal Conte di Grabynski che ci mostrò il suo palazzo immenso che sta adesso rinstaurando con una magnificenza reale; tutte le sale sono o dipinti di bell affreschi o tappezzate di richi tappeti di seta; come dappertutto nei paesi caldi il palco è di pietra. I domestici stanno separati, i maschi sono colocati in su le femmine in giù. I cibi sono montati dalla cucina mediante una macchina. Partii sta mattina col conte di Grabynski per vedere la sua terza cui mi propone la compra; Giulio seguiva nel suo legno. La possedenza dista 14 verste dalla città, il camonino è argine fiancheggiato di belle siepi. Il casino, dove fassemmo collazione, è di due piani, grande assai ma mal fabbricato e non vi è giardino; la possedenza è divisa in 36 poderi di contadini; la terra è magnifica e fertilissima. Percorremmo tutti i poderi per vedere la canape che mi pare essere di bellissima qualità ed il cui prodotto va à metà col padrone. L'industria del bestiame, che tanto rapporta à Posti, è qui la proprietà esclusiva dei contadini. Il conte dice che produce 300/m libbre di canape ed in oltre grande quantità di frumento e d'erba. Gli dissi che se volesse accettare 1 milione di franchi io ritorne rei di napoli per esaminare la possedenza bene, ma come non vi consentì immediatamente ho pensato meglio d'astenermene tutto affatto, perchè è troppo lontano dalla città; il casino è cattivo e non vi è ombra per i miei cari fanciulli. In oltre non vi è ni acqua per bagnare ni caccia.

Firenze 12 Settembre. Mi fermai qui alla locanda "Italia", dove ho una magnifica camera sull'Arno. Affittai una carrozza e mi feci condurre sul passeggio pubblico ed alla casa di campagna di Demidoff che intanto non riuscì vedere perchè l'entrata non è permessa sino con un permesso dell'intendente; ma vidi da lontano il casino nel parco e pare essere grandissimo palazzo, anche il parco è grandissimo e circondato da balaustrata in ferro. Sta sera scrissi a Giulio Bassi spiegandogli i ponderosi motivi che m'impediscono di comprare la possedenza proposta.

Firenze 13 Settembre. Vidi oggi tutto il museo e molto mi spiace che non possa rimanere qui altri 8 giorni, perchè un giorno è niente per vedere le meraviglie del museo. Pioveva oggi tutto il giorno e l'Arno, che aveva ieri poca acqua, divenne un terribile torrente ed offriva una vista magnifica. Feci à tavola rotunda la conoscenza del professore Magnus di Berlino.

Livorno 14 Settbre 1864. Arrivai qui ésta mattina alle 8 1/2 per partire alle 12 per Napoli, ma intesi con dispiacere che non c'è quest'oggi vapore e non posso partire che domani à mezzogiorno.

Napoli 16 Settbre. Arrivai qui oggi alle 2 p.m. e mi fermai alla locanda di Russia. Il viaggio era agradevolissimo perché avevano interessante società, di cui particolarmente mi piaceva la conversazione del poeta Francesco Dall'Ongaro uomo dottissimo in archeologia. Vi era ancora il deputato Paternoster col figlio di 12 anni ragazzo di somma intelligenza.

Napoli 18 Settbre. Faccio ogni giorno 2 bagni, ma sino adesso senza nessun successo e la sordità dell'orecchio pare aumentare. in vece di diminuire. Sta sera era un magnifico fuoco d'artifizio sulla Largo del Castello e posso dire che non ho mai visto niente di simile o di migliore e particolarmente si distingueva la parte del fuoco che rappresentava una chiesa russa colla corona e la bandiera italiana. In vano cerca il governo di farsi popolare per le sue largheze nei divertimenti pubblici.

Napoli 19 Settbre. Fui oggi tutto il giorno in Pompei e non poteva sviziari i miei occhi ammirando i belli affreschi sulle pareti che hanno potuto resistere all'umidità del suolo e all'inclemenza dell'aria durante tanti secoli. Agli ambe lati delle strette strade selciate di pezzi di lava vi sono marciapiedi pei pedoni e non solamente alla fine d'ogni strada ma anche in varii altri luoghi vi sono collocate grandi pietre piatte acciocché al nivello dei marciapiedi acciocché i pietone possano in tempo di pioggia traversare le strade senza bagnarsi i pieli. Vi sono 2 bordeli; in sù della porta dell'uno cè in bassorilievo un priapo colle uova; nell'altro sono in una camera 6 dipinti rappresentanti l'azione del cuito in tutte le posizioni possibili. Come in tutti i dipinti è rappresentata la stessa donna pare ch'essa era la padrona della casa. In ogni camera del vasto bordelo cè letto o panca da letto con capezzale di pietra, ch'era certo coperto di materasse e di coltrè. Nella stessa strada fu rinvenuto un mucchio e come si sospettava chigli consistesse di persone soffocate durante l'eruzione e per ciò vi si avvicinavano adagio vi si praticarono un piccolo buco e vi calarono stucco. Così si riempivano le cavità prodotte dalla putrificazione delle carne, dei capelli e delle vestimenta e così 3 o 4 uomini furono ristabiliti come erano stati nell'atto in che lor sopravenne la morte. Il governo assegna soltanto 62500 fr. l'anno ai lavori degli scavi e per ciò si travaglia poco. Sono sicuro che si potrebbe scavare in un anno tutto la città con 3 millioni fr.

Napoli 20 Settbre. Visitai oggi di nuovo Pompei, donde partii alle 12 1/2 pel Vesuvio; montai un cattivo cavalla, la guida andava à pieli. Il cammino conduce le prime 2 ore fra belle vigne Dopo comminciano le ceneri e la lava e la vegetazione cessa Ancora 1 ora si salisce un canuccino diripato e cattivissimo

A5

ed alla fine si arriva al piè del cono dove si lascia il cavallo e allora comincia la difficilissima salita à piedi or in una cenere molle nella quale si sprofonda fino ai ginocchi ora sopra mal fermi ciottoli di lava. Alla fine si giunge all'immenso cratere che a un miglio di circonferenza e una profondità di 500 piedi. Feci il giro del cratere e vi scesi anche un pezzo perche adesso vi è poco fumo, Scesi in fretta Vi incontrai una giovine inglese che era ascesa sola con una guida. Mentre io vi era vi arrivarono molti altri in portantine o a piedi e giovati dai ragazzi con corde. Ma anche moltissimi montano – come io lo fatto – senza aiuto. Scesi in 1/4 ora ed arrivai in 1 3/4 ora bagnato dalla pioggia a Annunziata, donde ritornai colla strada ferrata à Napoli.

Napoli 22 Settbre. Da alcuni giorni ho forti dolori nell'orecchio e non trovando il dottore Palasciani m'indirizzai ad un altro che mi vietò di continuare i bagni di mare ed ordinò di fare ogni giorno un bagno nelle stufe di Nerone à Pozzuola, di mettere pomata mischiata di iodura di potassio nell'orecchio e di prendere 2 volte il giorno della iodura. M'affreddai di recarmi alle stufe per fare il primo bagno; esse consistono in strettissimi cridoi sotterranei che conducono à 2 sorgenti di 168° F. o 60 1/2 °R. Il vapore di esse riempisce i corridoi in che non c'è che 38° ma nulladimeno è difficile di rimanervi più di 12 minuti. Dopo il bagno il bagnarolo mi fece coricarmi sopra un lettuccio di pietra sul quale aveva stesa una materassa e mi coperse colla mia coltre e col paleto. Vi subi ancora 3/4 ora e ritornai à casa; la paga al bagnerolo è 2 f; al vetturino 8/2 f, ma in seguito io pagava soltanto 8 f.

Napoli 23 Settbre. Andai ieri trovare il chirurgo Testa che m'ordinò di continuare i bagni nelle stufe di Nerone, ma nulladimeno vi feci oggi un terzo bagno perche dovevo ritornarvi vi ritornai di poi e non vi feci altro bagno. Testa mi ritirò dall'orecchio avendo lasciata la bianchezza; la membrana una quantità di marcia e mi disse che vi si era formata sulla membrana una seconda pustula che per ciò era gonfiata e mi prescrisse di continuare la iodura e di fare delle iniezioni d'acqua tiepida con una syringa. Ma mi aveva toccato troppo forte dentro dell'orecchio e da quel momento ho dei dolori spaventevoli.

Napoli 24 Settbre. I forti dolori nell'orecchio continuano crescendo e m'incomodano molto. Vidi oggi il magnifico palazzo reale e presi dopo carrozza per vedere Ercolaneo. Del teatro si vede quasi niente perché non hanno potuto scavare molto di paura che l'enorme massa sopragiacente di lava rompesse e s'affondasse. Egli è il più grande del mondo e avrà potuto contenere sino à 35/m spettatori. Vicino al teatro si hanno scavata ancora la metà di 2 campagne

separate dalla strada. Non hanno potuto scavare le case intere perché il terreno di sopra non appartiene al governo. Come in tutte le case antiche c'è giardino. Vi è dopo il palazzo "la Favorita" in Resina che contiene il grande mosaico ovale rinvenuto nel palazzo di Tiberio a Capri, egli è composto di pezzi di marmo molto belli. Vi sono anche i ritratti di tutte le donne d'onore che Carolina d'Austria, regina di Ferdinando I condusse seco da Vienna, sono tutte delle bellezze ma pure inferiori alla leggiadra Carolina.

25 Settembre. Presi oggi parte ad una gita di piacere a Sorrento e Capri; il vapore era inglese e perciò non vi erano molti passeggieri. Partimmo alle 8½ a. m. ed arrivammo alle 10½ a Sorrento. Vi comprai un piccolo canestro di legno intrecciato molto bello per 7 gr. Arrivammo a Capri alla 1½ e presi immediatamente un cavallo per fare un giro al palazzo di Tiberio situato all'estremità este dell'isola ed a un di presso 1190 piedi sul mare. I grandi avanzi e la loro estensione attestano la grandezza e la magnificenza del palazzo [illegible] selciato con mosaico conduceva – si dice – dal palazzo in giù fino al mare e se ne vedono le traccie buona distanza. Vicino al palazzo è il luogo detto salto di Tiberio donde i prigionieri condannati, dopo essere ben torturati, furono gettati in giù. Lo scoglio vi è a picco ed è alto di 1135 piedi. Un francese intraprendente vi ha eretto una ristorazione ed ha fabbricato un piccolo muro d'appoggio sull'abisso, di modo che si può riguardarvi senza timore. Este i condannati erano mortì di primo di giungere la terra, perché le pietre che io gettava in giù impiegavano 30 secondi minuti. Tiberio aveva sull'isola 12 palazzi di cui tutti si trovano ancora gli avanzi. Dopo un cattivo pranzo di maccaroni e 2 frittate nell'osteria sulla spiaggia del mare ritornammo a Napoli.

A5

Napoli 26 Settembre. Andai oggi di nuovo dal Chirurgo
Testa che mi prescrisse di fare nell'orecchio delle
ingezioni d'acqua tiepida ancora fino a Giovedì mattina
e di ritornare allora. I dolori hanno da ieri molto au-
mentato.

28 Settbre. Rivengo all'istante — 8 ore p. m. — Da
Paestum per dove partii ieri mattina alle 9 o. Passai
per Pompei, Nocera, Vietri, Cava e Salerno a Eboli
ove stetti la notte. Sta mattina partii con carrozza
a 3 cavalli, che aveva affittata per 15 fr. Come il quella
contrada è ancora frequentata da briganti lasciai l'o-
rologio ed il danaro che aveva meco dal locandiere. Cam-
minava continuamente sulla grande strada della Ca-
labria, che traversa l'antica città di Paestum dis-
tante da Eboli 12 m. inrgl. Si passa il fiume Sele dove
la carrozza è posta sopra barca. Si fabbrica adesso un mag-
nifico ponte. Rimangono fino adesso le antiche mura di Pa-
stum costrutte di grandi pietre di travertina con avanti
di torri. Paralelle alla strada vi sono 3 tempi i meglio con-
servati di tutte le monumenta dell'arte greco. Tutti sono
di pietra di tufa di cui consiste il colosseo di Roma.
Il primo, chiamato tempio di Vesta, ha 107 piedi 10 p
di lungo e 47 p. 7 pol di largo; il perystilio consiste di 34
colonne di cui 6 sono di fronte e 11 ad ogni lato.
Dopo viene un tempio ancora più magnifico, detto di Nettuno
con 6 colonne d'ogni fronte e 12 d'ogni lato. Nell'interno
(nella cella) di questo tempio rimangono tutte le 28 co-
lonne (14 d'ogni lato) della fila bassa e 7 colonne della
fila superiore. La lunghezza di questo tempio è 195 piedi 4 p.
e la larghezza 78 piedi 10 p. l'altezza delle colonne 28 p. 11.
Dopo viene la Basilica o terzo tempio la cui lunghezza è
179 piedi 9 p e la larghezza 80 p. altezza delle colonne 21 p
vi sono 9 colonne d'ogni fronte e 16 d'ogni lato. Nell'in
terno vi sono solamente 3 colonne. Questi 3
tempii, che sono fabbricati nel periodo della prima emi-

emigrazione greca presentano il carattere di quell'emi-
nente stile d'architettura; solidità congiunta con
semplicità e grazia; colonne corte, grosse in giù e
gradatamente sino in sù e capitelli forti. Vi sono an-
cora gli avanzi d'un teatro e d'un anfiteatro. Vi com-
parì delle stoviglie e monete antiche. Vi si fuori delle
mura un sepolcro scoperto l'anno scorso ~~ed~~ in cui
c'è un cattivo affresco.

Napoli 30 Settembre. Fui ieri da Testa che ordinò di
fare l'ozonizzazione delle iniezioni d'un decotto di latuga nell'o-
recchio tutte le 3 ore e di mettervi anche un pezzo di latuga,
e come i dolori non mi lasciano un momento di riposo
mi fece stamane di far mettere 2 sanguisughe dietro
l'orecchio. Sul consiglio di Stolte (di K. St. e W.) mi
sono risolto di partire domani via Marsiglia per Parigi
per tentare la guarigione

Napoli 1 Ottobre. Mi separo di Napoli con grandissimo
rincrescimento e coll'intenzione di ritornare ben presto.

Marseille 7 Octobre. Après un voyage des plus agréables j'ar-
rivai ici le 3 cst à 7 1/2 h du soir et comme je souffrais
beaucoup de l'oreille je voulais partir le soir même pour Paris,
je me rendis chez C. Couve de pour reprendre mes obligations Tunis
ayant déjà télégraphié à cet effet de Naples à Kellogg et de Paris
mais Couve et de me montrèrent un télegramme de ces derniers qui
refusent de me livrer les obligations sur une simple dépêche et
exigent mon ordre par écrit. Je me resolus donc de rester 99 jours
ici pour prendre des bains de mer et je donnai immediatement
à Kellogg de par écrit l'ordre qu'ils exigeaient. J'ai pris de-
puis lors 2 bains par jours aux Catalans, mais hélas jusqu'ici
sans utilité parce que je continue d'être tourmenté par de
terribles douleurs dans l'oreille. J'ai consulté hier Mr Nelaton
sur une opération exigée par Paris Fistel Gastonnet
exp. Desselbe verschrieb mir eine Solution Empirben
Pinsel dem Ohr in die Tiefe einzuführen mehrere mal täglich
Dagegen blieb seine Medizin von Glycerin & Teinture de Jode
zum Eintröpfeln ins Ohr ohne allen Erfolg.

Paris 9 Octbr. Je fus photographier Morgen um 11 Uhr von
Marseille à Paris suite Morgen um 7 Uhr an. En y allant

A5

mit im Grand Hôtel du Louvre das Zimmer № 51 im ersten Stocke für 7 Frs. pro Tag zu bekommen. Der Frühstück à Rubel und das Gewühl in den Straßen schien seit einiger Zeit einigen Reisenden genommen zu haben à fast nur auf den Boulevards die größte Mühe der Equipagen à besonders der Omnibusen zu gewahren, die in allen Straßen fortwährend auf einander folgen. Ich besuchte zuerst die Gemäldegallerie im Museum im Louvre, wo die herrlichen Gemälde von den Franzosen während der Besitzung von Neapel mit Gewalt fortgeschleppten Gemälde von Ferdinand I besonders geschätzten Fresco's von Pompeji, worin 3 in egyptischer gräcisirender Costüm Portraits ganz besonders meine Aufmerksamkeit auf sich zogen. Vom Louvre ging ich durch die Elysäischen Gefilde ins Hippodrom, wo ich mit sehr mittelmäßiger von der Vorstellung erwartet wurde, denn ich befand mich nicht wohl à hätte die equestrischen Uebungen viel besser gesehen. Nur die gymnastischen Uebungen eines 9jährigen Mädchens, welches unter andern Künsten mit den Füßen stehend 1 1/4 Stunde auf einem 50 Fuß hohen und schwankenden Seile schaukelte, sowie die Exercises eines Seiltänzers beschäftigte mich mit einigem Interesse. Heute Abend besuchte ich die Opera-Comique, wo ich mich trotz meines Verlangens bald langweilte.

Paris 10 Octbr. Diesen Morgen besuchte ich den Jardin des Plantes wo ich mit besonderer Aufmerksamkeit die in den engen Räumen Hippopotamus, sowie die Giraffen und Elephanten betrachtete welch letztere fortwährend ihre Rüssel und die Füße voller Erde in Brodt von den Zuschauern zu erhalten. Die Affen waren so kalten Wetters wegen nicht sehr herausgekommen. Darauf ging ich zur Kirche Notre Dame, die mir mit die prachtvollen italienischen Kirchen gegen, keinen sehr Interesse war. Diesen Abend ging ich ins Theater des Variétés.

Paris 11 Octbr. Heute früh ich mit Versailles à besuchte die herrlichen mit tausend Springbrunnen verzierten Gärten, in denen die ganze Mythologie vorgestellt ist, à besuchte mich nicht wenig daß einen etwa 200 langen Spaziergang Rasenplatz. Mein Führer begnügte sich mir so viel immer genannt in Stunde zu sagen mit verbundenen Augen von einem Ende zum andern zu führen, à in der Tat ist es so verstehe

& so viel muss ich mir jetzt gerade noch zu sagen bey
ich steh rechterhand rechts oder links vom Rosenfläken ab. Ich besuchte darauf den grossen Trianon,
der von Ludwig XIV für seine 98 Geliebten gebaut &
später gelegentlich von verschiedenen Monarchen, auch
von Napoleon I & Louis Philip benutzt wurde, besichtigte
darauf die galla-Hofkutschen von Napoleon I bis jetzt;
in derselben Remise standen 2 Sänften von der Zeit Lud-
wig XIV, worauf einige in der Form eines Panthers.
Darauf besah ich die herrliche Gemäldegal-
lerie im grossen Schloss & kehrte um 5¼ Uhr nach
Paris zurück. Nach dem Essen ging ich ins Theater
der "Vaudevilles", wo der Drac gegeben wurde.

Paris 12 Octbr. Da ich noch immer von Ohrenleiden
wurde ich mich heute von Neuem von Nelaton, der
gerade anwesend war & mich ersuchte morgen
wieder zu kommen. Diesen Abend sehe ich mit A. Gol-
schalk in die grosse Oper, wo Roland à Roncevaux gege-
ben wurde.

Paris 13 Octbr. Ich sah heute Nelaton, der vorsichtig
die früheren Instillation von Jod & Glycerine folglich nur
zu lassen & fasten mir Einstreichung von Soda Carbon
zu machen. Ich ging darauf nach dem Hôtel des In-
valides um das Grab von Napoleon I zu sehen.
Der eingehauene Sarg ist von braunem finnländischen
Granit & steht in einer in der Mitte der Kirche
befindlichen prachtvollen Capelle. Rings um den Sarg
ist ein farbiges Fussboden in mosaic & um
den Kreis stehen die allegorischen Figuren der grossen
Städte Frankreichs von schwarzem Marmor.
In derselben Kirche sind die Grabmäler von Joseph
& Jerôme Bonaparte & einer Menge Generäle von
der Zeit Napoleons I. Diesen Abend besuchte ich das
Theatre de la Comedie Française

Paris 14 Octbr. Heute sah ich mit St Cloud besich-
tigen, da der Kaiser dort war um mit den Fürsten
einen Blick auf seinen Pallast werfen. Um doch

A5

ging ich durch den Park nach der Porcellain-Fabrik
in Sevres & besah mit grosser Bewunderung die
herrlichen & zum Verkaufe ausgestellten ausgesuchten
vollen Porcellane. Gegen Mittag ging ich etwas zum Essen
& nahm mittagmahl über die enormen Preise, wie z. B.
für eine Tasse f. 300 & für einen Teller 400 fr
scherzten mit einander. Heute Abend besuchte ich
das Theater Odeon

Paris 15 Octbr. Auf Anrathen des Stubenmädchens im
Hôtel wandte ich mich heute an einen jungen deutschen
Thierarzt Herrmann Turnbull der in diesem
Hotel wohnt & versprach daß er die Taubstummen
in 15 Minuten heile. Er versprach auf mich in gleicher
Zeit zu wirken, allein aber setzte sein Talisman
keine Wirkung auf mich. Heute Abend besuchte
ich das Theatre du Gymnase

Paris 16 Octbr. Diesen Morgen war ich von neuem
beim Thierarzt Turnbull, der sich, eben so wie
gestern, 20 fr bezahlen liess aber nicht half. Im
Gegentheile setzte ich heute so sonderbare Erfahrungen
daß ich vom Museum des Louvres wegbleiben &
mich zu Bette legen mußte.

Paris 17 Octbr. Heute war ich bei Blanchet, Thierarzt
des Taubstummen-Instituts, der mir das Ohr auf gründ-
liche Weise ausspritzte, eine Salbe zum Einschmieren
& Pulvarwasser & ein anderes Abführungsmittel zum Ein-
nehmen verschrieb & ich f. 40 bezahlen liess. Ich stellte
den Mann auf seine Rolle & handelte für einen groben
Charlatan

Paris 18 Octbr. Ein Brief von J. H. P. Schröder in London er-
hielt einen Brief, worin er schreibt sein Neffe H. Schröder
sei, nachdem er 2 Jahre taub gewesen & vergebens alle
möglichen Mittel angewandt von Dr Troeltsch in Würz-
burg wiederhergestellt, weswegen ich diesen Abend um
5 Uhr dahin abreisen.

Würzburg 19 Octbr im Hotel zum Kronprinzen bei Ammon.
Ich verspürte heute & die folgende Nacht ein Ziehen von Ohr bis
Zahn & bis in den ganzen Hinterkopf, aber die
Naturschönheiten der Rheinufer hatten keine Reize für mich.

der ist in Italien so in andern Ländern viel gewöhnlichen Gegenden Deutschlands. Die Stadt Würzburg, die nun so romantisch liegt, kommt mir auf Neapel & Paris all in traurigen langweiligen Nest vor.

Würzburg 20 Octbr. Ich ging zum alten Professor Schönsch, der mir eine Einladung zum eine Konsultation wegen meiner Ohrenkrankheit zusandte. Der Professor ist ein Favorit des Königs und sein Einkommen beträgt 4000 Gulden. Er untersuchte das Ohr mit einem Spiegel und sagte, daß das Trommelfell ganz weg sei. Er spritzte es mit einer Spritze aus, aber es ist nicht möglich, daß es wieder wächst. Ich ging heute Abend ins Theater, wo eine Oper — die Favoritin — aufgeführt gegeben wurde.

Würzburg 23 Octbr. Ich ging heute zu meinem alten Professor, der mir leider nur wenig oder keine Hoffnung machen kann von Ohrenbrausen befreit zu werden. Er spritzte das Trommelfell wieder aus und untersuchte das Ohr mit der Ohrsonde. Ich ging heute Abend ins Theater, wo eine Oper — die Favoritin — aufgeführt gegeben wurde.

ويوم السبوت ٢٤ تشرين الاول انى توجهت هذا الصبح من جديد الى طبيب الاذان الذى تامّل وفحص اذن المريض بالة فيها مراية وقال ان صماخ الاذن مؤلم يتصوّر عليه بشرة رديّة يتقشر منها احطبوط ولكن يامل ان يمنع هذه المشقة كوابقى هنا ايضا جمعتين فيدخل بواسطة ريش او قلم من شعر مايعا فايلا ينبغى ان ادوم مسا وصباحا ان ابخ او ادخل فى الاذن بحقنة ماء فاترا وان اقطر فيها بعد دوآء من توتيا معدنية وان احفظ هذه قطرات ١٠ دقايق فى الاذن فاولا ما عرفتش القطورة وما سكبت المايع النافع فى ثقب الاذن وكذلك ما عرفت كيف يلزم ان احقن لها الفاتر ولكن الان اعمل هذا بسهولة بيد واحد اذا امسك الابهام فى الحلقة فارجو كهان انى اشفى او اطيّب وهذا الامل يحملنى ان اقاسى بصبر هنا القلق الكبير فقصاد اوتجاه شبّاكى توجد ساحة كبيرة وعلى طرفها القصر الملكى الذى يُميّز بعظمه وجمال بناه اوتعميره يشبّه للقصر فرساى فوراء القصر يوجد بستان كبير من اسم اشجار ممتة وغيرها فهو يكون دايما

A5

50 مفتوحاً للعام. فكلفت فى الملعب مرة فقط لانه لا يعجبنى كنت
مدللاً بجمال الملاعب فى بريس فحتى الان لا اعرف اين اسافر من هنا ولكن
تحميناً اذهب الى استنبول ومن هناك بطريق المصرالى الهند

٢٧ تشرين الاول الحمد لله الالم فى الاذن غاب بالكلية قد نشف
الضماخ وقد املى ان اطيب اوابرا فالبارح الطبيب ابتدا ان ينفخنى
الهوا فى الاذن بواسطة قصبة او جعبة من معدن ادخلها فى المنخر
ففى نتيجة ذلك يظهر لى دايماً كان يتفتح مجرى السمع ولكن حتى الان لا اقدر
ان اسمع طنين الساعة ولين امسكها قرب الاذن فيلزم ان اضع دايماً قطناً
فى الاذن لامنع تبرددها فلفرحى الحكيم قال لى انه لا يلوح خرقاً فى الضماخ
فالحكيم امرنى ان اترك بخة تذويب المعدن وان ابخ فقط ماءً قاتراً فالطقس
هنا ايضاً قد الكفاية حسناً حتى يمكن ان نتمشى فى لبس الصيف فهم انه هنا زعل
كبير ولكن الوقت يمضى بسرعة لانى دايماً مشغولاً

٢٨ تشرين الاول هذا الصبح اذا كنت ايضاً فى الفرشة وضعت ساعتى على اذنى
ولكن كنت كمان اطرشاً او اصماً فبعد دقيقة حطيت لهنا الساعة من جديد
وحينيذ لفرحى الكبير سمعت طيباً طنين الساعة ففرحت فرحاً عظيماً فالاذن
تغلقت بالثانى ولكنها تفتحت من جديد بعد ساعتين وبقيت مفتوحة كل يوم
فيظهر لى كانى مولوداً من جديد والفرح يملنى ان اشرب نصف زجاج من
خمر السمبان الذى انتج عندى ذرب البطن ولكن الطبيب يشتهى انه يكون
عندى اسهال البطن ويفرض على انى اشرب كل مسا كتاية صغيرة من ماء المعدن
فسارغب الحكيم ان يعطينى عندى رجيلى صورته وساوصيه فى كل مكان لاولايك
الذين يقاسون من مرض فى الاذان • فهو يستهق انى اوصيه لانه رجل حاذق
وماهر وبراة الاذان خصوصيته فيشتغل بها باعتنا كبير

Würzburg 4 Noob. Sirtlen if Obigen Jufrieb für Sie mein
Befinden noch unverändert gebeffert inbem ich bei Tuchfühlung in Ohr
fast völlig verloren hat die genügliche Öffnung verschwunden ist.
Ich höre sie auch bei Uhrenschlag — bei einem Stangelabin
Jan Morgend in Ulm — ebenso ein einziger innere Medicin
fort. Der Professor sagt der Gefängnung beider Ohren sitte,
vorübergehend in Folge von Erkältung, Ich hat einen Ruf
von Jahren angefangen / ich zu verlangen & schreibt mir einige

Mal täglich tief zu atmen u Mund u Nase zu stopfen um die Luft durch die Ohren zu treiben.
Vorgestern ging ich zum Professor der Theologie Doctor Reisemann u, da ich gestern seine arabisch, publicirte Predigt gelesen hatte, so sprach er mit mir arabisch, was mir nicht, indem er die mir Praxis sehr geläufig machte. Um nun zu vergleichen wie weit seine Kenntniß der Sprache gehe, las ich einige schwierige Capitel des Coran mit ihm u er wies mir vollkommen verstanden, und konnte er alle die zusammengesetzten, auf Kenntniß der schwierigen arabischen Verba mit besonderer Rücksicht auf die Grundform. Auch im Griechischen verstand er mich nicht, obgleich ich ihm Mühe zugab und las er die Sprache zur Vollkommenheit kannt. Ebenso ist er bewandert im Hebräischen, Chaldäischen, Lateinischen u Samaritanischen u spricht zu Genüge zu verstehen: Coptisch, Aethiopisch, Abyssinisch, hindostanisch, Sanscrit, persisch & Mandschu. Die Unterhaltung mit ihm war ungemein interessant für mich. Er schenkte mir gestern abend einen Brief ab, Briefe meines alten von Palästina mitgenommen Münzen u unter sich eine Copie von einer Inschrift die ich von Carthago mitgebracht. Der Mann spricht mir viel zu gelehrt für diese Stadt, wo er keinen Menschen findet der seine große Kenntniß zu würdigen versteht. Und soll er seine Zeit seinen Gesinnungen gegen sich unter dem Clerus viele Feinde haben.

Würzburg. 6 Novembre. Feci ieri un'ultima visita al professore Reisemann e gli presentai una copia del romanzo arabo il marchese di Fontanges scritto dal mio amico Selim Neufal; era grandissima la di lui gioia tanto dell'onore che gli feci che del presente che gli diedi. Mi raccomandò di comprarmi: les Séances de Hariri in arabo per de Sacy. Quest'oggi feci la visita d'addio al professore Roeltsch che mi disse che non avessi da temere una ricaduta del male d'orecchio se avessi con discrezione e che credeva il rimovamento della suppurazione un'impossibilità; raccomandò frattanto di sciacquare ogni mattina ed ogni sera la gola con un bicchiere d'acqua fresca e d'ungere col pennello ogni sera ~~[illegible]~~ dietro l'orecchio un poco d'una medicina che mi prescrisse e di mettere sull'unguento un pezzo di tela di Cautchou acciocché non ne

A 5

svaporasse la forza. Con sincera gratitudine gli pagai 340 franchi per il grandissimo servigio che mi aveva reso. Partii alle 2 ore 55 m. per la ferro-via per Ansbach, Nurnberg, Passau e Linz per Vienna.

Vienna 7 Novbre. Non avendo meco che due coperte dovetti soffrire sta notte molto dal freddo. Arrivammo sta mattina alle 7 1/2 o. e mi fermai nella locanda "Oesterreichischer Hof"; io era tanto gelato che non poteva riscaldarmi sebbene facessi scaldare la stufa; la mia camera è ammobigliata con grande lusso e sono anche contentissimo coi cibi preparati magnificamente. Scrissi pel Sig Fehleisen una procura potenza che feci certificare dall'ambasciatore russo. Sta sera andai all'Opera di cui rimasi contentissimo, rappresentarono ... ; il canto era eccellente e non posso dire che mai opera italiana mi abbia piaciuto più.

Vienna 8 Novbre. Sta mattina uscii per vedere la città e passando pel borgo presi una guida che mi offerse i suoi uffizii; entrammo la prima nel maneggio dove s'esercitano i cavalli imperiali; questo maneggio serviva da sala dell'assemblea nazionale in 1848 quando il Hapsburg aveva dotato il paese d'una costituzione ch'egli dopo perfidamente distrusse. Andammo dopo alla "Gruft" o sepoltura della famiglia imperiale. Vi si veggono più di cento casse da morto ad un dipresso dal principio del secolo decimo settimo fino a desso; sino alla fine del secolo scorso tutte le casse da morto sono d'argento perchè allora l'Austria era ancora ricca, ma dal principio di questo secolo tutte le casse sono di rame essendo il paese divenuto troppo povero per fare delle spese inutili. Questa sepoltura si trova in un monastero e un frate mostra l'ultima dimora dei defunti illustri. Visitammo dopo il museo, ch'è molto piccolo e ha poco interesse per un viaggiatore che ha visti i musei nelle altre grandi città d'Europa. Il Borgo, l'abitazione della famiglia imperiale, è palazzo d'apparenza meschina e pare esser inferiore a qualunque palazzo granducale in Europa. Dinanzi del palazzo vien ora eretta una statua equestre del archiduca Carlo commandante in capo delle armate austriache in [illegible] di Napoleone; la statua è magnifica ed assai ammirabile

essendo il cavallo attaccato coi soli piedi di dietro.
La guida mi condusse dopo alla magnifica galleria dei quadri in altro palazzo e poscia andammo in vettura al Prater per vedere il fiume Danubio. Il Prater è un vasto parco e vi sono molti cervi d'altra cacciazione o salvaggina. La sera andai al teatro del Burgo, dove fu data la comedia "Le memorie del Diavolo" ed altra piccola cosa ed ambedue mi piacquero immensamente e dovetti ridere molto. Il teatro era pieno à soprabbondanza.

Vienna 9 Novbre. Sta mattina scrissi delle lettere fino alle 11 1/2 e sortii poscia per girare nella città. Incontrai di nuovo la guida d'ieri e montai con lui in un omnibus per andare à Schoenbrun. Gli omnibus sono costrutti qui molto differentemente di ciò che sono altrove; sono qui molto più bassi e più piccoli; di dietro è un coupé per fumare; in mezzo è uno per quelli che non fumano; vi sono ancora 2 posti in sù dal cocchiere; si paga 15 kr pr persona. Il cammino à Schoenbrun passa continuamente per gli sobborghi. Il palazzo di Schoenbrun rassomiglia più ad una dimora imperiale che quello del Burgo. Vi è giunto un bel parco con alcune rovine contraffatte dell'antiquità. Da un lato del parco è collocata una vasta menagerie o serraglio di bestie, diviso in molti cortili circondati di spesse mura; le case delle beste sono molto vaste e buone. A cagione del freddo quasi tutti gli animali erano rinchiusi eccetto quelli dell'alto norte come gli orsi, i lupi etc. Vi sono anche vaste fabbriche in cui si coltiva le piante esotiche. Ritornai poco edificato di Schoenbrunn ma contento d'averlo veduto. Andai sta sera di nuovo al teatro dove rappresentarono il Campo di Wallenstein e Piccolomini in versi per Schiller. Qui non sono attori ed attrici comuni ma qui sono grandi artisti e non so. lamente non ho mai veduto niente di simile in nessun teatro tedesco ma anzi non ho veduta rappresentazione migliore in francese in Parigi. In verità, come si conosce il carattere d'un individuo quando è ubbriaco così si conosce il carattere d'un popolo nei lor divertimenti pub=

A5

Elici, e lungi la somma perfezione nelle rappresentazioni teatrali qui sufficientemente dimostra lo squisito gusto degli Austriaci e la tendenza continua della lor anima di raggiungere tutto ciò che' grande, bello e sublime.

E cosa singolarissima che non ci è in Austria tavola rotonda, perchè gli Austriaci affizionano d'essere liberi di fare i lor pranzi quando lor piace ed al lor comodo e non vogliono essere obbligati di farlo ad ora fissa. Le strade nella vecchia città sono in generale strette e poco abatte al traffico crescente. Ma il municipio della città cerca adesso di fare l'acquisto di vecchie case per distruggerle e per fare delle strade larghe. Fra le chiese si distingue quella di San Stefano con una torre altissima; vi è un orologio che indica il tempo facendo saltare fuori ogni 5 minuti il numero dei minuti. Il danaro in circolazione consiste in carta moneta, in pezzi d'argento di 6 kr che vanno adesso per 10 kr ed in rame; i fiorini in argento sono con un aggio di 17%. ma il premio sull'argento è stato molto più alto, ed è giunto parecchie volte fino à 55% ed allora tutto ciò ch'è necessario per la vita dell'uomo montò nella stessa proporzione e sebbene l'aggio sia ribassato à 17% sono rimasti gli stessi prezzi stabiliti nel tempo quando il premio era 55% e perciò le spese della vita sono adesso esorbitanti in Austria.

Trieste 10 Novbre. Partii stamattina alle 6¾ da Vienna col convoglio di grande celerità ed arrivai alle 10 di sera in Trieste. Questa ferrovia è cosa meravigliosa e particolarmente nelle contrade montagnose; per esempio serpeggiando sempre sul declivo o pendio del Semering ossia mediante viadotti e tunneli essa vi giunge l'altezza di 3500 piedi. Pare che gli Austriaci non s'intendano in commercio come s'intendono nelle arti, perchè questa magnifica e costosissima ferrovia con tutte le richissime miniere che si trovano nei di lei contorni, hanno venduta ad una compagnia francese per 200 migliori franchi, mentre la strada sola ha costato molto più del doppio di questa somma. Incontrammo nel cammino molta neve e soffersi molto dal freddo.

Trieste 11 Novbre. Tutta questa città è fabbricata sullo scoglio: vi sono molte belle case ed all'incirca 40/m abitanti. La locanda "Hôtel de ville" dove mi fermai è il primo delle città ma questo non l'impedisce d'essere cattivissimo in paragone cogli alberghi di Vienna o di Parigi. Un Tè od un café si paga qui 80 kr. o 1 fr. 71 c, sebbene si roba cattiva. Ier sera al Tè era seduto dirimpetto di me un signore che si diceva essere di Mosca e di non essere negoziante. mi parve che avesse qualche rassomiglianza col pastore Stael e lo domandai se per caso non fosse quello. mi rispose che sì e che era facendo un viaggio in Egitto, la Palestina e la Siria in compagnia d'un certo Wolmer di Mosco; quest'ultimo era molto magro ed aveva apparenza malsana. Stael pareva aver cambiato poco e esser divenuto soltanto un poco più grasso. Ebbi a diritta a tavola un certo Stucken di Bremen che aveva fallito in Nuova York e che è stabilito adesso in Liverpool. Stael parte domane col vapore di Lloyd (il Prugresso) per Alessandria. avrei grandissimo piacere d'andare con lui, ma come quest'oggi alle 4 p.m. parte il vapore italiano "Principe Carignano, che fa scala in Ancona e Corfù e pare essere più veloce che il piroscafo di Lloyd, mentre tutti gli paiono essere congiurati per biasimare la linea italiana, come in oltre io so per esperienza che vi si viaggia molto bene e che uno vi ha ~~molto comodo~~ à cagione del piccolo numero di passeggieri molto più comodo che sui vapori austriaci mentre si paga 75 fr di meno, la mia simpatia pel popolo italiano m'indusse di preferire il vapore italiano. Come sono il solo passeggiere di prima classe sento sta sera grandissimo fastidio che in ~~vano~~ mi ingegno di far sparire per la lettura.

Ancona 12 Novbre. Arrivammo qui sta mattina alle 7 e dopo la colazione presi barca ed andai in città. Entrai nel Café di Commercio per bere il caffè e per leggere il giornale e ~~ma~~ mentre era così occupato un signore s'avvicinò di me, mi strinse la mano e mi disse che ci eravamo veduti quest'estate alla Porretta. Io me lo ricordo bene; egli si

A5

chiama Venanzio Orlandi, ha possidenza qui nella vicinanza
è venuto passare alcuni giorni qui in città. Mi
mostrò il di lui semplice alloggio e mi fece dono della di lui
fotografia. Poscia mi mostrò tutta la città chiamando par-
ticolarmente la mia attenzione sulli nuovi stabilimenti
e sulle nuove larghe strade che fabbricano. La maggior parte
delle nuove fabbriche si fa così; alcune centinaie di persone
congiungono e danno ciascuno 100 scudi e per questo denaro
si costruisce la fabbrica, la di cui rendita serve per am-
mortire poco a poco per l'estrazione di lotterea le obbli-
gazioni e ~~il numero~~ l'ultimo numero che rimane
riceve tutta la fabbrica; e così nel peggiore caso uno può
perdere l'interesse sul capitale ma non può mai perdere
lo stesso capitale. Mi mostrò la piccola borsa, la pre-
fettura ed in fine l'arco di trionfo di Traiano, ch'è di
marmo bianco e il meglio conservato di tutti gli arci
che ho visti fino adesso. Essendo questo porto molto esposto
~~alla burrasca~~ in tempo di burrasco dell'Este il governo
fa adesso costruire un molo immenso per proteggere il porto
e fa anche estrarre il fango dal porto per renderlo più pro-
fondo acciocché le bastimenta possano venire fino alla
spiaggia.

13 Novbre Venanzio Orlandi di Spoleto (dimora nella sua
villa presso Staffolo nelle marche) m'accompagnò ier sera
in Ancona al teatro dove era opera e balletto. Rappresentarono
prima "la mascherata di Venezia", poscia il balletto e dopo un pezzo
il barbiere di Seviglia. Cantavano bene assai per Ancona ed anche
il ballo non era troppo cattivo per una piccola città. La musica
era eccellente e gli spettatori molto applaudivano. Il teatro è assai
vasto, vi è assai spazio fra le file ed i posti sono segnati con
numeri. Vicino a me sedeva una giovine bellissima con un vec-
chio che pareva essere il suo padre. Mai ho veduta una giovinotta
che mi abbia piaciuto più. Essa aveva abbondantissima chioma nera,
fronte alta, grandi occhi, naso un poco grande e aquilino, i lineamenti
del volto erano forti ed espressivissimi ed bellissimi.
La semplicità del suo abbigliamento di colore carico e di suoi
guanti grigi (bigi) contribuivano ad aumentare l'impressione che
fece sopra di mi. pareva essere in età di 22 à 23 anni. Anche
il venerabile sembiante del vecchio con capelli e barba bianchi come

la neve m'ispirò una viva simpatia e molto avrei desiderato di fare la conoscenza di lei e della giovinotta. ma come il nostro vapore partiva alle mezzanotte non poteva anzi rimanere sino alla fine dello spettacolo e dovetti fare fretta d'andare a bordo. Il mio compagno mi disse che il vecchio fosse Orlando Pocci impiegato doganale e la giovinotta la di lui figlia.

Oggi è calma e tempo caldo e magnifico. Pare che il caldo cresca a misura che avanziamo; ieri ancora ebbi freddo nelle mie calzature vestimenta d'inverno, ma oggi esse mi divennero insopportabili e dovetti mettere abiti (vestiti) d'estate. Anche cessai oggi di portare colone nell'orecchio. In Ancona abbiamo ottenuto solamente 2 passeggieri di più in 1ª classe.

15 Novbre. Vicino all'isola Cerigo. Arrivammo ieri alle 3½ p. m. nel porto di Corfu, dove avremmo dovuto arrivare 3½ ore prima e per ciò ci fermammo solamente 1 ora ed io ne approfittai per vedere la città, le cui strette e piccole strade e struttura delle case rassomigliano a Cagliari. L'isola di Corfu e particolarmente la città (Σ Xερκυρα) ha perduto molto per la partenza della guarnigione inglese che diffondeva annualmente più un milione £ e animava così il commercio che è adesso tutto a fatto morto. Prima di partire gli inglesi hanno fatto scoppiare (saltare) la maggior parte delle fortificazioni di paura che non se ne impadronisse una altra potenza essendo i greci troppo deboli per difendere la piazza. ma vi sono rimaste alcune fortificazioni magnifiche, fra le quali si distingue il grande forte fabbricato sopra uno scoglio alto e dirupato (à pics). Vi è una bella piazza non lastricata, per l'esercizio dei soldati, circondata d'un magnifico viale d'alberi verdi come in primavera. La campagna vista dai baluardi è molto bella. Nel porto è un sasso in forma d'una nave con una piccola barca e si dice che questa sia la nave che fu cambiata da Poseidon in pietra dopo aver ricondotto Ulysses in Itaka. Comprai in Corfu alcune arancie, ½ libra di tabacco e 2 libretti greci. Questa notte passammo l'isola d'Itaka e quest'oggi tutto il giorno costeggiammo la Grecia; passammo l'estremità Sud di Cerigo à 6 p. m. La temperatura diviene ognora più forte e

A5

quasi tutti i passeggieri sono ammalati

17 Novbr Continual contrary wind impeded our progress and the captain being sure that he could not get into the port of Alexandria to night ordered to go with half steam. But it being reported to him at 3/2 p. m. that the lighthouse of Alexandria was in sight he saw that he had miscalculated and ordered to go by full steam. But it was too late; we could not get in to port & resolved to stay all the night without

18 Novbr at Cairo. We cast anchor this morning at 8 and came on shore at 8/2. I went in a boat together with another passenger for 2 ₰ which is extraordinarily cheap for Alexandria. I went by the omnibees to the oriental hotel where I left my luggage and called on Mr Forssman, who went with me to the Société Financière to pay me £100 or better £97/2 for £100 I had to give on London. He advised me to sell my £ 15/m Egyptian 7pct funds since this stock would be severely affected by the new loan of £5 millions, but since I can't do so without a loss of £1/m I shall not sell. I was delighted to see myself again in the beautiful warm climate of Alexandria and was much charmed to see the beautiful Oleander all in flower in the Church-garden on the great place called the Piazza. neither could I behold without extreme pleasure the Arabs moving about with their swift and intelligent donkeys. Having been informed that the express train for the Indian passengers was going to leave I hurried to the station but had to wait there 2 hours. At last we got off but made long stoppages at each station the line not being free. Also twice something happened to the engine; the first time the boiler burst and the 2 time a wheel gave way and thus it took us abt 10 hours to get to Cairo, where I went at once

to the Hotel of Shepherd, where every corner was occupied; but still the accomodated me for the night, for supper, a bottle of Ale, nights rest and breakfast. I had to pay 18/.

On board the Steamer Nubia on the Red Sea 19th Nov.

The ~~late~~ supper and beer which I had taken only at 10½ did not allow me to sleep much and I got up at 4¾ a.m. and packed up my luggage with due care to put into the carpet bag and the small trunk such clothes and books as I would stand most in need of. Afterwards I went on Donkey's back to the market to buy some white caps and tobacco and then I paid a visit to my old friend the شيخ السوي, whom I found lodged in a very dirty house but in a pretty clean room, in which all the furniture consisted in a matrass stretched on the bare ground and in a few books. If I felt very happy to see again him and his guide &c their joy on seeing me was certainly not less than mine the more so as I made them a small present. We started at 9 a.m. per Suez — fare 34 Pr 1st class — The road leades continually through the desert of hard sand and I guess it is one which under the ground pretty solid. I had a most interesting companion in the person of an Arab, who told me he was serving in the Court of justice and gave his name and direction as follows:

حسين عبد الحليم يسكن في السوق السلاح على الحارة درب الخدام بيت السلاحة

who promised to be useful to me wherever he could on my return to Cairo. He is 20 years old, has 2 wives & children travelled with his brother عبد الله a boy with a highly interesting face; they went to Suez to see their father. We arrived

A5

at the latter place at 2 p. m. Saw continually on the road and even from the very city of Suez at a Distance the "fata morgana", which presented lakes or canals. Suez is for an egyptian town a nice little place with some good buildings; they are making a sort of a quay on the shore of the little bay on which the city is built. on a large sand bank in the Sea not far from shore the french are building a large dry-dock for their steamers. I brought my luggage to the P. O. a O. company's agent and paid £ 7.5 for my ticket to Calcutta; they plackarded their direction on my trunks & bag. I saw the sweet water canal, but saw nothing of the maritime canal, which is said to be worked at 2 hours from Suez. but for the present the works of the canal are said to be entirely suspended for want of labourers. I vainly sought at Suez for a large chair for my use on board the steamer. I went to the large hotel, called Suez-hotel, to get my dinner; more than 150 passengers were assembled there for the same purpose whilst a good musical band gave a loud but excellent farewell concert, which latter made a deep impression on my mind; for all of us or at least most of us are going to encounter thousand dangers and hardships. But none of the passengers seemed to extend his thoughts beyond the agreeable present hour which was enjoyed in full measure. The dinner consisted of ham cabage, cold potatoes, roast mutton and cakes and its price, incl. 1 bottle ale was 6/6 or about 9 frs. Since the steamer can't approach the shore on acct of the shallow water and has to stop far out in sea, we were dispatched at 5 p. m. by a small steamer to the large one, in which I got a birth in the chamber N. 117, and though I am there with 3 others there is plenty of room for all my luggage. I sleep just

below the windows, which must be opened all nights for otherwise it will be impossible to stand the heat. it gives one some consolation that a physician is with me in my room who assures that it won't hurt me. We left at 6½ o clock. It appears wonderful how the jews ~~[illegible]~~ pursued by the egyptians can have ever crossed the red sea since the latter is bordered on both sides by huge rocks, whilst the broad isthmus offers a most convenient passage. ~~The~~ Ventilators are all over the vessel, they are of a different kind of what they are on board the Pacific steamers. The consist of long poles attached by ribbands or ropes to the ceiling so that they hang abt 2 ft under the latter and to the poles again are attached long pieces of linen. To each poles is horizontaly fastened a cord which by means of a wheel is pulled up and down by a hindoo. Day and thus the pole with the linen is moving to and fro and producing a splendid ventilation. Except the head-seamen who are englishmen all the mariners on board are hindoos ~~and~~ mahomethans of dark complexion and black hair. Also all the servants are of the same nation except the stewarts whose number is abt 25; there are in all abt 260 seamen and ~~[illegible]~~ servants ~~on board~~ and 130 passengers on board. Victuals are good and abundantly supplied. We are 4 in one cabin and sleep with open window, because the air is very warm and getting hourly still warmer. I took this morning ~~20th November~~ one bath at 3¾ o'clock and the second at 3½ p.m. The temperature of the water was 22° Reaumur and that of the air 87° Farn or 25 Reaum. There are 2 barbers on board who shave us standing.

A5

Up till noon we passed continually the rocky barren shore of the gulf of Suez and have since lost sight of the land. The hindoes on board are all of weak constitution are willing to work but cannot work much.

21st Novbr. Lat at noon 23° 51 m. Long 36. 40 m. We had a hot day and the thermometer showed in the shade on deck 88¼° Fahr: whilst it indicated 95° in the watercloset. The stars become now always brighter and brighter & the Venus was to night glancing like a moon, so that one could see ones shadow by its light. The northstar is gradually sinking; the great bear we have entirely lost sight of. Most unfortunately I forgot yesterday in the bath to put cotton in to the ear, in consequence of which some drops of seawater came in and irritated and inflamed the drum and the musceuous passage so that I became instantly deaf again on the left ear. I have since vainly endeavored to recover the use of the ear by injections of zinc. solution of sugar water and using gurgle. water of 2 knife-points full of purified pulverized alum and a tea-spoonfull of cognac. The Doctor who looked through an otoscope declared that it was much swollen but held out hopes that I would soon recover. The purser lent me today an hindostanee-grammar in which I was anxiously studying all day.

22d Novbr. Lat 20°18 m. Long 38.° 43 m. We ran 242 miles in 24 hours; had today a fine fresh South-breeze, which made it particularly agreeable on the fore-deck. We saw during the whole of last night continual sheet-lightning without thunder. I took my bath this morning at 5 o'clock; the water appeared to me exceedingly warm, but when I put the thermometer into it I found only 82 3/4° Fahrenheit. The heat on deck to day was 86 and 88°. We have amongst our seamen all nations; the majority are hindoos but there are also a great many Cingalese from Ceylon, Arabians, Chinamen and men from various other regions in the Indies

besides englishmen, frenchmen, spanyards, Italians etc. I am very busy with the study of the hindostanee language and hope to master it though the grammar I borrowed from the purser is but very miserable. In spite of 370 people being aggregated in ~~so small~~ one vessel in a tropical clime ~~we have~~ the greatest cleanlyness prevails on board and I did not see yet a single flea. At each of the many water-closets is stationed a hindoo, who immediately cleans everything as soon as any person leaves one of these cabinets. The victuals on board could be much better, and I discoverd this morning that they put us yellow raw sugar into our Tea and coffee. The claret is excellent. The curry - a dish of meat prepared in a sauce of (a sort of) yellow pepper and eaten with rice - is first rate, but it is rather too strong. I saw this morning at 5 for the first time the Southern-cross. I am still deaf on the left ear though I feel no more pain today.

23 Novbr. We were today at noon Lat 17°.05 m. Long. 40.36 m and the distance run was 224 miles. We had great heat but strong breeze which made it very agreeable on the fore-deck. Saw a great many flying fish which appear to have wings like birds. The window in our cabin being shut on account of the storm the thermometer showed there 26° Reaum. I get my bath this morning at 3 o'clock.

24 Novbr. To Day at noon Latitude was 14°.37 m, Long 42.16 Distance run in 24 hours 178 miles. We had quite a gale all day and were a great deal annoyed by the shaking of the boat and by the spray which came continually over board. Passed this morning the barren rocks called Giber-islands and this evening those denominated Sugar-Islands, all of which are uninhabited. It is very strange that at this season of the year the wind in the southern portion of the

A5

red-sea blows always from the South, whilst northern winds prevail in all the middle & northern portion and thus, whilst up till the day before yesterday we had always favorable wind we have ever since contrary storm. This southern part of the Red-Sea is very dangerous and our pilote is constantly on the look-out.

~~On~~ the 25th Novbr. We were to day at noon in Lat 12°28, Long 43.56 and the distance run in 24 hours was 169 miles. We had continually a very severe gale and could but make 7½ knots an hour; passed this morning several barren rocky islands amongst which the island of Perim, on which the english have built a small fort: there is a garrison of but 30 to 40 men in the latter. They would no doubt not have thought of taking possession of this island had it not been for some french officers who landed at Aden and being asked ab their purpose told that they had come to take possession of Perim. No sooner had the english heard this when they dispatched a steamer to that island & planted the english flag on it. But since they hold Aden, which is called a second Gibraltar, Perim can hardly be of any strategical importance to them. We passed at last this morning the last rocks of the Strait of Mandeb and arrived at 7½ p. m. in the vast and beautiful ~~bay~~ port of the peninsula of Aden. I went a shore and was fortunate enough to find in a shop a copy of the hindostany translation of the bible, for which I paid 2 Rupees. There are near the shore several very good shops and I mean, in which are also for sale curiosities of Chinese and Indian workmanship, particularly curious are the chinese carvings in wood. The hotel- and shop-keepers are all Parsees from Bombay & worshippers of the fire; their establishments are kept with exquisite cleanliness.

26th Novbr. I slept last night on board the steamer but had to regret it, because she was the whole night taking in coals and the noise & dust prevented me from sleeping. This morning at 5¼ o'clock I went on shore and not being able to get a donkey I went on foot to the city of Aden, in which are the english encampments. The english have made thither a very good road. The large valley through which the road leads up to a range of high

rocks which appear at all 1 miles distance in the sea appears to be the crater of an ancient volcano. in fact the colour of the desolate rocks leaves hardly any doubt in this respect. In the valley on the shore is the village of Somauly africans, who have in former times been brought over here from the opposite side in Abyssinia their houses are miserable dirty heets of cane, on & around them I saw thousands of vultures. At the end of the valley the road to the city is cut through the rock. Near it the english have established on high and almost inaccessible rocks some beautiful forts reputed to be impregnable. The arabian town as well as the buildings of the garrison & the officers are of stone, are whitewashed and present a neat appearence, the more so since the streets are broad. All the soldiers are hindoos from Bombay or Calcutta, are tall & strong and present a fine military appearence. I took an ass for 1/ to return on it to the steamer; but scarcely had I made a small distance when the owner demanded with impetuosity the money in advance; I therefore left him and found on the road another donky which trotted with me in 20 minutes to the shore where our steamer was lying; all the arabs whom I met on the road cried out to me that the steamer had already left, although I put them no question in this respect. The arabs of the province Mocha are of dark colour and wear long hair, which is woolly and resembles much the wool of sheep; their hair is originally black but the cover it with lime to give it a red or yellow colour. I saw in the town one and near the harbour another garden, for which the earth has been imported from Bombay, Mauritius & Calcutta, because this island is completely barren and with difficulty is here & there a thistle-plant to be found. In coming last night from the hotel I was surrounded by a whole suite of Somalies and arabs, among whom

A5

was a learned fellow called Said, who gave me interesting information abt the country. he presents that the inhabitants in the interior are allways bear in open rebellion against the Sultan and pay no taxes, which only are paid by the cities on the coast. Travelling in the country is impossible since Same is full of wild bedouins, who would rob the son of the prophet.

27th Novbr To day at noon we were latitude 12.32 long 49.27 — distance run in 24 hours 231 m. the weather was a little cooler but nothing particular occurred.

28th Novbr we were at noon lat 13 —, long 53.20 Distance run in 24 hours 235 m. got at noon the island of Socotra in sight and saw it until night at a small distance. It is abt 90 miles long and produces all the Aloe consumed in the world at large It bllongs to the Sultan of Mascha in Arabia, who styles himself Imam. We passed the island on its north side. The island is populated by a mixed race of somauly negroes and arabs.

29th Novbr. We were to day at noon in Lat 11.59 and long 57.11, distance run was 245 m.

30th Novbr, were to day at noon in Lat 10.51, long 61.08 x Distance run was again 245 m. We had last night heavy rain. To day we had a cool x fine breeze from the north and the thermometer ranged between 22 x 24° reaumur. One of the passengers got up to day a lottery and lots were drawn to determine which 1/4 or 1/2 hour of the day was to be at the disposal of each number, it being understood that the winner to whom was allotted the exact time in which the steamer anchors at Point galle should win £24. subscription price was 10/. I got 3. in p. m. I, following the example of Dr John Woolfrijes, who is with me in the same bedroom, I have begun to take in the evening a tonic garcause with same brandy. My hearing was

restored to day and I hear now again first rate.
in the Indian Ocean 1 Decbr 1864. Lat 9.54 m
Long 65.16 m; Distance run 251 miles. The fine cool
weather continues and we are moving on nicely.
Hope to arrive on the 5th Decbr at Point Galles. Some of
our passengers, who have lived on that island, affirm that
there is such an abundance of leeches in the jungles and
in the branches of the trees that one cannot walk in
the forests without getting the legs and the neck full
of them; they draw themselves together and jump with
great velocity and agility. It is very strange that on
board a ship and particularly in the tropics one has
only apetite for strongly peppered and very salty vic-
tuals and what is still more extraordinary is that
such very sharply spiced dishes do not stir the thirst
although one is in continual perspiration. In fact it
would kill any man who would at Petersburg attempt
to eat in one day a portion of Curry such as I con-
sume at one breakfest, that Curry is composed of Turme-
ric, Chillies (pepper), coconut, coriander-seed, summin-
seed and Galic. Besides we drink strong beer & porter.
2 Decbr 1864. Lat 8.58 m; Long 69.18, Distance run
245 miles. We had today a funeral on board an eng-
lish chambermaid having died from dyssentry. She was
wrapped up in a cloth and laid on a plank to the end
of which was attached a heavy stone. One of the passen-
gers a clergyman read the funeral-sermon and when
he pronounced the words: we commit her to the deep'
the corps was launched into the ocean. Certainly no burial is
more romantic than those in the vast ocean. We entered
today the 65 miles broad passage between the Mala-
dive- and the Laccadive islands and distinctly felt
a strong smell of spices. In the cabin with me is
Mr MacIver Director of the Bank of madras &
William Moran (firm W. Moran & Co) broker in Calcutta

A5

and extensive Indigo-planter in Tirhoot and Bengal. He told me that on his plantation in Tirhoot he has this years a gross produce of £54/m & same gives him annually a net-profit of £25/m; he pretends that he loses this year £10/m on his Indigo-plantation in Bengal. There is besides in my cabin-room Dr , who leaves us at Point Galles where he starts for China.

Saturday 3 Decbr 1864. We were to day at noon in Lat 7.57, Long 73.07; Distance run 236 miles. Had in the forenoon a tropical rain, which cooled a little the air. Temperature 24° Reaum.

Point Galles on the island of Ceylon Lat: 5°.1 m. Long

We arrived here to day 23/5 Decbr at 1/4 pm; with a soft cool breeze the thermometer showing 24° Reaum: On entering the port the panorama is magnificent in the extreme. All the island seems to be covered by an impenetrable forest of Coco-palm-trees which form a striking contrast to the rocky shore against which the waves break themselves in quick succession; from the port little is seen of the city itself same being hidden by the fortress and by the vegetation. I took by myself a boat rowed by 3 natives Singalese; the boat consists of a long and narrow & deep trough which is sustained on the water by two crooked ~~beams~~ poles to which is attached a beam so that the latter floats continually on the water; the rowers only push the water by their rows and do not row so as they do in Europe; fare 1/.

The town is very clean with macademized streets and nice 1 story high houses with large awnings to protect against the burning sun. I took a carriage by myself and went to Walk-valley, a plantation on the top of a hill, whence one enjoys a splendid view over the greater part of the island and the mountain-ridge in which Pic Adam can be distinguished. The road leads continually through the forest of palm-trees, which is here & there intersected by rice-plantations; the country is very low and exceedingly moist, in fact so much so that the whole appears one swamp & one sees water at every step. At Walk-valley inn I drank the contents of a cocoanut 1/2 glass of delicious coco-milk cost 1/2 d. Went thence

to the so called Cinnamon-gardens, which certainly do not deserve that name, there being hardly a dozen cinnamon bushes in them. The garden (or house) is kept by a scotchman who is married to a cingalese woman and has fine looking children. It is merely for foreign visitors and no attempt is made to put the garden in a state of cultivation. Fare for entrance is 6d. There are in the garden some cardamom-bushes, nutmeg-trees, coffee bushes, chinese weeping willows and the marvellous plant called Sanst'plant, the leafs of which shrink together when touched. From the root of the Cinnamon shrubs they make Camphora, from its leafs Cinnamon-oil, whilst the cork gives that splendid spice known under the name of Cinnamon. Coffee grows farther up the country on dry ground. The Cingalese population is distinct from the Hindostanese and only resemble them in dark brown colour. Men wear only a girdle round the loins, go otherwise quite naked, have for the most part no beard & wear long hair which are either hanging long down or are tied up like women hair; thus it is first to impossible to a foreigner to distinguish men from women; however with some attention one remarks that all women were small white jackets. The whole population is Cingalese and of the Buddist-religion with the exception of a few hundred who belong the R. Catholic and to the engl. reformed or presbyterian Churches. On my return to town I paid 10/ to the coachman, who was not content & demanded 18/; followed me too closely in consequence of which I kicked him; he then pursued me at a distance & when I went to the post to take a boat in order to go on board the steamer he brought, under loud cries that I had beaten him, a cingalese police officer to demand justice being done him. The latter came with great promptitude trusting no doubt that I would be an easy prey to him; but when he saw my turban with the long Egyptian tail he became no doubt frightened for he did not tell me a word & returned whence he came whilst the Coachman went up and down on the wharf

A5

in great fury. I bought in a shop 1 large photography of the Ceylon virgin forest for 3/6 and 2 smaller ones at 2/ each; the latter representing the one the manipulation in a coffee-plantation & the other some natives with their girdles round their loins. I sent the 2 latter home & hope that they will reach in time for the Christmas-tree. The whole afternoon I was annoyed by men offering for sale spurious diamond-rings, folding-sticks etc of ivory and sticks of Cinnamon & various other sorts of odoriferous wood, but since I only begin my great journey I can buy nothing for fear to get too much baggage. Since many passengers leave here the steamer I expected to get some relief & to be henceforward (alone) by myself in my cabin, but to my greatest disappointment I learn that the purser has filled again my room and that we are again 4 therein.

6 Decbr. We left Point de Galle this morning at abt 10 o'clock and went until 3 p.m. continually along the coast of this beautiful island, which presented to our eyes one almost uninterrupted forest of Cocopalm trees. I saw distinctly all the time the mountainous territory of the island. The Canoes or boats of the natives consist of hollowed palm stems that are cut pointed at the 2 ends so as to be accomodated to the action of the waves and to the bords of said stem are sowed planks by the fibers of palm tree and the sowings are covered with pitch. There is no nail in a canoe. as aforestated, to those canoes are attached 2 crooked poles with a beam at their ends which latter swims always parallel with the canoe and sustains it. There is accomodation for 4 passengers besides the 3 boatmen in such a canoe. The Cingalese men can still be distinguished from the women by the combs they wore, whereas the fairsex wears none. I lay down last night on deck my bed having been made up on one of the banks, but could not sleep partly because I had taken too much Tea and partly because there was too much noise on deck the steamer taking

in Coals the greater part of the night. The purser has sent off one of the passengers indicated for my bedroom so that we are now only 3 together; one of them, a french man has spent a year in India, Cashmir & Thibet and returns now by way of madras, thence by rail to the opposite side, thence to Bombay and thence by Bussora, Bagdad & Constantinople home. The China steamer "the Carnatic", which took a good number of our passengers, left Point de Galle this morning at 9, but she gots much slower than our boat.

There is in Ceylon a great number of mahometans who can be distinguished by their straw-caps. Some of them came this morning on board with rings bracelets etc and I bought 2 rings at 1 Rupee each. The Northstar is only visible under an angle of 6°.

7 Decbr Lat 7.45, Long 82.37, Distance run 236 miles
8 Decbr " 11.07, " 81.22, " " 232 "

We have since yesterday morning a strong breeze from the north and the vessel rolls heavily.

9 Decbr. at Madras ~~Lat 13.04, Long 80.20~~

We arrived here this morning at 4½ o'clock. There being no harbour here the steamer had to anchor at a distance of 2 miles from shore. By 6 o'clock 4 or 5 boats came along side the ship each of them with 14 naked natives, who scarcely wore a sort of neckchief round their loins. The boats are very large and exceedingly light so that the men drag them with ease on shore and just then with facility again to sea, - said boats consist of nothing but of planks of palm-trees sewed together with the feber of the same tree. The fare to the shore is 7/ all the same if there go 1 or more in a boat. When I descended the staircase to go into a boat, a dispute arose amongst the boatmen as to who should take me, and whilst some of them were standing at the foot of the staircase and quarrelling and

A5

trying to advance each his own boat, the boats were
tossed with great fury by the waves against the stair
case so that I was squeezed of the plank of the ladder
and would inevitably have fallen in to the sea had it
not been for the rope of the staircase on which I climbed
up and I did not come down before all was quite
I went ashore together with a Coffeeplanter and had
them only to pay 3/. We were very much annoyed by the
spray of the sea and particularly by the enor-
mous surf near the shore. I took a carriage with
4 seats & much like those on Ceylon, and went to
the book shops in Broadstreet & Mount. How to buy some
books; but it was still too early and all the shops
were shut; had to wait until 9 o'clock, but could
only find a Hindostance grammar, cost 15/. But
a small photography of Madras for 2/. The city is
very large & dirty and said to have 700/m inhabitants,
nearly all of whom are with colour Hindoos of various
casts. The men make on their fronts signs of different
shape indicating the cast to which they belong. seem to be
very fanatic on the point of religion. I tried to enter
one of their temples but was detained by them. Nearly
all the men go naked and only the wealthier classes
wear a pair of trousers and a sort of an overshirt
of the very lightest description of linen. They are in
general of middle size and weak but one sees in the
streets lots of tall and athletic men. The
lowest class wears a common plaid disgracefully bound
round their head, whilst the richer classes wear very
light turbans, of a peculiar shape, of fine white stuff
two or folded with great grace and they wear no turbush
below it; they either wear the hair in the european way
or shave the head and leave only one bundle of hair
hanging long down; I saw a few men afflicted with
Elephantine. The women of the better classes never leave
the houses and are never visible; the women of the
lower classes move freely in the streets; wear a short
light garment in the shape of a shirt without

sleeves and are very ugly; they wear as ornaments
Brings round the toes of the feet and silver or gold
Earrings with precious stones in the flesh betwixt and
on the side of the nostrils. There are schools all over town
and often 2 in one street; they are in the open air under
the awning of the houses; they (little naked boys) sit on the ground
and learn to write first with the finger in the sand
afterwards on slates and finally on palm leafs with
great celerity. With very few exceptions all the
houses are small & 1 story high and built of stone;
on each side of the door is a niche for the images
of the gods; the streets are macademized. I came to the
shore at 11¼ and took a boat at 3/ to carry me to
the ship; but the boat was not yet in the water when
the boatmen demanded 7/. I jumped out and engaged
another boat for 5/, but as soon as same was in
water I was asked 7/ and the owner insisted that
the money should be paid in advance, which I did
it being already late. Scarcely had we left the shore
when the boatmen demanded 4/ more and with dif-
ficulty I persuaded them to wait until I reached
the Steamer and when at last – just when the steamer
was leaving – I came on board I certainly did not
think of paying those 4/. The lowest temperature at
madras is said to be 76° Fahr or 19⅛° Reaum & the
highest 140° F or 48° Reau. Here left us Mr McIver
Director of the bank of madras.

10 Decbr. Lat 15°.11', Long 82.32, Distance run 181 m:
11 " " 18.2 " " 85.28, " " 238 "
12 " " " " " " We took
this morning a pilot on board. The tide being against us
we anchored at abt 2 p. m. in sight of land and near
the mouth of the Hooghly river. The water is shallow and
it is dangerous to proceed any further. The weather is delight-
ful and the moonlight so bright that one can read & write
in it. I have been very melancholy these last 3 days in recol-

Calcutta 13 Decbr Great Eastern Hotel. We lifted anchor this morning at 6 and entered abt an hour later the mouth of the river which is for a distance abt 25 miles broad and the land being low no land could be seen on the right hand side. We went up the river not far from the right shore which we approached gradually. The Hooghly is a branch of the Ganges, which goes into the sea in abt 30 branches, which thus occupy a space of abt 500 miles and form a great many islands infested by tigers to such an enormous extent that it is impossible to settle there; the guardians of the lighthouse are often in greatest danger. But the land is not very fertile and therefore the vegetation is by no means rich. We were horror struck at seeing a number of Hindoo bodies floating in the river, the men for the most part on their ~~bo~~ bellies, the women on their backs, of some corpses only the heads were visible. Those are the bodies of the poor class, who have not the means to burn them as prescribed by their law. Towards 11 o'clock we came in the more narrow river where the Customhouse officers came on board and passed nearly all the passengers' luggage without opening any thing. We proceeded very slowly on acct of the shallowness of the river and were continually taking measurements of the waters depth. Saw on both banks of the river the destructive effect of the Cyclon as well by the shabby yellow appearance of the Cocoanuttrees and other vegetation as by ravaged houses, upset villages, uprooted gigantic trees and steamers, sailing vessels and immense

[75]

upwards. We anchored at abt 5½ near the right shore
I went with my baggage a shore, fare 6 pence; took a carriage
and went to the Hotel, which is abt 2 miles distant;
fare 2 Rupees. Accomodations at the Hotel are not splendid
but good; attendance is excellent; very good table. Both
~~the rooms~~ had 4 immense ventilators (trunks) above
the table.

ہم ہماری جورو کو پیچھے اگلے خط لکھا

کلکتہ پندرہ دن کی لمبی آگ ہم ادھر پہنچے اور ہم تجھ کو
ہماری اخبار دینا کو جلدی کرتا۔ ہم تجھ کو ہماری صیلون* تاپوسی
خط دو نقشی۔ تصویر ساتھ جنم۔ تولد کی عید حملہ کی
درخت کو حصلا کودتا۔ تین روز بعد از ہم شہر مدراس سامنی
کیا
لنگر۔ جب ہم کشتی کو اترتا ہوا اور شڑھی کی پانو پر ہوا
کی
کشتیان لوگ جھگڑتا شروع کیا جو کی ہم پانی کو گرا۔ گرتا ہوا
ہو فناگ
اگر نہ رسی پکڑتا۔ قبض کیا اور ہمکو بچایا کیا۔ یہ خطرناگ ہوا تھا
کیونکر پانی کھول سا تہ پورا۔ ~~اسوا~~ ہم یہی شام کو جب ہم

76 ایک مسافر ساتھ تختہ پر چلی اور اسکو ہماری گھرانا ۔
گھربار اور ہمارے بھائیون سی کہیں سوئی تب ہم نا گھان یاد کیا ۔
خاطر مین رکھا کی ہم جوان بھائی کی مرے کی ۔ موت کی باعث
سبب ہوا کیونکہ وہ عاشق ہوا جوان خوبصورت ۔ حسین لڑکی
شادی کرنا ۔ نکاح کرنا چاہا اور وہ حاجتمند ۔ غریب ہوا ۔ باپ
اسکا زور ۔ طاقت کو تھا اسکا گھر واپس رکھا اور بدسلوکی کیا ۔ سیدھا
ملامت ۔ زجر
باپ متوالا مین اسکو سرزنش گھر کیا کی وہ سوتیلی ماں کی ساتھ
نقد
زنا کیا ۔ پہلے وقت کو ہم کلیفنیہ سی پیسا ساتھ پلٹی اور جوان بھائی
کی آفت ۔ بد بختی سی سنی ہم سلیس آسان اور سوای دشوار
مشکل اسکو کہٹ کرنا ۔ مدد کرنا سکتا تھا ۔ لیکن تو پہلے تسپر پہلے
معشوق ۔ عزیز
ہم یہ فرض پورا نکیا اور کیونکہ ہماری گھر تھا دل سی ماندہ کیا
ہوا اور نا امید ۔ مایوسی طبیعت کو آپ ایسیو داغ سی ہوا ۔
ہم تجھے بتلانا ۔ بیان کرنا سکھا سیکھنا نہین کیسا ۔ کیون یہ یاد گھر
مجکو رنجیدہ کیا اور اداس ۔ فکری کیا اور بارہا ہم محل محفل (انجمن)

بیچ - درمیان رونا مجبور - ناگذیر کیڑی تلی باغ باغ - خوشی هم
چاکو - قلم تراش کو دونون هاتھ - بازو اور دونون پانو - قدم
کاٹنی کو راضی تلی اگر باوجود اس دلچسپ ساتھ زندگانی پکارنا - بلانا
سیکنا تلی اور هماری شرم آور بے انصافی ایک اچھا کرنا سیکنا تلی
لیکن افسوس دیرینگ - دیر هی کهه نهایت غم - رنج - الم میں
خدا کو قادر مطلق پناه لیا اور همکو معاف کرنا گهگیا هم اب
قوی - مستحکم قصد کیا - ٹهہرانا ابتدا سی بات میں اور فعل میں
جلد لیچلنا ازمایش - قصد کرنا نیک - بهلا اور همکو الزام کی هی خدا
مترحم هی اور هم عیسیٰ کو ایسع ایمان میں تسلی دی کیونکر وه صلیب
پر اسکی لهو - خون پهینکا کی سب جو اسمیں کا ماننا - باور کرنا
هین گم نهین لیکن همیشگی جلد پایتا . سب شهر یورپ کو ملک .
پتهر
میں موافق - مانند ریتی ادهر دهلا و نهی لیکن انکی بری جدا
پهلی سی چهرکاو کیا هی ایسا - جیسا خاک نهی لیکن اور دوسرا
ریتی میں جنهون کا میں چهرکاو کیا نهی خاک بهت . چهرکی

دروازے موافق - مساوی سوجھنا - نظر آنا کیونکر سفید -
فصیل عوض لکڑی کھڑکی جو ہمیشہ بولا ہی اور ہوا اندر
جاتا کرتا . اوپر جدا بھی لکڑی سی ہی اور ہمیشہ - مدام - سدا
کھولا ہی سوائے جب سورج اسپر چمکتا - جھلکتا ہی لکڑی کھڑکی
آگی کوٹھری اندر دروازے پشت شیشہ آئینہ ہی جو ہمیشہ - مدام کھولا
ہی . گھر بڑا بڑا ہی اور انکا بڑا جدا ایک قسم کچہری میں ممکن میا رہی
اور ہر ایک سب ممکن تسکین کو واسطے کیا ہی
ایسا - جیسا کھوٹری سب ایسا ٹھنڈا جیسا ممکن ہی کیا
ہوادار کیا ہر کوٹھری میں ہی . عجب - عجوبے کی ٹٹا - گرم اقلیم
بھاگتا
میں ہوا دوڑتا خیریت کو خراب نہی اور ہمیشہ دستی
وے ادھر کھولی ہوا کھڑکی کی اور شیشہ دروازے کی بغیر آئینہ کی
سوئی
اور یون معلوم - دیہی ہوا دوڑتا میں بغیر لینی ٹنڈی کی
شہر میں ہی تلاو . بلیٹ . ادھر ہر کسی اپ اسکا نوکر نوکر لیتا -
پکڑتا جو اسکو چاکر نوکر اور میز پر - کھانا اور ناشتا - حاضری
میں اسکو کرسی پیچھے پس کھڑا رہتا کی ٹھہرانا اسکا فرمانا - حکم
اور اسکا سانگ جاتا جب باہر روانہ ہوتا . انہینکو نوکر تھوڑا دیر ٹھہ

دیا جاتا ہی اور وی قناعت سی اتھ گھ روپیا ہر مہینی خورش
- از وقہ سوای وی سب ایک قسم سفید قمیص مین پہنا - لباس کیا
ہین اور سر پر ٹوپی پہنا . ہم خوشی - باغ ایک ہندوستانی نوکر
ہمساتہ ملک مسکوب کو پکرنا - لینا راضی تہا لیکن یہ نو بوجہ - بار
ہاری ایمانداری پر لاینگا اگر ششی وپنج - شک سوای چاجتمند - غریب
ادمی بری کہانسی سی مرمایگا اگی کی ملک مسکوب کو پہنچیگا
ہم ابلی بہتیرا عجوبہ دیکہی لیکن دیکہا نہین کی مرد اور عورت (جیسا
ادہر باری روپا - چاندی پہنچی - کنگن پانو مدور - گرد ننگا - پہنا
پہنا . برہا دیکہا ہی عورت کی ناک مین روپا کا ملوتی انگوٹہی -
انگشتری جنہون کا مین سات انگل آڑا - پار . بہی برہا دیکہتا - مرد
جو اوپر ہاتہ آسپاس - گرد وزنی - بہاری پہنچی پہنا . لوگ کی
نیچی طبقہ - مکان پرہنہ - ننگا جاتا اور فقط سکڑا - تنگ کمربند میان آسپاس
پہنا . ادہر ہوتل کی کوٹہریان اینٹ - قشت سانہ دہلا اور پریان
- حصیر سانہ دہنکا ہوا ہیل . ہم البطہ چہر مسہری نیچی نیند جاتا ہین
پلنگ کا پایا لوہا ہی ہی . کوٹہریان چہوٹا - خورد لیکن وہ چہوٹا دہان کا چہاز مین
پہنچتا بدیسی موٹا سوچہتا - نظر آیا کیونکر (بہاپہ) جہاز - کشتی مین
مسافر چار شخص سکڑا - تنگ کوٹہری مین جیتا - زندگی کرتا ہی جو ہوتل
کوٹہری سی قدیک آدہا بڑا ہی لیکن افراط - بہتات پلنہی سی ادہر نہی
اور ہم فقط بانی اندام - جسم پر ڈالنا سکنا ہون اور حمام طشت -
(چلمچی) چلمچی مین . سکہنا نہین . نوکر ادہر ارسان - سستا

80 هین اور لیکن وی فقط کوئی خدمت کرنا چھتا هین اور خدمت
دوسری کرنا انکر هین جیسا پہلا هماری نوکر کہا کی وہ اکثر هم
ساتہ چلی پھرتا تھا۔ هم دوسرا نوکر پکارا۔ لیا تھی جو هکو ایک دوست سی
بہت خوشامد سے سفارش کیا تھا۔ لیکن هو فقط ایک سیہ پھر هماری
تھا اور پھر چھپا تھا۔ هم اب تیسرا نوکر کو شرط کیا۔ هکو ادهر راستی پانا دشوار مشکل
هی اوهم کو معلوم جانا نهی کدهر پا کیون پھرتا لیی اپهم معلوم کرنا کیونکہ
هندوستان زبان مین کوچہ کی اور چگهان نام انکلیز زبان سی بہوت فرق
تفاوت هی۔ هم اچ پہلا دفعہ کو پالکی مین اپ لی جانا کرنا کیا لیکن یہ هکو
راضی کرتا نهی۔ خوشی دیتا نهی کیونکہ وہ آهسته بڑهتا۔ چلتا۔ پالکی اپر سم
سارے کی اپر حصہ مساوی۔ موافق هی۔ پالکی تلی۔ نیچی ایک چوب بندهتا
مضبوط کیا هی ایسا کی اسکا هر آخر انجام دو قدم کا لمبا پالکی باهر هی۔
ایسا هو چار هیندین جون سی دو سامنی اور دو پیچهلی پالکی مونڈها۔ کاندها
پر لی جاتا اور هر پانچ لمحہ آن۔ دم مونڈها کی تبدیل کرتا هین کیونکہ وی
ماندہ کرتا هین۔ پالکی مین پاکیزہ۔ صاف پشمی قرش اور تکیہ هی
علاوہ تختہ اسپر توپی رکهنا۔ ڈالنا سکنا هی۔ کل هم نیل کا هاج تها۔ نزدیک
پاس ۴۰۰ صندوق بیچتین کیا۔ صندوق کهولا کیا تهی اور امتحان
دریافت کو تیار کرتا کیا تهی هم کچهہ نهین۔ هیچ خرید کیا۔ خریدا کیونکہ
رقم اچها نه تها۔ اچ نهی خریدا ۵۱ صندوق جو شون کلبورن آگی خریدی کیا
تهی۔ کلکتہ اتوار ۱۸ ذی الحجہ۔ هم اچ هندوستانی گرجا کو جای هوین جو
Willesley Square پر هی۔ وہ تهیر چهوٹا لیکن خوبی مجلس کو برا هی

هم شرم - مجالت سی

Lorsque je ne comprenais que fort peu tant les prières que les lectures et je m'en allai avant le commencement du sermon fort peu ~~content~~ édifié de ~~ce que j'ai vu~~ ~~entendu~~ ma visite à l'église. Le prêtre lisait les prières en tournant les yeux de droite à gauche ce qui indiquait que son livre était en caractères romains Il faisait chaud à l'église bien que les portes et les fenêtres fussent ouvertes de toutes les côtés. Les ~~chrétiens~~ hindous Chrétiens ont l'air plus civilisé que leur nationaux de religion musulmane ou hindoue. Au déjeuner je fis la connaissance de Mr Alexandre W. Gray, grand voyageur qui a parcouru la Palestine, l'Arabie Pétrée et qui est allé par l'Asie mineure ~~par~~ par Alepp~~o~~ dans les Indes; il a parcouru le Cashmir et le Thibet jusque la frontière de Chine qu'il n'a pu passer faute de pas-port. Mr Gray eut la complaisance de me procurer un domestique, qui s'appelle Nabi et qui porte beaucoup le ressemblance à Bazapo Oreskobs, mon ancien commissionaire de Mossou. Je le pris avec moi en voiture pour voir la ville. Nous visitames d'abord "Fort William", le quel est la meilleure forteresse dans les Indes; il est situé sur le bord de "Hoogley". En côtoyant ensuite cette rivière qui me semble avoir ~~une~~ ici environ la largeur du Nil au Caire, je ne pouvais pas m'empêcher d'admirer le prodigieux nombre d'immenses navires qui y sont à l'ancre. Les bords du fleuve étant assez élevés la force du tourbillon (Bréadwr) doit avoir été immense pour pouvoir faire enlever les navires de leurs ancres et les entrechoquer ou chavirer ou jeter à une certaine distance des bords. Nous allâmes ensuite à la machine qui tire l'eau de Hoogley, la purifie, la verse dans un grand réservoir et la distribue par des conduits souterrains dans toute la ville. Vis à vis de ~~ce~~ réservoir est un petit temple hindou

A5

nouvellement decoré et embelli aux 4 coins exterieurs par
les statues colossales des "Muni" et "Deo"; dont les pre-
miers ont les têtes et les poitrines de femmes et les derniers
celles d'hommes; mais tous ont le reste du corps de lion
Entre les têtes statues il y a un magar ou alligateur
animal saint chez les hindous. Nous allames ensuite
à la place où on brûle les cadavres, qui est sur le bord
de la rivière et est assez élevée par les cendres de la chair
et des os humains qui s'y accumulent. L'on était juste-
ment occupé à bruler 3 cadavres et pendant que je
regardais cette opération l'on apporta sur une portière le
cadavre d'un vieillard hindou qui venait de mourir mais
semblait être vivant encore; on apporta du bois et fit
un bucher; le cadavre y fut déposé; on lui plia les mains
et les jambes sous le corps et les ayant بسم الله الرحمن الرحيم
on lui mit un peu de graisse et de terpentine sur le corps
pour qu'il brulât mieux. On le couvrit ensuite de bois
et mit le feu au bucher au moyen de canne ou chaume
on répéta maintes fois les ablutions par les بسم الله الرحمن الرحيم
allemee qu'on mit sous le bucher. Le cadavre fut consu-
mé aussi vite que le bois et en 2 heures il n'en restait plus
rien que quelques petits morceaux d'os et les cendres. Cette
mode de détruire les cadavres me plait beaucoup et surtout
pour les climats chauds. La chaleur des buckers se joignait
à celle du soleil qui m'écorchait et me menaçait
d'un coup de soleil bien que je portasse un grand cha-
peau de bois de bouchon qui est arrangé de sorte qu'il
fait passer l'air. En quittant ce si metière hindou
je donnai 3 annas aux gens qui y étaient occupés et
qui me firent l'adieu en s'inclinant en mettant la
main plusieurs fois aux paupières et en exclamant
بسم الله الرحمن الرحيم. We went thence to a small temple orné
de la statue d'une mouni blanche appelée Kali Takur.
before the mouni was placed boiled rice & some other
victuals. We visited afterwards the small temple of
a black mouni called Kali Depta, which had rich
ornaments put on her. There were also some victuals put

before the goddess. Nous allames ensuite aux jardins et au palais du Rajandar Babou Malik, qui est reputé de posseder plusieurs millions de £, et qui a a une excellente petite menagerie en plein air; seulement les betes les plus turbulents se trouvent dans des cages. Il y a là une masse de cicognes dont les Indes semblent etre la patrie et dont le pays abonde en hiver; il paraît donc sûr que ces oiseaux — ainsi que les grues et les hirondelles qui se trouvent ici en immense nombre pendant les saisons rigoureux en Europe — emigrent dans les Indes vers la fin d'été. Il y a aussi dans la dite menagerie une masse de tortues monstres, deux autruches, des singes etc, mais ce qui appelait le plus mon attention c'était un quadrupède ressemblant beaucoup à une vache, avec des cornes & une queue de cheval aussi tout le corps était couvert de longs cheveux noirs comme des crins de cheval. Je parcourus aussi le palais du dit Rajandar, lequel est très curieux comme habitation d'un prince indien; il est orné de tableaux mais il n'y a pas parmi eux un seul bon tableau. J'allais ensuite au bazar, où je vis une jeune femme laquelle par le zèle de s'orner avait été percée à mettre dans differentes places de chaque oreille 3 oreilles. Le bazar est très inferieur à celui du Caire. Il y a des ruelles qu'on saurait à peine passer avec un bon chapeau de paille chinois

Calcutta 19 Dec.re 1864. Je me levai ce matin comme à l'ordinaire à 5 3/4 et allai en chemise prendre mon bain dans une des trois chambres aux bains qui se trouvent sur la grande terrasse de coté. Sur le toit plat de la maison il y a un reservoir d'eau dont les bains sont approvisionnés moyennant un conduit; ainsi l'on n'a qu'à ouvrir le robinet pour se procurer toute l'eau dont on a besoin; mais comme il prendrait trop long temps

A5

pour remplir la cuve je me mets simplement sous le robinet et laisse couler l'eau sur moi pendant ¼ heure. Les domestiques hindous mettent chaque matin à 6 heures précises une tasse de thé ~~chaque~~ porte dans le corridor à coté de la porte de chaque locataire; la tasse est toujours sans cuillère et contient un liquide qui n'est pas de mon goût, parce que bien que la qualité du thé soit assez bonne elle est trop forte, il y a toujours trop peu de lait et au lieu de sucre raffiné on emploie du sucre brût puant.. On cultive à present le thé sur une très grande échelle dans ce pays et plus de 25 Compagnies se sont formées à cet effet avec d'énormes capitaux; la plupart d'entre elles paye 12 une livraison de 7 à 10%. mais il y en a même qui payent 30% et 50%. Les thés des Indes sont et beaucoup plus forts que ceux de la Chine et on les mêle dans à Londres à ces derniers. Je sortis à 7 et me rendis chez les Courtiers R. Thomas & Co où je fis — le Catalogue à la main — l'examen des 507 Caisses Indigos qui s'y vendent aujourd'hui aux enchères. Ces 507 Caisses étaient toutes étalées et ouvertes dans la vaste cour. Je n'y trouvais qu'environ 100 Caisses de bonne couleur, pâte fine et tendre mais très éventée; elles furent vendues en 2 heures à 232 RR a mes jusqu'à 245 R, ce que je n'ai pas payer et je n'ai donc rien acheté. C'est très curieux d'assister à ces ventes publiques et de voir les acheteurs hindous, birmans, afghans, persez, arabes, turques, bouchares et européens dans leurs différents et fantasques costumes; la plupart des acheteurs birmans et hindous sont nûs et ne portent qu'une étroite ceinture, d'autres portent seulement une chemise, d'autres une blouse et un court pantalon blanc (mais point de chemise) et portent une espèce de turban léger et cousû ensemble comme un bonnet; les persans ~~arabes, bouchares~~ portent de longues robes ~~de~~ de soie de diverses couleurs espèce de robes de chambre

et de longs turbans blancs par ce que sous ce soleil écorchant ils ne sauraient pas mettre les longs bonnets noirs qu'ils portent pour toute coiffure dans leur pays et en Russie.

Calcutta 21 Decbr. This is the great country for shaving as well in the real as in the ridiculous meaning of the word; in fact every one lets himself shave the beard here from the lowest cast hindoo to the greatest Rajah. The low class pays only 1 piese or 1/4 anna to the barber whereas we have to pay to the barber who comes to the hotel 2 annas. In business also the hindoos are great cheaters and one not offer them more than 1/3 of the prices they ask. There is on the Southside of the city on the side of the river a vast open place comprising as much as 300 acres of land which serves as pasturegrounds and is prohibited by government to be built upon, because this place lets in a little fresh air of which the city stands so much in need and it would be impossible to breathe here if said place were covered with houses. This morning before breakfest I took a carriage and went with my servants to the temple of the great black goddess called Kali-Tagur-mai which is in the outskirts of the city. The priest who expect from me for his god some gift opened before me the sanctuary of sanctuaries and it was allowed me to contemplate at a distance of 11 feet the porphyr or blackmarble statue of said goddess whose tongue of gold is long hanging down. She has 4 hands and holds in the 2 left a sword and a human head; she wears on the head which is painted red, a sort of a golden crown and a gold ornament on the front; below this ornament the sign of devotion on the front; the eyes red with black eyeballs; a silvern ring in the nose and under the chin a beard of silver; around the neck of the goddess were hung guirlands or crowns of white flowers; all around the

A5

goddess were placed on small plates: rice, orange flower, pieces of orange and pieces of other fruit. To my question whether the goddess did actually eat these dishes the crowd that gathered around her replied yes of course she eats them. A bell of tolerably large size was continually ringing to admonish the worshippers to devotion. The whole temple is miserable still it is the largest in town; near it is a small temple of a small redgod with an elephants head, before whom are also placed eatables of different description. He is said to be an offspring to the great goddess Kali-Thaber-Mai.

A few paces farther is a shop where all the eatables of the gods, such as flowers, pieces of orange and other fruit are sold. my servant a hindoo bought for 1 piece and made his offering to the great goddess. The hindoos say that they have more than 200 gods and goddesses; when I left the small street of the 2 temples 4 lambs were brought in to be sacrificed to the great goddess. A hindoo boy of handsome appearance, who spoke a little english accompanied me and told me that the hindoo religion was the best on the face of the globe and that he would die for it, at the same time he offered me his services as servant and when I observed him that he could not serve me before becoming a christian he told me that he was ready to do so in order to please me. Thus it would appear that the hindoo faith has no deep roots. Near the above temples I bought 13 pictures of hindoo-gods for abt 1/. The usual carriages here look like those cars in which victuals are carried in Petersburg to the prisoners; they are shut all around, but there are doors on both sides which can be drawn back so that the inmate has plenty of free air; their are seats for 4 persons. Of perfectly the same construction are the portchaises already described, by whose carriers one is annoyed at every step by the exclamation "palki". This afternoon at 3. 40 minutes I took a carriage

and I went with my servant to see the town; but after 37 minutes the coachmen refused to proceed any further; I therefore alighted and took on foot a long walk through the town. I saw whilst walking along the road a great many prostituted standing on the balconies of the houses but perceived among them but one pretty girl.

Delhi 25 Decbr 1864. I started from Calcutta on the 23d inst at 7 3/4 o'clock in the morning, booking ticket to Delhi on this side the river but had to cross to yonder side called Howrah where the railway begins. Took a 2d class ticket to Delhi cost 47 R 8 annas; was quite alone in the carriage for the first 30 hours, which however was not unpleasant to me since I had ample time to read and sleep. For the first 2 hours we passed through very low land with a continued forest of Cocoanut-palms, other trees & shrubs intersected by hundreds of tanks and villages of most miserable native huts. But every now and then we saw in the midst of them or in the wilderness colossal ruins of Ancient temples, mosques or houses, which clearly demonstrated that at one time cultivation existed in the present wilderness. It would appear that the natives prefer as combustible cow dung to wood, because in spite of the abundance of the latter in said wilderness the dung is carefully collected and made by the hands of the women in the form of pancakes, which are plastered on the walls of mud-huts or laid out on the ground to dry and used afterwards as burning material. All the way up to Delhi I saw continually birds with beautiful plumage, Cacadaus, parrots etc, many storks and the great Cyrus-bird with red head and neck — sling otherwise the stork. Thousands of Indian vultures of which the Common brown is 34 to 36 inches high, 7 feet long, each wing 23 inches, tail 10 inches, tarsus 3 3/4, bill (gape) 2 1/2 inch height 1 1/4, and the black vulture long 32 to 36 inch, wing 24, tail 10, bill 3, height 1/2, tarsus 4

A5

middle toe 4½ inch. It is evident by the affinity all europeen languages have to the Sanscrit that all european nations are descendents from the races ~~that~~ which at a remote period occupied the Indies the mother country to the dog, goose, storke &c and it appears that all these birds migrate every spring to Europe to pay a visit to those descendents of their countrymen. When we came to the dry land the Cocoanut-palms became always rarer and rarer till at last they ceased all together at Burdwan. There is in there stead another sort of palm trees that bears nuts. I thought to find a luxuriant vegetation all up the country but was enormously disappointed, because as far as the eye reaches I saw nothing but ill cultivated fields intersected here & there by a few trees, say palms, Cabul thorn (very hard & used for wheels) etc; rice is the article principaly cultivated. There is every where and particularly farther towards Delhi a beautiful shooting the waters are full of dugs and geese and herds of antilopes are seen at every step which are not shot it being prohibited to the natives to shoot them. Every village or town is necessarily built on the borders of some stream or tank in which the heathen population can make their ablutions and devotions which are always marked off on the front end nose. In the afternoon of the 1st day we saw at a short distance a range of ~~small~~ hills overgrown with underwood, which gave some variety to the scenery. Yesterday afternoon we came to the Tschumna river which we crossed in a steam-ferryboat to Allahabad. This operation detained us more than 2 hours; the river abounds with aligators and delicious fish. we landed on the opposite side the river ~~at~~ close to the fort ~~of~~ Allahabad said to be very strong. We passed to day several times the great trunk-road which leads from Calcutta to up to Lahore – distance 1500 miles. We came this morning to where the country is watered for more than 800 miles by the great Ganges-canal and its branches. There are besides the western and eastern Jumna (Tschumna) Canals

of which the former extends from the foot of the hills to Delhi ~~distance~~ and has a length of 425 m with nearly 700 irrigation outlets from the main-channel. The eastern Jumna canal is 155 miles long. From this morning after we did not see any more people clad in the light transparent Calcutta sheets and both men & women wear green, blue, red or yellow garments or garments of many colors with cotton sewn in them and all wear ~~a~~ a plaid wound in the form of a turban round the head. Also the people themselves are a different class from what they are in Bengal; they have here a far better appearance, are stronger and healthier. There is said to be much sickness and particularly a sickness called here aurensaky (from the name of the king Aurenga who is said to have had it first) and which consists in sores in all joints Finally at 12 3/4 o'clock we arrived at the Imperial city of Delhi where I put up at the Dāk-Bungalow or sort of Hotell provided by government in each town in the provinces, where every foreigner can get a room for at least 24 hours at a cost of 1 Rupee, breakfest at 12 and dinner at 16 annas; there is only a bedstead no beds and I sleep on my blankets; also no towel which is rather inconvenient since I have none of my own with me. There are 3 servants in the Dāk-Bungalow, one who cooks, a second who carries the fresh water and a third who cleans the room. Scarcely had I arrived when I was molested by traders of whom one wanted to impose upon me by selling me shawls, another by selling sobrets (ice), another by fruit, apples, oranges grape; another by curiosities, another by offering the hire of horses & carriages at exorbitant prices. The city is surrounded by 50 feet high and elegant walls. Having crossed the river in a carriage ~~I rode~~ (cost 1 R 8 ann.) I entered the town through lofty gates between which

A5

was a deep moat. I was then in a large unpaved street like a square surrounded by low houses. This square runs round the fort in which the Imperial palace is. I took my abode at the dâk-bungalows or Hotel kept by government where every foreig I went up to the Juma-Mosque which is the largest and most beautiful in the city and was founded in 1630 by Shah Jehan, the same who founded the city. It is built of red-stone with beautiful cupolas of marble and 2 lofty minars of red stone inlaid with marble. ascending to the top of one of them I met there 2 very nice and obliging gentlemen, the one Mr Henry J. Nicl auctioneer and the other Mr Hearn Sergeant in the army, who were kind enough to show me the palace or better what little remains of it, because the former immense palace occupied nearly all the space inside the fort and the english who after the mutiny did not know what to do with it whilst they required barracks for their troops destroyed nearly the whole palace and converted the greater part of what was left into barracks. They only thought fit to preserve that portion in which that portion in which the famous throne-hall is and this serves now as museum; the floor as well as the ceiling and walls and cornices of this saloon are of marble ornamented with the most splendid mosaic of precious stones and jewels. In the centre once stood the famous peacock-throne so called from its back being formed by jewelled representations of peacocks-tails. The throne was 6 ft long & 4 ft broad, composed of solid gold, inlaid with gems. It was surmounted by a gold canopy supported by on 12 pillars of the same material. Around the canopy hung a fringe of pearls and on each side of the throne stood 2 umbrellas, the symbol of royalty; they were formed of crimson velvet, richly embroidered with gold thread and pearls and had handles 8 feet long, of solid gold, studded with diamonds. This unparalled achievement of the jeweller's art was constructed by Austin de Bordeaux, by command of the Shah Jehan. The value of the throne was estimated by Tavernier a frenchman who saw it and who was himself a professional jeweller, at £6.000.000. In the pride of his heart said emperor caused

to be inscribed on the cornise ~~opposite~~ in front of the throne اگر فردوس بروی زمین است همین است همین است

I agreed with the 2 new friends to take to morrow a drive with them to the famous Kotoob

Delhi 26th Decbr. I could not sleep last night on Accot of the frightful cold the thermometer having come lower to 61° in my room, whereas outside it was hardly more than 50° or 8° Reaum. I got up at 6½ and took a cold bath by pouring some jars with water over my head & body; took afterwards a long walk in order to get warm; saw a great many squirrels (گلهری) on the trees & houses; went along a broad street (abt 80 ft wide) which led me to Delhi-gate, whence I went to کابلی (Kyratte) gate; near same is a magnificus mosque with splendid marble cupolas with gilded spires; at each of the 4 corners lofty redstone minarets with marble cupolas; on the frontspice 2 small minars of redstone & marble in the form of tulips. This mosque has been converted by the english into a barrack & is full of soldiers bedsteads. Returning home passed a stone crose on the site of the ancient cemetery of Duryagunge bearing inscription: "to the memory of those whose remains lie around 1859. Jesaiah XXVI 19: etc"

By 10 o'clock Messrs Hearne and Nicl came with a carriage and we went together to Kotoob passing through the Adschmir-gate; saw in the city wall round shot from the time of the meuting; passed from the city gate to Kotoob continually amongst the ruins of the old town, or better of the various old cities because Delhi has several times changed its place either in consequence of the monarchs will or the city having been destroyed by war. Passed many hundred of small temples in the form of mosques, called Sattees and erected on the spot, where, the woman had wilfully thrown herself into the flames that had consumed her husbands corpse; passed also many hundred ancient mosques long deserted and one strange edifice (of brick) in the form of a russian ice-hill and with a sort of a small column at its top. Before the mahomethan time the Rajah used to go up to the top of it to make his prayers (puyah). Now the indian priests go up before the rainy season sets in in June and standing

A5

upright on the column prophesy the weather and the state of salubrity in the city. About half way to Kotoob we passed the mausoleum of Sufdur Jung, who was a vizir in the Mogul empire and usurped the independent govt of Oudeypore which country he had been the viceroy. This mausoleum is all 100 ft square, has 4 minars surmounted by kiosks, it is elevated on a marble terrace and surmounted by a marble dome of great beauty; the walls are of red sandstone relieved by layers and arches of marble. the windows are closed by an open fretwork of marble. The interior contains one large & 4 small apartments; in the former is the Cenotaph, a plain white marble tomb and under it on the ground floor is the real tomb The monument is surrounded by a garden 350 yards square and filled with trees; it is surrounded by a red stone wall is formed into a cloister on the inner side and is used as a serai by native travellers. We found the whole mausoleum inside and outside and on all its platforms covered with Chilly-pepper, which had been spread out there to dry. The garden is much used for pic-nics. The mausoleum is said to have cost 32 lacs. We reached at last the Kotoob which is after the pyramids the most wonderful monument I ever saw. Its form tapers or diminishes from the base to the summit & it is divided into five enormous stories by balconies, whose distance diminishes according to the shafts diameter. This artistic arrangement adds to the apparent height of the pillar by exaggerating the perspective. The lower story is polygonal, afterwards the pillar is round. Up to the 3rd story the tower is deeply fluted; the flutings of the first story are all alternately semicircular and angular, on the 2nd angular, on the 3rd semicircular and the 2 upper stories are almost exclusively of white marble and have a plain surface. The projecting galleries which separate the stories are richly decorated. The lower story contains 6 horizontal bands of passages from the Coran; the 2d contains 2 and the 3d only 1 of them. We went to the top of the minar whence we enjoyed a splendid view on the plains below all coated with ruins as far as the eye could reach. I have no doubt that this pillar was erected by the Hindoos

93 long before the intrusion of the mahomethans who made those Coran inscriptions on it and wanted to make it one of the minars of a very large mosque they were erecting close to it in 1195 under Kootub-ood Deen; the attempted to build the 2d minar like the Kootub-pillar but seeing their efforts unsuccessful abandoned the work which is abt 50 feet high; the height of the Kootab is 240 ft and it appears to have been 60 ft highes.

کتوب مینار نزدیک پرانا بت پرست پوجا کی معبد - درگاہ ہی
اور نظر آتا - سوجھتا - دکلایتا کی مسلمین یہ درگاہ مسجد کو بدل
کرنا مانگنا - چاھتا تھی اور وی متفرق حصہ مین خوبش بنانا کرتا ھین
مرمتی رونق زیب وزینت سمیت اور متفرق کتابہ قران سی لیکن درگاہ
کی بڑا حصہ کھڑا ھتا ھی اور اسمین بھت نقوبش دکلاتا ھی. اور کتوب
بتلاتا ھی کی ھندین تماشی اگلا وقت مین ھنر اور فن مین بھت متقدمین
تھی. درگاہ کی دربار مین لوھا کی ستون ۲ قدم عرض اور برھانا کتابہ سمیت
اسمین ھم حرف ۲ ۲ ۲ ۲ نقل کیا کھڑا تا ھی. علاوہ ستون
اپر بھت دوسرا کتابہ متفرق زبان مین نظر سوجھتا ھی. ھماری رھنا ھکم
بولا ھی کی مذکور دشوار - مشکل کتابہ ناغری زبان مین کیا ھی. مسجد پاس
مینار پیچھلی ایھام سامن گور بڑا گران بھا - بیشر قیمت مرمتی بنا ھی
اور آرایشکرتا ھی. سرگذشت - تاریخ خبر دیتا کی بنانا والا ستون سناب کی
سر اپر بنا ھی اور کی شاہ تجسس کرنا - معلوم کرنا مانگا اور طلب کی
ستون پھر کھودا - دفن باھر کیا ھی. بنانا والا شاہ کو عرض کیا - بیان کیا کی
سانپ کی سر اپر - ناگ کی سر اپر ملک کی زور قوت رکھنا - دالنا
کیا تھا اور اسواسطی اسکو مصلحت دیا کی وہ ستون نہ چھوتا ھی
اور اسکا چتا کی ملک فنا ھویگا اگر وہ ستون باھر کھودا ھویگا
لیکن شاہ اصرار کیا اور ستون اپر کھودا حکم دیا. حقیقی ستون پیچھہ
تھوڑا خون پانا تھا لیکن ناگ کی سر نہ پانا تھا. شاہ ستون

پھر چھید - سوراخ مین رکھنا - ڈالنا حکم دیا لیکن بانانوالا کی اگی کی
بات بتلانا تمام کیا تھا اور کچھ - تھوڑا ہفتہ ملک مقہور - فتح کیا تھا
اور بادشاہ مرد الا کیا تھا. ہم ہماری دو رفیقین اور ایک رہنما ساتھ
چلنا تھی اور بڑا بنا کو آتا تھی مسجد کی صورت مین آتا تھی جو
بلاتا ہی. اسکو گرد - آسپاس بڑا Colonnade ہی اور البنا بڑا دریا سی گھر کرتا
- گرد کرتا ہی. البنا کھیلتا - بازی کرتا
ہی اگی پانچ سا سال - برس. ہماری چلنا ہم آخر جگہہ کو پہنچتا ہی یہان لوگ
انکا اشنان - پج
تلاو کرتا ہی. بڑا وعریض پل نیچی پہنچتا ہی. سب دوسرا طرف اپنے
تلاو کی کنارہ - لب کھڑا اور ۵۰ قدم اونچا ہی اور پانی ۳۰ قدم دوگن
ہی. بہت لڑکے تلاو کنارہ اپر جمع کیا اور تلاو مین کودا - جستکیا
اور پل کو تیرا - پیرا. سب جہان - عالم وسطی انکا نہونہ نقل کرنا - تقلید
کرنا ہم سکتا نہین لیکن ہم انکو کام واسطے بخشیش دیتا ہین. اخر
ویرانہ بڑا ہ مین اور مجمع مین اعدد مین زیادہ کیا اور Pompey کی ویرانہ
سی عجب تھی. وہان سارا کوچہ تھی بڑا دو طرف پر سارا - تمام
اور خالی گھر تھا اگرچہ یہ صد سالی سی چھوڑا تھی. ہماری رہنما ہکو متغرف
قبرستان بتلا - دکھلا کیا اور سب گور باریک - نازک مرمر سی بنایا تھا
خصوصًا ہماری ہوشیار - دھیان خواجہ قطب الدین کی گور سی جگانا
کیا تھا جو سب اسکا شاگرد کی گور سی گرد کرتا تھا. مذکور پیر - ولی کی
گور سطر سی اور پھول - پھپے سی تھا اور یہ دلیل - ثابت کرتا
کی یہ پیر ولی ہنوز بڑا تکریم مین ہی. ہم دوسری چشمہ - سوتا کو
جیا جو پہلی سی دوگن ہی کیونکر اسکا کنارہ - لب ۷۰ قدم اونچا
پانی فقط ۳۰ قدم دوگن تھا. ایک لڑکا فقط اوپر سی پانی کو کودا - جستکیا

کرنا تھا۔ ستر ھی بہت عریض ھی۔ آخر ھم حسین چھوٹہ مرمر سی
مسجد ملاقات کیا جو بادشاہ عالمگیر سی بنایا ھی۔ اور مسجد اسپاس
- گرد اکبر شاہ اور اور اندھا - بیدید بادساہ کا گور ھی۔ گرسنہ - بھوکا
پیاسا - تشنہ اور ماندہ کیا ھم گھری کو پلٹا - پھرا اور حاضری تھی اور آخر
برج اپر چڑھا۔ آخر ھم سی ھر ایک بندقیہ لیا اور داغنا جیا۔ لیکن تھا
نہ ایک کچھہ چیز داغنا سکتا تھا

Delhi 29 Dicembre. Ho fatto quest'oggi un lungo giro nei contorni; presi un Buggy per tutto il giorno costante 2½ R
Passando pella porta Delhi-gate andai la prima al sepolcro
Del Shah Hoomaioon il figlio di Baber ed il padre d'Akbar.
Il mausoleo è fabbricato sopra un terrazzo o chubootra che'
molto più largo che l'edifizio stesso ed ha 30 o 40 pieli
d'altezza. The effect of such Chubootras which are like the
frame of a good picture, or the pedestal of a statue,
is really wonderful. The building
is square and of red stone & marble; the terrace is 300 feet square
and built on arches of the same material. Each side of the
mausoleum is over 100 feet long and contains 3 deep
arched recesses which come up nearly to the whole height of
the building. The dome is of white marble. Within the building
just under the dome is a large circular room containing in
its center the simple unadorned marble tomb of Hoomaioon
The above mentioned recesses begin at the ground and cover nearly
half the surface of the building; they are the
grand feature of every façade. The quadrangle is inclosed by
a lofty embattled wall of red stone, with towers & 4 fine
gateways. Here the last king of Delhi took refuge after
the capture of the city by the english & here he was taken pri-
soner by Captain Hodgson. I drove afterwards to a village
where there are many small cemeteries of the great men
of Delhi. There is the splendid white-marble mausoleum of the
celebrated Saint Nizam-ood Din surrounded by a colon-
nade & covered by a dome. Between the pillars of the
colonnade are Scarlet-cloth curtains. The Saint lies in
the midst of the building in a low marble sarcophagus

A5

covered with a silk-brocade and strewn fresh flowers. Close by is the mausoleum of the Shah Mohammed x of prince Mirka Jehangeer; many other marble Sepulchres of beautifully wrought manship lie around, amongst which no doubt the most remarkable is that of Jehanara Begoom the eldest daughter of Shah Jehan and a very lovely character; at the head of this tomb is a marble stone containing an inscription dictated by herself which runs as follows:

الی القیوم. بخیر سبزه نپوشد کسی مزار مرا. که قبر پوش غریبان همین گیاه بس است. الفقیرة الفانیة جهان ارا مرید خواجگان چشت بنت شاه جهان پاد شاه غازی انار الله برهانه ۱۰۹۲

Close to these tombs is a baolee or deep tank abt 60 ft square in which, in expectation of a bakschish, the same feats of diving which I had seen at the Kotoob, were performed. The height above the water is abt 60 ft or rather more. Returning to Delhi I stopt at the Old Fort, which in the times of old was the centre of the city of Delhi. it has walls abt 50 ft high & 12 ft thick & a magnificent gate way. The interior of the fort is filled with mud-huts; but it contains also an enormous mausoleum of red stone abt 700 years old in which the mortal remains of the king Mogal, or as the guardian told me: شہنشاہ پادشاہ مغل repose; it is in the form of a great mosque but all its doors are shut. In pursuing my way to Delhi I saw on both sides of the road as far as the eye could reach, nothing but ruins of the old town. Near the walls of the city I stopt to see the ruins of the palace of the Shah Feeroz which did not attract my attention except by this vastness and by a column of granit which is to be seen abt 40 or 45 feet above a 50 feet high old bilding in the midst of which it stands; this building seems to have belonged to the old palace; it is nearly one compact mass of masonry and it is therefore not to be seen how far the pillar goes down. but since the pillar called Feeroz Shah ka Lat or the Emperor Feroz's walking stick is below 3 and above 2 feet thick no masonry can support it and it therefore must be that it's foundation is on the very ground and that it is

filled up to a height of 50 ft by the masonry. thus its
97 total height must be 90 to 95 ft at least. It bears
a very long ancient inscription from which I copied
the letters: 𑀢𑀺𑀬𑀤𑀲𑀺𑀮𑁄𑀯𑀺𑀬𑀤𑁂𑀯𑀦𑀸. It is said to
contain certain edicts for the furtherance of religion and virtue
enacted by the king called Dhumma Asoka Piyadasi, who
reigned B.C. 320 y. It stood formerly at Meerutk and was
thence removed by the Shah Feeroz ~~who~~ a musulman prince
who ruled at Delhi during the 14th century.

Meerutk 30th Decbr 1864. Already some days since
I took in Delhi lodging with a private entrance for which
I paid 3 Rup for one month and established myself there-
in buying 2 chairs, 1 table, a bedstead, some jars for
water and paid for all the furniture together at
13 Rup. This morning I contracted at David's Horse car
riage Dak a gari or carriage with one horse up to
Rageepoor (or Rajpoor) for 40 Rup and having taken leave
fast at the Delhi Hotel I started at 10 a.m. The coachman had a
postboy which he freely used whenever the road was
incumbered. Had to put off ~~the city gate~~ the horse at the
city gate and to put 2 oxen to the vehicle ~~each~~ to con-
vey the latter for 1/2 mile through the deep sand. Saw
to the left the tower wherein many english families had
taken refuge at the outbreak of the mutiny and were mur-
dered. The road is turnpike but on both sides of it are
common roads which cause a terrible dust. Met continual
oxen-teams and people carrying loads on their head. Con-
tinual flat ill-cultivated land, because the indian capi-
talist does not ~~invest his money~~ embark into agriculture
~~which is~~ the europeans cannot stand the hard labor under
the burning sun and ~~thus~~ besides by acquiring landed pro-
perty they get lawsuits on lawsuits from the natives who
begin to dispute the title as soon as he has put the land into
a proper state of cultivation and they bring forth any number

A5

of false witnesses against him. Thus the agriculture is almost exclusively in the hands of the Ryots or lowest class of the people, who are poor and have to burrow the money from the natives bankers at a high percentage so that their property is always incumbered with debts which they can never pay.

My "Gari" changes horses every 5 or 6 miles; it is arranged so that I can ~~lie down~~ fill up the space and lay down & sleep. I did so taking my carpet-bags for pillow and my blankets as cover and slept first rate. In Delhi the women wear either white arabic or tight european trousers & go barefooted whereas the country women wear a "jupon" and man's jacket; but every where one finds variations from this rule and one sees every now & then men quite naked. The country people make here ice in the following manner: they lay in very shallow vases straw and fill them 1/2 inch thick with water, which thus, even by 3 1/2 degrees warmth gets frozen and the ice is every morning carefully collected & put into the ice-cellar. As I went on the country became gradually better cultivated and the vegetation grew richer. Crossed a large branch of the great ganges canal. See continually birds with the richest blue, green & red plumage. See continually on the road women & children collecting dung which appears to be here a great branch of industry and often Indian coaches consisting of some planks laid beneath 2 rows; on each corner is fixed a bamboos-pole and all sides are covered with red curtains - those vehicles are drawn by oxen. Only in Delhi they have the luxury of horses. Stopt at a small hindoo-temple with various little statues of gods, viz: that with an elephant-head, an ox, a woman & 1 god with 6 faces, ~~all those~~ each of those 4 was placed in the corner of a quadrangular, in the midst of which were 2 snakes in bas-relief. above the gods is suspended a bell. Strange to say that there is no heathen-temple at Delhi though 3/4 of the inhabitants are heathen. Passed another branch of the great ganges canal on a fine bridge. Here & there I saw sugar cane & cotton cultivated; people are better clad the more I advance and appear to be better off. In a village where we changed horses I touched a cake of a heap of cakes a man had for sale and he threw it immediately - as unclean - away.

Rageepoor 31 Decbr 1864. The scenery of the country was gradually growing richer, the land appears to be better more fertile & is much better cultivated than before. I see every now & then rich plantations of Sugar cane with fine houses of the proprietor, also many Cotton plantations. But this latter article seems to grow here by far not so well as in Egypt. I saw this morning with the first dawn a snowy peak of the Himalayas, but I soon lost sight of it by the hazy air which increased when the sun got up. The low class of the people appear to be much better off, they are all clothed wear a sort of pantaloon and a cotton overgown which is often fastened by a girdle. The women wear almost without exception blue trowsers and a short blue or yellow petticoat or garment. The appear to wear all the riches they can boast of on their body and I often see women with a large silver ring on each toe, large heavy silver bracelets around the ancles, large silver bracelets round the lower & the higher arm, 2 golden earrings with jewels in each ear, one large & a small ring with a jewel in the nose and 2 or three large & heavy silver necklaces and in spite of all these ornaments they are collecting cowdung on the highway and prepairing it with their hands into a sort of pancakes which they dry either by laying them out on the grass or by patching them on the walls of the houses. Those cowdung cakes are all over the country used as fuel and form a great article for traffic. In a village were we changed the horse a poor blind man brought me water in a copper vessel, but required that I should give a glass where to put it in and since I had none with me I was unable to enjoy it, because he declared that he would have to throw the vessel away if I put it to my unclean & unbelieving lips. At abt 1 p. m. we got the low, or first range of mountains in sight and entered at abt 2 o'clock the wilderness called Turai forest, which runs parallel with the Himalayas and shows a splendid tropical vegetation although the trees do neither grow thickly nor are they of large size; but for the most part they are full of creepers; the ground is covered with tall jungel grass. This forest has a bad reputation for jungle fever - an intermittent of the worst class with

A 5

a tendency to typhoid; it is also ~~faulty~~ as all the natives told me — full of wild elephants, tigers, leopards, snakes etc but I was not afraid of them since I know that the elephants never attack man unless shot at and that the other wild beasts have here a great abundance of animals to feed on and do certainly not want me. Arrived at 4 p. m. at the last dak-gari-station before the hills and was carried thence by 6 men in a doolee or sort of bedstead with 4 feet each abt 6 inches high below the mat of palm-bast on which I was lying with my luggage and abt 3 1/2 feet high above it; are joint together by cross-poles; in the midst of those cross-poles is fastened a long & thick bamboo-pole which extends abt 3 ft on each side of the doolee. Thus the doolee is borne by 2 men at each end of the pole, the one who is behind leaning on the shoulder of the other; they change shoulders every 5 minutes; two men go along side as reserve. This sort of conveyance is of course very slow and makes hardly 4 miles an hour. I got tired of it and after having taken in the doolee my frugal meal of sardines, cheese, bread & brandy with water I went out and walked a foot. We thus crossed the first range of mountains; the english are there making now a fine carriage-road but since they have to build several large bridges the work proceeds slowly and it will take 2 other years to finish it. The pass through the hills was picturesque in the extreme by the splendid tropical vegetation with which mountains & valleys are covered. These hills are called the Siwalik-hills. I saw a great many monkeys on the road side between the bushes and they appeared not to be shy at all. Having passed the hills I came to the valley of the Doon abt 20 miles broad, which is well watered and being well protected by the 2 ranges of mountains it has a fertile soil and salubrious tropical air; it produces an abundance of palm-trees and plantains. In abt the midst of the valley we changed horses at the village of Dehra, whose neat white washed houses of stone make it resemble a european town and testified its inhabitants welfare. The exterior walls of the houses were for the most part covered with gaudy mythological designs. At 7 1/2 p. m. I arrived at the village Rajpoor at the foot of the first range

of the "high" "Hills" (or) as the Himalayas are called throughout India and stopt at the Hotel of a certain Hesseltine who is at the same time agent of David's Dak. carriage company at Delhi and requested him to give me immediately a pony and a cooly to proceed without delay to Mussoorie. But prompted by interested motives he assured he could give me no cooly before the morning and persuaded me to stop the night at his hotel, which I was obliged to do not being able to get on. He gave me for dinner, instead of bullon, a nasty watersoup with a little flour and a still more nasty blood-sausage with cold potatoes and a bottle of sour beer and charged for this miserable meal 2 Rup 8 ann: ~~I started at~~ Mussoorie 1 January 1865. I started this morning at 7 from Rajpoore on a pony a cooly bearing my luggage on his back, charge 2 R 8 an for the pony & 3 annas for the coolee. In hopes that I would put up at his hotel said Hesseltine sent with me 2 other men to attend me. But I had more of him than I wanted and put up at another hotel called the Himalaya hotel company limited, which I found out with some difficulty since the men did all they could to bring me to the miserable place of Hesseltine. The scenery was beautiful all the way ~~up the steep~~ mountain sides being all covered with a forest of evergreen tropical trees. I reached said hotel by 10 o'clock and took breakfest: excellent mutton chops brought in on the very roaster, fried eggs and jam & coffee like water with good hot goat milk.

Went up after breakfest to Landoor which is ab 600 feet higher than Mussoorie and ab 7000 feet above the level of the sea. a beautiful road ~~cut into the steep~~ winds on the declivity of the mountains up to said place, whence the view is magnificent in the extreme

A5

before me I saw thousands of feet chasms and then the parallel ranges of the Himalaya mountains the farther one always overlooking the preceding and towering far above all the preceding ranges I saw the range of the snowy peaks of which the highest visible from here is abt 23/m ft high, The panorama is stupendous overpowering sublime. Turning my face to the opposite side I overlooked the little town of Mussoorie stretched for more than a mile on the top and the sides of the mountains intervened by deep chasms and provided with excellent roads and overlooked then the high range of mountains I had passed this morning, the Doon-valley, the first low range of hills, the vast Turai-forest and the plains for a distance of more than 100 miles in fact the scenery was picturesque beyond all and every description. More than 2 hours I remained on the highest hills in Landoor looking then backwards then forwards and could not satisfy my eyes with the [illegible] The panoramas were too grand too sublime. There I stood overpowered by the beauty of the view and in the midst of those mountains which 1/6 of all human creatures for incalculable generations believed to be the dwelling place of their gods, in the midst of those mountains which give birth to the mighty rivers Indus and to the holy Ganges-stream with both of which are associated historical events second in importance for only perhaps to those of the majestic Nile, in the midst of those mountains which by their almost insurmountable barriers seperate the rich and fertile India's inhabitated by the weak, treacherous and cowardly races from strong & warlike inhabitants of Beludjistan, Afganistan & Thibet and nevertheless there were over more than ever this desire The inhabitants of the Himalayas which I see here at every step are different from the inhabitants of the plains, they appear stronger & more healthy, wear their black hair long hanging down, appear to be more honest but are dirty in the extreme; seem to wear their clothes until they fall off. Certainly they do not practice the daily ablutions in the water like their coreligionists on the other side the water being here too cold for the purpose. Strange to say, with these inhabitants of the Himalayas exists the Polyandria and a woman can have 4, 10 or 20 husbands or as many as she likes. This custom which is

quite at variance with the habits in the plains of India where men are of polygamy notoriety has brought on the custom which has degenerated into a law, that the children always inherit from their mothers since there cannot be as much as a shadow of a doubt in this respect. Nearly all the houses both here and at Landoor are covered with a thatch of cane or junglegrass and are provided with 2 Blitzableiter placed a few paces from the houses they have to protect & fastened to long poles. The climate here is very fine but cold the thermometer in my room showing only 45° F. or 5¾° R. and I was much pleased to see here with the english children those rosy cheeks which I never saw since I left the north of Europe. I saw here to day for the first time in India, trees which had lost their foliage, those were cherry trees and I almost think that any fruit tree of nor thern Europe would prosper here. There are said to be fever & dyssentry here in summer, but at all events their is no sickness here in winter, whilst the plains are at all seasons visited by fevers & dyssentry and Delhi by that terrible sickness which breaks out simultaneously on different parts of the body in the shape of almost uncurable ulcers. There are now at Delhi of its small garrison 300 men attacked by that terrible Decease, which appears to visit only foreigners and no natives.

I had to day at dinner no soup, but fine roasted mutton, good potatoes, bad curry and still worse pudding with yellow raw sugar & without sauce.

Mussoorie 2 January. I went again both this morning at 7 and this afternoon at 4 up to Landoor and had both times splendid views of the snowy range; I remained each time more than an hour to look at them; the view on the hills is grand in the extreme. Met at Landoor 2 Scotchmen with a rifle by which they pretended they could shoot 1000 yard. They told me of the terrible sickness called Delhi boils which prevails at Delhi. Those boils are of very large size and appear on different parts of the body and

A5

are so poisonous that no physic has any effect on them. The Doctors pronounce it to be perfectly incurable. Both natives and foreigners fall victims to it and out of the small Delhi garrison 200 or 300 men are now suffering from it Here at Mussoorie the climate is now very healthy.

Roorkee 3 Janv 1865. I started this morning at 4 3/4 a. m. on foot a cooly carrying my baggage on his back it was still very dark and it was not without danger to find the way amidst the abysses by which it is surrounded. Arrived at 7 1/2 at Radgepoore where I put up for breakfast at Hussein Buxs Dāk-Bungalow, which had been warmly recommended to me by Mr Scott of the Himalaya Hotel Company limited at Mussoorie. But the victuals were of the worst description and I had besides to wait 1 1/2 hour to get them; the chocolate was made with sower milk and this made me quite sick. As soon as I arrived I sent on my baggage by another cooly to Deyra (देहरा) and rode there myself on a poney. The country on both sides the road is well cultivated and the palmtrees, plantains as well as the bushes with purple-red leafs, in the shape of the castain. leafs, which look like are located around the small flower a fruit and look like real flowers give to the scenery an aspect of unparalelled beauty. In Deyra (देहरा) I rode to the government teaplantation called the Deyra-Doon-Tea-plantation which has abt 400 acres of land well irrigated land planted with Tea. I applied to the inspector Mr C. W. Shield, who showed me all over the plantation, which is well kept but which as all government undertakings hardly pays the expences. The Tea-plant is much like the Camelia but as well regarding the stem as respecting the leafs but its flower is small and white. The tea shrub if left to itself grows up to a high tree and Mr Shield showed me tea trees 12 years old which had been left to themselves and were nearly 25 ft high. The leafs must be plucked when they are young and soft because they cannot be used when they become hard. When plucked they are spread out in the sun and dryed, then put into pans and rubbed and afterwards they are roasted

in iron pans on fire to make black-tea. To make green Tea the leafs are roasted in copper pans. When the process of roasting is performed the leafs are sieved to separate from them the small stuff and afterwards they are carefully selected all the yellow and otherwise bad leafs and stalks being thrown out. The good Tea is then put into zinc-chests which again are put into wood~~en~~-chests of mango=. For flowery Pecoe Tea are only taken the still uncurled little offsprings when the shoot up and the comparative rareness of these is the reason of the dearness of this sort of Tea. The plucking of these new shooters hinders the shrub to grow higher and thus whole fields with shrubs can all be kept at an equal height. The seed, like hazel-nuts, is sown in "pépinières" and when the plants are 2/2 or 3 years old they are taken out with almost a square foot of earth and transplanted in paralel rows on the fields so that there remain between the rows passages large enough to belabour them, to keep them clean and to pluck the leafs. There on the plantation 4 Chinese employed of whom each gets 2 ₤ a month and abt 2000 hin. Lon workmen ~~of~~ who get 3^{d} each daily. The plantation is like a botanical garden because there is an abundance of all possible sorts of europaen and tropical fruit-trees, the former growing excellently here near the Himalaya. Thus near europaen cherry=, plum= & pear-trees is the Coffee-shrub ~~and~~ the Camphor tree etc. However all those trees have merely been planted in order too make an experiment ~~how~~ whether the climate is fit for their growth. Besides there is an abundance of palms, plantains etc; all grows magnificently & yields an abundance of fruit. Camphor is won either by incisions in the bark (corter) of the tree so that the suck comes out, or by boiling both the leafs & the wood. The shrub afore referred to with the large purple leafs which resemble flowers is called: "Poinsitia" and it heightens the beautiful aspect of the plantation. Mr Shield told me that gouvernment had put up the plantation for public competition at 2 lacs and that no buyer had come forth, but I heard afterwards from Mr Lambert the Hotel

A5

keeper at Deyra that there were parties ready to give 3 lacs of rupees but that goaernment had changed its mind and I'd not want to sell. I took from said Hotelkeeper a buggy to carry me to Mokon at the commencement of the wilderness distant 5 miles and had to pay 4 Rupees. There being no abundance of fire wood people in the Doon valley burn wood and do not suffer from the nasty smell of cattle dung. From Mokon I was carried in a Doolee by 6 nehn to Futtipore, for which I had to pay 3 Rup: and engaged at the latter place a Dāk-gari for 8 Rup to carry me to Rukee where I arrived at 9½ in the evening and got some supper consisting in beefsteak, potatoes, jam & beer. In passing through the villages I saw sometimes all the inhabitants busily engaged in chewing Sugar-cane.

Delhi 4 January 1865. I arrived here this evening at 7½. quite unwell because the continual beefsteak made me ill. I took last night at Rukee a Dāk-gari to Delki and succeeded in engaging same at 12 Rup which must be considered cheap. The night was cold but still I slept well on the hard banks in the carriage with my carpet back as pillow. Every where in the villages I saw this morning the inhabitants seated around fires they had kindled of straw, roots of corn & dung in shallow holes to warm themselves, whilst the women were busy in grinding corn or baking cow-dung. The animal world seems to live here in India in great harmony and I continually see birds on the head or back of bullocks. Stopt by noon at a Hotel in Meerut for breakfast; had excellent Curry, fried fish & beefsteak & coffee, for which I was charged the modest price of 4 Rup, whilst I had to pay as much for the privilege of eating the breakfast in the house; this latter charge is very onerous & unpleasant. Saw in Meerut 5 persons seated on one elephant, who went with great quickness and whom they directed by merely showing him with the hand the road they wished to go; at a sign the beast stopt bent first his hindlegs, then his forelegs, one of his passengers dismounted and the elephant

rose immediately and proceeded with the remaining four. Arrived by 3 p. m. at the Hindun river across which I was drawn by oxen the road being too sandy before & after the temporary bridge

I have forgotten to mention that besides the Deyra Doon-goot Tea plantation I saw yesterday in passing by several others belonging to private individuals. The Chinese habitations in the goot plantation contrasted by their great neatness most strikingly with the filthy miserable mud huts of the natives. The Chinese live with hindoo women of the lowest caste and some of their children look very pretty.

My private Bungalow here at Delhi being too dirty I stopt here at the Govt Dāk-Bungalow and am very glad I did so. In Doon valley in the plantation of the Government Tea concern there is a large kitchen garden with european vegetables and even strawberries, gooseberries &c grow there splendidly. The Indians call me always gari booroi

Delhi 5 January. I feel very ill to day and suffer from diarrhea. Took this morning at 8 a buggy, drove all over town and gathered what information I could regarding the Delhi-sores. The principal time for this terrible sickness is just after the rainy season in May & June although it may break out at any other time and even little children are exposed to it. But more particularly is exposed to it the english soldiery and out of 10000 men english troops who have been here since the mutiny it is reckoned that at least 3/4 or 7500 men have been attacked by it. it begins in very small sores like the bite of a flye, which grows always larger and larger & covers itself with a dry bark under which is water. it appears on all parts of the body but more particularly in the conspicuous places such as face & neck. Hitherto all efforts have failed to cure the sickness. The sick soldiery is always sent away from here to more healthy places and I was assured to day that at this moment there are only

A5

abt 700 persons at Delhi suffering from Delhi Sores. There are 123/m inhabitants. There are 2600 prostitutes (public) at Delhi. I drove this morning with Mr Niel to the Queens gardens, which are well kept and present a great variety of beautiful tropical vegetation & a great number of plantains, which only once bear fruit and must then be cut down and new offsprings come always out from the roots. There were lying in the garden the pieces of 3 stone elephants lately dug out here in the neighborhood but all efforts had hitherto failed to put together a single one. Mr Marshal a merchant here told me that the women in the Punjab and in Afganistan take daily a very small quantity of arsenic, which gives them that beautiful clearness of complexion which cannot be found with any other women in the world to such a degree. He further says that the ex queen of Delhi gets a pension of 50 R monthly and that of the princesses only those get 3 to 5 R pr mth who remain decent and thus they will have to pay that pension only to those few who have got married.

I went once more to the Jumma Mesjid whose enormous proportions caused with me the same wonder as when I saw it the first time. I went up again to the top of the minar and enjoyed very much the magnificent sight from its upper gallery. The large city with its flat houses its lousy streets, its gardens, walls and its splendid environs lay under my feet and with peculiar interest * I plunged my eyes amongst the ruins of the ancient cities of Delhi and most distinctly saw the Lal Qila, Shah Jehanes walking stick, the ancient fortress a te. The beautiful Mosque of marble & redstone near the fort, which has been reduced to a barrack for the soldiers is called Jumma Mo. I drove with Mr Niel to the old Observatory which is abt 3 miles from the city. There are 8 astronomical buildings all of which are perfectly uninjured although they have been abandoned for abt 150 years. On entering the first building, which was abt 40 ft long & 40 ft broad, a quadrangular but was, in spite of the intervening

staircases built in such a way that it stood obliquely and that it presented the form of a half globe. Near it stood a brick-building perfectly of the form of a russian ice-hill 75 feet high with a staircase on the slaping side and a 4 feet high column on its top. Then followed 2 small square buildings with staircases, then two larger ones abt 20 ft long 20 ft broad & 20 ft high also built so that its interior presented a perfect half globe and a few paces further on stood two large round buildings having 60 ft in diameter and being abt 50 ft high with 4 ft thick walls all around with openings in the form of windows in which there were on each side a number of □ holes 4 inches deep. In the midst of each building stood a pillar 50 ft high & 4 feet thick. Both pillars had been covered with marble and red colour of which there were many traces. On entering the first large building we heard a voice coming out of a dark recess asking us what we wanted and soon afterwards we saw a poor old man, perfectly naked and all covered with the ash & dust with which the recess is full, coming out and asking us پیسہ. He appeared perfectly healthy and could hardly be older than 40 though misery made him look older. I gave him ¼ anna & he was very grateful. Here grows luxuriously the Castor-Oil plant, the stem of which is much like that of the Cambouk, but its leafs are much larger; the Oil is made from its nuts. I went this afternoon again to the old palace or better said to the place where it stood, because little or nothing remains of it; and walking in round the fort along the walls I was amazed to perceive that the space the palace once occupied is immense and has more than 2 miles in circumference. But the interior of the fort was not all occupied by one but by many buildings, because besides the Imperial family there lived in the fort more than 2000 Imperial relations and abt 8000 attendents; a fine grove of trees indicates that there was once a garden in one of the courts of the palace

A 5

I found there a building in the midst of a deep basin and connected with the land by a drawing bridge. The building has evidently served in former times as treasury for which purpose it serves now & the basin has been always full of water. The principal streets here are called the Tschury-Street and the Tschauni-Tschauk, on which latter is the Delhi-Hof. Er ist in der ungefähren Platz in der Festung seiner ganz, der auf vor wenigen Jahren mit Pallästen belebte war. Jetzt Trümmer sind sie. aber Fundamente der früheren Höfe zeigen, da ich bezweifle ich mich dass die Besitzung der Familie des Moguls über 2 Meilen im Umkreis hatte. Die besser erhaltenen kleinen Theile, wie z. B. die 12 marmornen Pallastes sporin der früheren Thronsaal der jetzige Museum ist, das Gebäude worin das Orchester spielte — alle diese Bauten kommen mit einer Ausnahme Regierungsbauten dieser und der früheren der Moguls Familie gehörige Complexe von Pallästen & Gebäuden genannt sein muss.

Delhi 6 Janr 1865. Ich Niel hatte gestern die Güte mich mit dem hiesigen Kriegsminister Marschal bekannt zu machen, der mich diesen morgen zu Frühstück bei sich hatte. Der B. Moguls Nahmen Zenat Mahal trägt; dieselbe ist schon ziemlich bejahrt obwohl sie kaum 54 Jahre alt zu sein scheint; sie wird in den Portraits als grosse Schönheit vorgestellt, was sie jedenfalls in ihrer Jugend gewesen sein muss, jetzt ist sie aber keineswegs mehr. Sie klagte mir sehr darüber dass sie früher mehr tausend Rupies monatlich ausgegeben hatte, während sie jetzt auf 50 Rup monatlich Pension beschränkt sei. Ihr religiöse Richtung zeigte sich wenigen christlichen Einflüssen, die sie von ihren Lehrerinnen empfangen, zeigte genug von ihrer gesellschaftlichen Größe. Sie bot mir meine kostbare Uhr zu einer Ansicht auf einem Shawl zum Kaufe an, von welchem sie mit einem Preise beschäftigte dass er um auf der Kashmir-Spiegel sei 1000 Rup gekostet habe. Dass dass dieser Shawl ein Meisterwerk wäre in dem Verfertigen wenigstens 2 Jahre ununterbrochener Arbeit zu Kostat hatte ist es ihr 100 R dafür sie forderte 500 R Einige Schärfe allmählich auf meinen Preis herabsinken. Der Shawl war mein. Ich hatte aber die allergrößte Schwierigkeit ihn in meinen kleinen Koffer zu bringen, der schon

essen mit Thee müssten u Tee trinken u meinen Kleidern überfüllt war.

Agra 7 Januar 1865. Ich kaufte gestern in Delhi noch einige Farbblätter, sowie schöne geschliffene Steine u fuhr um 2 Uhr n.m. mit der Eisenbahn nach Agra ab. Begegnete unterwegs vielen Gazellen, die sich bei der Nähe des Zuges scheu vom Geräusch der Maschine u Wagen nicht stören liessen. Kam um 8 U.N. in Agra an u, da mir mir 2 Rup abforderte um zum Dāk-Bungalow zu fahren, so zog ich vor lieber zu gehen u einen Jungen von einem Cooly tragen zu lassen, der mich für 6 pence nach Garibpoora brachte. Von der Station zum Bungalow ist 2 Meilen u war der Weg in den dichten Kirchhöfen bei der grossen Hitze ermüdend. Der Dāk. Bungalow ist wird sehr gut geführt u die Bedienung u Kost ist ausgezeichnet. Diesen Morgen nach dem Frühstücke ging ich mit einem Diener, der sich mir gesellt hatte, aus u nahm einen Buggy für den Tag. Preis 4 Rup.

Fuhr sofort zum weltberühmten Taj, den von glänzendsten aller Mogulkaiser, dem Shah Dschehan, über die irdischen Ueberreste seiner geliebten Frau Mumtaz Ul Mahul errichteten Grabe. Der Taj oder Tatsch ist 3 Meilen von der Stadt am Fluss Dschumna, am Ende des schönsten Gartens den ich je gesehen, u ist von 3 Seiten umgeben von einer 50 Fuss hohen 8 Fuss dicken Mauer von rothem Stein. Vor dem grossartigen Thore steht links eine Mosque von rothem Stein, die 2 Grabmäler enthält u vor derselben an der Flussseite ist ein 200 Fuss langer Serai von rothem Stein errichtet, auf Säulen desselben Materials, an dessen Ende der Serai steht ein Minar, während der auf dem anderen Ende gestanden zertrümmert ist. Rechts vom grossen Thore steht eine zweite schöne Mosque von rothem Steine auf einem 15 Fuss hohen ~~Ch~~ Dschubutra, der auf beiden Seiten mit einem kleinen Minar geziert ist. Die Mosque selbst hat eine schöne Cupola u 2 Minars, ist aber verschlossen u fand ich keinen Eingang in das Local benutzten um ihre Seele Ruhe zu nehmen. Unter der Dschubutra befindet sich von 3 Seiten in 9 Säulen von rothem Steine gestützter Serai

A 5

Unzählige Papageyen, die ihre Nester in der Morgue zu haben scheinen fliegen fortwährend ein und aus. Nachdem man den verrufenen Thor passirt ist kommt man durch einen ganz offenen, der alle Jurais, die als Obst gegen tiefe Einschnitte zu einer Seite mit Säulen von rothem Stein versehene Gallerien versehen sind. Man geht in den Garten durch ein colossales Thor von rothem Stein, das reich mit Einlegungen von weissem Marmor und vielen Versen aus dem Coran in Jasper oder Porphyr verziert ist. Vor dem Thore ist ein 70 Fuss tiefer Graben. Die grossen Einlegungen von weissem Marmor sind an allen 4 Seiten des Eingangsthores verziert mit den prachtvollsten Mosaics von verschiedenen Steinen, am Meisten von Rubinen. Die Thüren 20 Fuss hoch sind dick mit Bronze-Platten beschlagen, so dass sie ausserdem als bestünden sie ganz aus diesem Metalle. Das innere dieses mehr bogigen Thores bildet einen herrlichen 75 Fuss hohen Dom mit unten bis oben mit Mosaics von kostbaren Steinen geschmückte Säulen von vielen mit Marmor geflechte geschlossenen Recessen. Der Anblick des Gartens ist prächtig gerade aus ist ein 500 Fuss langes, 25 Fuss breites und 1 Fuss tiefes mit 25 Springbrunnen versehenes Wasserbecken. Daran folgt ein einiges Fuss hoher 60 Fuss langer = 60 Fuss breiter = 4 Fuss tiefer mit 5 Springbrunnen versehener weisser marmor-Teich = darauf wieder ein 500 Fuss langes, 25 Fuss breites 1 Fuss tiefes Wasserbecken mit 25 Springbrunnen. Parallel mit dem vorerwähnten marmor-teiche ist an jeden Ende des Gartens auf einem 4/4 Fuss hohen Tschubutra ein 120 Fuss breiter, 50 Fuss langer Pavillon von rothem Steine, hoch 65 Fuss, fünf 2 Etagen, mit offenen auf Säulen ruhenden Räumen mit Marmor geflechte als Fenstern, auf dem flachen Dache des Pavillons steht auf einem 3 Fuss hohen Tschubutra ein kleiner auf 8 Säulen ruhender Pavillon mit Dom von weissem Marmor. Neben diesen 2 Gebäuden, aber ausserhalb der Mauern ist ein grosses 150 Fuss langes, 40 Fuss breites Reservoir voll Wasser zur Bewässerung des Gartens. Das Reservoir erhält Wasser aus einem noch grossen Reservoir unmittelbar am Fluss, in welches das Was-

durch Ochsen und den Fluss gezogen wird.
Im Garten findet man die ganze Tropenflora
fast alle Blumen des Nordens vereint; nur scheint
der Natur nicht ganz diese Augen gelassen zu sein, denn
es finden sich fast ziemlich grosse Plantationen von Wein
& Plantanen. Die Poinsettia mit ihren grossen rothen Blät-
tern gibt den Gegen einen unbeschreiblich schönen Anblick.
An der Nordseite des Gartens am Flusse ist ein Tschubu-
ka oder Plattforme von rothem Stein 975 Fss lang, 437
Fss breit & 4 Fss hoch mit Geländer von roth. Stein in Form
von Gitterstäbe; die Plattforme ist gepflastert mit Platten
von roth. Stein & weissem Marbel. An jedem Ende der
Plattforme steht auf einer 2 Fss hohen Chuboodra ein
250 lange & 68 Fss breite & mit Dom 140 Fss hoher Mosque.
Das Pflaster des Fussbodens ist von roth. Stein verziert
von Mosaics in weissem, goldgelbem & schwarzem Marmor.
Im & um sind alle Wände geschmückt mit bas-reliefs
von tropischen Blumen auf weissem Marmor, mit Versen aus
dem Coran von Jasper in weissem Marmor & von Tausenden
von tropischen Blumen in Mosaic von Edelsteinen.
In jeder dieser beiden Mosquen sind 3 – 65 Fss hohe
Dome die die Spitze mit beschriebenen Kuppe ver-
ziert sind. Die beiden Mosquen sind durch eine 25 Fss
hohe 85 Fuss lange Gallerie von roth. Stein verbunden
mit einer 100 Fss hohen Kiosque, in deren Mitte ein
tiefer Brunnen ist; jede dieser Kiosken hat 4 Etagen
alle mit Säulen gziert & ruht die oberste in einem
runden Pavillon bestehende Etage auf 8 Säulen
Ungeheure Papageien fliegen im Garten & bei den Mos-
ques umher. Auf einer Seiten einer der letzteren befindet
sich ein grosser Brunnen. Es liegt auf der Mitte des 2 grossen
Mosques, auf den 4 Ecken jeder derselben steht ein kleiner
Pavillon mit Marmordache auf 8 Säulen ruhend, erhebt
in der Mitte des Daches 3 niedliche marmorne Cupolas er-
heben auf langen Halsen von roth. Stein eingelegt
mit Marmor. In den Cupolas waren ein kunstgeübter

geschenk von Blumenvasen. Vor jedes dieser Moscheen ist ein Waschbecken mit 5 Springbrunnen von Marmor. Die Moschee der beschriebenen beiden Moscheen in der Mitte der grossen Platzfläche erhebt sich ein gegen 20 Fuss hoher 300 Fuss langer & breiter Platzfläche von weissem Marmor & an jeder der 4 Ecken derselben ein 165 Fuss hoher Minaret von gleichem Material mit 3 hervorstehenden Galleries & oben eine Cupola in Form eines Turbans auf 8 Säulen. Unter jeder Gallerie der Minarets ist Mosaik von Edelsteinen. Die marmorne Platzfläche führt auf 3 Seiten 3 Reihen Zimmer mit Fenstern von gemischtfarbigem Geflecke in Marmor. Der äussere Platzfläche stehende Tempel selbst ist 8 eckig aus weissem Marmor & hat in nach Westen, Süden, Osten & Norden stehenden 4 Seiten breiten die grössten, denn sie ist 135 Fuss lang. Der Durchmesser ist 75 Fuss von der Platzfläche & die Höhe des Daches von letzterer ab ist 140 Fuss, somit die Höhe des ganzen Gebäudes incl eines 15 Fuss langen vergoldeten Spitze bis auf den Dom steht 240 Fuss. Auf jeder der 4 grossen Façaden des Gebäudes ist anstatt der Thüre eine ungefähre, fast bis zum Dache reichende & mit sehr feinstem marmorgeflochtenen ausgefüllte Oeffnung & in unteren Theile des Gebäudes ist eine als Thüre dienende Oeffnung. Um diese grossen Räume sind Verse des Corans mit schönen Buchstaben von Jaspis in den weissen Marmor gelegt. Es steht auf diesen Seiten jedes grossen Raumes ein kleiner Raum & über denselben ein weiter gleicher Raum & alle sind geschlossen durch Meisterwerke von Marmorschnitzwerk welches in einer und einem Stücke besteht. Die Fallen in welche die grossen Räume führen sind die Marmorwände mit sehr feinsten Mosaics von Edelsteinen & mit Sculpturen von Blumen geschmückt; die Wände der kleinen Räume sind geschlossen mit Mosaics von 5 oder 6 edlen Sorten farbigen Marmors. Die Decken sind überall Marmor-Mosaics. Rings um alle Façaden & Ecken & Winkel des Tag bis auf Dachspitzen auf der 70 Fuss hohe Fall der eingesetzten Cupola ist bis wo die Wölbung anfängt überall mit Mosaics von Edelsteinen in die schönsten tropischen Blumen vorstellen belegt. Die Central Halle in welche mit der den Thoren

zugewandte ~~Seite~~ grosse Recess an der Nord-
seite Eintritt gibt, ist octogonal & alle Wände
selben so wie sie in marmor flechtwerke ~~ausgeführt~~ durchbrochen Thüren
sind von polirtem weissen marmor. Die Wände selben stehen
turen von Vögeln mit tropischen Blumen der in Jaspis eingelegt
voll von Mosaics in Edelsteinen aber nur mässig grossen
Der Fussboden besteht in dieser Halle aus weissen marmor
mit mosaic von Jasper. In der mitte dieser Halle stehen
6 Fuss hoher 8 eckiger Sitzen von polirtem Marmorsteinwerke
werke & 9 Fuss hohen Pforten & von allen Seiten belebt
mit Blumen in mosaics von Edelsteinen & Gold & ein wun-
ders Idee von dem Kunstwerke zu geben: man zählt hier
sig & über 100 Edelsteine in einer einzigen Blume. In der
Mitte dieses & 25 Fuss im Durchmesser habenden Raumes
und gerade unter dem Dom steht der Cenotaph des gross
mogulen mumtas il makal & auf dieser linken Seite
der ihres mannes des Shah's Tschehan. Beide Cenotaphe
sind ~~gebracht~~ von feinsten weisser marmor, welcher gebracht
belebt ist mit Meisterwerken von Blumen von Edelsteinen
in mosaic. Unter unsern Füssen und dem Corridor steht auf
der der für zugewandten Seite des Cenotaphs der mogulin
folgende Inschrift:

موقد منور ارجمند بیگم بانو مخاطب بمهتار محل

قد توفیت فی سنة ١٠٤٠ المقبرون ان الذین قالوا ربنا الله

auf dem Cenotaph des gross mogulen ist mit ersterem aus einem
Stücke bestehend eine Vergierung in Form eines Juwelen-
kästchen. In dieser Halle ist ein so starkes Echo wie in
nur vielleicht im Felsengewölbe von Dionysius genannt: Ohr von Dionysius
Syracus gehört habe. Etwa 15 Fuss über der gross mogulen
Grab ist an einem Pfeiler ein Strick befestigt. Gerade
unter dieser Halle befindet sich labyrinthisch grosse Gewölbe, wo-
rin marmorne Treppe führt; das Gewölbe ist von polirtem
marmor aber ohne Vergierung. In denselben ist ein fortlaufender
Richtung unter den Cenotaphen stehen dort die Marmorsärge
wovin die Gebeine der beiden genannten Personen ruhen.
Beide Särge sind vollkommen so gearbeitet & verziert
wie die beschriebenen Cenotaphen.

A 5

Jasselbe besteht aus 3 mahomedaner = Kinder aus Agra, 2 Jahre besonders Letztere Effer gebraucht von Blumen & Früchten nur einigen Tiere in aller Mäßigung & lieb. Jahren wird der auf dem Sarcophag der großmogulin gelegt, aber von den umstehenden Priestern der mogul — vorgeblich zum Beweis der heiligen Falle — bald wieder genommen. Vorher ist nur die eine Falle wo die Särge stehen, während aber auf die Cenotaphe befinden sich 8 andere große gewölbte Hallen & 8 kurze Corridore mit Basreliefs von Blumen sind 4 mit mosaics in Edelsteinen (Frucht-Stücke), während die übrigen 4 nur Wandgemälden enthalten. Auf dem flachen Dache dieses Denkmals sind 4 Galerien von rothem Stein mit mosaics von marmor, in welchen letzteren wieder die feinsten Blumen von Edelsteinen dargestellt sind. An jeder Ecke der 4 großen an Seiten des Monuments ist ein auf 8 Säulen ruhender Pavillon von weißem marmor mit mosaics von kostbaren Steinen & in der Mitte des Daches erhebt sich 140 Fuß hoch (von Boden) die 50 breite Cupola (von weißem marmor) dieser Hallen 70 Fuß hoch ist ebenfalls reich Reliefs mit 8 mosaics von Edelsteinen geschmückt, dagegen die einfache Cupola aus dem einfachen weißen marmor zeigt. 4 Stiegen auf einer der bereits erwähnten 4 Minare von weißem marmor, wovon einer an jeder Ecke der Marmor von Chubatra steht & genau von dort aus die feierliche Ruhe über die mit Reinen bedeckte Umgegend. Gerade dem Tatsch gegenüber auf jener Seite des Flusses hatte Shah Tschehan beabsichtigt auf ein ganz gleiches Prachtdenkmal wie der Tatsch zu bauen, aber kaum war die Arbeit angefangen so starb er, & alles was geschah auf seinem Befehl war 1 Minar & 1 Theil der Tschubatra. Nachdem ich nun Minar seinen hervorstehenden war genau & mit Hilfe von Gerüsten auf den Blick des Tatsch & Pavillons folgte der Grund der Bäume wesentlich dazu bei einen einheitlichen Moniment auf unser Relief zu geben. Ich fuhr von dort zur Festung, welche ebenso wie die Stadt in der Epoche Jahre des 16 Jahrhunderts von großmogul Akbar gebaut ist; in Folge dessen wird auf die Stadt

von der mahomedanischen Bevölkerung auch immer Akburabad oder Stadt Akbars genannt. Die Festung ist von Flus., fast 60 Fss hohe 12 Fss dicke Mauern mit sehr starken Thürmen & Thoren. Innerhalb dieser ist ziemlich steile Anhöhe, auf der auf der rechten Seite der Pallast eminent. Wie ich eintrat kam ich in einen sehr weiten Raum, der geräumte große Halle, welche einst das Local der General-Versammlung oder der Ort wo der Mogul Audienzen ertheilte. Diese Halle, in welcher ehemals Arsenal alle Sorten von Waffen sind hoch aufgehäuft, die Wände sind mit militärischen Musikinstrumenten behangen & die Säulen sind von blauen Flaggen geschmückt, auf denen die Siege der Engländer in Indien auf persisch, Hindostanisch & englisch verzeichnet sind. An einem Ende der Halle sind 2 von Sandelholz verbrannte Thüren, welche ehemals kaiserl. Thore des berühmten Tempel Somnath in Goozerat in der Nähe Cabar Küste von [illegible] wurden im Jahre der Hijra 415 oder 1024 n. Chr. von Afganischen Sultan Mahmud, der den Tempel eroberte & plünderte, auf der Stadt Gasni in Afganistan gebracht wurden. Lord Ellenborough im Afganischen Kriege auf Calcutta Kriegs Rath wollte. Sie ungefähr waren aber schon so verwittert daß sie zur Zeit als ich Thüren in Agra nehmen sah es sich entschloß sie im hiesigen Arsenale zu lassen. Des Großmogols Thron ist der Fensterthüren gegenüber & ist einer Theaterloge ähnlich; er ist nur marmor & mit mosaic von kostbaren Steinen. In Throne steht ein Sofa & 2 Ruhestühle von polirtem Marmor, die von einem Cabul-Häuptling dem Lord Ellenborough zum Geschenke gesandt wurden. Es ist eine Reihe der Thüren & Fenster auf eine Terrasse, die einen 155 Fss langen & breiten Hof einschließt; auf 3 Seiten ist die Terrasse 10 Fss breit mit einem Dache versehen & von dem Pallaste eingeschlossen. Die 4te Seite der Terrasse gegen ist offen, 50 Fss breit & überschaut den Fluß Jehumna; sie ist mit grauen Marmor-Fliesen gepflastert. Auf der rechten Seite ist eine mit vielen Sculpturen geschmückte Colonnade von Marmor & mosaics von Edelsteinen geschmückte Colonnade [illegible] Drey ebenfalls von Marmor

A 5

Von dieser Terrasse aus ~~[illegible]~~ ist die Aussicht ~~[illegible]~~ wunderschön
vor ~~[illegible]~~ mir ist sie links der Fluß
in welchem Heerden von Büffaloes badeten, hinter dem
Fluße links ist sie grossen der Gott Ram gewidmet
Garten & den Garten mit dem Mausoleum von Akbar und
Dowal rechts der Herrliche Tatsch mit seinen vielen Neben
gebäuden, denen jedes in Europa als ein Wunder von Riesen
& Prachtbau bewundert würde. Auf der Terrasse ~~[illegible]~~
liegt ein grosser weisser & glänzender marmorblock
jetzt auf 4 – 1 Fuß hohen & 2 Fuß breiten marmorwürfeln.
der weiße Block, welcher ohne Inschrift ist, soll der Thron
des grossmogols Akbar, der ~~[illegible]~~ gewesen, der ~~[illegible]~~ unsere
Inschriften zeigt, der Thron des Shah's ~~[illegible]~~ Tschehan gewesen
sein. Im Hofe stehen 2 Palmen. Am Ort befindet sich in der
Form, wie sie sich selbst befindet in einem herrlichen Garten.
in der Mitte desselben ~~[illegible]~~ einer 4 Fuß hohen Cheubutra
von weißem marmor
von 40 Fuß breiter, 20 F. langer Treppe mit 35 Springbrünnen.
An einem Ende des Gartens ist eine grosse breite Terrasse
von marmor
mit einer Loggia bedeckt von einem von 12 marmornen &
reich mit Pietrarbeit verzierten Säulen getragenem Canopy.
Die Fenster in der Loggia sind von marmor-Trill, durch
welche Oeffnungen kleine Fensterscheiben eingefaßt, herum ist eine
grosse marmorne Platform mit 2 Fuß hoher marmorner Mauer &
mit einem marmornem Pavillon, dessen Wände von gearbeiteten
marmornem Gitterwerk bestehen; ~~[illegible]~~ 2 der Pavillons
haben kupferne vergoldete Cupolas. Neben der quest Platform
links ist ein weißer; auf derselben ist ein grosser
weiß. marmorner Pavillon mit offenen Hallen, wovon
2 dessen Wände von unten bis oben mit der herrlichsten Mosaics
von Edelsteinen & bas reliefs verziert sind; in der mitte der
einen Hallen ist ein ~~[illegible]~~ 6 Fächern marmornen Springbrunnen,
Form einer Muschel, & ganz mit mosaics, Blumen darstellend
& in der mitte das Becken ein Springbrunnen. Von diesem
Pavillon
Hallen dessen ist eine Colonnade & vor Hallen ein auf mar
mornen Säulen gestützter Balcon; mit Canopy auf Säulen ruhend
Die ganze Rückseite dieses
Pavillons sowie aller Säulen die dazugehören sind mit feinsten
Mosaics in Edelsteinen bedeckt. Neben diesem Pavillon ist
ein anderer enthaltend eine Halle, deren Wände voll von
Nischen & Recessen sind, einer dieser Nischen enthält eine Geldkiste.

Ich ging darauf in den Theesh-Mahul oder Spiegelsaal, dessen Wände ~~inwendig~~ mit kleinen Spiegeln bedeckt sind, die in Stucco befestigt sind; nur dann & wann sind zwischen den Spiegeln Sculpturen von Blumen; der Spiegelsaal besteht aus 2 gewölbten ~~Zimmern~~ Sälen, in jedem derselben ist ein marmornes □ Bassin; in dem der hinteren Halle ~~steht~~ ist ein Springbrunnen & steht das Marmor-Bassin auf einer inclined plane in das Bassin hab 2 Fälle. Die Hallen waren erleuchtet durch Lampen die unter den ~~Wasser~~ Strahle des Springbrunnens und in das Bassins angebracht waren. Ich ging darauf durch alle Zimmer des ausgesuchten Serrand, die gewölbt über klein & schön Verziert sind, und zusammen 4 Zimmer haben Wände & Fußboden aus marmor bestanden der mit Jasper variirt war. Es sind dasselbe die Zimmer nur der Schlafzimmer hinter & dass alles Schmuck & Glanz nur auf die Pavillons & Terrassen verwendet wurde wo der Tag zugebracht wurde. Das 2te Stock des Serrand ist von einer Gallerie mit niedrigen Trillarbeit von rothem Stein umgeben. Die Zimmer daselben sind sehr unbedeutlich & scheinen nur für die Dienerschaft bestimmt gewesen zu sein. Der Rest von der grossen Terrasse sind noch sind ganz ebenso grosse Hallen & Pavillons wie auf der linken Seite, nur sind ~~die Zimmer nicht so schön verziert~~ die Wände derselben von einfachem Stucco, dagegen die Fenster von feinstem Marmorflechtwerk. Ich besuchte darauf den restes von Grossmogul-Palaste der gegenüber alten Kindow-Palast, welcher der einzige der Art ist der in Indien ist. Der Pallast ist theils 2 theils 3 Etagen hoch & ganz aus rothem Stein gebaut. Die Wände & Decken Böden bestehen aus ungeheuren Steinblöcken; die Böden sind auf Säulen gestützt, welche mit Sculpturen von Thieren & Drachen verziert sind. Der Pallast ~~ist~~ & umfasst mehre Hof mit grossen Durchgängen Höfe, auf welchen noch die Spuren mehrer Fischteiche sind. Die Zimmer & Säle des Pallastes sind alle ~~leer~~ & unmöblirt & dieses ~~ist~~ haben ein geheimnisvolles Dunkel & ich konnte mich nicht ohne einiges Grauen in denselben umsehen; auf die Terrassen der 2 & 3te Etage sind mit grossen Canonen. Ich besuchte darauf die noch bei dem Forte befindliche grosse Mosque genannt Tschuma mesged, welche in Verfall ist. Sie ist 400 Fuss im □

A 5

120

± fast 3 gross. ± mehre klein Cupolas 4 hohe minare
jede mit 2 übereinander Linien Fenster rund
umgeben 18 klein ± 2 gross Thüren; 7 während rings
jeder Seite (des Viereck) 23 klein ± 1 gr Thüren sind; in
der mitte das mit gr rothen Steinen ausgelegte Fest ist
ein Teich voll Wasser; 8 stehen aber an jeder Ecke des selben
eine menge gr Krüken mit Wasser welches zu den ablutions
gebraucht wird.

Ich hatte für heute ein Buggy, wofür ich 4 R bezahlte.
Agra ist 8 Meilen fort. Ich engagirte heute einen Wagen
um nach Sekundra (oder Alexanders Stadt) zu fahren ±
bezahle dafür 6 Rup. Ich verliess den Bungalow um 9 Uhr ±
fuhr lang die Stadt Agra, welche vor ca 300 Jahren von
Akbar gegründet wurde, in ihrer Glanzzeit ± 500/m Ein-
wohner hatte jetzt aber nur kaum 70/m wohle. Die Stadt
ist stark gebaut, hat enge Strassen ± zweistöckige meistens
1 stöckige Häuser. Auf der Strasse sah ich ein ganzes
Stück Erde mit grossen Krüken Gefäße welche zum Eid.
messen ausgestellt waren, kam ohne sich der Thermo-
meter hier nie unter zero fest so ungemein die Einwohner
das Eis in den für Strassen die Krüken legen ± Wasser
begierig saufen selbst bei 3½ gr Wärme. Das Eis wird
des morgens herausgenommen, zusammengekauft ± in
Ochsenhäuten aufbewahrt. Den ganzen Weg bis Sekundra sah
ich auf beiden Seiten des Wegs ± unzählig Trümmer
der Ueberreste der Vorzeit; alle Augenblick grossartige
Torwege von rothstein mit Inschriften und dem Coran
Gräbes ± minares zertrümmerter moscheen. Rechts
ich auf der Route 2 Meilensteine ca 25 Fuss hoch, auf
Elephantras stehend, die ersten 12 Fuss bilden ein Parallelogram
die folgenden 13 in Form einer Kugel. Diese Meilensteine
stammen noch der Zeit der Perser. Ferner sah ich
viertel Stunde vor Secundra steht auf einem
4 Fuss hohen, 8 breiten ± 6½ breiten Piedestal (welches
wieder auf einem 40 Fuss im □ haltenden Chunbeka
ruht) ein ± colossales Pferd von rothem Stein in 1 Stück
welch augenblicklich die Bildsäule ist die Alexander der grosse
dem hier gestorbenen Bucephalos zu Ehren errichtete
± Folge dessen auch Secundra seinen Namen erhielt. Gegenüber
befindet sich einer ± ungefähren verfallenen Moschee, deren

Mauer von der Bewohnern des benachbarten gelegenen Dorfes mit mythologischen Gemälden & Skulpturen von Göttern Thieren & Menschen in den buntesten Farben belegt war & unter anderen tanzten 2 Elephanten auf 2 Säulen & 1 sitzende Göttin saßen. Klima um Agra genauste Excavationen Ersten freistehend projizierte Säulen & Cornice, die auf der Art der Sculpturen alten indianischen Tempeln oder Pallästen entsprechen müssen und Lust & Lingas diese Säulen & Cornice in den besten Zeiten einst gemeinen Mauer als gewöhnliche Steine mit benutzt zu werden. Unter Begünstigung des tropischen Climas sind nun über alle und den Ruinen früheren Glanzes & oft auf den massiven Capolas alter Moguen sehr Bäume wachsen, deren Wurzeln regelmäßig Lage & Textur des Werk der Zerstörung zu vollenden. Der Hauptgegenstand meiner Reise nach Secundra war das große mogul Akbar's Grab erhebt in der Mitte eines ummauerten von 50 Fuß hohen Mauer von rothem Stein eingeschlossenen Gartens liegt. In der Mitte jeder Seite der Mauer ist ein hohes Thor. Das Eingangsthor ist von rothem Stein 80 Fß hoch & bedeckt mit Mosaic von weißem, schwarzem & gelbem Marmor & Coransprüchen in Jasper; es hat 4 Minare von weißem Marmor mit 2 Gallerien. Im Innern des Thors sind viele Gallerien & die Wände sind wie auf der Außenseite mit Mosaic bedeckt. Von dem in der Mitte des Gartens stehenden Grabe führen 4 — 1100 Fß lange & 8 Fß breite hohe 90 Fß breite Causeways von rothem Stein zu den 4 Thoren, in der Mitte jedes Causeways ist ein Feld 40 Fß □ & ist gepflastert ist noch von Ende des Alten beim Grabe steht einer 630 Fß □ großen Cheubutra von weißem Stein erhebt sich das 423 Fß im □ große Grabgebäude. In der Mitte jeder der 4 Seiten ist ein großartiges Thor von 100 Fuß Höhe; auf jedem dieser Thore ist eine Gallerie von weißem Marmor mit 8 Säulen. Die oben erwähnten 4 Causeways gehen von diesen Thoren zu den 4 Thoren in der Mauer was gehen von diesen Thoren ist gepflastert & breit die Thor in der Umfang mauer ist zerfallen & kaum noch 20 Fuß, die übrigen sind zusammengefallen & kaum noch Höhe. Alle diese Thore sind voll von Wohnungen wilder Bienen, die in großen Schwärmen von den Gewölben

[illegible] Garten ist voll von Papageien. Die sonstige in den Höfen dieser Häuser und des Grabgebäudes ihren Nistplatz haben sollen. Die Menge dieser Vögel ist so groß daß man von ihrem Geschrei Kopfweh bekommen kann. Die Papageien scheinen wie eine Art Fabrik zu sein. Ringsum das ungefähre Grabgebäude [illegible] 52 Fuß breiter Säulengang mit 44 Pfeilern von 24 Fuß Höhe. Die bereits erwähnten 100 Fuß hohen Thore in Grabgebäude sind von Quadern und Innen prächtig mit Mosaics von gelbem, weißen, schwarzen und rothem Marmor [illegible] Thor ist eine 25 Fß hohe Thüre, welche letztere [illegible] 5 Fuß hoch 3 Fuß breit. Oeffnung für Thür und Die 3 übrigen Thore sind geschlossen und eines mit 60 Riegeln Eingang gelassen ist. Dann man durch [illegible] in einem 30 Fuß im □ haltenden Hofe mit schönen Rundgemälden auf Stucco und Versen aus dem Coran in prachtvollem Basrelief, von dort führt ein 15 Fuß breiter Corridor von 43 Fuß Länge in eine ungefähre 70 Fuß hohe Halle in welcher der einfache weiße marmorne Sarcophag steht, worin der große Akbar ruht. Das Gebäude hat in seiner Form [illegible] mit marmorner Cupola in der Mitte derselben steht ein hoher Minar von rothem Stein in der nächsten Nähe befindet sich ein 228 Fß im □ haltendes Gebäude mit Säulengänge von 96 Säulen mit mehreren Cupolas und [illegible] Minare mit Cupolas von weißem marmor [illegible] 5 mit den Säulengänge hervorstehende Mauer [illegible] 4 Colonnen geschützt ist. Hinter dem [illegible] Thore dieses Gebäudes befindet sich ein ähnliches von 138 □ Fuß mit Säulengänge von 96 Colonnen à 8 und denselben hervorstehende Minare mit Cupolas von blauen, rothen, gelben und grünen Fliesen [illegible] auf denselben [illegible] Dinge in Form von Turbanen [illegible], vergoldete [illegible] Auf dem [illegible] Thore dieses Gebäudes wird man [illegible] findet sich ein 102 Fuß im □ haltendes Gebäude mit Colonnade von 48 Säulen. [illegible] Rings zu dieser Etage oder Terrasse, inclusive, ein Gitter des ganze Gebäude und rothem Steine; auf dieser Terrasse aber befindet sich das letzte ganz aus feinstem weißen italienischen marmor

bestehende Etage in pergamidischer Richtung und somit von gleicher Dimension. Selbst die Treppe dieser letzten Terrasse ist von feinstem Marmor. Diese letzte Etage ist 20 Fuss hoch und offen; ein Colonade von 36 Säulen steht um sie herum; an jeder der 4 Ecken steht ein Minaret [illegible] alles von weissestem Marmor. Die 20 Fuss hohen Wände bestehen aus Marmorgeflecht mit durchbrochener Arbeit. In der Mitte dieser offenen Terrasse ist ein 45 Fuss □ grosses Cheubtra von weissem Marmor und in der Mitte desselben steht der Cenotaph des grossmogols Akbar verziert mit Sculpturen von Blumen und den 101 Namen Gottes in Mosaic von Jaspes; darunter steht in gleichfalls mit herrlicher Bildhauerarbeit bedeckten Weissenbacken von w. Marmor. Somit ist dies ungeheure Gebäude 5 Etagen hoch. Der Garten selber dieses Grabmal einfasst ist sehr verwachsen; hat aber herrlich mit seiner üppigen tropischen Vegetation, seinen Paintsiaer mit rothen Blättern und seinen Bäumen von herumfliegenden Papageien einen herrlichen Anblick der [illegible] Springbrunnen sind hier überall in grosser Menge. Auf der Rückreise begegnete ich vielen von 2 und 4 Ochsen gezogenen Wagen, die also eine Art Diligence zu sein scheinen, 2 mit Matten der innere Classe gefüllte Etagen [illegible] und ein Strohdach hatten. Die Castorolepflanze benutzt man hier vorzugsweise als ein Art Zaun um ein Feld vom andern zu trennen. Auf einer Station wo wir Pferde wechselten sah ich eine Frau Kühmist zu Pfannkuchen kneten und zählte auf einer ihrer Arme 15 Armbänder, der andere Arm schien so wenig zu enthalten wie, Hals, Finger, Füsse und Knöchel mit Perlen und mit Schmuck versehen. In der Stadt begegnete ich einem Leichenbegängnisse. Der Todte lag Kopf voran und mit einem Tuche bedeckt auf einer [illegible] Bahre getragen von 6 nackten Braminen. Sie klagten die unter fortwährenden Schreien hari! hari! einen Leichen Verbrennungsplatz zu eilten. Den Hügel, die als heilige Thiere betrachtet werden, hat man hier gewöhnlich Gebäude von Mäusekoth,

A 5

ruf zfolgt man ihr Innere zu besuchen. Es führt durch
das Mausoleum des berühmten Khwaja Aeeas, welches
gewöhnlich das Grab von Akbar und Daula genannt wird.
Dieser Mann kam für zur Zeit Akbars als Pittlar an
den Hof und sein Talent zum Range erster Ministers
sein Tochter Nurr Mahul wurde später unter dem Na-
men Kaiser Jehan Frau des Großmoguls Jehangiir.
Wie ist die erhabenen aller erhabenen Herrscher mit
mit bedeckte Hügeln Brücke geführt und ist 12 Meter
Hoch bepflanzt. Im Innern Platz ein regel Leben durch
die Wasser erfolgt mit aller Gewalt die Wasser auf Hügeln,
durch die Wasserträger die Bäume Schläuche auf den Rücken
der Buffaloes führen. Akbars Daulas Grab steht
in der Mitte eines Gartens der mit Mauer von weißem
Stein 20 Fuß hoch umgeben ist; in jeder der 4 Seiten der
Mauer ist ein prachtvolles Thor von rothem Stein
mit 2 Thürmen mit reichen Marmor-Mosaics.
Vom jeden Thor führt ein 20 Fuß breiter Causeway von Granit zum
Mausoleum, welches gerade in der Mitte des Gartens steht
auf einer 159 Fuß im □ haltenden Chubutra von rothem
Stein steht. Das Mausoleum ist von feinstem weißen
italienischen Marmor ist 25 Fuß hoch ist 96 Fuß im □ mit 4 Minare
gleichen materials von 80 Fuß Höhe. Dies prachtvollen
Monument ist in einer wundervollen Weise geschmückt mit Mosaic
von Marmor aller möglichen Farben und bietet mit pi-
quanten Contrasten von Marmorgeflechte einen erhabenen
Anblick dar; der Fußboden im Innern ist überdeckt mar-
mormosaic. In der Mitte des Mausoleums stehen die
Sarcophage gelber Marmor von dem größten Minister
seiner Frau; diese haben ist 1 Stufe von jeder
der 4 Ecken des Gebäudes gehe mit 2 gelben Sarcophagen.
Das flache marmor-Dach ist auf einer 36 Fuß
im □ haltenden Chubutra eine 27 Fuß im □ haltende
30 Fuß hohe Halle, in deren Mitte die beiden Cenotaphe aus
weißem Marmor, stehen. Rings herum ist eine Colon-
nade von 12 niedrigen Säulen; die Wände bestehen aus
Marmorgeflechte ausgezeichneter Arbeit. Diese Halle ist bedeckt von
einem marmornen Canopy in Form einer Dome. Rings
um das Innere sind die Wände mit feinstem Mosaic

Im Garten sind besonders viele Blumenbeete, die nur einmal Wasser bekommen, dann abgeschnitten werden müssen aber fortwährend neue Sprosslinge treiben. Der Garten ist unmittelbar am Flusse Jumna, an jener Ecke desselben wo rother Marmor. Der Aufseher des Gartens, ein Engländer, erzählte mir es wäre, obgleich er ein Eingeborner zur Frau & 13 Kinder habe zurück reisen sobald er nur in Stande sei die Passage zu bezahlen. In der That ich habe auf keinem Fremden in Indien so sehr, der mit seiner Lage zufrieden & alle wollen nach Europa zurück. Ich ging von dort zu den Gärten von Ram Bagh. Es ist dieses ein Garten der in regelmäßiger Form angelegt ist. Die Beete sind durch Pyramiden-Cypressen, welche in gerader Linie vom Flusse stehen. Ich sah sie zum ersten male in der Nähe von Agra. Sie sind dunkelgrün & sehen aus wie ein Pfeil, von dem man nicht weiß, wo er anfängt, wo er endet wie ein Vogel von Feuer. Ich besuchte von hier noch mal wieder das Grab Akbars, & durchwanderte es mit noch größerem Interesse als das erste mal; es ist durchaus ganz von bestem Carara Marmor gemacht. Es giebt hier in Jaipoor zwar auf große Lager von weißem Marmor, jedoch ist derselbe viel weicher & blasser als der Italienische & wird mit einiger Zeit zu einem schmutzigen gelb. Der rothe Stein, woraus hier die Festung & fast alle alten Gebäude errichtet sind kommt von Gwalior.

Ich kam um 4 Uhr zu Haus & machte mich mittags gegessen hatte sah ich vom Fenster Seekrell hinaus, worüber ich einen Wagen, mit Wasser bespannt & Pferden mit 4 Sattlern, um 30 Rupees angenommen hatte. Wir kamen um 9½ Uhr Abends dort an & stiegen in Dak Bungalow ab, zu welchem Behufe jetzt ein 25 Fuß hohes über 60 Fuß langes Gebäude von Rothstein mit einem Säulengang auf 3 Seiten mit 36 Säulen benutzt wird; es steht, da es neben dem Schlosse liegt, früher im Ministerium Akbars gewesen zu sein. Die Stuben dieses Bungalows sind sonst überall in diesen Landen der Art eingerichtet; hier [illegible] Fußboden ist mit

A 5

einer Marmor oder Schlafstein Terrasse von Bäumen allgemein
bedeckt; alle Mobilien bestehen in einem Tisch, 2 Stühlen
einer breiten Bettstelle mit Baumwollenen Gurten
und hartes Bretter, aber durchaus ohne Betten, Decken
Leintuch oder Kissen. Aber erwähnt es ist immer
war habe ich das Recht immer sorglich unter meinem
eigenen Dache Verzeichnis gehalten. Der grosse Com
fort den man hier in Indien in jedem Bungalow
findet ist die 12 Uhr Ruhestunde wo immer 3 grosse Hitze
sen mit Pferden bespannt mit denen man sich den Hitze
ger beginnt, man findet auch nirgends in den Bun
galows Fenster zum Abschließen.

Agra 2 Jan. Ich ging diesen morgen zuerst zu
dem prächtigen Sultanen mausoleum, welches sich in der
schönen Mosque befindet. Letztere ist von rothem Steine und erhebt sich zu
einer Höhe von 579 Fuss in
□ aufgeführt und trägt auf
dem Platz, der grosse Thor
und bis zur Spitze seiner
6 grossen und 28 kleinen Minare; vor dem Thore ist ein
langer Portico mit 32 Stufen; in dem Thore ist ein 60 Fuss
hoher 40 Fuss breiter Recess mit mosaic v. weiss marmor
Versen aus dem Coran in Jaspermosaic. Vor diesem Thore
ist ein Teich der ein Octogon bildet à 75 Fuss
im Durchmesser und 30 Fuss tief ist; er ist mit Colonnade
umgeben und hat eine 15 Fuss breite Terrasse. Unter der
Mosque ist auf 3 Seiten ein Serai für Reisende. Die Mauer
der Mosque ist 50 Fuss hoch à 6 Fuss dick. Die Thüren und Thore
sind mit Messingnägeln (Stiften) beschlagen, an jeder Seite
der Mauer ist ein runder Thurm. Das Innere ist
einige Saal à 1944 Fuss lang, 20 Fuss hoch
à 20 Fuss breit mit 104 Säulen. Die 3 übrigen Thore haben
80 Fuss hoch à 63 Fuss breite. Die eigentliche Mosque ist auf
der Westseite des Gebäudes hat 5 minars, ist mit Marmor
mosaic gebaut. Alle Fenster sind von Marmorflechtwerke
und hat 68 verschiedene Säulen. Auf jeder Seite des grossen
Hofes stehen auf den Dach 36 minare, also im Ganzen 144.
Das heilige Gebäude hat 5 Thüren, davon Gruben mit ihren
11 Stufen à 7 Fuss unter die einen der prächtigsten Thore
ihre Gruben haben, dann sind 2 Thore offen. Unter demselben

Jora ~~Temp~~ ist in der Nähe des Selben auf dem großen Viereck sind wohl 200 andere Gräber welche die in diesen Ueberreste von der Heiligen Enkel, nachkommen u Disciple enthalten.

Seeleens mausoleum, welches auf dem Ende des einen Raum ist, ist ganz von italien: w. marmor u einstöckig. Das ist über einer große marmorne Cupola; erhebt vor einem Tisch auf einer 3 Fß hohen 60 Fuß □ Cheberra. Das Gebäude selbst ist 45 Fß im □ u prächtig. Der weg 6 Fß in marmorplatten hervor; vor dem Eintritte ist eine Art von 2 w. marmor Säulen wunderbarer Bildhauer Kunst getragen Loggia; auf diese Colonnen geht die Treppe. Das Gebäude selbst ruht auf 20 marmorsäulen, davon die Zwischenräume mit Marmorfleckwerke mannigfaltigster Form besetzt; die Thüren sind von Ebenholz. Das Innere dieses mausoleums ist ein 27 □ Fuß umfassender Saal mit 3 Fenstern von marmorfleckwerke u um diesen Saal — das eigentliche Sanctuarium worin das Grab steht — ist mit Stucco u diese mit tropischen Blumen gemischten Laubwerk. in der mitte der Halle unter einem Canop mit 4 Säulen, Alles von Talki-Holz mit Perlmutter belegt, ist ein 2½ Fß hoher marmorner filagree-Schrein, u darin das Kopfkissen mit vielen Decken bedeckte Sepulcre; Ueber diesen Catafalk ist ein Netz aller Farben (zur Verhütung von Vögeln u Bienen) ausgespannt. 4 Straußeier sind über den Catafalk an Bindfaden aufgehängt; die Wand ist mit farbiger marmormosaic: Die 2 Thüren des Sanctuariums sind von marmorfilagree; vor der Hauptthüre ist eine farbige Platte von vielfarbigen marmormosaic. neben diesem mausoleum ist ein 6 Fß hohes Gitter von marmorgeflechte liegt die Enkelin des Heiligen; Verschl. v. Bäumen sind in dem □ angepflanzt. Es führt ein Thor; ein gewisser der vielen Mönche pflegen die Derwische für mich zum Gebet u sind überhaupt die Muselmänner in Indien überhaupt bis u mit allen Vorurtheilen der Casten u Secten mehr der indischen Gottheiten als dem Glauben Mohameds zugethan; ist für in Indien nach Kinn Muselmann Casten. Vor dem großen Thor ist Mosque, in welchem ist in Dächern Bäumen umhüllungen voll Honig trotzdem ist ein verfallenes Bad mit vielen Domen Kuppeln

A 5

früherer Epoche. Auf der anderen Seite der Moschee ein 2 gut erhaltenes 2 stöckiges Häuser mit kl Höfen über schon Zimmern früher von den Großen des Hofes bewohnt. Die Dächer sind hier überall in allen alten Gebäuden von soliden rothen Stein. Mich brachte zum Palaste wendend kam ich zuerst an den Gebäuden, welche vermuthlich von rothem Stein sind. Ich kam zuerst in den 2 um einen □ Hof gebauten Camelsstall, der in einer Reihe 64 Ställen enthält der Stallungen ist; dann kam ich in 2 Reihen von 4 Zimmern in den großen Pferdestall, der um einen viereckigen Hof herum gebaut ist & auf 60 Ställen steht. In einem Hof mit Kalkstein gepflasterten Innern belegenen Hofe steht ein einer Chobootra der kl Pallast von Akbars Frau Maria, welche eine Portugiesin & Christin gewesen sein soll. Das sind fast 4 kl & 1 gr Zimmer & auf 1 Hofe flankirt Dächer einen 2 stöckigen auf 8 Säulen ruhenden Pavillon. Neben diesem Gebäude ist ein kl offenes mit 6 Säulen & ein großes 2 stöckiges 45 Fuß langes, 25 Fuß breites Gebäude — beide waren ~~früher~~ der Einrichtung ihrer Zimmer nach für östliche Damen bestimmt zu sein scheinen. Vor diesem Gebäude ist ein Pferdestall für 4 Pferde & Ingen ein 2 stöckiges Gebäude mit Säulen unten & oben; dasselbe hat auf 9 Säulen ruhende Pferd, denen ein Garten mit Pavillon & Säulengang. Auf demselben Hofe folgt dann der Pallast des Großvezirs Birbel mit Höfen mit farbigsten Sculpturen versehenen Zimmern, jede Stube mit Gold verziert & Glasarbeiten; es sind im Ganzen im 1ten Stock 4 Zimmer & Vorstube & im 2 ten 2 Stuben — alle mit zierlichen Nischen in den Wänden. Auf einem anderen Hofe befindet der Pantsch mohal, der auf 5 Terrassen besteht & den Akbars mausoleum ein- wurde; das erste Stock des Pantsch mohal ruht auf 95 — 7 Fuß hohen Säulen, das 2te ruht 20 Fuß von 1ten ab & hat 49 10 Fuß hohe Säulen & ein 4 Fuß hervorstehendes Dach; das 3te ruht 20 Fuß von 2 ten ab & hat 20 — 10 Fuß hohe Säulen das 4te " 10 " " 3 " " " " 12 — 10 " " " " 5 " ist in kl Pavillon von 4 Säulen. Darneben ist ein anderer gepflasterter Hof von einem Fußsteig gestützt, unter 10 Fuß hohen Colonade & angeben, an einem Ende der selben ist ein Gebäude von 3 Seiten & kleinen Zimmern & umgeben von 2 3/4 Fuß breiter Colonade; in diesem Gebäude sollen

die Damen des Serail's Blindekuh gespielt haben; vor der Thüre dieses Gebäudes ist ein Pavillon auf 4 Säulen mit reichen Sculpturen von Drachen & Gewölben von Blumen. Darauf folgt der Diwan Chās oder Reichsrath in 50 Fs im □ gebauet gewölbtes Gebäude; in der Mitte desselben ist ein 20 Fuss hohe Colonne, deren Capitale 9 Fuss im Durchmesser hat; von dieser Capitale sind nach allen 4 Ecken des Saals in 2 Stück 3 Fss breite à 13 Fss lange steinerne Radii gelegt, die mit Gelender versehen waren à 40 Pfd. Im der Mitte der Capitale, die mit einem Knopf versehen ist, sitzt Akbar während seine Minister à Droit & Gauche auf den 4 Radii stunden. Die zweite Colonne ist mit schönen Sculpturen bedeckt. In der 2ten Etage ist ein der Saal genannt in 2½ Fss breiter Corridor. Ueber diesem Gebäude sind 4 Minare. Auf der Platform vor diesem Reichsrathe steht ein steinerner Bank à 2 Sitzen. Den Seiten derselben ist ein packeesel oder Art Schutzwerk mit colossalen Feldsteinen von Stein aufgeführt; hier spielte Akbar Schach oder Dame indem er die Damen als pieces benutzte. Darauf auf einem anderen Platz Dewan el Aam genannt. Dieser ist umgeben von Colonnade von 224 Säulen; die in der Mitte der einen der grösseren Seite ist eine von 22 Säulen umgebene Land à 2 Stock hohe Tribune gewesen, von welcher der grosse Mogul auf den Platz zu gewissen Tribune zwischen 2 Abtheilungen von Marmorgeflechte; vor dieser Tribune tanzte sich auf quadratischen Choobtra à 2 auf welcher die Frauen der Akbar in Gegenwart des gemeinen Volk in respectvoller Entfernung à Dreyfach der Choobtra auf dem Platz sich befanden. 10 Fss höher als dieser Platz ist ein anderer, in der Mitte desselben ein 90 Fuss im □ grosser Teich à in der Mitte desselben ein 30 Fuss □ Insel von festen Steinen, auf welcher 4 – 1¾ Fss breite steinerne Brücken gehen. Auf einer Seite dieses Platz ist der Pallast von Akbar's Frau der Tochter des türkischen Sultans (Pasha el Reum); der Pallast enthält 3 Stockwerk à ist in à rund mit schönen Sculpturen à umgeben; vor demselben führt eine Colonnade. Diesem Platz gegenüber ist der von 20 Säulen à umgebene Platz genannt: Akbars Schlafsaal; in einem Zimmer desselben ist ein auf 4 Säulen ruhender 16 Fuss langer 10 breiter fester Stein der

als Akbars Bett bezeichnet wird, hat 2 te Stock hohe Fenster ist von 20 Säulen umgeben & hat gewölbte Zimmer. Hr. 130
neben ist ein Platzform. Dem auf dem Hofe stehenden ist auf
auf der einen Seite das Bungalow & auf der anderen der
kaiserliche Pallast, beide innere Hof 186 □ Fuss mit St.
Im ersten Stock eingehenden sind grosse in einander gegri-
fende mit schönen Sculpturen versehen, jetzt leer Raum &
Koth enthalten, deren von Kiesstein & Kalk gepflasterte
Hallen; die Front alle hat jetzt als Küche, deren Gewölbe
rauch nur mit Kiesdruck gebrannt wird, gerade auf der
Halle des Front St. Das 2 te Stock hat 9 grosse geschlossene
Pavillons & 4 offen die auf 8 Säulen ruhen; auf einem Pa-
villon ist noch ein anderer mit 4 Säulen. & 300 Schritte von
diesem zu Pallaste ist die [illegible] von Marmorsteinen erbaute
& jetzt sehr in Verfall begriffene Münze, welche einen Hof
einschließt 360 Fuss im □ hat; sie besteht aus 2 grossen
mit Kuppeln geschlossenen Säulengängen von Marmorsteinen
mit 104 - 14 Fuss hohen Gewölben (oder Dome). Denen
ist das von den Münzmeistern benutzt gewesene zu sehen
von rothem Stein mit massiven Säulengängen.

Ich hatte nur meine 10 schweren europäische Mütze mitzu-
nehmen musste fürchterlich von der Sonne leiden; hatte
sehr einen Sonnenschirm. Vom Pallaste im Berg hinunter zu
Fuss sieht man rechts & links unsere für Fremde von Rang
bestimmt gewesene Bungalows, [illegible] selbst ein Tor zum
Verein der Trübau (Fig. 5) Thore, wovon eins Art Trübenschleuse
gewesen sein soll (und nur [illegible] scheint, da die
Wände des Thores eine Dicke von beinahe 5 Fuss & der
Thore eine Höhe von 50 & Breite von 25 Fuss hat). Hi-
rauf selbst ein grösseres Thor wo erhalten auf zu Pferde oder
2 Elephanten stehen. Dem selbst links ein Fort & hervor
ein 500 Fuss langer 300 breiter Serai, dessen Hof jetzt als
Gemüsegarten dient. Einige Schritte weiter unten ist das
36 Fuss □ & 10 Fuss hohe Elephantengrab, welches auf einer
viele grossen Cubikfuss hat. Auf dem Grabe erhebt sich
ein 76 Fuss hoher Minar, in welchen nur 540 grosse
Elephanten-Zähne, der jetzige Ende südwärts, gestaltet sind
Nähe befestigt findet man aber [illegible] kein Elfenbein
sondern weiße Marmor ist. Akbar verehrte dies Grab
seinem Lieblings Elephanten, auf dem er sein Leben lang auf

die Jagd geritten war, indem er sagte: „Sie ist der Welt bekannt, daß hier das Grab meines geliebten Elephanten ist." Auf dieß ritt er sich von Schloß- und einem wohlbekannten Gang * auf diesen Elephantengrabe herum. Es ist der größere Theil dieses Grabes bis jetzt erhalten. Neben diesem Grabe ist ein Brunnen, aus welchem das Wasser in ein Reservoir vor dem Palast geleitet wurde. Es steht auf der Mauer des Elephantengrabes. Das Grab hat herum mein Rückreise. Die Mauer, die man rund um die alte Stadt aufgeschlossen hat, ist auf beiden Seiten des Weges fortgesetzt, obgleich Trümmer auf dem Wege noch ziemlich gut erhalten sind. Der Thor von 45 Fß hohen Mauern ist ein andres von 55 Fß hoch. Auf den Bäumen am Wege ist eine Menge Papageien. Hier wird besonders viel Baumwolle gebaut, welche sehr gute Qualität und zu einem billigen Preis zu haben scheint als gegenüber. Das Volk ist hier im Nord Westen weniger braun als im Süden, die Gesichtszüge bei den Männern sind regelmäßig und findet man bei jedem Schritte hier Elephanten und Kamele; dagegen sind die Pferde hier — so viel — noch geringer, ebenfalls weniger stark als in Bengal, die Leute sind von mittlerer Statur. Die Soldaten tragen ganz rothe Röcke und schwarze Beinkleider, die Officiere tragen gar civil gekleidet und tragen dünnen Kleider und * gesolbte Korkhüte.

Lucknow 11 Jan 1865. Gestern morgen besuchte ich die Festung die Mutee Meyed oder Perle von Moogue, die diesen Namen in vollem Recht verdient, denn sie ist ganz und gar von weißem Carara-Marmor und großartig durch ihre Einfachheit. Der innere mit w. Marmor Dielen gepflasterte Hofplatz hat 162 Fß □ und ringsherum sind Gallerien mit 56 Säulen; in der Mitte des Hofes ist ein Cubetra von 42 Fß □ ein Tief von 30 □; die Moogue hat 3 Thore und 3 Minarets von w. Marmor, das Gebäude hat 32 Säulen jede von 4 Fß □; auf denselben sind

A 5

11 minare & 3 grosse Cupolas von w. Marmor. An der
Strassen Seite steht die Mosque 2 Etagen hoch Surais zur Be-
quemlichkeit Reisender. Ich besuchte darauf noch mehrere
im Palast des Shah Jehan & den alten Hindou Pallast
& sah so manches, was ich vorher nicht gesehen; so z. B. sah
ich die linke von Pallast belegene kl. viereckige
Mosque mit 3 Cupolas, die der Mogul besuchte & über-
haupt nur sehr die mit vergoldeten Cupolas versehenen
Gebäude in Augen fasst. Von der so Pearl-Moschee,
die ich vorher für Pavillons gehalten, die Mosque der Da-
men des Harems gesehen. Im Schis-Mokal oder Spie-
gel Saale, welche ich bereits beschrieben & wovon 2 Säle
über 20/m Fuss gewölbte Spiegelsäulen im Stucco ausgehauen
sind, sah ich wohl 2000 einzelne Portraits auf einmal.
Auf Suche ich den linken Corridor an dessen Ende auf jeder
der Seiten mit dem Stricke ich emporsteigen des Mogul
& entweder Pferden hinaufgeritten wurden & von dessen
2 Pallästen in einen Canal besonders zu waschen, der
die Reinigung dem Fluss zuführte. Der alte Hindou
Pallast gefiel mir jetzt — als ich ihn genauer besichtigte
weniger dunkel & schauerlich als früher auf die Zimmer
& Säle ziemlich von der Grösse derer im Schloss Akbars
& Sekree. Da man mir 2 Rup 8 An für ein Buggy für
Eisenbahn absorderte so zog ich vor meine Sachen von
2 Coolis dahin tragen zu lassen & zu Fuss hinzugehen;
auf diese Weise kostete es mir mit Trinkgeld nur 8 An.
Kam 1/2 Stunden zu früh für den Zug & da kein Warte-
zimmer vorhanden ist musste ich im Wagen sitzen & die
Zeit abwarten. Hier ist Alles in Confusion, Alles auf
in der Hinsicht, irgend Ordnung; so z. B. zeigte die 9te
Uhr auf der Eisenbahn 9 1/2 als es nur 6 1/2 Uhr war. Es
war Sonntag, sprang mit einem Restaurant; man wird mir
auf ein Kl. schmutziges erbärmliches Zelt, in welchem mir
ein weisser Junge auf Kühlstock stand Wasser kaufte
& Caffe machte; ich forderte einen Theelöffel bei er auf mir
einigen Suchen aus dem Kühlstock hervorholte & so in meine
Tasse stecken wollte; ich zog es aber vor bei trockenen
Gebäck über es mit bessern Instrumente & zugleich
für verschlungene Zucker Kringel unsern in Indien ein andern

als Rohrzucker. Als ich zurückkehrte, stieg gerade ein wüthender Indians in die Abtheilung des Wagens wo ich meine Sachen deponirt hatte & legte Hand daran; ich konnte aber zur rechten Zeit ihn fassen & ihn vertreiben. Ich kam diesen Morgen um 4 Uhr in Cawnpoor an; die Eisenbahn ist überhaupt so erbärmlich als alles Uebrige; die Wagen sind meistens grosser Farben, mit Ketten an einander befestigt & so kommt es daß man immer einen abscheulichen Stoss bekommt wenn sich die Maschine in Bewegung setzt. Von Cawnpoor reiste ich Dāk-Wagen Extrapost nach Lucknow mit 1 Pferde, wofür ich für 6 Rup & 1 Rup Bakschisch Kengald über den grossen Ganges bezahlte, was billig genug ist wenn man bedenkt daß es 48 miles sind während ich von Agra nach Futtipur Sekree für 22 miles 30 Rup erlegen mußte. Mein Wagen, der ganz der Garis (Wagen) in Calcutta glich war, besteht in einem auf Rädern gestellten viereckigen hölzernen Kasten mit Fensterchen auf beiden Seiten, innen sind 2 Bänke für je 2 Personen; wenn man aber allein reist kann man die Rückwand des Kastens mit den Bänken mit Brettern belegen & einen Kissen welches alles bei sich hat in ein gar bereit ist & stellt sich ein Bett her worauf man herrlich schläft. Diese Wagen sind gewöhnlich bei uns in Indien in anderen Ländern die Gefangenen transportirt werden. Die Vögel sind hier sehr gross besonders Geier & mancherlei Geier auf den Rücken der Kühe & Büffel sitzen sieht. Ich gelangte spät in die indianische Wohnung, wegen 3 Pferdewechsel & einen Bettstelle ohne Bett & ein schlechter Pferderitt, der weniger als Dromedarritt zu vergleichen war, als Gelenkigkeiten zu überwinden. Ich muß heute unsere Geschwindigkeit, wovon der eine 15 & der andere 16 Fuß macht.

Um 1½ Uhr p.m. kam ich in Lucknow an & stieg im Oude Railway Hotel ab, welches 1 Meile vor der Stadt liegt.

Lucknow 12 Jan. 1865. Ich ging diesen morgen mit einem Führer um 7 Uhr aus in die Stadt zu besehen, dieser umgürtet lange breite Shawls & gelbseidenartigen Turban mit den bunten Farben bemalte, einiges mit goldenen Fäden umgab, um seine, [illegible] viele kaiserlichen Paläste, schmucke man & ich sahen mit den buntesten Farben bemalte & grossen

A 5

mosqueen gleichende Grabmäler, deren Menge von Elephanten
bis zu 40 Riesenhafte benutzt werden à 4 à 6 Mann auf
dem Rücken getragen in langen Reihen durch die Straßen ziehen,
einige Canone
endlich deren Aufstand der sich durch die Reinlichkeit & die
gute Kleidung der Bevölkerung kundgibt & einen Fremden
in seiner Verwunderung in steigern Grade versetzten.
Mein erster Gang war zu einer nahe gelegenen Mosque die
aber bei dem Aufstande der sipayen Mussulmanner zu einem
Hospital umgewandelt ist. Einige finden Schritte davon kam
ich zu einer andern gewissen Mosque mit großer Cupola, die
jetzt als Bazar dient & viele Läden enthält. Ich kam darauf
zu einem andern palastartigen Gebäude welches 2 ungefähr
gleiche Flügel enthält & 2 große Höfe hat: der große Hintere
beide Theile stehe auf einer 8 Fß hohen Substruction & hat 138 Fß
im □. Im Innern liegt begraben.
Vorzüglich die Fenster & Thüren als die Hauptzierden des Gebäudes
sind mit den bunteste Farben bemalt.
Hierauf besuchte ich das von Kaiser Nusseer ood den Hyder
gegründete Observatorium, welches jetzt der Bengalbank als
Local dient. Hierauf ging ich in Motee Mehul oder Perlpallast,
welches jetzt das Commissariat enthält; ich ging in einen großen
Garten von Pflanzen & Bäumen zu Rup. Gomtee.
Chutter Munzil war dann zunächst der Gegenstand meines
Besuches. Dieser Pallast, das von Kaiser Nusseer ood den Hyder
als Serail für seine Frauen erbaut war ist bestehet aus
4 großartigen mit vielen Balconen, Thürmchen, Loggias
& Platformen & mit einer Menge Zimmer mit vergoldeten
Cupolas geschmückten Gebäuden, die von unten bis oben, in
Imagen in Farben mit bunten Farben bemalt sind. Die
Façade des Prachtgebäudes ist 474 Fß lang. Dieses beinhaltet
ist der Lal Durdarree oder Thron-Saal in einem ganz
roth angestrichenen 1stöckigen Saale; der Saal ist 26
Fuß hoch & ruht auf Säulen von Mauersteinen; er dient
jetzt als Museum & ist dort ein 3 Fß langes mit
großen spitzen Schuppen bedecktes Thier mit spitzem Maul
welches das Crocodile täuschend ist. Ich ging von dort zum Hotel
& aß mit dem Frühstücke in einem Buggy (Preis 4 Rup per Tag)
um weitere Besichtigungen anzustellen. Hierbei in unserm Hotel
wurden; die 2 Etagen hoch waren 30 Zimmer hatten & offen waren
(ohne Wände); dann zum Forte Majibaan & dann zum Pallaste
zum Imambarah, qui est le bijou de Lucknow et le chef
d'oeuvre des regne de Navab-Asf-o-doula; il a coûté 1 million

de L. Cet édifice contient deux vastes cours, dont la
chacune la première à 378 pieds □ et la seconde 303 pds
□ le batiment qui fait face sur la rue à 20 tours et un vaste sura-
tant au dehors qu'à l'interieur. Le palais qui se trouve au fond
de la première cour à 108 tours et celui qui se trouve au fond
de la seconde cour et qui est proprement dit, le palais de l'I-
mambarah est orné de 324 petites tours; ce palais a 303
pieds de long et 160 pieds de large et son hauteur est de 63 pieds.
La grande salle dans ce palais, qui sert à présent d'arsenal,
a 163 pieds de long et 53 pieds de large et 49 1/2 pieds de haut
tandis que son arc mésure 68 pieds; l'épaisseur de ses murs
est de 16 pieds. Ce palais contient en outre 2 salons 8 gones
de 216 pieds de circumference & de 53 pieds d'élevation et 2
salons de 288 pieds de long de 26 pieds de large. Ce palais a
été fini complété en 1783 par Nawab Ausfud Doulah em-
pereur de Lucknow qui est décédé en 1803 agé de 49 ans; il
appartient à ce palais une mosquée, appelée Juma Mesjid,
ornée de 3 grandes Coupolas de 55 petites tours et de 2 mag-
nifiques minars de 180 pieds d'élevation et une continuation
de ces édifices est la Roumie Durwaza ou Porte Turque
ornée d'un nombre innombrable de petites tours, et de vastes gal-
leries; cette porte a 135 pieds d'élevation. Continuant mon chemin
par cette porte je vins dans un vaste bazar de poterie, de sucre
de Sucre et de légumes et je passai ensuite par la magnifique
porte ornée d'un grand nombre de tours avec des coupoles dorées
du palais de Roseinabad Immambara, dont la première
cour sert de bazar. Passant par la magnifique porte à main
gauche je vins dans la seconde cour du palais laquelle est conver-
tie dans un charmant jardin remplis d'une vegetation luxuriante
de plantes exotiques; au milieu du jardin se trouve un bel
étang de 255 pieds de long et de 32 pieds de large et de 4 1/2 de
profond entouré d'une balustrade en fer munie d'écrous pour
y mettre les lampes pour l'illumination; au milieu de cet
étang se trouve un pont formant un grand arc aux 2 bouts
de ce ponts se trouvent les statues de 2 hindous; au bout de
l'étang près de la porte d'entrée sur une barque est une vache en marbre
avec son veau et à l'autre extremité la statue d'un Ra-
jah tenant par la bride un beau cheval en marbre. A gauche
de l'étang est sur une chaloupa une magnifique maison peinte en maintes couleurs
à 2 étages avec 4 tours portant des coupoles dorées et une vaste

A 5

coupole dorée ; à chaque coin de la Chobootra se trouve un haut minaret également avec coupole dorée ; sur chacun de ces minars, de ces tours et coupole se trouve en outre une grande couronne dorée et une demie lune. A main droite est une belle copie du Tatsch d'Agra en miniature pavée de mosaic en marbre ; le reste du batiment est en briques couvertes de stuccos et de peintures. A coté de ce Tatsch est une petite mosque avec 3 coupoles et grand nombre de tours. Les orangers au jardin sont remplis de milliers d'oranges mûres. Au fond du jardin est sur une Chobootra de 5 pieds de haut un magnifique palais couvert de stucco et de peintures et de vers du Coran. Le plancher consiste en mosaic de marbre ; au milieu de la grande salle sont les cenotaphes en bois d'ébène couverte de plaques d'argent de Mohammed Ali Shah et de sa mere ; sur une loggia devant ces sepulcres se trouve ~~un Gitter~~ sur une Chobootra de bois d'ébène couverte de plaques d'argent un Gitter d'argent pur, dans laquelle se tient le prêtre quand il lit le Coran pour le repos des ames des dits défunts. En bas est un escalier en bois d'ébène couvert d'argent, sur lequel s'assied le prêtre ~~from~~ aussi le temps en temps pour faire les lectures du dit Saint Livre. La halle tout autour des dits 2 sepulcres, auprès lesquels sont placé 2 parapluies signe de la majesté, ~~sont~~ placés un vaste nombre de candelabres, de lustres etc pour l'illumination du jardin laquelle a lieu 2 fois par an et coûte chaque fois 15/m Rup. Les vitres des fenêtres de cette salle sont peints de belles fleurs ; sur le toit plat de ce palais sont 3 grandes Coupoles dorées, & plus de 100 tours également dorées. Sortant de ce jardin et remontant par la porte de Lahor je vis à gauche un vaste étang et tout près de lui un minar commencé mais jamais fini ; ce minar, qui est de dimension colossale, a env 50 pieds de diametre et est ~~fini~~ ~~avec~~ jusqu'au 5 étage ; il a dû en avoir plus de 10. La construction de ce minar n'était que le commencement d'une vaste mosque qu'on allait construire mais qui n'a jamais été terminée. Je me rendis de là au Kayser-Bag, qui forme un carré de 1395 pieds de long et de large et renferme un immense jardin parsemé de mille roses, Poinsiana aux feuilles rouges et pas mille arbres et plantes tropiques. Il y a dans ce jardin grand nombre de petits pavillons en marbre blanc italien et plusieurs pavillons en briques

couverts de stucco, de grandes dimensions, parmi ces derniers il y a 2 qui sont joints par un pont qui traverse un arc de 50 pieds de haut; à chaque coin de ces 2 pavillon il y a une tour de 80 pieds de haut aux coupoles dorées. sous l'arc du point il y a un petit pavillon en marbre blanc. Parmi les autres pavillons il se distingue un de 129 pieds de long et de 81 de large. Le vaste palais de Kaiserbagh est à 2 étages et est construit en briques couvertes de stucco peint en jaune. il est aux toits plats. Habité jadis par la grande famille impériale il sert à present comme une sorte de club aux hindous nobles de la province d'Oude qui y sont logés gratis par le gouvernement anglais lorsqu'ils viennent en ville. hors de l'enceinte de ce palais mais y joint par les murs est le vaste palais appelé Rosendowlah — Kotee orné d'un grand nombre de tours et de galleries ~~non loin~~ qui sert à present de Trésorerie A 99 centaines de pas de là sont les vastes mausolées de Sahadet Aly Pasha et (Pasha signifie en langue hindostane empereur) et de sa fille. Ces mausolées par leurs immenses dimensions, leurs grandes coupoles, leur grand nombre de tours et de galleries — le tout peint de rouge, de jaune, de vert, de bleu — ressemblent à de vastes mosquees batics dans un pays d'un autre globe. Je me rendis de là dans mon Buggy à Bibiapoor résidence de Campagne batie par Nawab-Asst-o-Dowla; la maison est à 2 étages et les chambres ont 20 pieds de haut; rien n'y indique qu'elle ait été habitée par un empereur; elle est à 4 miles de la ville. De là je passai à Wilaitie Bagh, vaste jardin entouré de hauts mur, qui était autrefois visité beaucoup par les dames de l'harem. Je passais ensuite tout près des "Cantonments" habités par la garnison qui est ici de 5 à 6m hommes. J'allai ensuite au palais de Dilkhoosah, maison de chasse de feu l'empereur; c'était dans cette maison que Lord Clide fit le plan d'attaque de Lucknow et d'ici marchaient ses colonnes d'assaut. Je continuai ma route au palais appelé Martinière construit par le general Claude martin, qui en montra le plan à l'empereur Asf-o-Dowlah, qui lui en offrit 1 million de £, mais tous les deux moururent avant que l'édifice ne fût achevé. Il fut terminé par les fonds laissés par le général qui fit dans son testament la disposition qu'une école y fût établie et que son corps y fût déposé pourqu'aucun des futurs possesseurs du pays ne pût le confisquer le palais. Pendant la revolution quelques uns des rebelles brisèrent le sarcophage et en dispersèrent les os, dont 99

A5

uns cependant ont été retrouvés et replacés dans le cercueil, qui est réparé par des morceau de marbre du pays. Il y a à présent 200 élèves dans l'école. Le palais, dont les deux ailes forment un demi cercle ~~des~~ a 1128 pieds de long et une hauteur de ~~plus de~~ 160 pieds. il a beaucoup de terrasses ornées par des statues et une masse de belles galleries et de plattformes. Du haut de ce palais on jouit d'une magnifique vue sur Lucknow et sur les environs. Devant le palais s'étend un vaste étang au milieu duquel sur une grande Chobootra s'élève un minar de 180 pieds de haut. Comme la nuit allait tomber je retournai en ville et passai près de la maison du Commissionaire en Chef. Quand je fis mine d'entrer par la grande porte du jardin le factionaire avertit la garde indigène qui sortit de suite et me rendirent les honneurs militaires

Il y a à Lucknow 250/m habitants.

Lucknow 13 Janvier. Je me levai ce matin à 6 h. et après avoir pris le ~~bain~~ je parcourus avec mon domestique la cité. ~~Mais~~ ~~entendu~~ Puisque c'est aujourd'hui le jour de la nouvelle année en Russie je voulais célébrer ce grand jour de fête en me promenant sur un éléphant et comme ~~il n'y a~~ il n'y a d'éléphants que chez les Rajas et le Commissionaire du gouvernement je me rendis chez ce dernier. Chemin faisant j'entrai dans un édifice avec une immense Coupole, environné d'un haut mur d'enceinte et d'un beau jardin. Il y avait dans cet édifice les cénotaphes d'un empereurs et de sa mère, qui consistaient dans des "Gittar" de bois d'ébène couverts d'argent. Devant ces cénotaphes on brulait de l'encens dans des encensoirs d'argent. La vaste halle était remplie de lampes et de candelabres; il y avait en outre une نازیہ en argent d'où le prêtre lit le Coran pour le repos des âmes des deux défunts, beaucoup d'étendards brodés d'or et d'argent et une masse de portraits de Sultans et de princesses de ce pays. Les murs d'enclos sont pourvûs d'un mirai. Je me rendis ensuite chez le Commissionaire du gouvernement mais je le trouvait encore au lit. J'allai donc encore une fois visiter le palais de Kyser Bagh, où j'achetai 6 belles photographies pour 10 Rup. Après le déjeuner je passai de nouveau chez le Commissionaire qui promit de m'envoyer un éléphant, dans 2 heures tout au plus, à mon hôtel. Je retournai donc à l'hôtel en prenant le chemin par le jardin du Jine bagh, qui est derrière le bazar Jine bazar et orné d'un grand pavillon en marbre blanc. De retour à l'hôtel j'attendais jusqu'à 1 heure de relevée mais comme aucun éléphant

ne fit son apparence je perdais patience et j'envoyais chercher un buggy pour le Roy pour me conduire pendant le reste de la journée. En attendant l'arrivée du buggy je louai une voiture à raison de 6 Roy pour me conduire à Caampor Etant occupé à noter ce contrât dans le livre du voiturier mon domestique arriva, qui, ayant appris le prix de la voiture dit 99 mots au voiturier lequel se mit alors à demander 10 R pour sa voiture et annula ainsi le contrât. Alors arriva le buggy et en même temps je vis passer un éléphant. J'appris que ce dernier était pour moi, j'abandonnai donc le buggy et je me mis hardiment sur l'animal monstre, qui au cris du conducteur – "Bath" s'agenouilla, courba ses jambes de derrière et se coucha; on l'avait sellé d'une selle d'éléphant appelée "howdah" qui était fixée par de fortes chaines. Cette howdah consistait dans une sorte de pont en bois d'une épaisseur de 4 pouces, de 3½ pieds de large et de 5 pieds de long; une balustrade en fer était fixée aux deux extrémités. Un domestique qui suivait l'éléphant y mit un escalier dont il était porteur et je montais en selle. Par suite des exagérations que les livres qui traitent de voyages dans les Indes font des secousses qu'on éprouve quand l'éléphant se lève j'avais peur de tomber, mais au mot "Outha" du conducteur la bête se leva gentilement de sorte que je le sentais à peine. Mon domestique fourbe était assis d'un coté et moi de l'autre. Je tenais mes 2 pieds ensemble sur un des deux étriers qui consistent dans des blocs de bois de la longueur de la selle et qui sont suspendus à celle-ci. Le conducteur était assis sur le cou de l'éléphant et il tenait les pieds dans les étriers de cordes. J'avais lû que l'éléphant va aussi vîte qu'un cheval au galop, mais ce sont les mensonges; mon animal allait si lentement qui le domestique qui portait l'escalier le pouvait suivre au pas et jamais je n'ai vû cet éléphant aille plus vîte; quand parfois il allait plus lentement le conducteur le piqua avec un fer long d'un pied avec 2 dents dont l'une est toute droite et l'autre courbée comme un crochet. Nous allâmes ainsi à la plantation du Docteur Bonavia et comme nous devions passer le fleuve sur un pont en bois qui se serait affaissé sous le poids de l'éléphant

A5

le conducteur le fit passer par l'eau, qui lui allait souvent jusqu'aux yeux, mais il se tenait bravement et ~~non~~ pouvait toujours en avant avec sa ~~tige~~ trombe pour mésurer la profondeur des eaux et pour voir s'il pouvait passer sans se mettre à la nage et nous amena enfin de l'autre coté. Le docteur Bonavia eut la complaisance de me montrer sa propagande de vers de soie, qu'il a établie dans un vaste palais de campagne de la famille impériale d'Oude; ce palais est au milieu d'un très grand et magnifique jardin, dont le docteur n'utilise qu'une petite partie pour la culture de ses mûriers; tout le reste est négligé. Un vaste étang (traversé par un pont en arc) s'étend du palais jusqu'à l'extrémité du jardin qui est environné d'un haut mur d'enclos; les dames du harem qui affectionnaient beaucoup ce jardin avaient sur l'étang leurs petites barques et y faisaient leurs excursions navales. Le docteur a plusieurs sortes de vers de soie:

1/ les vers Chinois qui donnent de 6 à 7 récoltes par an; les cocons de ces vers sont courts et épais

2/ les vers Dasée qui donnent de 6 à 7 recoltes et dont le cocons sont longs et minces;

3/ les vers de Cashmire
4/ " " " Boropulo (Bengal) } qui ne donnent qu'une seule récolte et qui donnent de très grands cocons.

Les oeufs de ces vers sont très petits et beaucoup plus petits que la semence de la moutarde; on les recueillit sur de grandes feuilles de papier; ils sont d'abord jaunâtres, en quelques jours ils deviennent très foncés et presque noirs; alors les vers sortent et les cailles deviennent blanches. on met alors les jeunes vers sur des feuilles coupées de mûrier dans des vases de terre cuite, dans lesquels on les laisse jusqu'à ce qu'ils ont 2 fois changé de peau, ce qui a lieu dans l'espace d'env: 8 jours; on les met ensuite sur des nattes où ils atteignent la longueur de 2 à 3 pouces et les couvre de feuilles entières de mûrier 99° après ils changent de nouveau de peau et en 7 jours ils la changent pour la 4ème fois; c'est alors qu'on les met dans un "Pking" ou "spinning tray formed of a coil of bamboo" dans lequel ils tissent leurs cocons; quand le temps est chaud ils ont dans l'espace de 14 jours dès leur naissance formé les cocons; mais quand il fait froid il leur faut parfois 50 jours pour cela. Ils restent 99 jours dans les

cocons et ensuite ~~les~~ en sortent des mouches, * dont les mâles se copulent avec les femelles au moment de leur naissance. en 9 ou 10 heures déjà on reconnait les femelles par leur grosseur. on les separe alors des mâles et les met sur des feuilles de papier où elles ne tardent pas à pondre leurs oeufs le même jour en mettant un oeuf à l'autre et en se tournant constamment. ni les mâles ni les femelles ne mangent rien pendant leur état de mouches qui ne s'étend jamais au delà de 24 heures et ils meurent toujours avant l'expiration de ce terme. Pour empêcher les fourmis de dévorer les oeufs on met les pieds des échafaudages (sur lesquels ceux-ci sont mis sur des feuilles de papier) dans les vases qu'on remplit d'eau. Le Docteur Bonavia est maltèse et me paraît être un homme de profonde connaissances dans toutes les sciences et surtout dans la botanique. Il cultive le mûrier européen qui perd son feuillage pendant l'hiver et 2 autres espèces de mûriers qui n'en sont jamais privés. Je continuai ensuite mon voyage sur l'éléphant et en passant près le grand Imambara y passai par la porte Dervaz et Roumy au bazar et au Hoseinabad Imambara, lequel je parcourus de nouveau dans tous les sens. Dans ce sanctuaire et dans le vaste jardin qui y est attaché il est sévèrement défendu aux domestiques d'accepter de douceurs. L'éléphant mange journellement 5 maunds de Canne de sucre et 18 ℔ de farine de froment cuite à l'eau. De là je parcourus sur mon éléphant le grand bazar, dont la rue étroite était encombrée de peuple et * nous devions toujours crier hatee! hatee! pour empêcher des malheurs. Comme je me trouvai sur une hauteur de 10 pieds et mes yeux de 13 pieds je pouvais partout regarder dans les 2e étages des maisons et j'aurais pu y monter. Partout où je passai le peuple me regardait avec respect, presque tout le monde me jetait des ram ram! ou des salam! et les soldats me faisait les honneurs militaires, par ce que comme les éléphants ne sont pas ici propriété privée excepté chez les Rajas ~~et tout~~ tout le monde croyait que je devais être un personnage de distinction pour avoir reçu une telle monture. Il y avait aujourd'hui jour de fête musulmane, les rues étaient remplies de dandies musulmans, qui s'étaient endimanchés de bonnets brodés d'or rouges ou bleus, d'une sorte de blouse bleue longue entourée de rouge et de pantalons blancs

Tous avaient les pieds nus. ~~Les~~ les marchands musulmans riches je vis avec de magnifiques Shawls de Cashmire sur les épaules ou en forme de turban sur la tête. De temps à autre je rencontrais un raja hindou en litière avec une assez grande glace, dans son costume fantastique: pantalons blancs, longue robe de maintes couleurs et grand shawl de Cashmir. Devant les boutiques étaient des paniers de pots de terre cuite remplis d'une préparation de poudre, ~~dont~~ la jeunesse musulmane achetait avidement pour les faire sauter. Pour taquiner mon éléphant on ~~faisait beaucoup de~~ explosions des fenêtres beaucoup de pots pendant que je passai; je remarquais toujours par le frémissement de l'animal combien il n'aimait pas ces explosions, mais il restait tranquille et passa outre. Aux balcons des maisons je vis beaucoup de putaines hindoues et musulmanes. Tant les dernières avaient enveloppé leurs cheveux dans des feuilles d'or et d'argent, ce qui leur donnait l'apparence la plus belle.

Tandis que dans le quartier où je demeure les maisons sont des palais et presque toujours entourées de vastes jardins ou cours, le quartier que je visitai aujourd'hui est une masse compacte de maisons mesquine, mais dans tous les cas c'est la ville la plus belle et la plus propre que j'ai vûe jusque à présent dans cette partie du monde. En retournant à la maison je passai de vastes places occupées d'habitations qui avaient été détruites pendant la révolution. J'ai presque oublié de dire que je visitai aujourd'hui dans le quartier mesquin un mausolée de vastes dimensions avec 2 grandes Coupoles dorées et 4 grands minarets; tant les murs de l'édifice que les minarets étaient peints à maintes couleurs.

Elles étaient vetues d'une espèce de robes ouvertes appelés sarees de mousselin vert ou rouge, elles portaient dans le nez un grand anneau et chaque oreille était décorée de 9 à 12 boucles d'oreilles avec les pierres precieuses. Ces filles appelées en langue hindostane Catt-bibis ou filles rouges s'étaient teint les mains ~~rouge~~ rouge par la Henna et elles s'étaient noircies les yeux avec de l'antimoine. Elles étaient assises sur les balcons des maisons et fumai

leurs naichas ou longue pipes. Je vis nombre d'autres maisons sur les balcons desquelles étaient assis des hommes qui servent d'instrument aux pédérastes; ils étaient vêtis comme de les ~~filles~~ lall. bâbis seulement il leur manquaient les boucles d'oreille et l'anneau dans le nez.
C'est aujourd'hui fête musulmane, ce qui était la cause qu'on faisait exploser les roquets dont j'ai parlé. ~~Quand~~ ~~revint~~ En revenant la nuit me surprit. Je passai plusieurs cimetières et tombeaux isolés musulmans, qui étaient illuminés à cause de la fête.

Lucknow 14 Janvier. Je fus dîner ce matin à 9 h. chez mon ami Bugg qui m'envoya; mon postillon ~~courut~~ pour lui mit [illegible] Buggy [illegible] 2 Roupies. Il me ramena à 4 h. Le soir à 7 h. Abend bei Tische. Der Fischmann [illegible] der wenigstens 70 Jahre alt ist, sein Sohn, welcher mit seiner Frau 15 Jahren verheirathet ist, hat jetzt mit der Tochter einen jungen Mädchen von 14, Christin aber sehr gebaren ist von Grund: Abkunft, verschiedene Jahre an Kind mit ihr [illegible] bis jetzt zu Gunsten des Climas. Ich sehe zu erst zwei Residenz genannt Bailey guard, die bis 1855 — wo das grosse Königreich Oude dem englischen Ostindien mit einverleibt wurde — dem englischen Residenten besetzt war. Obwohl diese Residenz mehrere Mauern geschützt und sonst irgend wie befestigt ist, so diente sie dennoch allen Europäern der Stadt während des Aufstandes in 1858 als Schutz und wurde von denselben viele Monate lang gegen die wilden, barbarischen aufständischen Horden in ihren Quartiers gehalten und allen unter den grausamsten Qualen niedergemetzelten vertheidigt bis endlich Hülfe kam. Die vielen Tausende von Flinten und Canonenschüsse waren an Mauern der Residenz die Spuren davon zeigen deutlich wie fürchterlich es hergegangen sein muss. Der Hauptsaal [illegible] ist welcher soldenmal bei ihrer Vertheidigung [illegible] haben muss. Von dieser Residenz bis zum Palaste erstreckt sich der Chuter Munzeil ist jetzt ein offener Platz der 1½ meilen lang und ½ M. breit ist, aber der Schutt damit diese Fläche bedeckt ist, rührt [illegible] daher, da sie nicht bewohnt war. In der Mitt

A5

ησυχος ενέργεια, δεν απαιτείται η ειλικρινής ώθησις, καί τό

sie war mit Häusern der Eingebornen bedeckt, hatte enge
Straßen u. enthielt den volkreichsten Stadttheil. Aber da
von hieraus hauptsächlich die Angriffe auf die Residenz ge-
schehen so ließ das engl. Gouvernement, nachdem die Ruhe wie-
derhergestellt war, diesen großen Stadttheil der Erde
gleichmachen u. gab Befehl daß er nie wieder aufgebaut
werden solle. Auch die Residenz mit allen ihren Nebenge-
bäuden liegt jetzt in Ruinen u. man ist jetzt damit beschäf-
tigt auch diese abzutragen. Von dort fuhr ich zum Fuhr-
mann (Gari-walla) u. miethete für den Abend ~~(ohne Mensch)~~ eine Gary bis Cawn-
poor für 6 R u. 1 R Zoll mit der Bedingung daß ich selbst
mit meinen Sachen dahin käme, was deutlich zeigt daß
der Bediente des Hôtel u. ~~der~~ Fuhrwerksbesitzer auch sein Meister
große Spitzbuben sind. Dann fuhr ich die lange Straße des
Amina Bazârs entlang. Das Getreide wird hier, wie
es vor 2000 Jahren in Europa Mode war, von Weibern mit
Handmühlensteinen gemahlen u. sieht man eine Menge derselben
auf diese Weise in den untern Etagen der Häuser beschäftigt.
Ich fuhr eine Strecke lang um die Stadt herum wo ich ein Feld voller
Krüken sah; ich ging näher u. sah daß ich mich früher auf der
Reise nach Secundra in der Meinung – als hätten die großen Krü-
ken zum Eismachen dienen gesehen hatte, denn ich überzeugte mich jetzt
daß die großen Krüken, wovon 6 auf ein Stück Land 12 Fuß
lang u. 9 Fuß breit gestellt waren; dieselben enthielten aber nur
Wasser um die kleinen Schälchen zu füllen wovon 456 Stück
auf dasselbe Stückchen Land zwischen den gr. Krüken auf dem quer
Stücke Lande stehen. Man legt hier kein солому въ чашки,
а просто оставляютъ воду въ нихъ, которая ночью
замерзаетъ. Я весьма былъ удивленъ видя на дорогѣ
и въ деревьяхъ у дороги тысячъ обезьянъ, которыя
по видимому нисколько не боялись. Я имъ купилъ
за 2 пайсъ любимыхъ ими зернъ, и далъ имъ ихъ въ
рукѣ; но не знавши меня онѣ не только не изъ
руки но даже не изъ корзинки ~~онѣ~~ хотѣли отъ меня
пищу принять и я долженъ былъ её бросать къ нимъ
тогда какъ онѣ кушали изъ руки одного индийца кото-
рый имъ въ тоже время зерна носилъ. Какъ только
я слишкомъ приближался къ нимъ онѣ убѣгали
и лазили съ быстротою на дома и деревья; мать имѣла

жрица своего маленького на спине et quand je devais des pierres dans les arbres ils descendaient et s'enfuyaient quand j'étais сильно приближался к ним когда они кушали тогда они разбегались и показали зубы как хотели напасть на них; я никогда еще не видал столько обезьян вместе; туземцы их считают святыми и не только они до них не трогают но они еще пищу носят.

Все время которое я в Индии я еще не видал ни блохи ни клопов, но говорят что они недостаток имеют летом. И здесь я вижу везде огнищем заготовленных приготовленных глин с коровьего навоза но они эти глины здесь пекут очень круглыми и только кои в местах находящихся более к северу. После обезьян я прошел несколько разных базаров, в которых я по узкости улиц не мог ехать в "Buggy", и отправился тогда посетить Cantonment или постоянный военный лагерь. На дороге туда я в последний раз проехал Chief minister и Kayser Bagh дворцы и различные Soleé, не мог насытить очи глядя на них бесчисленные террассы, галереи и куполы которые своими пестрыми красками навели мне на память истории тысячи и одной ночи. Я поехал оттуда прямо по главной улице и любовался еще раз покрытыми пестрыми красками домами окруженными великолепными садами со тысячью цветов, которые наполнили воздух благоуханием. Пестрые краски домов отражаются в одежде народа и чрезвычайно для меня было любопытно встретить на проходящих меня индийцев в их живописных костюмах и в особенности на женщинах mit Crimson. Sattel mit einer Crimpfalte Jupon, feinem Weiß-seidenen Unterrock mit Zugehör Cashmire-Shayle und der Schleier mit Gold gestickt Kam Turmeric Farbe mit dem Kopf. Es begegnete 2 Equipagen; wurden einzeln Bäder

bersi, darauf kam der Brautigam zu Pferde in mit Silber
blechen bedeckten Kleidern, so daß der ganze Zug wie
Silber zu scheinen; neben ihm gingen der vier seine Frau
da, hinter ihm kamen einige Trompetenschläger u Pauker
u hinten nach alle wie Charpas oder Bürgermeister
mit einer Kutsche kamen spazieren Die Kutsche, worin
die Braut gesessen u die Doolee oder Sänfte wo Birst worin
die Braut sitzen sollte wurden nachdem der Bräutigam
mit den Gesellschaften in sein Quartier eingegangen. Das
College waren von einer Menge Musikanten begleitet. Die Hindus
sind die Frauen hier in Indien gewöhnlich u sie sind
nun artwerlich und schamhaft; sogegen sind die Männer im
ganzen genommen schön gebaut u findet man unter denselben
viele Gesichter die Griechen genannt werden können.
In jeder Restauration sieht man große Körbe Kaorees
(Klein weiße Muscheln, die nur in einigen Flüssen gefunden
werden) stehen circa 60 für eine piece gegeben werden,
diese Muscheln kommen als Klein Münze in Gebrauch
Auch beweist die Billigkeit der Lebensmittel genug, daß
gegen 1st 10 und Fruchten unmöglich irgendwo in Indien
Kost u Logis unter 12 pr Tag zu bestreiten.
Im Hotel: Oude Railway Hotel in Lucknow, wo ich logirte
ist J. Lepage mit Frau von Calcutta.
Die Cantonments sind 280 : 300 Fß lange Ziegelgebäude von 2 Stock mit europäischen Dächern, um die ganze
Etage herum sind Gallerien zum Schutz gegen die Sonne;
vor den Thüren sind kleine grüne Matten aufgehängt,
Von den Cantonments fuhr ich zum Pallaste des Rajas
Man: dem Cantonments sind alle diesigen Pallaste temporär
Maroongh, der war alle Fenster, Thüren, ist noch ungefähr
gleich ist u viele Gallerien enthält; er ist noch ungefähr
Von mit vielen Bazia pungan.
Ich verließ Lucknow um 5 nachmittags u mit Eisenbahn
erreichte ich einen letzten Blick auf die Hauptstadt. Ich kam
um 3½ morgens den 15 Januar in Cawnpoor an, wo ich
bei Mundschein der Klaiman Kirchhof in Begleitschein mehrere
auf suchen die von Nana Sahib massakrirten Opfer
unmenschlichen Wüterei Cawnpoors mit ihren Frauen

in Kindern begraben liegt. Ein großes Monument ist ihnen zu Ehren auf der Stelle des Brunnens errichtet, in welchem Nana Sahib die Leichname warfen, die in welchem dieselben geblieben sind.

Um 4 Uhr Nachmittags kam ich für in Mirzapoor an; man forderte mir 3 Rup für einen Wagen nach dem Dakbungalow ab – zog ich dieser vor, diesen zu gehen & meine Sachen von 2 Coolies tragen zu lassen, welche ich mit 5 Annas bezahlte. Der Dakbungalow war ganz besetzt; 2 Herren aber wiesen mich in ihr Zimmer ein, ich bat sie nicht auf lange Closen Lunch. Der Bungalow ist das Allerunbequemste was ich bis jetzt in Indien gesehen habe. Während ich dies schreibe ist ein fürchterliches Shakalgeschrei um das Bungalow herum.

Mirzapoor 16 Jan^r 1865. Ich stieg heute nicht ungerne das steinerne Lager verlassend, gegen 6 Uhr auf, nahm mein Bad, trank eine Tasse Caffe & ging in Begleitung eines Kuli, der mir den Weg zeigte, zur Stadt, die 2 Meilen vom Dak Bungalow entfernt ist & wo ich einen Gari für 4 Rup für den ganzen Tag miethete. Ich fuhr zu J. Burkinshaw & Cogswell die eine Lac. Dye-Fabrik haben & unterhalb der Stadt wohnen, da ich einen Introductions Brief von J. Shoone Kilburnholme in Calcutta hatte. Die von einem großen Bungalow umgebene Fabrik liegt unmittelbar am großen Ganges, dessen Ufer hier schroff ist & eine Höhe von 65 Fuß hat. Unter dem Einfluß der Regenzeit ist der Fluß jetzt seichter & voller Sandbänke, so daß die Dampfboote jetzt 28 Tage brauchen um die Fahrt von hier nach Calcutta zu machen. Während der Regenzeit ~~von Juli bis Oct.~~ Oct. steigt das Wasser um 40 bis 45 Fuß & kann man in 4 Tagen die Reise von hier nach Calcutta machen, in 10 Tagen; dann ist der Fluß 1 mile breit, während seine jetzige Breite nur 1/2 mile beträgt. J. Cogswell sandte seinen Diener mit mir zum Baron Sir John Wemyss der mir von seinem Factor Kaimi seiner Indigo Plantagen Namens Sota, welche Lista neben der Stadt liegt zugeschickt. In Bengal heißt die Pflanze nur

A5

einen Schnitt, d.h. man muß die Felder, welchen die
mal geschnitten sind, umpflügen & wo man einen
Lassen. Sie im Nordwesten liegen, wo der Boden wenig
der sandig ist, lässt man die geschnittenen Pflanze stehen, denn
dieselbe pflügt wieder auf & kann im folgenden Jahre wie-
der geschnitten werden. Die Pflanze, welche 2 Fuß hoch
wird schneidet man ca 4 Zoll von der Erde ab. Sie ist
strauchartig, hat sehr lange Ruthen & sehr kleine Blätter
& ungemein kleine Blumen, und kann man kaum einen
entfernten Schoten hervorkommen. Man findet die
geschnittenen Pflanzen 2 Fuß hoch — die Schneidung findet
immer im Anfange der Regenzeit im October statt —
in 18 Fß lange & breite ungefähr 6 Zoll tiefe Teiche, legt gewöhn-
lich Bambusstangen von der Länge des Teiches hinein
& legt quer über diese große Balken die Handfest die
lange des Teiches fassen & schneidet diese auf mit Aexten
wieder um ihren Druck zu vermehren; sodann füllt
man mit einem Gebirgsbach einige Zoll höher den Teich
von ca 40 Fß □ Wasser hinein fließen. Die Pflanzen-
masse bleibt in dieser Lage 12 oder 13 Stunden wenn sie
in Gährung übergeht sodann steigt dicker Dampf hervor
steigt. Dann lässt man das grün-blau gewordene
Wasser in einen etwas niedrigeren belegenen Platz oder
Teich ab & benutzt das Pflanzen Kraut — welches ausge-
worfen ist — als Brennmaterial. Das abgeleitete
grün-blaue Wasser wird dann 2 à 3 Stunden lang mit
hölzernen Spaten geschlagen bis dasselbe eine kleis-
artige Farbe annimmt & sich am Grunde Körner sam-
meln. Dann lässt man es 2 à 3 Stunden ruhig stehen
bis sich der Farbestoff am Grunde gesammelt hat; so-
dann lässt man alles Wasser fortlaufen & bringt
allen am Grunde gesammelten Farbestoff zusammen in
ein kleines im tiefsten Teiche befindliches Reservoir,
aus welchem man ihn in einen Canal fällt & in ein
im Hause befindliches Reservoir von 10 Fß □ pumpen lässt,
wo er aber vorher kommt muß er durch einen aufge-
ten Canal selbst aufgestellten Filter von Leinwand
laufen. Aus diesem Reservoir wird der Farbestoff durch

hölzernen Pumpen in die Kasten gezwängt die 7 Fuß lang 8 Zoll breit und rechteckig sind, unten dicht. Sie bestehen aus Mast lang Kasten, deren ablaufen in die 44 Fuß langen 8 Fuß breiten hölzernen Gestelle, worin 8 Zoll von Fuß glatte horizontale 3 Zoll breite 1 Zoll starke andere aufgesetzte hölzerne Stäbe sind; auf diese Gestelle breitet man die Filter von Leinewand aus, so daß das Wasser dadurch ablaufen, dem darunter stehenden Kasten. Die dicke Masse wird dann von der Leinewand in kleine Tragkasten mit offenem Kasten gefüllt und dann zur Presse gebracht, welche in einer Reihe dreieckiger offener Kasten besteht die 2 Fuß □ 1 Fuß tief sind. Für jeden dieser Kasten ist eine besondere Presse; diese Kasten haben von allen Seiten Abfluß dem Abwasser abzulaufen, in diese Kasten legt man Leinewand fällt dieselben damit mit der feuchten Masse und schlägt die Leinewand darüber. Auf diese Weise wird ein hölzerner Deckel drei Zoll dicke 2 Fuß □ Durchmesser fest gepreßt. Durch diesen Deckel mittelst 4–5 Mal wiederholter Pressungen Druck vermittelst der vorhandenen Presse in einen dicken Balken dessen 2 Fuß eine große Schraube mit Stangen die man an den Balken befestigt gehandhabt werden. Der Inhalt bleibt 12 bis 13 Stunden unter dieser Presse und wird dann in das Trocken-Haus gebracht, wo er in Formen gestrichen und vermittelst eines Drahtes erst in lange und darauf in kurze Stücke geschnitten wird. Darauf werden die Stücke auf Etageres von Bambus 1 Monat oder 45 Tage lang getrocknet — in Bengal wo die Luft trockener ist 15 bis 20 Tage lang nöthig —; darauf werden die trockenen Stücke welche in den Formen vom Schneiden beschädigt sind, abgesondert und in die Kisten gepackt in welchen sie den Handel übergeben werden.

Der Factor des Baron ist Braman und trägt allerley in Bund seinen Einsiedeln an den Feld. Der Factor H Caldwell besorgt ist von der Nagoy-Caste Bäle geschickten, doch sie, weil sie einem Europäer oder Kinder anderer Caste bereitet immer

erst beim 2ten Male kaum angesehen müssten um das bei der Berührung empfindliche Gefühl wieder angenehm bemerken zu können. Ich ist nicht gewesen; Lust sie ferner wenn gemacht sie beim Essen mit den Finger berühren bis Essen mit Messer müssten auf kein anderes Gericht kommen bis sie sich nicht gebadet & umgezogen hatten. Abscheu äußerte mir auf der Reise, wenn ich die Gaimiste, der von der Pariah Caste war. Alle verschiedenen sind die Leute in der einer Landschildkröte & einer Schlange getragenes Dreieck sie & die Erklärung zum sich die Schlange bewege; auf meine Bemerkung das sich die Erde umwälzt & und gestanden sie gar sie es auch ihre Religion lehren würden. Wir begegneten auf der Straße einem Fakir oder Braman-Bettler, der sich das ganze Gesicht weiß angestrichen hatte & nur einen Gürtel um den Unterleib trug. Das Volk ist hier sehr fanatisch & gibt hier in Mirzapur über 700 Hindutempel. Aber alle sind klein; sind aber von unten bis oben mit schöner Bildhauerarbeit verziert. Die Schmiede schmieden hier alles mit offener Straße. Auf alle Gassen haben auf offener Straße ihre Comptoire bestehend in einer auf den Straße eingegrabenen Matratze worauf sie ein Copfsack liegt; auf diesem sitzen sie ihre feinen Kaorees (Muschel), Kupfergeld & Silber liegen & sitzen selbst mit den Füßen unter den Gesäßen beim Clienten abwechselnd.
Es gibt hier unsere Kinder von 3 à 4 Millionen & einer der 5 Hauptsprachen besitzen soll. Die Stadt ist schlecht gebaut & unter den Hindus Tempeln ausgenommen sie nicht merkwürdig. Ich frühstückte bei J. Cogswell, dessen Frau von Japan sich zurückbegeben mit Associe J. Burkingham mich in seinem Wagen zum Dakbungalow & von dort zur Eisenbahn geführt. Die Entfernungen sind hier ziemlich groß; es sind 4 Meilen von J. Cogswell's Haus zum Dakbungalow & 4 Meilen vom dort zur Eisenbahn. Ich fuhr um 4½ Uhr ab

kam um 8 Uhr Abends in Benares an; auf fünf
Meilen von der Station bis zum Dakbungalow 5 Mei-
len 2 bis Jaris gehen nicht unter 4 Rup kosten, indem
der Preis Wagen 2 R beträgt; ich hielt mir daher zwei
Leute von 2 Cools über die Brücke tragen, sogleich
selbst fuhr unter 2 Lyrsten 10 mir 3 piece Gepäckstücke
um 8 Annas für einen Drosckke die jenseitige Seite
durchaus; letztere stürzte aber auf eine ganz neue
tragliche Weise. Auf der Eisenbahn hörte ich einen
Franzosen namens P. Michéa kennen, der mir
sagte er habe soeben 2000 acres fruchtbares Wüste-
nirtes Land in Oudh für 25 pm R von Gouvernement
gekauft und schlug mir ein sehr günstiges Anerbieten
von 40 Dörfern, Paraikch in Oudh vor, welches
er als französischer Kommentarius besorgt und glaube ich
kann es um 4 Lacs von Gouvernemente erhalten.
Benares 17 Januar 1865. Ich verschlief die Zeit und stand diesen
Morgen erst um 6/2 Uhr auf, mein um 3 Rup p Tag
gestern bestellte Buggy kam erst um 7/2 und fuhr ich dann
wieder, begegnete sogleich obigen H. P. Michéa, den ich
mit mir nahm. Ich fuhr in die Stadt, stieg das Ufer hi-
nab und nahm einen Kahn, in welchem ich erst den Strom
hinauf fuhr bis ans Ende der Stadt und dann wieder
stromabwärts bis ans südliche Ende derselben. Dasselbe
ist ganz aus Steinen gebaut und ist ungefähr 4 Meilen lang
ist ca 100 Fuß hoch und auf demselben stehen sich zwei präch-
tige große Fünfstockwerkhohe Häuser und Paläste. Das
steile Ufer ist mit schönen Treppen von Granit versehen,
die bis an den Grund des Wassers gehen und wovon die eine
neben der anderen ist, so daß man Stufe an Stufe gehen kann
Ufer mit einer ununterbrochenen Treppe versehen ist. Die
Treppen sind gewöhnlich von 80 bis 100 Fuß breit, gewisse
dieser Treppen sind mit Ruhe bis Stufe Plattformen von
Granit von 12 Fuß im □, auf jeder dieser Plattformen
stehen ein 10 Fuß hoher und 8 Fuß breiter Sonnenschirm
von Palmblatt oder Palmblättern, unter welchen ein
würdiger Mann sitzt der mir einen Stuhl in den Leib

aber viele Ketten von Nüssen und von Sandelholz
einen Schmuck von feinem Pinsel an den sich Knöpfe
Letzterer zeigt an daß er Brahmane ist, neben ihm steht ein
Korb mit gelben Blumen woraus er den Göttern gibt
die sich ihm nähern sie in ihre Allerheiligsten Wohnungen
werfen und ihm einen kleinen Almosen geben. Verschiedene Tem-
pelchen Brahmanen sind auf überall hier wo ein
Tempel in der Mitte eine Plattform bildet. Die Andächti-
gung der Blumen geht immer unter einem kurzen Gebete
vor sich. Viele viele Tausende von Menschen, Frauen und
Kinder stehen in ununterbrochener Reihe bis ganz Ufer
-gepackt die Stadt und die Vorstädte weiten - entlang im
Flusse und auf ihren Allerheiligsten Platz ein jeder hat ein Gefäß
einen Caffekanne oder Dattel oder Zuckerdose oder dergleichen
Gefäß in der Hand, welches er bevor mit Wasser vom
heiligen Flusse füllt und dann gießt er sich diesen etwas
auf die Stirn und wirft es wieder in den Fluß, andere
benetzen sich mit dem Wasser die Augen, wieder andere den
Kopf. Auch haben wir einige gesehen, die kein Gefäß in der
Hand hatten, etwas Wasser mit der Hand und dem Mun-
de schöpften und wieder, indem sie beteten, zurückgossen.
Hunderte Viele sah ich ihre Gefäße
auf die Treppe setzen, in den Fluß springen, tüchtig ge-
schwommen und erst dann die Gefäße unter Begießung
mit dem Wasser versehen. Nach vorgenommener Andacht
verließ jeder vergnügt die ganze Körper, wobei
der größte Aufwand angewandt wird und besonders zeigen
sich in letzterer hinsicht auch die Frauen, die sich die an den
Stufen im Wasser befand bei einer nahen Unterkleid
in den nassen Shawl schnell, sich den ganzen Körper
wasch und in Wasser stehend wieder die Kleider anziehen,
dasselbe aber auf der Treppe wieder trocken bewerkstelligen
Kleidungsstücke indem sie Sie auch bequemer fallen als
so daß der strengste Kritiker nichts gegen ihre Anstand
einzuwenden haben kann. Die Besprengung mit Wasser
im Flusse geschieht auf verschiedener Weise, manche
Casten und sind verschieden und richten sich nach der
Casten die Frauen welche Frauen, Männer und Kinder
mit dem Wasser kommen sich auf die Stirn machen,

der Linie macht mit einer großen rothen zunächst
Punkt rechts die Stirne, der andere 4 Punkte, der
dritte macht Kinn bildet Seiten des rothen Punktes 3 oder
mehre weiße Linien, der vierte bezeichnet linke rechts Li-
nien auf rechts die Brüste herunter gehen &c.
Die Augen von der Casta der Brahmanen, deren Handwerk
ist Almosen zu betteln, & die in Gewohnheit haben sich
nie zu waschen oder zu kämmen, reiben sich alle morgen
die Stirne & die Brüste mit Asche von Ganges ein, über-
haupt sich anders gestehen, denen Brüste Asche mit dieser
Substanz bemalt waren & die ein weiß Kreuz auf der
Stirne tragen. Diese Leute sind genannt gesetzt ganz wilde
& ist Furcht in der Vaterlaub ist so klein daß er nie ab
Illustration der Absicht begleitet werden kann. Viele
von ihnen tragen Ketten von Federn auf dem Kopfe; aber
nie festen ihnen die Einfalt für & in der Hand. Die Pallade
& Saal Privathäuser an Ufer sind durch gestellte Götzen
Tempel unterbrochen, von denen acht 5 neben einander stehen
Diese Tempel sind sämmtlich von grauem oder rothem Stein
& sind von Fass. bis in die goldene Spitze bedeckt mit Ma-
sterwerken von Bildhauerkunst darstellend alle Götter &
alle derselben geheiligten Thiere, vorzüglich aber Tiger, Af-
fen, Elephanten & Kühe. Ein Tempel, der besonders der
Goldene genannt wird, hat eine große Cupola & einen hohen
Thurm mit goldgeplatteten Dach; die & ungeheure Spitze eines
von Raja von Nepaul errichteten & unsre Glocken bildenden
Tempels ist sehr fantastisch. Thurm & soll von gediegenem
Gold sein. Jeder wünscht sein Haus während der Puja
umrauscht im Wasser ist die Seite dem trocken & wallfahrt
mitgebracht. Unter den Tausenden von Andächtigen sind
mehr Hunderte von Pilgrime dem Westen nach die oft
Tausende von Meilen gezogen kommen mit einer Stange
über der Schulter an deren jedem Ende ein Korb befestigt ist;
in diesen Körben sind Gefässe oder Flaschen, die sie mit
heiligen Wasser füllen, welches sie in ihre ferne Heimath
zurückbringen, wo es in die Tempel dieses verkauft
wird, denn es ist nicht genug daß das Wasser am Ganges
geschöpft ist, es muß bei der heiligen Stadt Benares

Benares ✻ und demselben geschlossen sein. Als ich in meinem
Hause vor einem großen Pallaste vorbeiging, hörte ich
nicht wenig überrascht durch ein plötzlich und lautes er-
schallendes Glockengeläute, welches von Pauken, Trommel,
Trompeten und Flötenmusik begleitet war; ich näherte mich
dem Orte und sprach einen Braman der ehrwürdig unter sei-
nen Sonnenschirm saß und die feierliche Opfermusik
leitete und er antwortete: daß der Fürst vorhabe seine Devo-
tionen im Flusse zu verrichten und daß der Braman ihn bei seiner
Rückkehr in den Pallast mit den üblichen Gebeten begrüßen
solle. Kaum war ich den Pallast vorbei so sah 6 Menschen
eine Leiche auf einer Bahre tragend und den Verbrennungs-
platz zugehend unter den Namen fortlos schreienden Rufe
Ram Ram! vorbei. Dies müßte ein sehr armer Vater
sein, dem auf den Verbrennungsplatz, wo ich einige Ni-
veau vorbei kam war ein Geistesfreund von getrock-
neten Kuhexkrementen für die Leichenfeuer, während ein an-
derer daneben auf einem Haufen Holz verbrannt wurde.
Draußen ich vorbei bei einer in Felsen hoch ausgehauenen
Statue colossaler Statue ✻ eines Gottes mit einem 3 Fuß lan-
gen Pferde Priaps. Die Statue war von Stein, die eine
Seite blau die andere gelb und weiß angestrichen; sie hielt einen
Globus in der Hand und hatte eine versilberte Krone auf dem
Kopfe. Bei unserer Betrachtung sah ich daß aber der Befinden
unter den Gefäße für Opfer auch ein kleines gelbes Bü-
chen — Gimba genannt — in der Hand hielt und daß man auf
den er blickt in den Fluß warf, auch sah ich daß die Brahmanen
die auf den Plattformen der Tempel ihre Morgen- oder
Abendandachten verrichten — Kränze von
diesen gelben oder weißen Blumen in den Fluß warfen.
Außer den Hallosen Tempeln, wovon ich sprach, sind
in Ujen viele sehr kleine von kleinen Tempeln ☩ von
kleinen viereckigen Chabootras worauf ein Mahadeo ☩ ein
Bild aufgestellt ist. Der Mahadeo ist der Symbol von Seiner
den zerstörenden Elemente ☩ stellt die Verbindung beider
vor; er ist die Vereinigung der Linguam, oder schaffenden
Prinzips ☩ ist ganz der Phallos ☩ Priapos bei Rö-
mern ☩ Griechen vor; er besteht in einem runden ☩ an
der Spitze abgerundeten Cylinder von Stein ½ bis 1½ Fuß
hoch; seine Verehrung ist einfach, man legt auf ihn

Blumen, Reis, Früchte &c. &c., welche der Braman, indem er in Sanscrit Gebete murmelt mit heiligem Gangeswasser übergießt. Ich stieg auf Land um auf einen der beiden Minare der Juma-Moschee zu steigen, welche 200 Fuß über dem Wasser des Ganges sind. Von den meisten Tempeln vorbei die Siva und Vishnu Götter wollen mit den Elephantenköpfen und der schwarzen Göttin Kali gemischt sind, aber in allen diesen Tempeln &c. in allen die ich später besuchte, steht ich den großen Gott Mahadeo hingestellt. Die Aussicht vom Minar ist hier mit Pallasten gefüllt und mit herrlichen Gärten umgebene heilige Stadt und den mächtigen Ganges, der hier einen großen Bogen bildet, besonders aber auf die Tausende von bekannten und bekannten Männer und Frauen in Klassen vor diesen interessant. Unweit der Mosque steht an Ufer eines von Raja Sindia von Gwalior errichteten halb vollendeten großartigen Pallast, dessen Fundamente vor einigen Jahren bei einer Ueberschwemmung des Ganges auf einer Seite gesunken sind, in Folge dessen der Bau nicht vollendet werden kann. Unter der Cupola des Minars waren viele Schwalbennester. Als ich vom minar herunterstiegen hatte ich Lust ging ich zu einem Burgh zu kommen, gegangen, ich in die Straßen einer solche die Dorf Raja gingen aber von denselben kann. Letzteres vermieden besonders sorgfältig nicht nicht mit ihren Kleidern zu berühren und nicht mein Berührung bekleidet zu werden und Raja muß man meiden zu müssen. Oft begegnete ich Reihen die von Klassen kamen und vor ihnen jungen Trommelschläger, Flötenbläser, Trompeter und Cymbalschläger die mit lauter Musik verkündeten daß ihre Herrschaft Raja vorüberginge. Die reichen Damen waren wirklich überladen mit Schmuck Perlen 12 mit Edelsteinen besetzte goldene Ringe in jedem Ohre, einer Menge großer massiver goldener Halsringe mit Juwelen und die Knöchel, Handgelenke und Finger, einer Masse reicher Armbänder um Ober- und Unterarmen, einer Menge Schnüre einer goldener Perlenketten mit Juwelen. Die Dienerinnen sind nicht

weniger bekannt. Hier ist ihr Schmuck von Silber oder von Messing. Letzteres Metall überzieht sie hier mit Gold selbst bei den ärmsten Frauen. Fast alle von Goa kommende tragen Ohrringe - goldene schwere Geschenke der Bramanen - um den Hals, die Frauen sind mit Halsketten von Perlen verziert, alle tragen ihre mit Edelsteinen je nach der Kaste geschmückten Kleider an der Hüfte. Kaum sind diese Ankömmlinge kommt alle einzeln (mit Ausnahme des Fakirs) mit ganzen Rotte Cassumiers Fakirs ein Geschäft in Arpora mit ganzen Rotte Cassumiers Fakirs laut Gebete sprechend in die Häuser und Almosen heischend und gelaufen. Plötzlich nähern sich alle an die Häuser der Häuser beiden, dann kommen 2 Elephanten in langen einzelnen Reihen die ganze Strasse hinaufkommen. Sie sollen eines Rajas Söhnen sein und den heiligen Elefanten beide sind mit einem gestickten Tuche bedeckt, der an der Hinterseite grün ist und goldene Quasten hat und auf den Rücken, wo jeder 6 Personen Platz finden kann. In dem oberen Teile eines Wagens befindet sich zur Begleitung sitzt neben ihm ein sogenannter 'Kuske' ein Stück abgeschnitten und dieselben mit vergoldeten Silber eingefasst. Dann kommen 12 Paliate eines Rajas 3 grosse Fahnen in Form von Calechen mit Gold gestickt, worin sie einander eine reiche Familie abholen soll die ihre Andacht in Arpora verrichtet. Darauf folgt gemach berittene und zu Fuss Soldaten und Fahnenträger, dann Elephanten mit Gold gestickt mit Pferde, Kamele und Lastthiere mit Gold gestickt sind, darauf kommt ein Fakir von der Gala-Secte mit einer Krone von Blumen auf den Kopfe, von der 10 Ringe herunterhängen so dass man nicht von Gesichte sieht. Er ist überhaupt nackend und schreit nach Almosen. Darauf kommt einer von seinen Gouverneur geführter Kuhe, dessen Kleider ganz mit Gold und Silber gestickt sind. Nun ist hier er der Hofhund Rajas Nahatscher galler. Andere gehen darauf mit weissen Fahnen und grünen oder rothen Schwale rechts Kuh. Darauf folgen 4 Elefanten Bräuchen, die bemerkend dass Fremder sind, mit Bitten überschüttet werden Schlangen und Scorpione zeigen zu dürfen. Ich musste wollend einwilligen sobald wir auf einen freien Platz

angelangt. Es sollen 8 große Schlangen & 6 Scorpione
und ihren Stich sind, unter anderen auch die fürch-
bare Cobra, deren Stich den Menschen in ½ Stunde todtet
die Thiere sind auf dem seinem langen, sehr breiten Kopf
ein schwarzes Kreuz in Form einer Fledermaus, die Schlan-
gen schlingen sich um ihre Füße & Hälse, aber thun ihnen
nichts & auch die Scorpione. Wenn man sie sieht, so sieht
man Tempel & Thiere, deren abenteuerlich zu sein als schön
sein soll.

Ueberall verkauft man in den Buden Betel, das zu-
sammen in Bananenblatt gelegt & mit Kalk gekaut
gekaut wird; dann bringt Lippen & Zähne blutrothe
Farbe. Nach dem Frühstück sitzt man zum Ausruhen
hinaus; so wird gegen der Tempel der Brugal,
der von hoher mauer umgeben ist auf der Seite nach Ja-
pan als Thor eingerichtet ist; der Tempel steht auf einer
4 Fß hohen Estrade & mag 60 Fß lang sein; er ist von
Steinen & Innen mit farbigen Sculpturen von Göttern
& heiligen Thieren geziert; im Tempel ist die Statue der
Göttin von reinem Gold mit vielen Juwelen
ausgestellt. Rundherum sind dort unsere Makakes,
in Form & wie den Drachen dieses Tempels leben 300 Affen,
die den da Heiligen, welche von uns & ihren Herrschern
nen, reichlich mit Früchten versorgt werden, denn keiner
kommt hierher mit leerer Hand für diese heiligen
Thiere. Es war im Tempel ein fürstbares Gedränge
von Frauen, die der Göttin besonders über den Makake
Opfer von Blumen, Reis & Wasser brachten; jeder Tem-
pel, wenn er sich vollbrach, 2 mal die eine der vor
der Thüre in der Loggia hängende Glocken. Eine unse-
der Mauer hängende Glocke wurde fortes während während
ich da war von einem Affen geläutet, der sich sehr da-
bei zu amüsiren schien. Vor dem Tempel wurden 3 oder
4 Cimmer der Götter gezeigt. Die Affen sind sehr an
artig & lassen sich von Dorfe des Tempels herab füttern
Wohlthäter. Ich verlachte hier genau das Ostern der
Gläubigen; sie legen sich platt auf die Erde streckten
die Hände vor sich aus, richten sich etwas wieder 3 Mal
in, beugen sich dann & so: Dasselbe die Ceremonie

von Nâram. In einem Shrine in der Cella ist das heiligste der Göttin Pagué Suary. Unter den 4 Füßen des heiligen Tisches sind 4 Ringe. Hinter dem Tische muß mit den Füßen stehen. Ich sah hier ein Madchen mit 30 Armbändern Bracelets auf den Armen.

Die Gläubigen versammeln sich, offnen die Augen unter Rufe Nawe zum Götter. Ich sehe herrlich den sogenannten goldenen Tempel, der eine große Capola = 1 Stufen mit goldplatten belegt ist. Seine 4 eckigen Türme sind reich mit Sculpturen versehen. In diesem Tempel sind noch gegen 100 makaras aufgestellt = verschiedene andere Götter. Der Fußboden des Tempels ist so gespalten, daß das Wasser überfließen ist, auf einen Blumen werden sie dann geschlagen. Die, welche sie ihren Dienst bei der Göttin verrichtet mit der eigenen Hand abgeschlagen werden. Vor der Statue der großen Göttin genannt Vaikuna Tesuna ist ein Behälter für die Pujas, indem sie Brennholz in 6 Füßen verbrennen. In großen Tempel sind 4 makaras in großen gefäßen von Silber mit 12 Köpfen von Menschen. in der Form eines Kopfes neben jedem makaras; ein lebendiger Kopf steht im Tempel Blätter. vor der Thür sind 7 Glocken. Neben dem Tempel ist die heilige Quelle — ein 60 Fß tiefer Brunnen; in welchem Frauen Pilgrime heraufholen. Die Stufen vor jeden Eingängen, der in den Brunnen geht, sind von Stein von 1/4 piece Länge. Vor den Brunnen große Statue eines Ochsen Nandi, wo ungeheure Massen mit Puja in Körben beschäftigt waren all am morgen; die Leute waschen ihr Land indem sie es mit aller Gewalt auf einen dazu gelegten glatten Stein schlagen, alsdann unsere Brahmanen im Wasser sprechen! "Dieß ist ein heil Ort in Cashi (Benares)" Es ist sonderbar daß hier sowie überall in Indien die kleinen Geldwechsler beim Wechseln von Geld gar keinen Profit von Europäern nehmen.

Ich komme über einen Marktplatz, auf welchen 8 — 7 Fuß hohe Gebäude all Bazare kommen, die ganz von Stein sind und auf beiden Seiten auf Säulen ruhen; sie sehen gar die Bauart des Theseus-Tempels in Athen.

Ich besuchte heute gegen Abend auf das Govt College für Eingeborene, welches durch milde Beiträge sich

weiser Hindous erbaut ist; es ist in gothischem Style
= ein Meisterwerk, hat eine Bibliothek = ein Mu-
seum. Das Gebäude ist von Gräben = umgeben = hohe
in einem Terrassen wie 40 Fuß hohe 4 Fß. lik
Granit Säule, die in Pukhadpoor bei Agrapoor ge-
funden = in 1854 hier aufgestellt ist.

Benares 18 Januar 1865. Ich stand diesen morgen um 6 Uhr
auf = nachdem ich mein Bad genommen = 1 Tasse Caffe getrunken
hatte ich mich an das äußerste Ende der Stadt = ging von dort
in einem von 2 weißen Ochsen gezogenen Karren der ganzen
Ufer der Stadt entlang so daß ich mir immer 10 oder 12 Fuß
von der Straße entfernt hatte, denn abgesehen davon ist auf der
Straße wie Straße bei einem Brahmanen 16 Fuß Unreinheit
Personen sind, die also mit weißen muslin bekleidet waren. Ich be-
fragte den Brahmanen um die Ursache ihres Kummers = der würdige
Mann sagte mir ihre Angehörigen sei gestorben. ich tröstete mich den
Frauen = ich daß ihr Kummer sich bald in Mund beschränkte
= die Augen bald wieder klaren, so bei allen Beerdigungen hörten sie auf
ihr Ram Ram, zurief. Darauf kam ich mit einer Menge von Ver-
brannten mit Baumwolle bekleideten Bäte vorbei. Dann folgte die
Wiederholung der gestrigen Scene. Das Wasser war wieder 3 Meilen weit
von Ufer entfernt voller andächtig Betender, deren Gebräuche je nach den
Casten verschieden sind; der Eine stellt sich auf die Platform der Bäte
oder lehnt = betet sein Gesicht = dem Wasser zu füllt die Hände,
mit gefalteten Hände vor die Stirn und gießt dann gewisse
Gebete aus, taucht sich dann 5 oder 6 mal dabei in die Höhe
dann ins Wasser = wischt sich den Körper = ist entfernt; ein Brahmane
verrichtet die Gebete sitzend indem er dabei Wasser in die hohle
Hände schöpft, in Dreiecke springt ins Wasser stellt sich = betet
indem er das Wasser mit seinem Gesicht in den Hände
wirft = mit einem andern Gesicht Ausdruck in die untergehende
Sonne blickt = dann je nach der Caste ist die Ceremonie verschieden
lange dauert aber alle = darin besteht sie den ganzen Körper
Leben, alles dreimal im Wasser abwaschen = wiederholen. Je-
des Gesicht sieht mit soviel Gesichtlichkeit, daß obwohl Tau-
sende beisammen Gesichter zusammenleben in keinem Widerspruch
irgendwo der Eindruck in Geringsten verletzt wird. Unzählige
Barken sind beschäftigt die mit dem Wasser kommenden Pilger
auf den Straßen Ghats oder Stufen zu versehen = der Anblick
ist ein völlig neuer; die vielen Tempel welche am Rande der

Wasser stehend oder im Wasser selbst stehend auf die verschieden-
artigste Weise ihre Gebete verrichten, die viele andere
Tausende welche damit fertig herumschwimmen oder sich aus
u. entkleiden u. den Kopf waschen, die vielen Tausende welche
auf den bis [illegible] ihre Kleider waschen auf platten Stei-
nen ausschlagen u. sich waschen lassen, die unter den u-
großen Sonnenschirmen sitzenden Brahmane in rothen gel-
ben oder blauen Gewändern mit vielen Goldketten um
Hals u. Armen u. Schnur von Rindshaar welche bis an die
Waden oder Knie reicht u. diese Brahmane fortwährend Ge-
bete murmelnd u. den Gläubigen gegen einen Obolus [illegible] ver-
schiedene Blumen u. Kränze austheilen, die vielen Tausende die
sich fortwährend um die am Ufer aufgestellten mahadeo,
wovon ich mehrmal 40 auf einer einzigen Treppe [struck through]
zählte, drängt um Blumen darauf zu legen u. Wasser dar-
auf zu gießen, die aus dem Wasser kommenden Tausend
welche sich [illegible] auf den Treppen [illegible] auf der Stirne weiße u. rothe
Striche u. Zeichen auf Stirn u. Brust oder auf weitere [illegible]
machen, die Fakire welche sich [struck through] u. Gesicht mit Matte
vom Flusse einreiben u. auf Arm u. Brust Striche von
Matte machen, die Reichen welche auf verzierten Paga
in Carmoisin oder Blau gekleidet von den Balconen ihrer Häu-
ser dem bunten Gewühle zu u. am Wasser zusehen, die
[illegible] auf den 80 Fuß hohen Ufer gebauten 5 Etagen
Paläste, aus welchen die schallendste Musik ertönt u. [struck through]
[illegible] der [illegible] den Paga [illegible], die mit Sculpturen [struck through]
[struck through] bedeckten u. mit goldenen Spitzen versehenen
fantastischen Thürme der Tempel, die graziösen Minare-
te Mosqueen, deren schlanker Bau durch ihre Balcone
[struck through] das erhabene Weltblick erhöhe, die mit Goldketten, Arm-
bändern, Fußbändern, Finger u. Nasenringen mit Edelsteinen
besetzt geschmückten Frauen, die steinernen Treppen reichen
nicht hin um die Menge zu fassen und hat man überall eine
Art von hölzernen Wharfs dazu gefügt, zu denen die Menge
der Badenden ihre Zuflucht nimmt, die unmittelbar am Ufer des
Flusses gelegenen Verbrennungsplätze der Leichen, wo man fortwäh-
rend Leichen auf den Scheiterhaufen braten sieht während die
Priester die Götter anrufen den Seelen der Verstorbenen gnädig zu
sein, die Leichenträger welche sich unter dem Schrei Ram Ram
[illegible] mit ihrer Leichenbahre zwischen den Neugierigen einen Weg bahnen
u. den Verbrennungsplätzen zueilen, die Pilgrimme welche

Tausende von Menschen mit ihren Körben auf einer Hooka über den Schultern herbei kommen, um sich den kühlen Strom ins Haus und ihre Körbe oder Portefeuilles zu füllen. Die Brahmane welche ihre Gebete verrichten, indem sie bei Schüsse von Nüssen abgeben in Bandies welche den Ort der Andacht begrenzen. Ihre Pilgerzeichen, mit weißen Bändern, Blumen, seinen Verzierungen, Cashmir-Shawl um die Schultern, Frauenzimmer die über mit Gold gestickt ist einfach gekleidet und endlich die in einem abgeschlossenen Raum befindlichen Boote welche Portugiesen auf dem Strom sie verfertigen — welche Arbeit den Philosophen den Artisten den reichsten Stoff zur Betrachtung.

Oft zählte ich 14 Tempel auf einer Runde in jedem derselben eine so schöne Mahadeos Figur in kühlen Stein welche uns stets alle Gefühle der Andacht sind einzig aber ermüdend dem Priapos ähnlich. Alle Andächtige Frauen gegeben die alle Morgen ihre Gefäße mit Gebeten versehen sind. Viele der Andächtigen tragen lange Haare, viele Andere scheren sie ab tragen nur einen ungeheuren Zopf. Während die Schiffe aufgestellt werden sprechen die Leute auf der Bambous Barre, in der sie gebrannt sind, in der Hand des Wassers gelegt so daß die Füße im Wasser sind. Auf den Terrassen der Häuser auf den Dächern der Tempel sieht man Affen, Papageyen fliegen und schreien zu Tausenden umher; die Schwärme der Krähen werden oft unterbrochen durch die prosaischen Wasserträger, welche den Ufer füllen um ihre Schweinshäute mit Wasser zu füllen — alles dieses bietet dem Philosophen dem Artisten den reichsten Stoff zur Betrachtung.

Ich setze heute hinaus zum alten Budha-Tempel, der 6 Meilen von der Stadt ist; er ist davon nur noch ein kleiner Theil vorhanden, der 100 Fuß im Durchmesser hat und ebenso hoch ist; ursprünglich aber ist er viel höher gewesen. Diese Steine sind eine feste Masse von Mauersteinen zu sein wenigstens hat eine bis jetzt noch keine Öffnung davon finden können obgleich eine enge Passage durch das feste Mauerwerk gebrochen hat; der Thurm ist ringsherum 10 Fuß dick mit großen Quadratsteinen bekleidet welche aber bis zu einer Höhe von 45 Fuß abgefallen sind; diese Steine sind ohne Kalk oder Cement zusammen gelegt und mit Arabesquen und Sculpturen bedeckt; dieser Thurm gehörte zu einem großen Buddhistischen Tempel, der wie dieser selbst in Trümmer zerfallen, eine Ausdehnung von 12 Acres gehabt haben muß; die Wände waren mit Figuren Statuen — über dem Haupt-Thurm ist eine große Platform, Trümmer einer Steinschicht sind noch darauf gebracht. Jeder Stein der

äußeren Abtheilung des Thores ist ein massiver 4 stund hoher
einer Stein ~~Cylinder~~ Lingam. ½ meile von
diesem Tempel steht auf einem 60 Fuß hohen Schutthügel ein
älterer Thor der ursprünglich zu einem anderen großen
Tempel gehört hat; er scheint aber lange nicht so alt zu sein
als der Buddist Tempel. Der Weg von Benares zu diesen
Tempeln führt bei unseren Indigoplantagen vorbei, die
Pflanze steht aber wegen Mangels an Regen überall ~~schlecht~~ schlecht

Calcutta 23 Jan. 1865. Ich reise am 19ten 6 Uhr Abends aus
Benares, für Benutzung von 2 Rup Brückengeld durfte ich
meine Sachen durch 2 Coolies über die Brücke zur Station tragen
& um 9 Uhr 8½ Uhr Abends kam ich hier an und wohne im Great
Eastern Hotel no. Die Vegetation wird immer reicher je weiter
man sich der Tropenzone nähert. Cocosnußpalmen bemerkte ich
erst 4 Stunden vor Calcutta, dem Ort. wo ich nun
mich seit 4 Wochen befinde. Calcutta ist eine Stadt von 2 Millionen
Einwohnern. Die Straßen sind in europäischem Stadtstyle
schön breit & lang aber ungepflastert, werden daher sehr
lästig mit ~~Staub~~ Koth verunreinigt von Pferdewagen
die den Koth und den Staub in schweinischer Fülle und
fortwährend aufwirbeln, mit großer Geschwindigkeit und
Lärm. Theater & Concerte gibt es hier genug & manche
Theater oder Concerte dürfte man schätzen denn & wenn im
Dalhousie-Institute Vorlesungen über die Wissenschaften
Volksstyle. Ich war gestern zu Fuß einigemale bei J. Lamou-
roux von Canin & Lamouroux, wo viele interessante Güter
verkauft, unter anderen meine Capitaine von Dampf- & Segelschif-
fen. Alle stimmen darin überein daß, selbst wenn der Suez
Canal fertig würde, derselbe nie für Segelschiffe zugemacht
werden könne, indem der widrigen Winde auf dem rothen
Meere wegen viel schneller die Reise um Cap machen können.
Das Hauptquartier ist für die Agentur der Messageries
Impériales & von hiesigen Geschäften. Es verschifft von Reis
allein von 5-600/m Säcke jährlich nach Bourbon; der Associé
J. Clark ist blos mit Indigo thätig.
Die Straßen in den Stadttheilen der Eingeborenen sind fast
alle mit Schmutz & die auf beiden Seiten befindlichen
offenen Rinnsteine verpesten die Luft. Die Bazare sind die
widerlichsten schmutzigsten Plätze die ich je gesehen habe & es
ist in den meisten Bazare gefährlich sich zu bewegen, da
verstopfte Trottoirs die Luftlöcher mit Koth gefüllten offenen Cloa-
ken & die Straßen den ganzen Tag mit Menschen gefüllt sind.

The Hotel where I live — the great Eastern Hotel Company limited has on the groundfloor an enormous bazar where every thing can be had; they charge very dear because they lose a great deal by bad debts. The accomodation in the hotel, which has 90 bedrooms, is most miserable but still the best I found in India. Every traveller must keep here his own servant who has to stand behind his chair at the dinner-table and serve him, because otherwise he won't get any thing. These servants go barefeeted, wear a pair of short white breeches and a sort of white overcoat and a pugree or indian turban

I have just dined at Mr Glatstone's of Gillanders Arbuthnot & Co, where I met a large company of scotchmen. One of them told that Napoleon I was affected by a cancer in the stomach, which sickness he was only able to stand by keeping open a wound he had in the thigh.

Calcutta 24th January 1865. Je fis ce matin après avoir pris le bain, une longue promenade au bord de la rivière qui était encombré de marchandises et surtout d'une espèce de Chanvre qu'on extire des cocotiers. Après le déjeuner je me rendis en voiture avec mes habits arabes bleus chez un photographe et me fis photographier; j'allai ensuite dans la même voiture à la monnaie, qui est la plus grande du monde. En presentant ma carte j'obtins qu'on me faisait conduire par tous les ateliers. On me montra comment on fond l'argent dans de grands vases en fer et comment on l'en verse ensuite dans les formes, comment on reduit les lingots d'argent et de cuivre dans des planches de l'épaisseur des Rupies et des pièces, comment on coupe des planches de metal et (puis lit) l'une les monnaye, comment on les pèse et les met ensuite sous les machines à timbre pour leur imprimer l'empreinte; 12 machines sont à l'oeuvre pour cette dernière operation, derrière chacune d'elles se tient un garçon qui remplit une boîte haute de 5 pouces de pièces sans empreinte; de cette boîte une pièce sort à chaque mouvements des marteaux d'empreinte, par un ingenieux mécanisme elle est mise sous ce dernier qui frappe dessus et en enlève toute monnayée; toute cette opération ne dure guère seconde. On fait chaque jour 146 000 Rup

en argent et 201000 Rupees en pièces de cuivre. Une partie des machines est mûe par la vapeur, l'autre par la pression de l'air. Je demandai à l'un des maîtres comment ils pourraient découvrir si on les vole; il me dit qu'ils donnent une 3 annas par 3000 Rup pour la perte de poids par la manipulation et qu'ils peuvent ainsi découvrir le vol si même celui-ci ne fût que de 1 R p jour. La monnaie est située sur le bord du fleuve et tout près de la place où on brûle les morts et où j'allai ensuite. Cette place n'est ouverte que sur la rivière; sur les 3 autres côtés elle est entourée d'un bâtiment en pierre. J'y arrivai à 1 h. et demie relevée, et je trouvai 8 corps rôtissants sur les bûchers. Il y en avait eu 16 depuis le matin. Par les cendres des bûchers et les os qui ne sont jamais entièrement consumés la bûche place va former en peu de temps une grande colline. Tout près de là est située la maison, ou sorte de Chaw, où sont déposés les moribonds. C'est une maison en pierres avec une colonnade sur le devant et de petites chambres dans l'intérieur. Dans cette colonnade sur une mise natte gisait une pauvre vieille femme hindoue; elle était sans connaissance et son tremblement convulsif indiquait sa dernière agonie. Dans une des petites chambres sur un paquet de misérables chenilles gisait une pauvre femme qui paraissait être entre 2 âges et très malade; pourtant en la regardant je croyais avoir lieu de croire qu'elle ne succomberait pas encore dans les premières 24 heures. Une jeune femme était à côté d'elle pour la soigner. Je lui remis donc 2 pièces qu'elle accepta; le tintement de l'argent lui rendit une vivacité et ranima ses traits. —

Je me rendis ensuite à Bishop's College, vaste institution qui se trouve vis à vis le Garden reach sur le bord opposé de la rivière. Revrend T. Skelton & Revd F. Vallings attachés à l'établissement me montrèrent la bibliothèque, où je vis entre autres Mille et une Nuit en Arabe en 4 volumes imprimé à Calcutta en 1837 et une traduction du Coran en langue hindostane. J'ambitionnais beaucoup de posséder cette édition de Mille et une Nuit, par ce que le type en est bon et l'on ne se gâte pas les yeux en le lisant, la poésie, a tous les accents et voyelles. Comme cette édition avait été publiée par W. Thacker & Spink d'ici je m'adressai à ces derniers, ils ne possédaient qu'une copie de l'ouvrage dont ils demandèrent 25 Rup. mais comme je n'ai pas tout le suite besoin de ce livre et comme je

vis qu'il est à vendre aussi. 7 Leadenhall street chez Wm H. Allen & Co booksellers to the East India Company je préfère d'attendre jusqu'à mon retour en Europe.

J'ai appris encore aujourd'hui que Mlle Jenkinson, qui venait avec moi sur le steamer Nubia et qui faisait l'amour au Colonel Edwards, se promène toujours dans ce dernier en voiture et je crois donc que rien ne deviendra de leur mariage projeté.

Calcutta 26 Janvier 1865. A bord du bateau à vapeur Reiver dans le Hoogly. M'étant informé hier sur l'heure du départ du steamer et ayant appris qu'il partirait à 6½ du matin j'avais peur de venir trop tard ce matin & j'allai donc à bord hier au soir. A peine m'étais je couché que je fus assailli par un essaim de moustiques et force me fut de me couvrir le visage et les mains du drap de lit; mais ces animaux pénétraient toujours par dessous le drap de lit ou me piquaient à travers ce dernier. Dans tous les cas ils ne me donnaient pas un moment de repos pendant toute la nuit. Au lieu de partir ce matin à 6½ nous ne partirons qu'à 10 h. et je suis donc très faché de ne pas avoir passé la nuit à l'hôtel. Hier avant de partir j'appris qu'en Décembre dernier Camin & Lamoureux, qui m'avaient tellement fêté Dimanche dernier, avaient été forcé vers le suspendre leurs payements; que pour pouvoir mieux s'arranger avec leurs créanciers ils avaient le 10 Decbre émis une circulaire dans laquelle ils annoncent d'avoir changé leur raison de commerce en "Roquerbe & Cie" que par ce manoeuvre ils ont reussi d'amener les marchands indigènes du bazar à se contenter de 2 annas p. Rupie sur une somme de 2½ lacs et que immédiatement après, le 15 Decbre ils ont publié une autre circulaire dans laquelle Roquerbe & Co changent de nouveau leur raison de commerce en Camin, Lamoureux & Cie; on dit que les banques auxquelles ils doivent 2½ lacs se contentent de la livre sterling qu'ils recevront de la maison de Paris qui a suspendu leurs payements en Novembre dernier et dans laquelle Camin & Lamoureux sont interessés de 19 lacs. Je vois donc qu'ils m'avaient jeté de la poussière aux yeux.

Les domestiques ici à Calcutta vont pieds nuds, court pantalon blanc, sorte de surtout blanc et pugree au turban indien; sans ce pugree ils ne sont pas admis à servir à table. Ceux qui sont un peu plus riches portent au dessus du surtout blanc une blouse de drap noir et une ceinture; ces domestiques

indiens sont très paresseux, trompeurs, menteurs et fort superstitieux; ceux d'entre eux qui servent à table sont toujours les musulmans, parce que la caste d'un hindou idolâtre serait affectée s'il touchât les mets européens et surtout la viande. Ainsi les cuisiniers (bawurchee) & les domestiques servant à table (Chi melgar) sont toujours des musulmans, tandis que les porteurs d'eau (Pukh behishti), les porteurs d'eau impure et ceux qui nettoyent les chambres (mehtar) sont toujours des hindous. Les oignons sont considérés comme le symbole de la création du monde et le hindou qui y touche perd sa caste, tandis que manger un oignon est considéré un crime aussi grand que le meurtre. Par contre il est permis aux hindous de manger de garlic (kurbur) quoique l'odeur de ce dernier ressemble beaucoup à celle de l'oignon. Plusieurs chauffeurs ayant déserté la nuit le capitaine n'a pas pu partir de grand matin comme il en a eu l'intention. En suite la marée qui montait l'empechait de faire descendre le steamer la proue en avant pour le faire sortir de la masse de navires qui l'environnaient. On ne commença donc qu'à 10 h. de tourner le steamer et ce ne fut qu'à 1 h. de relevée que nous partîmes. Partout nous vîmes sur les 2 bords de la rivière sur les arbres et sur les maisons et par les grands navires à voile et vapeurs qui se trouvaient sur terra firma à une distance plus ou moins rapprochée et parfois à 100 pas du fleuve le terrible effet du Cyclone, dont on dit que le "bore" ou immense onde destructrice a eu une hauteur de 30 pieds. Un grand steamer nommé le Bentinck de presque 2000 tonneaux, qui servait d'hopital aux invalides, et qui se trouve enfoncé dans le sable à 100 pas du bord vient d'être vendu pour £4000 à l'encheres à un indigène. Le Reiver est un magnifique steamer de 800 Tons, il a d'immenses ponts et les commodités pour les passagers sont telles comme je n'en ai jamais vû sur aucun autre vapeur. Tous les matelots et tous les domestiques sont des chinois, ils sont très propres et diligents et étant libres des préjudices des castes ils me plaisent mille fois plus que les meilleurs domestiques hindous que j'ai jamais eus. En partant aujourd'hui nous vîmes mouillés à Garden reich les 2 grands vapeurs de la compagnie Peninsulaire Simla et Golconda. Nous nous arrêtâmes ce soir dans la rivière à 67 m. de Calcutta le fleuve étant trop dangereux pour y naviguer la nuit.

28 Janvier dans l'océan Indien Lat: 18.57, Long 90.12. Nous arrivâmes hier vers 1 h. de relevée au navire des pilotes & nous y fîmes les rendre le pilote qui nous avait guidé de Calcutta. L'eau jusqu'ici très impure tant par l'action des marées que par le bas fond et les eaux fangeuses que le Ganges verse dans l'océan par ses nombreux

embouchures devenait peu à peu plus claire vers le soir.

167 29 Janvier Lat: 15.48. Long 92.22. Le temps qui était assez frais jusqu'à présent devint plus chaud aujourd'hui; le ciel est toujours clair. La mile nautique à 6080 pieds. Nous ne faisons que 10 m. p heure par ce que nous n'allons qu'à demi vitesse. On veut economiser sur les Charbons le terre dont le prix est de £4-5 ton à Calcutta.

30th January Lat 12.43, Long 94.33. nous passames ce matin l'île de narcondam qui consiste dans un haut rocher le forme pyramidale et couvert d'arbres. L'île est inhabitée

31 Janvier Lat 9.28. Long 96.54. Il devient de plus en plus chaud et le thermomètre montre 82½ légrés sur le pont à l'ombre nous passâmes ce soir un groupe de petites îles appelées: îles de Sewer. J'étais dans une excellente cabine à 2 ensemble avec un vieillard qui a un énorme ulcère à la gorge, ce qui me dégoutait d'autant plus que je remarquais qu'il employait mes essuie-mains j'insistai donc auprès du capitaine qu'il me donnât une autre chambre et il m'a fourré à present dans une toute petite chambre occupée par un des officiers, dont la propreté n'est pas une première vertu. Mais je tiens dans cette chambre seulement mes effets et je couche toujours sur le pont ce qui est mon plus grand délice parce que les nuits sont magnifiques et bien que la température ne descende pas au dessous de 80, une forte brise rafraîchit l'air. Nous ne sommes que 12 passagers; outre moi il n'y a qu'un seul qui dort sur le pont et j'ai donc tout à mon aise et je me fais toujours porter un matelas et des draps de lits propres sur le pont. Parmi les passagers il y a un négociant du nom de Gregg avec sa femme Charlotte pour laquelle je ressens un vif amour platonique; elle est grande de stature a une magnifique chevelure noire et de grands yeux de la même couleur; si je ne savais pas qu'elle est anglaise je la croirais romaine; elle a voyagé partout toute sa vie et sa conversation est des plus intéressantes. Elle fait à present avec son mari un dernier voyage à Hankow d'où ils ne tarderont pas de retourner en Angleterre pour se livrer à la cultivation d'une petite ferme; elle parle avec enthousiasme de ses futures occupations rurales, de ses vaches et de ses fleurs. Nous cotoyons toujours la peninsule de malay mais à une distance qui nous en dérobe la vue et nous nous trouvons à present dans l'étroit de malacca c'est à dire entre Sumatra et la peninsule. Presque tous les domestiques à bord sont des chinois; aussi la majorité des marins appartient à ce peuple mais il y a de même des matelots hindous-musulmans (Lascars), des arabes, des africains.

des malais, des cingalaises et des hommes de la principauté de madras. Il est on ne peut plus interessant de se promener le soir sur l'avant-pont, quand tous ces gens se sont formés en differents groupes selon leur nation et de les entendre parler leurs differentes langues

Penang or Prince of Wales' Island, called by the natives Pulo Penang or Betel Nut Island Lat 5°.25; Long 100.21.30". 2 Février 1865. Nous entrames dans ce port hier soir à 9 h. et après avoir passé sur le pont une nuit des plus agréables et après avoir pris ce matin à 5 h. mon bain, je pris à 6 h. une embarcation chinoise pour me rendre à terre; ces barques sont très propres et construites de sorte qu'une extrémité ressemble à la poupe d'un navire; le batelier ne rame qu'avec une rame mais avec habileté; il est presque nû et ne porte qu'une espèce de tablier, qui lui sert aussi de pantalon et qu'il lie sur l'estomac; il porte en outre un large chapeau tissû d'une espèce de canne fine. Apeine arrivé à terre je fus agréablement frappé par l'extrême propreté des maisons en pierres ou en bois, dont chacune portait en forme d'enseigne au dessus des portes et aux murs de grand morceaux de papier rouge avec des inscriptions en caractères chinois, ce qui fournissait les preuves non équivoques que les locataires appartenaient au peuple de l'empire Celeste. J'entrai dans l'interieur de plusieurs maisons de marchands et je fus ébahi par l'extrême ordre et propreté que je trouvais partout. Les chinois vendeurs de Betel et de fruits en plein vent ou dans de petites boutiques avaient tout étalé avec tant de tact et de goût; les vendeurs d'eaux rafraichissantes avaient tout disposé avec tant d'ordre, leurs verres et les metaux de leur vases resplendissaient avec tant de propreté que je ne savais pas m'abstenir de m'arrêter pour admirer les vertus de ces gens, qui par leur assiduité et par la supériorité de leur esprit se sont acquis la prépondérance sur les malais indigènes, dont la majorité exerce ici l'humble profession de portefaix. Une bonne partie d'eux s'occupe aussi de professions industrielles et d'agriculture, mais comme l'élan et la persévérance leur font défaut ils restent partout de beaucoup derrière leurs frères adoptifs chinois. Cependant les vertus de ces derniers et leur concurrence exercent un effet salutaire sur les malais qui sont ici sont toujours beaucoup plus actifs et progrès que les hindous et en Bengale ou dans le Nord Ouest. Ils ne font pas le puja comme ces derniers, mais néanmoins chacun prend le grand matin sont bain en se versant quelques cruches d'eau sur le corps nû. La majorité d'entre eux est de la religion musulmane, mais une bonne partie sont de foi bouddhique. Je pris une voiture à 1 cheval, dont le cocher malais, dont les

suffisante ceinture faisait à peine illustrer l'intention, se mit sur le devant sur un tout petit banc rond en bois supporté par un pied. La voiture était propre et même élégante et formait un heureux contraste aux misérables véhicules de Calcutta. L'élément chinois prédominait par tout dans les rues et rien de plus intéressants que de voir ces mille et mille "célestes" dont la seule rivalité paraît exister dans la longueur de la queue de cheveux qu'ils portent toujours de sorte qu'elle atteint la terre; celui dont les cheveux ne sont pas assez longs y attachent des cheveux faux, ou des rubans noirs pour obtenir la longueur voulue. Presque tous les Chinois portent la tête rasée jusque au milieu du crâne et quoiqu'ils soient coiffés de chapeaux de canne ils portent presque tous des parasols de tafetas vert à la manche de bambou. Ils portent les fardeaux dans des corbeilles suspendues sur une perche de bois qu'ils ont sur une épaule. Je me rendis à une petite cascade d'eau située à 5 m. de distance du rivage; aux deux cotés de la route une forêt épaisse (de palmiers) de cocotiers et de palmiers de betel ou de noix d'areca, intersectée par les jolies habitations des planteurs chinois, ou par des plantations de feuilles de Betel, de Canne de Sucre, d'Indigo, de plantanes etc; et aux deux cotés du chemins étaient des haies épaisses de bambou. Les palmiers de betel ne ressemblent guère aux autres palmiers, par ce qu'ils croîtent parfaitement perpendiculairement et n'atteignent ni l'hauteur ni l'épaisseur des autres sortes. La noix d'Areca contient une substance dure qu'on met avec de la chaux de coquillages gommé dans des feuilles de Betel et alors le contact de la gomme, de la feuille et du grain de la noix fait une sorte qui est dure comme le bois, produit une substance blanc-rouge, qui crachée dans la poussière peint ce dernier tout à fait couleur de sang.
La plante de l'Indigo est ici très luxuriante. Nulle part dans la campagne on ne voit ces misérables huttes de boue, qui déshonorent partout les pays des Indes. Où le sol est trop humide on voit des maisons en bois établies sur de hauts pilotis de bambous. Les maisons des européens et des riches Chinois sont en pierre et ornées en bas et en haut de belles colonnades fermées par des jalousies vertes pour empêcher le soleil. Les maisons sont en général entourées de haies vives couvertes de milliers de fleurs rouges. Çà et là on voit collés aux murs des batiments du gouvernements des proclamations ou annonces en anglais malais en caractères persans et malais propres et Chinois. On entoure ici avec grande attention et soin d'une palissade de 3 pieds de haut les jeunes arbres qu'on plante aux 2 coté des routes pour empêcher le bétail de les manger. Je voyais dans la grande

route en voiture et à pied les femmes indigènes métis c.a.d. descendantes d'européen et de femme malaises; mais ces femmes métis étaient fort laides. A coté de la route je visitai un grand temple de religion Birma, établi en forme de cone sur un piédestal formé de plusieurs terrasses; sur la cîme du cône qui avec le piédestal pouvait avoir 55 ou 60 pieds de haut était un ornement doré auquel étaient suspendues 16 petites cloches; au dessus de cet ornement se trouvait fixé une bouteille de verre bleu au bouchon de verre. En bas se trouve une grande niche dans laquelle on voit la statue de la déesse Siam Praa représentée en pierre assise. Devant le temple il se trouve sur des piédestaux de 7 pieds de haut 2 poutres rondes de 50 pieds de haut dont les cîmes sont ornées de cogs d'argent à la tête dorée; sur le haut d'une 3ème poutre semblable se trouve une lance colossale. Dans toutes les boutiques et maisons chinoises il se trouve collé sur le mur un grand tableau représentant la trinité chinoise; on y voit au milieu le fils Dieu homme très gras et rouge ayant à sa gauche un vieux à la longue barbe noire et à la physionomie farouche et à sa droite une femme grasse et rouge. Après avoir fait 4 m. en voiture je sortis et parcourus la forêt vierge sur la distance d'une mile. La végétation était partout des plus luxuriantes et les montagnes, qui en sont couvertes jusqu'à leurs cîmes, presentent un panorama magnifique. Je trouvais dans la forêt vierge mais de bois de noix de muscate avec grand nombre de fruits, mais on dit que les plantations de cet arbre sont atteintes d'une maladie et ne rendent rien absolument. Les femmes portent ici les enfants à califourchons sur leurs hanches en les soutenant par les bras.

Notre vapeur a à bord 2700 C d'Opium d'une valeur de £ 100 p.c. Pour culbuter la concurrence qui allait s'établir le bateau a pris l'opium cette fois ci à 11 R p.C, tandis que le prix est autrement toujours 27 R p.C. Chaque caisse contient 2 quintaux d'opium.

L'eau dans nos bains est toujours toute jaune à cause de la rouille qui se trouve dans le reservoir.

En me promenant aujourd'hui dans la forêt j'avais énormement peur de tigres.

Détroit de Malacca 3 Février. La chaleur est de 86° depuis hier matin et dans l'appartement où l'on chauffe les chaudrons du bateau la chaleur était de 150°. J'ai toujours les habits mouillés par la transpiration. L'étoile du nord nous fait déjà défaut et bien qu'elle doive encore être à l'horizon jusqu'à la ligne, elle n'est plus visible étant dérobée par l'air nébuleux.

l'astre la plus élevée du grand ours paraissait ce matin à 5 h. encore sous un angle de 35 degrés et dans la même hauteur se présentait la Croix du coté opposé. La couleur verdâtre de l'eau de mer indique son peu de profondeur. Οἱ ναῦται ἀρχίζουν νὰ γίνουν τὸ ἐσκαλμα τοῦ ἀμοσκοίου νὰ ἀπὸ ἀπὸ 4/2 ὥρας ὀρυζίας καὶ μ' ἕξ. νάνουν διὰ τοῦ πλοίου ἀνχ. Τόδε σημαίνομαι καὶ λούομαι μ' ὅλον ὅτι τὸ νερὸν εἶναι ζεστὸν ὁ πάγος ἀπὸ ἀνχ σημαίνει ὅτι οἱ ἀνδρῶδες χεῖον εἰς τὸ ἑαυτὸν συναισθάνεται (μαζώνεται) ἀπὸ τοὺς ψύχους. Ὑποάρχει 82/2 ἕως 83° βαθμοὶ θερμότητος ἐν τῷ ὕδατι.

Ἀπομείναμεν σήμερον ὅλα ὅλοῖα τὰ ἔσοῖα μὲ σάντα τὰ σανία ἐνδεδαμένα διενδυνάται ὅρος τὸν ἄρτον διότι ὁ ἄνεμος εἶναι σύριος. Ἀπὸ τὰς ἴνας τοῦ ἴνις νονοσυνιὰς παρεδίδου να ἔδουν ἀγεῖαι ἰσχυρὰ (ζεστὰ-δυνατὰ) σλοινία. Εὑρίσκονται ἐν Καλκούτᾳ 2 ἐργοστάσια τὰ ὁποῖα ἀσχολοῦνται μὲ τὴν ἐργασίαν ἀσχολοῦνται Ὁ πρεσβύτερος σλοίαρχος Κοόδ ἔχει τὴν γυναῖκα του μαζί του καὶ ἐνὸς αὐτῆς ἐφίσκεται ἀκόμη ἡ ἀδελφή της εἰς τὸ σλοῖον Ἡ σεβ. ταύτης τῆς ἀρρόστου γυναικὸς χρονίδα καὶ ἀσθένεια καὶ ὁ τοῦ σλοιάρχου μεγάλη ἀσθένεια σεβ. ἐνὸς ὃ ἔχει εἰς τὸ σλοῖον ἀλόγου δὲν μεγάλην ἐνόχλησιν εἰς τοὺς ἐσκλάβας. Ἀλλὰ ἀκόμη σαλὺ μεγαλυτέραν ἐνόχλησιν μοὶ προξενεῖ ναύτας μερῶν ὅτις ἔχει μεγάλον χαρμανερὸν ἀσθένημα (ἕλμος) εἰς τὸν λαιμὸν ὁ λάρυγγα καὶ συνεπῶς ὀλιγοψυχεῖ εἰς ἐμὲ ἵνα μεγάλου ἐνοχλήσεως. Καὶ ἀρτίως αὐτὸς ἦτο μεγάλου εἰς ἔρευναν, ἀλλὰ τώρα ναὶ ἐνόησα ὅτι αὐτὸς τὰ χειρόμαγρα - τὰ χειρομαγνήλια μου μεταχειρίζεται ὅσους τὸ σῶμα του σφυγμὸν τότε ἠδύνατον τοιαύτην ἀσθένειαν σεβ. τὸν σλοίαρχον νὰ μοὶ δώσῃ ὅτιδήποτε ἄλλον τόσον. Τὰ αὐτὰ καὶ τὰ χαρτιὰ ἔλαμεν σεβασμὸν καὶ καλὰ

Singapore 4 Février 1865. Nous arrivames ce matin vers les sept heures devant le port de cette magnifique ville, où nous attendîmes le pilote qui ne vint que vers les 7 1/2 h et nous pilota dans le port. Nous côtoyames l'île de Singapore depuis les 5 h. du matin et aussitôt que l'aube du jour nous permit de voir au loin le panorama était superbe tant sur les forêts vierge de la peninsule de malacca qui n'est séparée de l'île que par un détroit de peu de largeur que sur l'île même qui est couverte d'une végétation des plus riches et splendides. Malheureusement la cultivation ne s'étend guère à plus de milles de la ville l'île étant infestée par les tigres qui émigrent ici à la nage de terra firma. Les déclivités des montagnes aux bords de la mer sont couvertes

d'immenses plantations d'ananas, dont cette île semble être la mère patrie; l'air est embaumé par les parfums de ce fruit. Nous passames grand nombre de maisons de campagne environnées d'un luxe en fait d'arbres tropiques. Nous passames entre autres la maison de Raja Tomagong le Jahore ancien possesseur de cette île qu'il a bon malgré dû céder aux anglais moyennant une pension de 21/m $ par an. Nous passames plusieurs pecheries de Chinois qui sont sans contredit les pecheurs les plus habiles du monde: ces pêcheries consistent en plusieurs rangées de perches de bambou enfoncées dans le fond de la mer. Le capitaine avait fait hisser ce matin à l'aube du jour 27 pavillons, parmi lesquels se trouvaient 2 des états Confédérés, pour annoncer de loin à un vaisseau Scott de cette ville que sa femme était convalescente. Elle avait été envoyée d'ici dans un état désespéré à Calcutta pour tenter comme dernier moyen si un changement d'air ne lui portait pas quelque soulagement. Mais à Calcutta son état de faiblesse avait beaucoup empiré et les docteurs s'étaient prononcés qu'il n'y avait plus aucun moyen de la sauver. Le Capitaine Bolton est le beau-frère de Mr Scott et il avait déjà écrit de Calcutta que bien que sa femme vécût encore il on devait attendre sa mort d'un moment à l'autre et il n'y avait pas le moindre espoir de la sauver. Il avait de nouveau pris la morte à bord à Calcutta pour l'amener morte ou vive à son mari. Mais en mer les extrêmes soins du dit Capitaine qui est excellent médecin et l'air de la mer avaient amené une crise dont la nature était victorieuse et la femme était depuis 99 jours en pleine convalescence. La joie du mari était grande en apprenant du haut de nos mâts la convalescence d'une femme adorée qu'il avait déjà pleuré comme morte depuis 99 temps. A peine arrivé je me fis conduire en voiture à l'Hôtel de l'Europe, vaste établissement de trois grands bâtiments; je pris une chambre qui commande une magnifique vûe sur le jardin et sur la rade du port encombrée de navires de gros calibre, parmi lesquels se trouve une fregate russe. L'hôtel est tenu avec grande propreté et la cuisine y est excellente. La plupart des habitués sont hollandais. Par suite des abondantes pluies la terre ici est très fertile et la végétation est luxuriante au point qu'on ne saurait pas s'en faire une idée même à Calcutta. La chaleur est grande et j'ai eu aujourd'hui 90° dans ma chambre. Je me rendis aujourd'hui chez messrs Pissing Schröder & Co, pour lesquels j'avais une lettre d'introduction et de Credit. J'ai engagé un cheval de selle pour toute la durée de mon séjour ici moyennant 2 $ par jour. C'est un fait très singulier que dans les Indes

ne donnent pas de lait qu'en voyant devant elles leur veau, mais elles se laissent facilement tromper et on atteint parfaitement son but si, en cas qu'on abatte le veau on en remplit la peau avec de la paille et met ce simulacre devant la vache. On dit que l'éléphant n'engendre pas dans la captivité; on peut le dire des éléphants qui se trouvent dans les jardins zoologiques en Europe, mais certainement pas de ceux qui se trouvent en captivité dans les Indes, par ce que quand la femelle est prise ici de la rage de propagation on l'envoye se promener avec le mâle dans la forêt, d'où l'une et l'autre revient aussitôt que la passion est assouvie et de cette manière ils engendrent. Mais il parait que c'est seulement le cas en Burma. La mer est ici remplie de serpent de la longueur et de l'épaisseur d'un bras, dont la morsure amène la mort presqu'aussi vîte que la morsure de la Cobra. Presqu'dans chaque net les pêcheurs trouvent qqs serpents; il parait que ces derniers sont aveugles hors de l'eau et qu'ils meurent à l'air aussi vîte que les poissons. Aussi la mer fourmille-t-elle ici de requins qui se propagent par le coitus; les oeufs de la femelle éclosent dans son ventre de sort que le poisson en sort cet animal étant "ovi viviparus". Les poissons communs se propagent par contre simplement par les oeufs que la femelle pose sur le fond de l'eau et sur lesquels le mâle passe en y versant son sperme. La baleine se nourrit de petites écrivisses qu'elle avale par milliers en faisant sortir l'eau de mer par ses fanons comme par une sorte de "sieve". C'est encore un fait très singulier que les indigènes de ces climats ardents perissent par la contrainte des habillements européens qui leur portent la pulmonie. Les perroquets que j'ai vûs en si grand nombre dans les Indes ne sont pas la même sorte qu'on apprivise dans les cages en Europe, ceux-là sont plus petits et ont la queue beaucoup plus longue.

En venant ce matin de vapeur je passai un cimétière chinois avec des milliers de sépulcres, tous dans la forme d'une cave de glace et ayant sur le coté de front une grande pierre en forme demi-circulaire, au milieu de laquelle se trouve insérée une pierre quadrangulaire portant une longue inscription en caractères chinois de couleur bleu, noire, rouge ou dorée. Les papiers rouges

avec des inscriptions en caractères chinois collés en masse sur le devant de presque toutes les boutiques et de presque toutes les maisons démontrent clairement que la majorité des habitants ou presque tous sont ici chinois. Un condamné céleste avait, outre plusieurs enseigne chinoises, une enseigne anglaise: here lives a good shoemaker"

Singapore 5 Fevrier M^r Kugelmann me m'amena ce matin le cheval de selle qu'à 6/4 et je partis au galop pour rejoindre M^r Brenes qui devait promis de venir à ma rencontre. Je le trouvai déjà dans la ville malaise. Nous nous mîmes à parcourir comme partie de l'île et entre autre le jardin botanique et je vis partout de magnifiques plantations à coté de grandes terres couvertes de forêt vierge. La récolte de noix de muscat est nulle et les arbres n'ont pas signe de fruit. Partout végétation au plus haut degré luxuriante J'examinais avec grande attention les Orchydées de maintes espèces qui s'établissent sur les troncs et sur les branches des arbres qui croîtent sans aucune terre et sans aucune autre humidité — outre celle qu'elles dérivent des brouillards nocturnes M^r B. me montra ensuite la magnifique maison de campagne qu'il occupe ensemble avec M^r Wagner et qui est la propriété de Messrs Büsing & Schröder. Il y a sur une colline dans le jardin une petite plantation d'ananas, qui croîtent ici sans qu'on y touche. Pour les planter on n'employe pas la semence qui se forme sur l'exterieur les fruits, mais la petite couronne de feuillage qui s'établit au bout des fruits.

En me promenant aujourd'hui en ville je rencontrai plusieurs matelots russes, qui me dirent qu'ils appartiennent à la corvette Calevalla ou Kalevalla et qu'ils se trouvent depuis 4/2 ans en voyage étant partis de Petersbourg en été 1860. La Corvette attend ici l'ordre de retourner à Petersbourg. J'entrai aujourd'hui dans un temple chinois couvert à l'exterieur de mille figures sculptées et peintes de couleurs vives. Je vis devant le sanctuaire un vieillard agenouillé qui tenait 2 morceaux de bois à la main et après chaque prière ils les jeta par terre. Après avoir fait ainsi pendant un quart d'heure il se leva et prit un gobelets qui se trouvaient à sa portée et qui contiennent des morceaux de bois plats de 3 pouces de long et d'un pouce de large et couverts d'hieroglyphes chinois; il secoua le gobelet pendant 2 minutes jusqu'à ce qu'un morceau de

le bois en sortit, releva alors ce dernier avec précipitation et le regarda avec attention. Il répétait cette opération plusieurs fois, se rendit ensuite auprès de 2 de ses naturels qui se tenaient dans un coin du temple et leur remirent un long et étroit morceau de papier rouge couvert de caractères chinois qu'ils détachèrent d'une des nombreuses liasses de papiers semblables qui étaient suspendues au mur. Autour du sanctuaire brulaient plusieurs cierges minces. Devant le temple dans un petit enclos dans une boue puante et affreuse je vis plusieurs tortues, que les Célestes emploient pour leurs cérémonies religieuses.

Singapore 1 Février 1865. Je m'ennuie ici et je commence à regretter vivement de ne pas avoir continué le voyage en Chine par le vapeur Reiver.

Les barbiers ici sont presque tous des chinois; ils font leur métier en pleine rue et après avoir rasé à un client la tête et la barbe ils se mettent à lui nettoyer le nez et les 2 oreilles avec l'ingénieux instrument dont ils étalent grand nombre en commençant l'opération. En les voyant opérer on les croyait de premiers médecins d'oreilles. En faisant ce matin ma excursion équestre par le chemin à gauche du port je passai par une immense forêt de cocotiers plantée sur un sol sablonneux; la plupart des arbres portait environ une trentaine de grands noix, mais il y en avait quelques uns tellement surchargés que leur nombre devait nécessairement dépasser 100. Je me fis ouvrir une noix dont j'avalai le savoureux liquide, j'en payai 2 cents, tandis qu'on vend les noix au marché à raison de 2 pour 1 cent. Je suivis toujours la grande route jusqu'une distance de 5 m., mais quand je ne vis plus aucune plantation ni être vivant et aux 2 côtés de la route s'étendre impénétrable forêt vierge la peur des tigres me fit rebrousser chemin. Je vis à côté de la route une masse d'ananas sauvages avec de magnifiques fruits. Jusqu'à une distance de 3 m de la ville la grande route était encombrée de chinois qui portaient suspendues sur une perche qu'ils avaient sur l'épaule des paniers remplis d'ananas de noix de coco de plantanes etc. Tous les planteurs aux 2 côtés de la grande route sont des chinois comme le témoignent les nombreux écriteaux avec les caractères chinois

#5

collés au dessus les portes et aux murs les maisons.
La chaleur est grande ici; on transpire jour et nuit, on re-
vient tout mouillé de la plus courte promenade et dans mes
excursions équestres je suis plus que je n'ai jamais sué au bain à
vapeur. Notre hôtel est excellent. toutes les chambres et toutes
les galleries y sont éclairées par le gaz et à tous nos repas
nous avons une abondance de glace pour refroidir nos boissons.
J'entrai aujourd'hui dans un Temple malais de toutes dimen-
sions, contenant les statues et les portraits de diverses divinités
et aussi le "mahadeo" ou linguam parfaitement dans la
forme d'un membre viril.
Singapore 10 Fevrier 1865. J'étais hier à Dîner chez Mr
Wagner chef de Mrs Busing & Schröder auquels j'avais été
recommandé. Было на столе много вина, но видно что
ни Рейнское вино ни французское вина не могут про-
тивостоять влиянию тропического климата и что
только Керес и подобные крепкие напитки здесь хороши.
Сегодня утром взял я шлюпку со 5 гребцами и поехал
на русский корвет Калевалла, судно великолепное
около 1200 тонов, устроенное в Финляндии
в роде Клипера вследствие чего, по уверению офице-
ров, они с попутным ветром свободно совершают
по 10 - 12 узлов в час. По ненастью ветра они хо-
дят под парами со всею быстротой. Но за какой-
нибудь уголь они в этих восточных краях иногда
должны были платить до 20$ за тонн. Показали мне
весь пароход, который под командою Лейтенанта
Федора Алексеевича Гирькена. Все офицеры весьма об-
разованы и отлично знающие географию. Я еще раз заеду к
ним до отъезда в Яву. Жары стоят большие доход
и только 25 и 26° в тени в моей комнате, но солнце столь
горячее что даже под моего толстого от пробкового дерева
сплетенного я сильно боюсь солнечного удара и ходя на улицу
прохожу совершенно как бы в паровой бане. То и
сидя в комнате или лежа в постели без одежда сильно
потею. 27 января с.г. Китайцев день нового года, которые
с таких пор
его запрещают сегодня вечером на всех улицах тысячи
и тысячи ракетов, так что даже опасно ходить по ули-
цам; в садах всех богатых Китайцев за-
жигают великолепные фейерверки. Между тем что
я это пишу ворвев ракетов вострогает ухо из всех
сторон. Они страшных жаров все того же вновь
покрываются маленькими и мелкими волдырями вследствие чего я

не сломя на опасность они акуль и зъкъвъ плавался кунаръ
здесь въ море. Купаюсь утромъ въ 5 и вечеромъ въ 10½
когда никого нѣтъ на берегу.

Cagliari 13 février 1865. Avant hier au soir arriva ici la frégate russe Abrek ou Obrek et tous les 2 la Calevalla et l'Obrek partirent ici demain soir notre hôtel, l'hôtel de l'Europe, est toujours plein d'officiers des 2 navires et on voit dans toutes les rues de Cagliari des marins (matelots) en pantalons blancs et blouse blanche avec collet pendant de couleur bleue. L'ennui me tourmente de plus en plus parce que les petits boutons dont le corps est couvert produisent une forte démangeaison et je souffre en outre de nouveau de l'oreille gauche, un moment j'en lends parfaitement avec elle, un instant après elle se bouche tout-à-fait ou je n'entends que difficilement. Une injection Depuis avant-hier je fais de nouveau des injections d'eau chaude et une solution de teinture et hier matin en me syringeant je retirai de l'oreille de la matière beaucoup de salete et 2 fourmis mortes. En outre la chaleur est accablante.

Cagliari 15 fév 1865. Вчера утромъ пришелъ сюда англійскій пароходъ, которой уѣзжалъ сегодня въ 2 п. п. Вчера вечеромъ также Сегодня утромъ у насъ 2 русскія судна Калевалла и Обрекъ въ Петербургѣ. они заход. въ Антверпенъ на Явѣ за Зундомъ. А вчера сегодня бывало для голландскаго парохода отправлявшагося завтра утромъ въ 4 ч. въ Гамбургъ и назначенъ

53 S
Montoko 17 Février sur l'île Banca. nous partîmes hier matin à 4 h et arrivâmes à 10¼ à Koux petite colonie hollandaise sur l'île Berthon laquelle appartient à l'archipel d'une espèce de petites îles qui reconnaissent le règne du Sultan de Lancca qui est tributaire à Hollande. Nous devons y prendre à bord une grande partie de marchandises dont une pleine cargaison et forte rallentera la mise à bord de sorte que nous ne partirons que vers les 4 p.m. Il pleuvait toute la nuit mais aujourd'hui

il fait beau temps et l'air est assez frais le thermomètre ne montrant que 81° à l'ombre. Nous entrames dans le détroit de Banka à 11 a. m. et arrivames devant Muntok à 1/4. Nous trouvons quelques passagers, mais tous, ainsi que le capitaine, sont hollandais et gens très aimables et affables. La table est magnifique, c'est excellent haché & préparé avec un art dont les hollandais ont le secret, ces excellentes légumes comme Porselein, Andyvie et Pommes de terre, ces précieux fruits comme Durrazak (de la grandeur de l'ananas mais vert, à l'intérieur blanc et plus succulent que l'ananas) Pisangs rouges ou plantanes de couleur rouge clair. Nous sommes toujours sur le pont, dont le plancher est en bois nous nous mettons à l'abri de la pluie et nous y prenons tous nos repas, qui sont à la hollandaise et différent de ceux à bord des vapeurs anglais, à 6 h. a. m. Thé et Café de 7 à 9 h. a. m. déjeuner consistant en pain, beurre, viande froide, oeufs et Café ou Thé; à 11/2 a. m. déjeuner à la fourchette, bière hollandaise et anglaise, vin de fruits, à 4 h. p. m. café. à 7 p. m. excellent dîner et café. Les chambres dans la cabine sont arrangées pour 2 passagers mais elles sont tellement petites que les hommes à peine peuvent y tenir, elles ne sont pas éclairées et doivent emprunter leur lumière à celle de la grande cabine qui elle-même est très petite

Batavia 19 February. Nous passames hier à notre droite un groupe énorme de petits îlots appelés "Les Mille Iles". Ces îlots sont tous couverts d'une magnifique végétation mais ils sont inhabités. Pendant tout le passage nous n'avions que à nous louer de la fraîcheur de l'air, parce que nous avions constamment une belle brise, le thermomètre indiquant presque toujours 85 à 86°. La couleur verte de l'eau nous montrait toujours que celle-ci était peu profonde. Un coup de canon tiré hier au soir à bord de notre vapeur nous indiqua que nous fumes arrivés sur la rade de Batavia. Ce matin à 5 h. je pris la première fois mon bain à bord et comme il n'y avait personne pour m'y aider je me mis tout nu sur le bas de l'escalier et je puisais avec un seau l'eau de mer que je me versais sur le corps.

C'est misérable qu'il n'y a pas même à bord de ce vapeur un bain, comme il y en a à bord de tous les pyroscaphes qui font le service de l'Orient. Parmi les passagers qui étaient tous hollandais il y avait une charmante personne mme J. P. Ottmans née Lalo d'Amsterdam qui accompagne à Soerabaya son mari qui est ingénieur en chef du chemin de fer. Ce matin à 8 h. nous fûmes transbordés sur un petit pyroscaphe qui nous débarqua à la douane. ce bateau passa par le petit canal qui s'étend jusqu'à la rade et qui a une longueur de 2 m. anglaises. il est protégé des 2 cotés par des digues. A l'extrémité de la digue gauche se trouve le phare. Tous les navires déchargent à la rade dans des allèges qui portent les marchandises par ce canal à terre. A la douane on était gentille et à peine ouvrit on une de mes valises. Je engageai une voiture et y mis mes effets mais quand je fus sur le point de partir un autre individu arriva et en prétendant que son domestique avait déjà loué cette même voiture et en appelant à son aide les agents de police il me força de descendre et comme il n'y avait plus aucune autre voiture je me vis forcé de prendre 2 coolis qui prirent tous mes effets sur une perche de bambou qu'ils prirent sur l'épaule et je les accompagnai à pied à l'Hôtel d'Orient "Marine Hôtel". Les coolis malgré le fardeau qu'ils portaient marchaient si vîte que j'avais de la peine à les suivre je devais courir ainsi une heure entière dans une chaleur de 120° sous soleil perpendiculaire et j'arrivai à l'hôtel tout mouillé. Après m'être rafraîchi dans le bain qui est excellent ici, il y a 5 ou 6 chambres en marbre blanc où en tournant les robinets on peut se procurer un bain de douche ou de cuve. Hama zocmu-
muga ogxo Jospuual kakr u bco 3gouuie gorka —
Lopoduuco Dono cbsr Lo43au ouu 3eLLempaceuiL
— upeg ucabrebuLr gonoue cagr cr beuko-uBuuLbu
gepebbeLau xoffuaro nolca; uepbaL kouuama Lou-
uoe 3aLo ua bco gruuy gorka u ouukpeuuoe ua cno
pony cagr, no monur bo Epgunu gorka Jouuaal kouua

на занимающая около половины длины дома
make что обычно сторонами одной есть по комна-
тно с окнами на парадное зало. Как парадное зало
make – в средине назад кирпича служит
как sitting rooms, тогда как боковые комнаты слу-
жат для прихожих; потом заднее зало опять
на всю длину дома служит столовой комнатой.
Как передние make и заднее зало подперто колон-
нами. Главное здание соединено 2 колоннадами с дву-
мя одноэтажными зданиями образующими параллело-
грамм и окружающими великолепный сад. В этих
зданиях около 40 комнат; перед ними вокруг всего
сада прекрасная колоннада для покрытия от солнца
и для гуляния во время дождя.
Термометр в моей комнате показывает 86°. Город
окружен болотами и устроен на болоте вследствие
чего он прорезан каналами, по обычным сторонам
которых широкие улицы и прекрасные дома лежащие
в садах. Часто видны дома богатых китайцев,
которые великолепием и чистотою не уступают
домам здешних богатых европейских купцов.
Эти последние находятся почти исключительно во-
круг "Koningsplein", каковая площадь имеет длино-
тою и шириною 1/2 мила. Сегодня здесь большой празд-
ник по случаю дня рождения Короля Виллема III,
большой съезд всех высших чиновников во дворец
Генерал-Губернатора и народный праздник на пло-
щади Koning's-Plein. Пошел я пешком в 12 ч. до
дворца, который верно единственный 2 этажный
дом во всем городе, но прочем здание, хотя бо-
льшое, но нисколько не великолепное; перед ним обык-
новенная площадь 1/8 м. длины и ширины и на ней
памятник в честь воинов павших в войнах
Голландии с 1816 г. до 1852 г. на Яве и на соседних
островах. Я шел после того на Koning's-Plein где
собралось много народа с музыкой. Daar speelde de mu-
sikale muziek en onder acht of tien tenten of veldhutten van
palmboombladeren waren javanesen en malaien met en gaven
met hunne eigen instrumenten onbeschaafde concerten.
De een hade voor zich een lang aan een vat gelijkend trommel

op welke hy onophoudelyk (aanhoudend) met eenen hamer
sloeg, de andere sloeg 2 chinesische gongen welke aan het dak opge-
hangen waren, een derde klopte aanhoudend met eenen hamer op een
instrument van hout in form van een aanbeeld in hetwelk boven
eene met koperplaaten overlegde verheping was; een vierde
sloeg met eenen hamer op een zoodanig instrument welk met 10 of 11
plaaten overgespannen was en zy maakten een zoo verschrikkelyk kletter-
muryk dat myne niet daaraan gewende ooren het niet konden uit-
houden en ik my verwyderen moest. Daar waren vier cocagne-
masten opgeplant ieder van 50 voet hoogte; zy waren enkelt
3 2
betel-palmboom stammen van hun baast en schors beroofde en glad-
gemaakte en buitendien nog met smeer of vet gesmeerde, aan
welke boven mits dwars over bevestigde roeden en touwen band aan-
gebragt waren en daaraan waren spykers, waaraan eindgaren
(ponte) gordels van katoen of zyde gebonden waren, terwyl in een pat gepalm-
boombladeren welke in den top (in het toppunt) der masten ge-
stoken waren en lang en zeer mooy zyden gordel gevestigt was
Een groot getal - aantal jongens verzochte onophoudelyk op de
masten te klimmen maar het gelukte slechts 5 tegenen welke
met hulp van een koord (touw) opstegen; zy bonden den touw
om den mast zoo dat een strikknoop nederkwam en stutten
den voet daarin, stets bonden vervolgens het andre einde van
den touw om den boom en aanstonds (zoo droog als) zy den voet
daarin gezet hadden trokken zy den touw tot zich den strikknoop
glossende en voeren zoo voort tot zy de 2 stafjes bereikten welke
beneden de doekyes waren aangebragt en rustten daarop uit en
koosen zich de doeken uit welke zy hebben wilden. Menigte
raakten ook boven met hulp van een touwtje met welken zy
de voeten byna tezamen bonden, zoo dat zy daarin meer kracht
hadden. Menigte zonder touw klomen meer den drie vierendal
van den hoogte maar toenmals hunne krachten verlieten hen en
zy gleeden weder neer. De malaayer hebben mooi zwart hoofd-
haar, zy zyn van olyven-kleur met breed gedrukt neus, breede
lippen, groote oogen en breede voorhoofden. zy zyn van middelma-
tig lighaamsgestalte en eer daaronder dan daarboven; zy zien
zeer krachtig en sterk uit en het schynt dat het klimaat hun
toezegt. Hunne gelaatstrekken zyn in het algemeen regelmatig
en men vindt er zoo wel tusschen de vrouwen als tusschen de
mannen zeer mooie menschen. Maar nog veel mooiere
beminnelyker en behagelykere menschen vindt men tusschen
de metis, of nakomelingen van europeaner en malayes

want de natuur is hier als overal zeer prachtig in de vermenging van het bloed, en in't byzonder ziet men hier meisjes-vrouwen van groote schoonheid; het enkel woord van kunnen verwyten (berispen) is dat zy alle byna zonder uitneming (uitzondering) te zwaarlijvig worden. Daar de inlandsche nietgetyranniseerd worden door den despotismus van kasten zoo zyn ze dat algemeen vlytig en daar de natuur hier in het ryk gezegend land in overvloed aanbied al wat tot hun voedsel en onderhoud noodzakelig is, zoo heerscht hier tusschen hun en welstand als men geen ander inlaandsch volk vindt en een bedelaar is hier een onbekend voorwerp. De malayer zyn zeer zindelyk en zuiver vermits zy zich ieder dag het lighaam baden alhoewel hunne religion hen geene dagelykse wasschingen voorschryft. Onder den druk van de brandende zon gaan zy natuurlyk zeer eenvoudig gekleed; de vrouwen dragen (aanhebben) een kort onderrok van donker bont katoenen stof, welke gewoonlyk ontworpen van afgryselyke lelyke wanschepsel, ondieren en misgeboorte voorstellen en hebben hierbenden een wit jakje aan; maar dit is hun gekeele kleeding, want zy dragen noch hemden, noch schoeisel noch hoed noch kap, heen en weder ziet man oog vrouwen welke verder een katoenen halsdoek dragen. De mannen gaan evenzoo - eveneens barrevoets, dragen bonte katoenen broeken de tot de knien reiken, en kort bont katoenen jakje en groot breed bont katoenen gordel de welken zy zoo ombinden dat hy byna tot aan de knien neerhangt om het hoofd binden zy gewoonlyk een donker bont katoenen doek in form van een turban, maar veele dragen gevlochtene bamboe-hoeden die in form eener cupola van een grieksch kerktoren en of vergult, of rood en in het midden zwart, of rood, geel, blaauw e.z.w. geschildert zyn. Deze hoeden moeten zeer gerond zyn om dat zy zoo ingericht zyn dat de lucht om het hoofd heen gaat. De werklieden gaan natuurlyk bloot by het werk geheel naakt - ontbloot en hebben alleenlyk (maar) een gordel om de schaamdeelen. De kleeding des militairs schynt my niet byzonder aan de vereischten van het klimaat te voldoen want een kort blaauw laken jas, broeken van denzelfden stof, natuurlyk laarzen en een pet van blaauw laken zoo dat zy altyd een zonslag blootgesteld zyn. Het militair bestaat hier uitsluitend uit hollanders en de malayers javanesen worden alleenlyk voor de schyttery besteed - gebruikt welke baarevoets gaan en korte blaauwe broeken en witte jakjes aan hebben; zy dragen een rooden gordel die breed nederhangt en een blaauwen doek in form van eenen turban om het hoofd; zy zien er zeer belagchelyk uit. Tusschen de verzamelde menigte op het plein hebben honderde van vruchtverkoopers hunne waar ten toon gesteld, de meesten op tafeltjes, andere op de bloote aarde, en kokosnooten pisangs, ananas en alle mogelyke lekkernyen van deze zuidelyke luchtstreek kan men byna voor niets met all verkrygen. De Ananas verkoopen

zy hier voor 4 centen het stuk, maar deze vrucht is hier lang zoo lekker niet als in Singapore, waarschynlyk om dat de boden hier te nat en vet is.
Het zuidelyke kruis gaat hier om 7½ uur avonds op; men ziet hier oog zeer zuidelyk den eene van de magellaansche nebulas.
Zeer belagchelyke personaliteiten zyn hier de dienaaren der inlandsche vorsten; zy gaan baarvoets en dragen in plaats van broeken bonte doeken, die voor en achter breed tot aan de lyven neer hangen, gelyk hemden, witte gestroken die tot aan den hals toegeknoopt zyn korte bonte jaken, bonte katoenen gordels, en boven deze lederen gordels, geene halsdoeken maar uitermate groote spitse kraagen die vadermoordenaars genoemd worden. Aan elken lederen gordel steekt een lang dolkmes in een houten koker van zeldzaame vorm. Heden avond is groot vuurwerk op het plein. Men ziet hier dikwyls bruggen van bamboes-gevlecht. Groote europeesche paarden ziet men hier zelden; de gewoone paarden hier zyn ponies die onmatig langzaam loopen en niettemin (niettegenstaande) zyn de rytuigen hier verschrikkelyk duur en voor minder dan f 3.50 kan men niet de minste soortje maken; maar het is volstrekt onverschillig of men het rytuig een kwartier uurs of 6 uur gebruikt, men betaald altyd net hetzelfde.
Men hade my zoo veele overdryving over het ziekelyke klimaat van Batavia verhaalt dat ik geloofde hier niet te kunnen aan de wal gaan zonder koorts en roode loop (bloedgang) te krygen. maar in tegendeel ofschoon wy hier thans in den heetsten paarstyd zyn en de zon loodregt om middag zyne straalen loodregt op Batavia stuurt zoo is het hier toch minder warm als in Singapore waar ik dikwyls 90° in myne kamer zag terwyl ik hier het kwikzilver nog niet boven 88° heb gezien. Maar zeker de tegenwoordige mansoen of regen-jaargety (saikoen) draagt veel daartoe by (doch veel daartoe) de lucht de verkoelen en te ververschen, want indien het ook hier niet regnen zoo regnet het toch in het binnenland. Byna alle europeanen die ik hier zie zien versch en gezond uit en dus geloof ik dat diegene die zich hier met spys (eten) en drank op zyne hoede is hier juist zoo gezond kan zyn als in Holland. Maar voor de schoone kunne (het schoone geslacht) schynt de groote warmte minder goed te passen, want met schaarsche (raare) uitzondering verslensen (verwelken) de vrouwen hier zeer schielyk (snel-gerwend) en men ziet hier alleenlyk bleeke gelaatstrekken vrouwelyke. Der zyn hier duizende van Chinesen, welke hier, als het schynt, voorspoed hebben en bloeyen; maar sedert zy in 18 . . en staatsomwenteling verzocht en in het een verder landverhuizing van China hierheentoe verboden.
God zy dank man vind hier geen spoor van de in engelsch Indië bestaande razende zucht en woede voor sieraaden en men ziet hier geen malayische vrouw om voeten of teenen en in de neus, en

alleenlyk de ryke inlandsche vrouwen dragen een paar oorringen, en halsketen (halsketting) en eenen of twee vingerringen.
Kruipgewassen en orchyden groeien hier bijna aan alle boomen en kan men de laatsten selfs op eenen koord laten groeien indien men slechts een blad daaraf plukt het op den koord legt en het ieder dag en keer met water bevuchtigt. De kleine dierwereld is hier voor den vreemden iets onaangenaam, want alle ka op alle muuren (wanden) in de kamers ziet men haagdis, welke in spyt van het musquitonet dikwyls des nachts op het bed kruipen en den slapende op het gelaat loopen en byten indien hy de minste beweging maakt, maar hun byt is noch giftig noch gevaarlyk. Buitendien is er een onmatig menigte van groote schalbyters of kevers, die zoo groot zyn als muis, verder een gryslig hoeveelheid van mieren, mugen en vliegen

Batavia 22 February. Reeds sedert den 18de January, waas ik uit trotsch de papieren glasruiten in het logement in Benares insloeg, my in den koude nevel (mist) der nacht verkoelte (verkoute) het ik weder aan het oor gelden, want sedert dien tyd wordt ik weder zwaarhoorig, maar het is wonderlyk dat ik een uur lang te vergeefs gehopt en vervaakt het dat het kwaad zoude verdwynen, dacht ik eindelyk (ten laatste) daaraan de geneesmiddel (artsenij) aante wenden wier recepten de oorengeneesmeester te Wurtzburg my op den weg heeft gegeven; derhalve vulde ik het oor met laauwwater aan en spuitte het daarnaa uit, en daar een onmatige hoeveelheid smuts en materie uit, ook 2 dode mieren, welke slechts rooken. Ik was dus zeker dat daar een zweer of etterbuil in het oor was, en hield ten gevolge twee keer des dags een zink- of spiauter oplosing van 3 zwavelzuur van 2 in het oor; maar het middel hetwelk my in Wurzburg zoo snel de zweer (etterbuil) uitdroogte en het gezwel in den oorweg verminderde, veroorzaakte hier in het hete klimat juist het tegendel en de opswelling vermeerderde zich ieder dag en ik vreesde reeds de etterbuil (zweer) zoude het trommelvlies vernielen en wende my dus hier aan een bekwaam geneesheer, welke my voorschreef en oplossing van loot aantehouden en zoodraa als de zweer uitgeheelt is wilt zyn my met een werktuig lucht door neus in het oor blazen.

Buitenzorg Hôtel Belle Vue chez Combes. 25 Feb 1865

Ik stap hier in Maygen 2 uur 6 uit Lez D'Ligence van Batavia en kam om 10½ hier an. Dez Weg fuhrt [illegible] dem Palais des generalgouverneurs vorbei in ¼ Stunde lang (zie meer op de volgende zyden by Delden in Java)

Landhäuser der reichen Einwohner von Batavia. Alle sind einstöckig und von großen gallerien umgeben, haben Jalousien statt Fenster, liegen nicht unmittelbar am Weg sondern ca 100 Fß davon in herrlichen Gärten von Cocospalmen und anderen prachtvollen Bäumen der Tropenwelt. Die innere Einrichtung der Häuser ist so wie die Form einer Küche zu verschieden, daß der Fremde sich darüber unmöglich belehren kann. Die Cocospalmen sind hier in ihrem Vaterlande in einem solchen Reichthum vorhanden, daß man oft mehr als 150 reife Nüsse unter einer Menge Blüthen und Nüsse unter den Blüthen hervorzieht.

Bald nach Batavia ist die Straße nur noch einige Stunden lang zu beiden Seiten des Weges mit Plantagen von Cocospalmen, Plantanen etc. besetzt, dann öffnet sich das Panorama, und man sieht einen Abstand von ca 40 Meilen den 6760 Fß hohen Berg Salakh und links den Vulcan Gedeh, der seine Spitze 9326 Fß erhebt und bis zu seinem Fuße in ununterbrochenen mit Cocospalmen durchwachsenen Reisfeldern sich hinzieht. Wegen der täglichen Regen kann künstliche Irrigation entbehrt werden. Gras, welches man in ganz Indien wegen der fürchterlichen Dürre vermißt, findet sich hier in der größten Mannigfaltigkeit vor; es wird hier aber nicht wie in Europa gemäht und eingeführt, sondern von den Eingebornen mit kleinen Sicheln geschnitten und in hölzernen Gestellen getragen, wovon jeder 2 auf einer Bambus Stange hängend auf der Schulter trägt. Die Natur wird immer üppiger, je mehr man sich der Buitenzorg nähert und überall sieht man Reis und Palmen. Plötzlich sieht man bei der Wendung des Weges das Palais des Generalgouverneurs vor sich und man ist in Buitenzorg. Von meinem Zimmer im Hotel gelegen Hotel sehe ich auf einen Abstand von ca 6 Meilen den eingehüllten Berg Salakh, bis zu dessen Fuße sich das ca 160 Fß unter mir liegende mit hohen Reihen von Cocospalmen, Fruchtbäumen, Plantanen etc. bepflanzte fruchtbare Thal ausbreitet, ein Strom durch das Thal fließt und Hotel selbst gerade unter meinem Fenster eine herrliche Cascade, deren Geräusch das Gezwitscher der unbeschreiblich schönen Papageien übertönt. Das Bad im Hotel ist neben der Cascade eine von einer Quelle gespeiste, durch eine Röhre [illegible]

grand- und Bad Hills. Letzteres ist 20 F. □ gelblich und
das Schönste was ich gesehen. Der rothe Hund, der in
den Felsen der Küste eine 2 Klafter Körper habe, ist besonders stark
an den Lippen: Klafft die Materie 3 Tage lang so stark
wie den linken Fuße beißt er nicht zu fressen anzieht. Der Biß selbst
den rechten Fuß sticht ½ Stunde unter dem Wasserspiegel ist fast
Tiger ihre Jagd wohl gelingen. Die 2 Tiger gehören
Der Fang von 1825 Morgen Land ist ganz besonders in den Gärten
des General Gouverneurs, welcher zweifelsohne der reichste botanische
Garten der Welt ist. Alle Gewächse die zwischen 40° nördlicher
Breite bis 40° südlicher Breite einheimisch sind findet man dort
in üppiger Fülle mit einem Fleiße cultivirt der botanische
Name eines Jeden gehörigen ist; so daß ich in einem der vielen
Teiche 23 verschiedene Sorten von Nymphaea Lotus, unter den
selben eine Riesengattung, wovon eine Pflanze rund 17 Blätter plegt
von 4 Fuß im Durchmesser der 13 F. im Umkreis. Die
Blätter haben einen 1 Zoll hohen aufgeworfenen Rand die
Form eines großen Präsentirtellers, in der Mitte hat dieß
ist 1 Springbrunnen. Die Blumen von der Lotus sind weiß,
andere roth. Die Lotus-Pflanzen wurden in großen Kübeln er-
zogen und beim Eintritt in die Teiche ausgesetzt. Die einer Pflanze
von Ananas sind ist eine große Menge Blattknospen, die
die Absicht haben Früchte abzusetzen und wegzupflanzen, man
so groß ist für die Reichhaltigkeit des Pflanzenreichs hat alle die
Blattknospen, obgleich sie einem fremden Eigenthümer nicht
Erde schon wieder Wurzeln geschlagen hatten. Es war
hier ein Park voll Indigopflanzen, derselben 1 von 8 Fuß hoch
1 Zoll dicken Stamm, eine andere 6 Fuß hoch 2½ Zoll dick
Bambou (Melocanna) aller Sorten. Der Park ist die
ersten mit den Cocosnüssen hervorstechenden Charakter
einnehmen bis 30 Fuß hoch. Der Anblick von Garten auf
die Gebirge, über die Wolken emporragten, war
prachtvoll besonders als die von den letzten Strahlen der
untergehenden Sonne beleuchtet wurden. Abend als man
zum Nachtessen ist sehr kalt als gewöhnlich, in dem Augen-
blick wo die Sonne untergeht ist es dunkel. Kaum sind
wir ½ Stunde lang mit Untersuchung einiger Kisten
fertig. Das Gesetz der Insecten Jagd ist auf einem
so hart gestraft als hier. Heute ist muselmanischer
Neujahrstag (der 4te Monat des Jahres), und ich im J. Zeitung
schreibend auf dem Balcon über dem Hafen
sitze, hier ist hinter mir von der Stadt her das Knallen von
Feuerwerken von Raketen und von vorne das Donnern der
Wasserfälle, das zerrende Hallen Geschrei der Insecten, das ge-

gezichtspunt der Reisvogel

Buitenzorg 26 Febr. Wir sind diesen morgen um 6 Uhr abgereist, um in Bad [illegible] unsere Bagage auf einen Wagen zu laden, wofür wir 6 Postpferde bis Gadok f 12 bezahlten. Kost & Logis in der Poste ist hier in den Hotels f 5 -. Die Betten sind für 3 Personen; in jedem Bette findet man eine Unzahl von Kissen, welche man der Kälte wegen gebraucht. Die Preise sind

8 Paal von Buitenzorg

Gadok 26 Febr. Wir sind um 8/2 Uhr mit J. Valette vom Gymnasium in Batavia von Buitenzorg hier angekommen, um hier beim Doctor G. H. Hogenraad, der ein Gesundheitsbad [illegible] zugleich ein Gasthaus hat, zu wohnen. Der Doctor ist von Luxemburg, seine Frau Belgierin, ist hier auf Java geboren & erzogen. Letztere spricht [illegible] ziemlich gut, ist circa 40 Jahre alt, ist blond, gesund & starkgebaut. Bei unserer Ankunft wurden wir in das Empfangzimmer geführt, wo unsere Wirthsleute, unter denen auch J. Tollens, der im Corps als Holländische Deputirte sitzt, waren; auch die erwähnte Frau des Doctors war mit ihren beiden Töchtern, deren die eine 16 & die andere 18 Jahre alt ist, gegenwärtig. Diese sind ziemlich, ebenso wie die Mutter in hiesiger Gegend geborene, aber ganz gute Europäerinnen, sind jedoch etwas blass aber ganz gesund. Es wurde Genever (holländischer Branntwein) getrunken & ich bin mit Erstaunen wie in Deutschland zu Tische gegangen, wo ich mehrere Gerichte bekommen & jede besonders 2 Stunden Zeit hatte, um sie zu verzehren.

Mit Recht bewundert man hier die javanesischen Kutscher die grossen Kosten der Pferde sind es, dass in der Post wunderbar eingerichtet ist. Ein Kerl von Berg und 6 Pferde à 2 in einer Reihe vorgespannt (wegen des Berg auf- & Bergab in gestrecktem Galopp rennen lassen, so dass wir oft auf & Berge zu Pferde & vor die Besorgniss der Fall als wir einen Berg unter einem Winkel von 20° auf gekrümmten Wege à ventre à terre hinunter fuhren & auf so einer ziemlich grossen von Bambusstäben gemachten & mit Bambusflechtwerk belegten Brücke wohlbehalten über den Fluss von gegenüberliegenden Berge eine andere mit 6 Pferden bespannte Calesche mit gleicher Geschwindigkeit auf die Brücke losfuhr, wodurch wir bis Brücke schnell & mit gerade breit genug

für 2 Wagen; wir essen den andern Tagen schon trauben und
Räume 3 Stunden von hier, aber die meisten für beide
Reisen die Pferde Wagen um Wechsel zu geben die und
glücklich passiren muß. Die Küste von Java ist die in Blüthe
ster Cultur stehende von einzelnen Berg Strauchreichen Reis
felder & die Gebirge sind mit Vegetation bedeckt & wie über
den andern Himmel von Leben bis spitze ist überströmend.
Die Bäume sind belaubt mit Orchideen & gegen ist 7 verschiedene
Sorten dessen auf den Stamm einzige Palme. alle diese
7 Arten standen in Blüte & die Blumen selber Arten waren von einander
verschieden. Java ist das Vaterland der kleinen Schwalbe die das
eßbare Nest baut, welches unter dem Namen "Chinesisches Ve.
gelnest" in den Handel kommt; diese Nester enthalten viel Faser.
stoff & schleimartige Materie & werden in der Medicin als Stär-
kungsmittel angewandt. Man weiß nun nicht wovon die Schwalbe
ihr Nest macht, meist aber soll es von Meerschaum geschieht
sein & das Vogelchen mit großer Schleimfülle verschenen Kopf sich
zu Stein verbildet. Batok ist 8 Saal von Buitenzorg liegt
800 Fuß über dem Meer & ist selbiges 1600 Fuß über dem Meere
Die Temperatur steigt hier selten über 24° fällt aber manchmal
auf 15°, sind aber vielleicht nur 1 Mal im Jahre. Da es hier
aber täglich Regen & Regen & die Luft viel Wasser
enthält so ist sie für die hier Reisenden als gleich Warm, in
Europa. Das Etablissement des Doctors Hogenraad ist
auf Pfähle gebaut, damit die Luft darunter freien Zug
haben & die Kühle befördert wird. Der Doctor hat viele
Bäder & Schwimmbäder eingerichtet, auch finden sich hier & der
nähe Schwefelbäder & andere Metallquellen. Die Erzgrube war
heute seinen großen Garten, worin ich zum ersten Male das
Vanillegewächs sah; es ist 2 – 5 Fuß hohe Kräuter. Das
Gewächs gehört zu den Cactus; es ist bis 30 Fuß lang
½ Zoll dicke grüne Stengel & 8 Zoll lange lederartige
Blätter ohne Rücken. es ist vielleicht das einzige Gewächs
der Welt welches Saat-Körnchen mit dem Staubmehle
der männlichen Pistille künstlich befruchtet werden muß; in Ameri-
ca geschieht dies durch kleine Vögelchen, die das Staubmehl der
Stöcke zu lieben scheinen; & die Vögelchen aber nicht alle
Blumen berühren & ist die Befruchtung fast nur partielle,
& gehen viele Blumen verloren, während sonst alle be-
fruchtet werden; man setzt für 12 Vanilleschoten an einen
Blumenstengel; sie werden grün gepflückt sobald sie [illegible]
Braun zu färben & gelb sind & dann getrocknet. Die
Blumen sind weiß. Der Doctor zeigte mir seinen Pflanzgarten

Arrow-root, welches Blätter fast wie türkischer Waizen; die Wurzeln werden getrocknet & geben gemahlen das Arrowroot.
Er zeigte mir ferner Gewürznelkenbäume, die c. 50 Fs hoch waren & Blätter hatten wie Orangenbäume; die Blüthenstengeln fallen ab wachsen sich des Kugelsaft gleichfalls & werden zu einem Baum reifgelesen, jeder Baum liefert ca 15 Fs. Ferner sind es mir kleine Caffepflanzungen; die reifen Früchte sind Nußkroff & die beiden Körner enthaltenen Bohnen sind von einem schleimichten Gallert umgeben; jede Bohne die auf der Erde liegen bleibt schlägt sogleich aus & so sind unter jeden Caffebaume eine Menge kleiner Sprossen. Auf Java sind in Garten viele Muscatnußbäume mit Früchten behangen, dem sind die in Singapore herrschende Krankheit noch nicht hingekommen. Weiter sehe ich auch eine der Cocospalme ähnliche Palme, die Arengbaum genannt wird & einen Saft (Saftsaft) abgibt der wie Wasser fließt, wovon man Essig oder auch Wein bereiten kann der Kajuir genannt wird & stark ist als Xeres-wein.
Ferner sah ich auch den Advocat-Baum, der eine wohlschmeckende Birne ähnliche Frucht gibt; dann herrliche europäische Apricosen & Pfirsichbäume mit Früchten behangen; auch Erdbeeren & Dito. 3 letzteren Gewächse sah ich 2 Trauerweiden die ich absichtlich in Garten pflanzen kommen sie in der kühleren Luft fort, wurden aber in Batavia nicht gedeihen. Bohnen, Salat, Erbsen aber kommen selbst in Batavia fort. Auch Apfelbäume sah ich in Garten gedeihen. Dieselben bringen auch Früchte aber letztere sind so sauer daß sie nicht genießbar sind. Auch zeigte mir der Doctor sein Pflanzung sowohl Bambousrohres, sowie einen Wachsbaum, aus dessen kleinen Früchten ein schönes Wachs gepreßt wird.
Sindanglaija 27 Fevrier. Nous partîmes aujourd'hui à 6 h. de Gadok où le terrain se leve graduellement jusque au pied de la montagne de Megamendoky. Notre voiture consistait dans un petit buggy couvert à 2 roues (appelé en langue malaie "Bendy") attelé à 4 chevaux il n'y avait pas de place pour mon bagage lequel je devais faire porter par un cooly; celui-ci recevait f 1½ pour la distance de 15 pals. Une masse de langues est parlée dans cette petite île. Sur la côte et jusqu'à Buitenzorg on parle malai. Dans la Préanger on parle la langue sundanese et ensuite le javanais. Il y a en outre dans cette île bien des milliers de Chinois qui

parlent parmi eux le chinois. Cette race intelligente prospère ici beaucoup et elle a dans ses mains toute l'industrie du pays. En effet les Chinois exercent ici tous les métiers et ce serait impossible pour les indigènes de se passer d'eux. S'il y a ici beaucoup de Chinois il n'y a pas de Chinoises, parce que les émigrants Chinois sont trop pauvres pour amener leurs femmes. C'est ainsi que tous les Chinois vivent ici avec des femmes indigènes et le mélange de ces 2 races s'opposées produit de très beaux enfants.

Toutes les maisons dans les villages sont construites de bambou, qui est employé à creux à l'intérieur et on se sert dans des grands troncs de bambou pour porter de l'eau dans les montagnes. On s'en sert aussi pour ramasser l'eau des palmiers d'Areng en mettant un long tronc de bambou sous sa branche principale et liant sous cette dernière un petit canal de bambou qui aboutit dans l'ouverture du grand tronc de bambou. Nous rencontrions sans cesse dans le chemin de petites charrettes à 2 roues et à 1 cheval couvertes de toits pointus de bambou, dans lesquelles — faute de meilleurs moyens de transport — on apporte le riz le café et d'autres produits précieux à Batavia. Le fil du télégraphe qui longe la grande route est suspendu partout sur des arbres qui offrent l'avantage qu'elles ne sont point arrachés par les tempêtes ou les pliées comme les poutres. Jusqu'au pied du megamendong on ne voit continuellement des champs de riz, lesquels, à cause du terrain ascendant, sont partout formés en terrasses. Ces champs de riz sont entrecoupés par de magnifiques bosquets de palmiers de bétel & d'areng, de cocotiers, de plantaniers, d'arbres de pamplemoues, de bambou etc. Contrairement à l'habitude des peuples de l'Arabie, de la Syrie, de l'Egypte etc on ne circoncit pas ici les garçons qu'à l'âge de 13 à 14 ans. J'avais aujourd'hui de nouveau occasion d'admirer l'adresse des cochers indigènes, qui descendent avec la rapidité de l'éclair des pentes de 20 degrés que nul cocher en Europe n'entreprendrait pas de descendre et ils sont toujours debout en descendant les délicates rapides. Quand le précédant Gouverneur général immédiatement après son arrivée à Java fit le tour des pays sans être initié dans les habitudes du peuple il eut peur quand le cocher commença à descendre avec rapidité une pente rapide et voulut sauter à terre; alors le cocher se tourna brusquement et le poussa en arrière sur le banc; mais arrivé en bas le cocher sauta par terre et se mettant à genoux devant le grand maître — qui est vénéré ici comme un Dieu par les indigènes — il implora son pardon en disant qu'il avait voulu lui sauver la vie en le poussant en arrière. Le peuple est ici très urbain et tout indigène que l'on rencontre sur la grande route s'arrête à votre passage et ôte son chapeau. Enfin nous arrivâmes au pied de la montagne megamendong, où nous nous arrêtâmes à Buitenzorg chez un Cabouterie indigène appelée Nina. De là j'allai

à pied presque jusqu'au sommet de la montagne, mais enfin je devais me remettre de nouveau en voiture par ce que nous sommes dans le solstice d'été et la chaleur sous le soleil perpendiculaire est étouffante même dans les montagnes. Les pentes de la montagne, qui a une hauteur de 4620 pieds sont couvertes d'une forêt vierges. la végétation est colossale et à chaque pas on voit des arbres d'une hauteur de 200 pieds au moins. Aux 2 cotés de la route il y a des vieilles plantations de Café négligées et il paraît que leur produit ne paye plus les frais de les tenir en ordre; pourtant on y voit encore beaucoup de fèves; parmi les arbres à Café il y a beaucoup d'arbres appelés "Varoung", qu'on plante toujours dans les plantations de Café pour que les jeunes plantes soient protegées par leur ombre du soleil; en jugeant d'après la grandeur de ces arbres ces plantations doivent avoir une seizaine d'années. Arrivés au sommet de Megamendong mon Compagnon de voyage Mr Valette et moi nous nous rendîmes avec un guide au "Telaga Varna" (mer colorée), appelé ainsi par les couleurs des ombres que les rochers dont elle est renfermée y jettent. C'est évidemment le cratère d'un vulcan éteint et rempli à present d'une eau claire; le lac est rond et à 200 pieds en diamètre et 150 de profondeur; il est environné de rochers de 500 à 800 pieds seulement d'un coté on peut s'en approcher et même toucher son eau de la main. Telle est la fécondité dans cette humidité éternelle qu'une riche végétation a trouvé moyen de s'établir sur les rochers; cette nappe d'eau et les rochers avec leur verdure qui s'y reverbèrent presentent un des plus magnifiques coups d'oeil; "la Telaga Varna" est sainte chez les Javanais. Il y a ici beaucoup de serpents et notre guide nous précède toujours en battant ses 2 cotés avec un long baton pour faire déniicher les serpents qui pourraient se trouver sous le feuillage sec accumulé sur le sentier que nous devions poursuivre. Sur la grande route au sommet de la montagne il y a une gargôte. De là nous descendions dans la vallée; la descente doit être d'environ 1350 pieds. A midi précis nous arrivâmes chez le docteur Ploem à Tjindanglaija qui a un établissement de santé; son établissement se trouve sur une colline, d'où l'oeil embrasse un grandiose panorama sur la vallée et sur les montagnes qui s'élèvent amphithéatralement au loin. Je pris un bain; il n'y a que 18° dans

l'eau, qui me paraît très froide; il y a 4½ pieds d'eau dans le bain. Le docteur a un beau jardin, dans lequel il cultive surtout le Café. Je fis une promenade dans les environs; on entend partout le murmure des ruisseaux qu'on rencontre à chaque pas; jamais je n'ai vû une telle abondance d'eau. Quand on demande ici du feu pour allumer un cigare le garçon apporte une queue de renard (en allemand Bollenzupf — tête d'une sorte de canon qui brule très lentement et est préférable aux perches d'une composition de fumier de vache et de sciures qu'on emploie à Batavia et à Singapore dans le même but. Devant notre maison nous avons un arbre lit "arbre Varengi", dont les racines se propagent horizontalement sous la terre, rayaillissent en racines enbroits et détruisent les maisons. aussi mille racines très fines descendent continuellement du haut des branches et aussitôt qu'elles atteignent la terre elles s'y enfoncent et rayaillissent de nouvelles plantes. Nous n'avons ce soir que 15° de Chaleur.

Sindanglaija 28 февраля. Прошедшую ночь въ 12 ч. кончился "Цао", и сегодня Яванцы празднуютъ ихъ день новаго года взрывая ракеты. Вся сегодня въ праздничныхъ платьяхъ и купаются въ ванне. Во время дня ~~тоб~~ ~~нельзя~~ что имъ запрещено было во время Рамадана съ 6 ч. утра до 6 ч. вечера или иначе сказать съ Всхода до заката солнца. Странно сказать что этотъ день первый разъ что на острове Ява я въ этомъ году праздную новый годъ. Народъ здесь весьма добродушливый и сметливый и весьма мне понравился. Подъ вліяніемъ жаркаго климата растенія здесь быстро развиваются, доказательствомъ чего можетъ служить мальчикъ 2 годовъ 5 мес: (сынъ кучера доктора Роен) который стоитъ всегда у насъ на балконе и ростомъ какъ огня для зажиганія сигаръ; мальчишка сей чрезвычайно смышленъ и уменъ. Въ товариществе доктора и Г. Лавалетте ездилъ я сегодня утра верхомъ въ окрестность и поднялись на гору откуда открывали великолепный видъ на находящуюся подъ нами гористую долину пересѣченную безчисленными ручьями и прудами небольшими рвами, вся долина покрыта полями риса (Paby) которой здесь отлично растетъ. Правительство раздѣлило всѣ земли острова между деревнями которыя старостамъ ее отдаютъ въ обработку опредѣленнымъ сортомъ по величинѣ семейства. Въ каждомъ Controleur'ѣ, въ Residentѣ и старостахъ осуществляютъ храненіе риса чиновникъ, которые обязаны платить правительству деньгами 2/5 ихъ произведенія риса по определенной цѣнѣ. Послѣ сбора риса они

еще сажают на тех же землях картофель, бобы и пр, но из этого второго производства правительству малый дохода идет. Те которые ~~сажают~~ занимаются на их землях производством Кофе должны отдать все правительству по f 10 за пиколь 62 1/2 кило, тогда как правительство продает этот самый Кофе в Голландии по f 50 и f 55 за пиколь. Все те которые производят другие продукты кроме Кофе и Риса должны ~~давать~~ работать два дня в неделю в плантациях правительства. Кроме того они должны дать определенную часть их производства своим священникам и держать дороги и мосты в порядке. Правительство отдает тем частным людям земли в наем, т.е. ~~уже~~ обработанные земли на 20 л: и необработанные на более время, за что они должны отдать 2/5 их производства по самой ничтожной цене правительству. Свободные князья как то князья в Djocjocarta en Soerakarta должны тоже ~~доставлять~~ не доставлять правительству 2/5 их сбора Сахара, Риса и пр по определенной цене, которая однакоже в двое выше цены назначенной для прочих здешних сметливых земледельцев.

Здесь режут мясо в широкие тонкие куски и сушат его на солнце, а потом перют его с тамариндом и сохраняют его. Это мясо кушают потом с рисом и оно весьма здоровое кушанье.

Дети этих пловов ходят здесь до 4 годов в костюмах рая. Сегодня вечером у нашего дома собралось все народонаселение деревни; играет национальная музыка и все на перекор бросают ракеты; на фейерверках подносят высотою 4 футов и очень похожих на подносья лампы в храмах древних римлян и греков ~~зажигают~~ зажигают лампады, вокруг которых пляшут 12 танцовщиц в костюмах ~~девушек~~ девушек со позолоченными поясами национальные танцы; эти последние заключаются в том что фигуры ходят просто одна за другою и двигая тела во все стороны; они поют при том какие то национальные гимны; лица этих несчастных показывают в высшей степени разврат.

Здесь в горах ~~середине~~ середине от 4 до 6 ч. п.п. сильный

gospeg6 ck rpono.ttr u mouuiero.

Sindanglaija 1 Mars: Je me levai ce matin à 5 h. et après avoir pris un bain et un leger déjeuner je montai à cheval (c'est à dire sur un poney) pour visiter le vulcan de Gedeh, dont je vois distinctement le cratère de notre balcon. Deux garçons d'etable me suivaient dont l'un conduisait un ~~autre~~ poney de relais. Le sol qui se lève lentement jusqu'au pied de la montagne est couvert de plantations de Café, de plantanes, de bambous etc et entrecoupé par d'immenses ravins profonds. Il me prit une heure pour parcourir ces champs et pour parvenir ~~sur~~ au pied de la montagne. Là l'aspect change, on se trouve tout d'un coup dans la forêt vierge. L'oeil y rencontre partout les arbres de la hauteur de 200 à 250 pieds couverts jusqu'à leur cîme d'orchydées de 7 ou 8 espèces et de plusieurs sortes de mousse, dont il y a une qui forme souvent autour des branches des paquets de plusieurs pieds en diamètre. J'ai vû aujourd'hui des centaines d'enormes arbres secs qui paraissaient vivants tellement les branches étaient surchargées d'orchydées; il y a parmi ces derniers une sorte ~~de~~ aux grandes feuilles et aux fleurs blanches qui forme souvent jusqu'à 3 couronnes autour d'un seul tronc d'arbre. Les palmiers ne croîtent plus sur les pentes de la montagne, mais on y trouve les plantanes sauvages jusqu'à 8000 pieds au dessus du niveau de la mer. Il n'y a pas un seul jour dans l'année où il ne pleuve sur cette montagne et cette humidité éternelle fait pousser une végétation qui rend la forêt presque impénétrable. Les branches des arbres et les hautes herbes font partout invasion sur l'étroit sentier qui en mille courbures et en zigzag mène en haut; ce sentier est rempli de grands et de petits cailloux de lava et il est tellement escarpé que très souvent je désesperais d'y monter ou d'y descendre sans me casser mille fois le cou, parceque d'un coté il y a l'abîme, de l'autre coté la pente rapide couverte de la forêt épaisse; et ce n'est pas tout, à chaque moment on rencontre d'immenses troncs d'arbre à traverser le chemin, tantôt par terre tantôt à une hauteur de quelques pieds et ce n'est pas sans beaucoup de peine et le danger qu'on passe par dessous ou par dessus. Dans un endroit il y a trois troncs ensemble qui barrent le passage; mon poney voulait absolument sauter par dessus et j'avais la plus grande peine de l'en empêcher, parce que le sentier n'avait que 2 pieds de large et de coté il y avait un abîme de plus de 200 pieds. Par les pluies de la veille et par les brouillards de la nuit les hautes herbes et les ~~branches~~ feuillage des arbres étaient très humides de sorte qu'à peine j'avais ~~x~~ monté pendant ½ h. que j'avais déjà les jambes tout-à-fait mouillées jusqu'aux genoux; mon oreille malade ne tardait pas de se ressentir et

le tremblement redoublait et je levais tout à fait sourd sur l'oreille gauche. A moitié chemin du cratère il y a une maisonnette en bois inhabitée fournie de tout le bois de lit pour accommoder les voyageurs tardifs qui sont surpris par la nuit. Devant cette maisonnette il y a une petite plantation d'arbres européens, parmi lesquels on voit des pommiers, des poiriers, des pruniers, des vignes etc. Comme le présent mois de mars dans cette zone de latitude du Sud correspond au mois de Septembre on dirait que ces arbres laissent avoir à présent les fruits mûrs, mais non. Ils y trouvais par contre en fleurs. Ces arbres ne perdent ici jamais leurs feuilles, par ce que les une tombent et l'autres viennent sans cesse. Il y a une maisonnette semblable et une pareille plantation d'arbres européens à environ 400 pieds au dessous du cratère.

Le stade supérieur est entièrement enveloppé par les nuages, mais sans cesse j'avais de regarder au haut par ce que les hauts arbres me cachaient la vue. Je voulais arriver à la maison à 6 1/2 h et pour cela il fallait que je me hâte. Le bord du cratère, dont la profondeur peut être environ 400 pieds, il s'ouvrait devant moi. Je voyais que j'en étais environ 1500 pieds de cratère; ensuite la hauteur des arbres diminue rapidement de sorte que près le cratère on ne s'en voit plus au dessus de 25 p. de haut. Du Cratère le panorama sur la vallée et sur les montagnes environnantes doit être magnifique mais j'en fus privé par les nuages. Le bord du cratère est en pente et la cime est à 4 ou 500 pieds au dessus de l'endroit où j'étais. Je cherchais en vain à y pénétrer par ce que le sentier est entièrement envahi par les branches des arbres qu'il est impossible d'y pénétrer. Comme ma montre était barrassée le fatigue et ne voulait plus aller je me pressais chemin à pied jusqu'à la maison qui se trouve à environ 400 pieds du cratère. Il faisait chaud et mes bas étant tout à fait mouillés, j'allai pieds nuds, ce qui m'aurait coûté la vie pour ce que j'étais forcé de mettre le pied sur un grand serpent qui se trouvait devant moi sous l'herbe dans le sentier. Je vis 2 autres dans le sentier quand j'étais à cheval. J'allumai un feu près du bambou entrelacé qui sert de lit dans la maison et j'allumai un feu sur lequel je fis sécher mes bas et mes souliers et après avoir déjeuné je continuai ma descente. Il pleuvait sans cesse dès que je quitte le cratère et je fus tout à fait mouillé. Je devais traverser une masse de ponts construits par les Indous sur les ruisseaux qui prennent origine dans la montagne et s'élancent dans l'abîme en traversant le sentier; ces ponts sont dans un mauvais état de réparation et on s'y enfonce souvent au risque de se casser la tête et les jambes en chute; il y a un pont tout à fait brisé excepté sur 6 pouces à côté de l'abîme; je me voulais

pas risquer d'y passer à cheval. je descends donc et conduis le poney à la bride à travers le pont. Chemin faisant je passai un grand ruisseau d'eau bouillante qui forme une magnifique cascade en se jetant dans l'abîme. Je vis sur le haut de la montagne une masse d'arbustes d'immortels de jusqu'à 4 pieds de haut et avec des tiges d'une 1/2 pouce en diamètre; j'y vis aussi beaucoup de peupliers. A mon retour le docteur Ploem me conseilla d'abandonner les sources mais l'instillation d'eau tiède dans l'oreille et de ne rien faire que de prendre 2 bains par jour dans la cuve qu'il a mise ~~dans le~~ sous une fontaine d'eau métallique dans le jardin de Tjipannas, qui se trouve à 1 pas de la maison. ~~Je~~ je m'y rendis aussitôt en voiture et suivant le conseil du docteur je fis pendant 3/4 d'heure couler l'eau du tuyau de la fontaine dans mon oreille malade. l'eau coule lentement et il faut 3/4 d'heure pour remplir la cuve; elle à 111 degrés Farenheit et il me fallait 9 ges minutes pour m'accoutumer à cette température; une maisonnette en bambou couverte de chaume se trouve sur l'endroit. Ce bain m'a fait — comme il paraît — du bien, par ce que j'entends à présent presque continuellement avec l'oreille malade aussi bien qu'auparavant et le bourdonnement s'est presque perdu, du moins il a diminué beaucoup. Le Gedeh est à 9500 p. au dessus du niveau de la mer.

Tjindanglaya 2 Mars. J'ai pris aujourd'hui 2 bains chacun de 3/4 h. L'eau est tellement chaude que la sueur ruisselle du corps en sortant. En arrivant à la maison je me couche pour suer encore 1 h. Ces bains m'affaiblissent trop et je ne prendrai dorenavant qu'un seul bain par jour. L'état de l'oreille est satisfaisant.

Tjindanglaya 4 Mars. J'ai pris hier encore 2 bain mais aujourd'hui seulement un. J'ai peur que ces bains ne me soient nuisibles, parce que je suis devenu aujourd'hui tout-à-fait sourd sur l'oreille gauche et j'ai en outre mal de gorge. Il me semble que je me suis refroidi en sortant du bain. En entrant ce matin dans le bain j'y trouvai un serpent noir long de 2 1/2 pied de l'espèce la plus vénimeuse. Je saisis la manche du balai ~~quand il~~ pour le tuer quand il se mit en défense pour s'élancer sur moi, mais je fus bientôt à le tuer. Quand je sortis du bain les milliers de fourmis étaient déjà occupés à dévorer le corps du serpent. A coté du bain il y a la plus magnifique orchidée que j'ai encore vue en Orient; elle est une "Vanda suavolens" et couverte de très belles fleurs de couleur bigarrée (rouge et blanche). Aujourd'hui arrivèrent ici 2 jeunes gens: C. Sonderegger chef de Moorman & Co et Wm Eichenberg chef de Morgan Melbourne & Co de Batavia, pour respirer ici l'air frais pendant un jour ou 2.

Tjindanglaya 5 Mars. Aujourd'hui j'entendais bien avec l'oreille sourde à elle se refermer. Il y a ici un vrai

syphilitische ziekte en het koude moeijelijk zijn. Onder 10 jonge lieden minder dan 8 uitteevinden te niet den 2e graad dier ziekte doorgemaakt hebben of thans noch daaraan lijden. Zoo b.v. woont hier bij ons een jong mensch met naam J. C. Jurie van Amsterdam die sedert 5 jaaren op Java en reeds 7 keer door en door venerisch is geweest. De weelen schrikkelijken kuren die hij heeft moeten aanwenden en bijzonders de hoeveelheid kwikzilver die hij ingenomen heeft hebben hem bloed-spuwing en tering gebragt, zoo dat hij heel verschillen keer door de geneeskundigen is opgegeven. Een klein erfenis of erfgoed van f 50/m, welke hij een jaar geleden heeft gemaakt heeft hem in staat gesteld zonder bezigheden te kunnen leven; maar, zoo als hij vertelt, leeft hij zeer liederlijk en heeft met postpaard over Java gereisde en in het spel reeds 1/3 daarvan uitgegeven. Hij is hier voor 2 maanden in eenen zoo vertwijfelden toestand bekomen dat men niet heeft gedacht hij zoo 1 enkel dag kunnen leven; maar de versche koele lucht heeft zijne krachten weêr versterkt zoo, dat hij weer kan wandelen en rijden. Maar hij is zeer onvoorzichtig en laat zich 2 of 3 keer de week door zijn jonge dorpmeisjes halen, of schoon hij weet dat ze bijna alle syphilitisch zijn.

Tjandjor 8 Maart. Reeds sedert eenige uren heb ik het eerste verkwikkende warme bad in de Kraton moeten afgeven want ik dacht dat mijne oorziekte dadelijk sterker werd. Dus was ik van plan heden ochtend naar Buitenzorg te vertrekken en reeds waren mijne zaken op het rijtuig gesteld als de doctor mij bepraatte in plaats van B. naar Tjandjor te gaan. Het ging bijna altijd bergaf, want Tjandjor ligt 2000 voeten lager dan Sindanglaija, en dus, ofschoon de "bendij" slechts met 2 paarden bespannen was zoo bereikten wij het toch — 12 palen — in 3 uur. Het schijnt als of de vuurspuwende berg Gedeh in de vorige eeuwen verschrikkelijk gewerkt heeft, want in spijt van den grooten afstand bestaat al de grond van hier tot Tjandjor uit asch of uit lava en overal waar de weg door de berg is gesneden ziet men dat deze of uit asch of uit lava bestaat.

Den geheelen weg ontmoette ik onophoudelijk inboorlingen welke in den eene of in de andere richting groenten of vruchten van bamboe verkoop dragen. Deze laatsten zijn in 2 korfen of manden van verschillige form gepakt, af welke iedereen deze 4 zijnen bamboe-garen op een stang of roede gehangen is van zeer sterk hout, ieder een draagt daar van 2 op. Dus op een schouder 1 stang op welkes ieder einde een korf of mand hangt; ieder een dier ik ontmoette groette mij; ik gaven wie laster. Vroegen naren verbiedig hun grooten vergeld of geschil derten en verkochten bamboe-hoed af, terwijl andere welke belijgingen staan bleven zich bijna tot de aarde bogen en hun hoed aan te aanbieden. Ik zag aan de beiden zijden kanten van den weg een hoeveelheid enkele huisjes of dorpen (desas). De huisjes zijn

#5

altoos op palen gevestigd en ofschoon deze slechts ½ tot 2 voeten boven de aarde zijn, zoo bestaat er toch altijd tusschen de aarde en het huis een klein afstand, welk veel daartoe bijdraagt de koelte in het huis te vermeerderen en de vochtigheid te verminderen; de wanden bestaan immer van latten van bamboe-gevlochten; de lakken hoepen spitsen toe en zijn van riet of rietachtig gras; de planken vloer in de kamers is overgekleed met een fijne mat van bamboe. het huisraad (de meubels) bestaat in een houten tafel en een paar banken van bamboe; het huis staat in een soort van plantage van bamboe- en andere boomen. De mannen gaan bijna naakt en dragen slechts een soort van bonte katoenen onderbroek, die tot aan de knie rijken en met een bonten gordel om het lijf bevestigd zijn; die welke geene hoeden dragen, dragen een van breede bonte doeken gemaakte soort van tulban. De vrouwen gaan ook naakt en dragen slechts om het lijf gebonden breede bonte doeken die tot aan de knie rijken; ze hebben niets op het hoofd en enkelt wanneer ze uitgaan hangen ze nog over de linke schouder een bont doek welken ze op de regte zijde knoopen; de kinderen die nog niet kunnen dragen de schrijdelings op de linker zijde. De minnekinders (bastaarden) dragen ze in een doek om de schouders bevestigd doek zoo dat ze onderweg kunnen zeugen. De Maleijers, Javanezen en Sundanezen zijn alle meer of minder slijpers wijs maar zelden vindt men een die zoo donker is als de hindous in engelsch Indië. Overal ziet men armoede maar nergens man gel of ellende of nood, want de menschen zijn hier van natuur vlijtig en indien één door onderdom of ziekte niet in staat is te werken zoo staat ieder een in de "dessa" hem bij, en voornaamelijk doen het zijne verwanten. Er heerscht op Java zeker meer syphilitische ziekte als in eenig ander land in de geheele wereld, want diegenen die besmet zijn doen er niets toe te genezen. men heeft de regering begonnen hen met geweld daartoe te brengen, en alleen in het gasthuis van Tjandjor liggen er 65 vrouwelijke en nog meer mannelijke syphilitisch zieken. Inderdaad men rekent dat van de buitenlandsche bevolking op Java onder 10 ten minsten 3 zijn welke secondaire syphilis gehad hebben of nog daaraan lijden.

Overal waar men het oog heen wendt ziet men en hoort beeken met water en de berg in de valeijen neerstorten en dikwijls ziet men zeer mooije watervallen hier. De berg zijn in terrassen veranderd en deze met rijst bezaaijd, over welke zoo dikwijls het noodig is de beken water van de beeken over hen heen leidt om te bevruchtigen; ook de valeijen zijn hier overal met rijstvelden bedekt, koffij plantadjes ziet men hier en daar op de hellingen van de berg, thee in de valeijen en het is het meest voor dit produkt. Dikwijls ontmoette ik Sundanezen, waarin het voornaamelijk verschillen [illegible] maar deze Sundanezen zijn iets verschillig

van de "indische palki", want ze bestaan hier in een 8' voeten lang huisje van bamboe gevlochten met een dergelyken spits dak, die water dicht zijn; een bamboe steng gaat in de lengte door het dak waarop 2 inboorlingen het dragen. Dus weegt hier de geheele draagbaare met een persoon daarin minder dan de enkele "palki" in Calcutta. Ook ziet men vele dergelijke draagbaaren in vorm van huisjes waarin goederen getransporteerd worden.

Zeer aangenaam wierd ik verrast toen ik Tandjor binnen reed, hetwelk 2000 voeten lager dan Pandanglaja, maar toch nog 1450 voeten boven de oppervlakte der zee ligt; het is een zeer groot dorp (dessa) van omtrent 4000 ingezetenen, maar nooit heb ik een stad gezien, welke een zuiverer, zindelijker aanzien heeft. De straaten zyn natuurlijk niet geplaveid en 40 voeten breed, maar ze zyn zoo zuiver als het zuiverste voetpad in een bloemtuin; de huizen der inlandsche bevolking zijn alle op paalen gebouwd en bestaan van bamboe gevlochte met spitse daken van bamboe gevlochte of gras riet de wanden zyn zoo wit en schoon als of ze iedere dag gewasschen worden; van vele huizen zijn de bamboe wanden geschilderd. De huizen liggen omtrent 40 voeten van den weg en zyn omgeven van plantadjes van Cocospalmen, areng- en betelpalmen, bamboe & Nootenmuscaatboomen, welke laatste likwyds 50 voeten hoog en met vruchten beladen zyn. De nooten lieven tot 3 verschillende soorten; de uitwendige schel wordt ingemaakt en is een brillant lekker dessert; de schel van de nooten is de foelie en de kern is de nootenmuscaat.

Ik reed naar het logement, waar ik afspannen liet, maar nauwelijks viel de disselboom op de aarde zoo viel hij in stukken, want hij was selert langer tyd gebroken geweest maar was met bamboe garen zoo geschikt tezamengebonden dat ik by de afreis niets daarvan gezien had; het rytuig was een verdekt bendy of buggy op twee raden of wielen. Dus de voor een paard ingerigte dissel bestond in 2 onder het geheele rytuig loopgaande stengen, welke, zoo wel als het yzer waarmee ze bevestigt waren onder het rytuig gebroken waren en de breuk was van zoodanigen aard dat het niet mogelyk kon geweest zyn het te repareeren zonder het geheele rytuig van elkander te nemen en nieuwe dissels daarin te laten maken. Ik was met den Doctor Bloem overeen gekomen dat ik het rytuig tot Bandong houde houden en hem 3f pr dag daarvoor zoude betalen, - hy wist vry wel dat het lang gebroken was maar hadde

gekoopt dat het bamboe-garen waarmede het teramen gebonden
was iets verder van Tandjor zoude houden, zoo dat ik zoude
genoodzaakt geweest zyn het voor myne rekening te laten repareren
want zoo als Z.E. zeer wel weet zyn in het Binnenland nergens
rijtuig te krijgen. Terwijl ik den kontrakt voor het rijtuig met den
Doktor afsloot was zyn geassocieerde Heer Clermont tegenwoor-
dig die bijzonders daarop drang de conditie te stellen dat ik de
voorkomende reparaties zoude betalen: het blijkt dus dat ze
beoogden zich door eene gemeene bedrageri op myne rekening te
verrijken en ik schaam my te zeggen dat de Doktor zoo wel als zyn
medelijk compagnon Duitschers zijn. Ik was zoo zeer ter leur ge-
steld dat ik zoo goed als het gaan wilde den gebrokenen Lissel met
bamboe stengen koorden en bambougaren verbeteren liet en 4 regen-
ten paarde nam om weder naar Simbanglaija te gaan keeren.
De paarden zyn hier op Java verschrikkelijk duur, ik betaalde
aan den Doktor voor 2 paarden tot Tandjong-Tjandjor 9 f,
en voor 4 regentenpaarden 16 f. De logementhouder in Tjandjor
een zeker Köhler is beriste van een rystmolen en daar dus niet
meer met veel slechte resultaten oplevert zoo heeft hy dit
logement gekocht en het zeer mooy ingerigt; maar hy had ook
hier daar slechte zaken wanther Tjandjor is slechts een dorp en er
zyn daar volstrekt geene gasten. hy heeft nabij het huis een
groote tuin, waarin hy 5000 koffy boomen geplant en buiten
dien zeer mooje plantadjes van noten muskaatboomen en
van Vanille heeft en zyn arrogroot heeft; hy zade my dat
de rijpen vanille-schilfers altyd met sla-olij moeten worden
ingewreven eer zy kunnen uitgebreid worden en gebruykt te worden
Hy toonde mij de zoogenaamde zwaarte bijen die in verschillen-
de spleeten (crevasses) in zyn huis hunne huisjes van zwaart
vuil maken; deze bijen zyn slechts zoo groot als vliegen.
De terugreise is veel moeijlyker en gaat veel langzaamer dan de
heenreise, want terugkeerende haar man of 12 pal 2000
voeten bergop te varen en buitendien was de weg eerst onlangs
met kleine steenen verhoogt, die nog niet vast gevaren zyn.
Overal waar het bergop ging wierden, buiten de 4 paarden, nog
2 buffels voorgespannen die natuurlijk slechts met langzaam
schreden voorwaarts konden maken en elken oogenblik
stilstaan om den adem te verschaffen en zoo
duurde het 4 uur eer wy boven waren. De buffels worden
altijd een koord door den neus gehaald en aan de staart een kegel door
de neusgaten gestoken, bijaldien waar de weg nat is niet be
legd is trekken hier de paarden alleen niet en moeten
de buffels al het werk doen. Het panorama bestaat zich-

den reiziger van Tjandjor naar Sindanglaija onophoorelyk aankwt is onbeschryvelijk moij; men vaart ongeveer aan den voet van den vulcan Gedeh omlang, wiens krater over 4 englische mijlen lang is. Zeer amuseerde my de kleeder broeken des voor my zittenden koetsiers waarop tygers, olifanten, apen, visch en alle andere dieren geschildert waren met de bontste verwen. Op ieder station waar ik aanhield om paarden te wisselen verzamelde zich om my een hoeveelheid meisjes en jongens in paralys-costuum en ik konde hen niet aankyken zonder aan mijne eigene lieve kinderen terugtedenken. Eerst des avonds tegen 5 uur keerde ik naar Sindanglaija terug en toen de doctor Ploem en zyne "Spinnenpikkie" Clermont my zoo vadelijk in hun rytuig zagen terugkomen waren zy groote oogen en vonden zich zeer ter eere gesteld, want ze haden met zekerheid verwacht dat hun bedriegerij hem zoude gelukken en dat hun "rapcommetje" met bamboe garen eerst zoude kramen beken naa dat ik de reize van Tjandjor naar Bandon had voortgezet. De gezelschap ten huize van den doktor Ploem is zoo ramptalig en elendig als mogelijk en bestaat uit des doktors waardig compagnon Skynheer Clermont een grof, onbeschaafd lomp wiens gehele lychaam met uitslag van veneerische zieke bekt is, verder uit Skynheer J. C. Tukie, wiens gehele lychaam ook met uitslag van secondaire syphilis bekt is, hy niettegenstaande drinkt hy zoo sterk dat hy telkenjaare het delirium tremens heeft. De derde in de gezelschap persoon is Skynheer Lavalette ook een van het gymnasium te Batavia, welke Sina ieder dag aanvallen van gekheid en zinneloosheid heeft en in zyn toestand zeer gevaarlyk is want hy weet den niet wat hy doet en daar hy in de kamer naast my woonde en den veurg eveer by zich hade zoo dat ik verschrikkelyke vrees voor hem; wanneer hy aan tafel by zinnen was was hy altyd zeer blij wanneer ik hem van myne wyn inschenkte, maar eens verkreeg hy een aanval van zyne dwaasheid juist toen ik bezig was hem van myne wyn in te schenken en daar maakte hy een scandal verschrikkelyk en schreeuwde onder de grootste smaadwoorden en dreigde my met het mes als of hy my erdolken wilde, zoo dat ik noodzakelyk vond my te verwyderen. in dit geval is deze arme gek een zeer gevaarlyk onderwyser en het zoude beter zyn hem in een huis van krankzinnigen op te sluiten, want hy zoude daar nog mogelykerwyze kunnen geneesen. Ik hade veel medelijden met deze arme gek by zonder daar ik hoorde dat hy duidelyk verriet de oorzaak van zyne krankzinnigheid is. Ook deze drie personen en den doctor Ploem, een zeer bornierd mensch die niets eens wist

wat voor bestandeelen het water van zyn bron heeft, hetwelk zoo veel recommandeert, bestaat de gezelschap te Sindanglaja en ik bruik zeker niet bytevoegen dat ik my omgeven van dit gezelschap – en bijzonders aan Tafel – verschrikkelyk verveelde, en nooit zoude ik hier meer dan 2 dag gebleven zyn, had ik niet gehoopt dat de bron myne oorzieckte zoude genesen. maar ik zag dat dese daardoor slechter wierd en nam dus den 6de deser het laatste bad.

Batavia 9de Maart. Ik verliet van ochtend om 7 uur Sindanglaja met vreugde, want ik was ten huize van den doctor onbeschryvelijk begouteerd. Voor een klein rijtuig (bendy) met 2 paarden tot myne uitspanning had ik hem 20 f betaald, maar slechts de onmogelykheid in Sindanglaja een ander equipagie te verschaffen noodzaakte my van den doktors elendig gespan gebruik te maken, want het rijtuig was zoo ellendig en zwak dat ik ieder oogenblik vreesde het zoude te zamenbreken en de paarden zyn waare Rozinantes. Het schynt dat de rijen heuvels welke zich tot aan den voet van den hoogen berg Megamendong verstrekken, van den vulcan Gedeh zyn gespuwen en dat de lava op de zyde van den megamendong van den krater op de kruin van dezelfde, die nu vol van water is en een klein zee bildt welke Telaga warna genaamd word, is gekomen. Om 11/2 uur kwam ik te Jadok aan, waar ik by den doktor Hoogenraad een oogenblik aanhield om den Upas-boom te zien die by hem in den tuin staat; de boom was omtrent 50 voeten hoog maar word zekerlyk nog veel hooger. de bladen, waarvan ik sommige medenam, zyn 4 tot 5 duimen lang en 2/2 tot 3 duimen breed. Om 1 uur kwam ik in het Hotel Bellevue te Buitenzorg aan, waar ik my een rijtuig met 4 paarden bestelde om om 3 uur naar Batavia te vertrekken. ik moeste 30 f daarvoor betalen en buitendien nog omtrent 4 f drinkgeld; afschoon het slechts 40 pal zyn. Ik hade nog den tyd eene wandeling in den gouvernements tuin te doen, waar ik 44 verschillige soorten Palmboomen zag en daaronder veele die ik nog nooit gezien had zoo by voorbeeld de Oreodoxa regia palm van Cuba, welkes stam beneden 3 voeten dik is en onophoudelyk dunner word tot by boven slechts 6 duimen dik is; alle mogelyke gewassen die slechts in het hete klima kunnen groejen vindt man daar in overvloed en onder anderen de Camelia, welke Camelia Japonica genaamd word en in Japan te huis te zyn schynt.

Dit is in den tuin een hoeveelheid Upas bomen; ik betrachtte deze bomen met belangstelling daar ik zoo veel overdryving van hun giftige eigenschap vernomen en gehoord had dat zelfs mensch noch gedierte onder deren boom kunde doorgaan zonder te sterven, maar ook het aanvoeren van den stam en

de blaten noch de sap is giftig, maar van deze laatste bereiden de inboorlingen een verschrikkelijk gift het met de sap van andere planten vermischende en dit heet de boom Upas, het welk op malayisch gift beduidt.

Ik moste de Bekendschap de Gouverneur Tijssen, unter het Direction der Garten staat. Ik sag dort Pflanzungen von muscat nuss Bäumen von 60 à 70 Fs hoog à mit Früchten beladen. Ik hatte nu eine sehr elegante Reisewagen à die Pferde welche acht à met gewechselt wurden, liefen immer in sehr rangtem galopp. Ueberall wo ich anhielt versammelte sich eine zahllose Menge von Kinderen im Paradis-Costume (d. i. Gürtel (und Trinkgeld auf Geschenk bedeutet) rufen die Hände uns mir entgegen streckend um mich sowie; und liefen immer unsere Pferde zum Wagen fassen à Almosen zu fordern. Erbeidy 6½ Uhr à ich mich auf 3/4 K. — hing ich wieder sie in Marine-Hotel ab à freute mich endlich wieder für ein gutes, denn auch ein sehr hohes in jeder Hinsicht in Indien Hotel gefunden à lernte die freundliche Zuvorkommenheit des unermüdlich thätigen Wirthes Herrn E. Bonnet à lernte die wahre Bequemlichkeit à Anmuthlichkeit die man sich fast finden kann sich für einen Reisenden erfordert für den täglichen Mangel an geistiger Beschäftigung in diesen Länder und unterirdischen tropischen Lande. Auch kam ich mit grossen Lobeserhebungen Herrn Robert, Ober-Kellner im Hotele, der mich wirklich meisterhaft bis zu Gestern bei Tische hielt für Augenschein zu machen versteht. Ich betreffend sind sie im Hotel der grosse offene auf den Garten mit dem Strand. Ein schöner Billard à der offene auf den hinteren Garten schöne grosse Esssaal wo täglich à 75 Personen speisen. Alle Speisen werden sie in holländischen Indien auf Einmal auf den Tisch gestellt à essen im Anfange so der Tafel stellen die Diener vor jeden Gast Fruchten auf kleinen Tellern abgeschält von jeder Speise ohne zu fragen à man bleibt oder passt sehen oder nicht sehen wie d. h. bei der grossen Hitze wird hier das Essen nicht kalt, à nicht wie bei uns sind sehr wenig à wenig oder kein Fleisch, à stets wenn vor Einem Gaste nur bei wenig oder gar kein Appetit sind à kann so sehr gut in 10 Minuten mit dem Mittag-Essen fertig werden. Die hier in Batavia wohnen beim Frühstück um 9 Uhr Mittags 1 Uhr Abends 7 Uhr sind Essen, wie Grand Banquet.

nus, Bananen, Plantanen p/s u. sind einfach in Kochen zu. Kochter Reis, welchen man mit gehörigen Hühnerbrühen Fleisch (Hühnern), Omelette, Gemüsen roten Pfeffer, Knoblauch u. verschiedenen anderen Gewürzen u. Gemüsen eingemachten Sachen, Obst, alle Speisen sind sehr scharf gewürzt, kann sich ist in diesem glühenden Climate für den Magen sehr gut möglich. Die Früchten sind hier — ausgenommen wegen der vielen Muscatblüthe da man davon mehr — besser als sie gemeiniglich gegessen sind.

Batavia 11 März. Gestern morgen wurde ich mit dem Arzt Hoogenstraaten, der mir mit dem Wagen der Gesellschaft zu gebrauchen Weise entgegen kam, nach seinem Hause gefahren. Nach einem kurzen Frühstück wurde ich von ihm operirt. Die vollkommen scharfe, concentrirte Auflösung des Nitrate Argent wurde mittelst einer Einspritzung in meinen Mastdarm eingeführt. Diese Operation wurde mir den Kopf sehr schlecht; zuerst schmerzte mich einige Instrumente die mir gebildeten granulationen der Mastdarm ab, darauf stiftete mich ein Zusammenziehen der Mastdarm, die Schmerzen waren sehr heftig, dass ich ein mal in der Angst schrie und Gesellschaft als es gerade mit dem Instrumente drein schaffte, aber es sind diese in der Mastdarm schnell. So dass das Blut sehr stark strömte. Beim Abgehen kam dasselbe mit diesen Mittag in grosse Schmerzen Stuhl und den Ort. Wir hatten gestern in unserer Stube, wo es gemeiniglich kühl ist, 96 gr. in der Sonne 124 gr, des Nachts 84 gr. Heute ist der Himmel bewölkt, sehr schwül, in meinem Zimmer nur 91°. Des Abends, wo man sich zur Ruhe legt, muss man immer sehr mit Licht unter dem Mosquitonetze machen, da die Mosquitos sind diese zugegen.

Batavia 13 März. Auf gestern u. heute sehr stark mit starken Erschütterungen und Ohnmacht, welche sich zu einer Stelle sehr heftig äußerte; es empfiehlt mir dieser den heute nur Einspritzungen von warmem Wasser mit etwas Zucker zu machen. Ich bin heute zu Visiting Schröder, die mir für die bei ihnen aufgenommene 1600 fl. Cours von fl 11.15 p/c. mit 8% unter pari berechnet. Sie liefen mir für 84 8 Pondsterling Tresor. Diese erhalte viel von den Chinesen gegen die in Holland Kaufleute Kredit streuen. Der Papier ist aber nicht eine fl Schwanke; unter Zinsen sind in den Städten der Insel Java p/c z. B. bei Buitenzorg 2 Percent aber an der Südküste von Java in den von der Regierung in den Felsen gemachten Anleihungen. Für 4 Pferde Postchaise bezahlte ich heute fl 5. Ich besuchte heute das Landmuseum

...hier eine große Sammlung Götzen von Stein & Messing
...und bis Kleinhaus auf Java in seiner
...ehemaligen Religion für die Javanesen war, enthält. Besonders sind unter den ausgegrabenen Götzen bis Kleinhaus Brendels auf einer viel höheren Stufe in Künsten & Wissenschaften standen als jetzt. Auch sind hier eine Menge Makaleos oder Götzen & Formen der heutigen Inseln. Auch befindet sich im Museum auch hier eine große Collection javanesischer musicalischer Instrumente, worunter ein 5 Fuß hohes, 5 F. breites Instrument, welches ganz & gar aus Bambus ist &, wie mir mein Lehrer sagte, 30 oder 40 Flöten zugleich eine sonderbare Musik von sich gibt, die ausserst wunderbar sein muß wenn einer recht darauf zu spielen. Auch hier hat eine Menge Gongs von ungeheurer Größe. Hier in Batavia & Weltheil versah man Java als von Borneo, Celebes & den übrigen benachbarten Inseln. Auch sind hier gedruckte Manuscripte auf Palmblättern. Angestellt der sonstigen Sammlung ist die Lust hier sehr schön & schön die man nur 1 Tag auf den Straßen der Stadt sind über & über mit Schmutz bedeckt. Ich hatte meinen großen Koffer mit Kalk für den Wirth gekauft & wie ich denselben bei meiner Rückkunft öffnete fand ich alles beschädigt Kalk war, sintemal & weil Schmutz bedeckt ist & lange Zeiten zu trocknen hatte. Mit Schwefelhölzern hier Feuer zu zünden ist schwierig, denn in der feuchten Luft werden sie sogleich weich & trocken wenn sie in der Tasche so werden sie von Schweiß weich. Wenn jemand mal wenn man eine Cigarre anzünden will, aufpasst, so wird ein junger mit einem angefeuchteten Ende [illegible] von Baumbast oder [illegible] einem von Kleinheit & Größe, seinem gewöhnlichen & angezündeten Stück entkommt.

Batavia 15 März. Also mich vor 5 Tagen Dr. Hoogenstraaten verwirrte Fälle ist wenn die ersten Schauer ein Art Wechselfieber, welches mich später fortwährend quält, so daß ich oder eben, muß trinken auf einmal kann. Viel trinkt jedenfalls die Medicine Lage ein, wovon ich 3 mal täglich 3 Tropfen à 1 Gran, also im Ganzen täglich 9 Gran nehmen soll. Leider aber nehme ich anstatt 3 Tropfen jedesmal 5 oder 6 ein, weil es mir schwierig ist genau 3 Tropfen abzuzählen.

16 Mars à bord du vapeur "Demarang". Je partis ce matin de l'hôtel pour me rendre à bord du bateau à vapeur. Toutes les voitures ici sont à 2 chevaux et assez spacieuses et comodes mais elles coûtent f 3½ indifféremment si on emploie le véhicule pendant 1 minute ou pendant 4 heures. J'avais bien assez, et même beaucoup plus qu'il fallait, de Batavia et pendant tout ce temps avec indifférence que je jetai encore un dernier coup d'oeil sur le "Moolen-vliet" cette belle allée ombragée qui parcourt les faubourgs et la ville dans toute sa longueur et qui est toujours remplie de baigneurs et baigneuses in-digènes et européens depuis le matin jusqu'après le crépuscule du soir. Elle est large et bordée de plantations de cocotiers, de plantaniers et d'arbres à pain comme le "Waringin" qui croît avec rapidité et atteint en moins de 30 ans une hauteur et un [illegible] (les branches) de 200 pieds. des milliers d'racines très fines descendent continuellement des branches de ces arbres Waringin s'enfoncent dans la terre, et prennent très vite une grande solidité et comme si c'étaient autant d'appuis aux branches dont elles sont descendues, elles servent par la force qu'elles prennent de la terre, à donner à ces dernières une énorme étendue. Dans ces jardins et sous l'ombre de ces arbres se trouvent les maisons à 1 étage de la population européenne et des riches chinois; outre l'ombre des arbres les susdites maisons munis de jalousies contribuent à procurer de la fraîcheur dans les maisons. La ville proprement dite est petite elle n'a que 99 rues et outre le Camp (quartier Chinois) elle ne consiste que de 2 canaux, qui d'ouvrent environ de store ou se rencontrent les bateaux qui servent à 9 ou à 10 h. le matin pour se retirer à 5 ou 6 le soir, quand les propriétaires et leur commis se hâtent pour l'apéritif de ce quartier pour se refugier dans leurs maisons de campagne à Welte Vreden (c'est ainsi qu'on appelle tout le reste de Batavia outre la ville.

J'arrivai à 6 h. à l'embarcadère, où le petit vapeur était prêt en rade. La foule sur l'appontement y avait attiré plus de 1000 personnes pour être témoins de notre départ ou pour prendre congé des partants que l'on pouvait facilement reconnaître par leur physionomie rayonnante de bonheur; on y voyait les Chinois aux longues queues (tresses), les Malais, Javanais, les métis et les Européens dont les tristes figures contrastaient avec celles des premiers. Enfin le temps tant désiré de mon départ était arrivé. En effet chacun ne pense ici qu'à rester ici le temps nécessaire pour accumuler l'argent qui le mette rente indépendante et pour fuir alors cet horrible climat

Le petit bateau à vapeur partit à 7 h et nous conduisit par le canal du port qui a 1 pas de longueur et parcourt dans presque son entière étendue des marais couverts d'une riche végétation d'arbres. Ces marais contribuent pas peu pour empester l'air et pour propager les épidémies. ma joie était grande quand nous étions enfin arrivés à bord du vapeur Senarang et ainsi tout à fait séparés de la terre. De la rade on ne voit rien de la ville le terrain étant parfaitement plat et couvert de végétation luxuriante, mais on voit parfaitement les montagnes de Salath, de Gedeh, de Megamendong et de Karang Agsum.

Le vapeur Senarang était un des premiers steamers que la Compagnie Peninsulaire Orientale d'Angleterre envoya en 1845 pour établir un service régulier entre Suez et Calcutta et comme il est très petit et ne peut plus maintenant convenir au service de cette Compagnie dont le trafic dans les Indes a pris une si énorme extension, il a été vendu il y a 7 ans aux hollandais. Het Binnenlandsche bestuur van Java bestaat uit den Gouverneur generaal Baron Sloet van de Beele den Raad van Indië (uit 4 leden) en 5 directeurs te Batavia 22 Residenten in de Residentiën met 30 assistent residenten en verder uit Secretarissen, Kommissen en klerken. Onder de assistentresidenten staan de inlandsche Regenten, waar de Regent komt de Patty of gezaghebber van den Regent, dan het Districtshoofd of Tedomos, dan komen de mindere, welke kleine districten voorstaan en dan komen de Dessa-hoofden (Loera) genoemd, en dan de Politie dienaars (Pekels). Dezer inlandsche en binnenlandsche bestuuren belast zich het gouvernement om de armen Javaansche inboorlingen te bedrukken, zich door hun zweet te verrijken en hen aan te houden voor de elendige betaling van 15 Cents p. dag in het plakrend zonne vuur in de gouvernements tuinen te werken of [illegible] Heyke prijs aan of Koffij te planten en aan het gouvt tot 110 p picol te verkoopen (terwijl de het picol 40/52 in Holland verkoopt) of wegen en bruggen te bouwen. alle boven genoemde ambtenaren die van het gouvt zijn aangesteld om in zijn naam de afschuwelijkste ongerechtigheden uitte oefenen, bedriegen, bestelen en tyranniseren het arme volk Binnenlands om zich zelf te verrijken tijd te bereiken, en zoo voort

het hof van den generaal gouv^t tot den laatsten inlandschen policie dienaar iedereen een schurk is en schreeuwen kan: ik roof, gy roofd by rooft, wy roowen, gy rooft zy roowen.

Ik heb het water met den thermometer gemeten en vond^t by daag 89 en des nachts 88° in hetzelfde.

18 Maart. Gisteren tegen 12 uur middags gingen wy de Straat van Banca tusschen Sumatra en het eiland Banca binnen en togen deze 2 eilanden op geringe afstand tot des avonds. Heden 4½ uur morgens ankerden wy voor la rade de Muntok waar wy tot 9 uur aan. hielden om goederen in te nemen en te lossen. Het panorama van den kramer op het eiland is zeer mooij. Van het eiland komt al het Banca tin.

20 Maart. Heden vroeg kwamen wy in den port van Singapore. Ik was ongesteld toen wy Batavia verlieten en myne ongesteldheid nam onderweg beduidend toe; ik was gepijnigt door een verschrikkelyke koorts en mangel aan eetlust zoo dat ik ten laatste niets meer kunde genieten. Buitendien had ik een vreeslyk buikloop. Ik heb van daag 6 poeders ingenomen om den buikloop te stoppen. met het zieke voor gaat het nu veel beter en ik voor zeer goed; ook het gezuis heeft zich zeer vermindert. Wy hadden omtrent 20 passagieren 1^ste Classe waar met alle plaatsen bezet waren. Onder hun tekenet zich uit Doctor Keyn, die zich in myn ziek toestand vriendelyk myner aannam; hy is bezitter eener groote Suikerfabriek te Cal Kediri op Java maar woont thans in 's gravenhage in Holland. Ook is tusschen de passagieren Mr Melbourn, chef van morgan melbourn & Co te Batavia welk zich van de active medewerking in de zaken terugtrekt en zyn schoonvader en een zeker Lichtenberg van Bremen tot associés heeft genomen; hy reist nu met zyne familie naar Europa. there is besides amongst the passengers an englishman of the name of Haulton who has been for many years merchant at Batavia and retires now from active mercantile pursuits This Haulton is the most disagreeable travelling companion it was ever my misfortune to find in any country, because he drinks a great deal & at all events much more than he can stand and in his drunkenness he wants to play the fool with every body not knowing how he, by so doing, makes a fool of himself; if it is true that a man always shows his real character in drunkenness, this man's character is certainly does not appears to be created for our present century

of progress + civilization; I regret the fate of his most amiable lady who travels with him. I still remember with pleasure Mr Beem, dutch mailagent on board the steamer D., an amiable + well educated young man, who no doubt will be fast advanced.

Our steamer brought from Batavia to Rioun (where we arrived yesterday at noon) a native convicted of murder who by the Batavia court of assizes was sentenced to be hanged at Rioun where the murder had taken place.

At Rioun we received the news (sent from London on the 4th march and arrived at Point Galle on the 7th and received at Singapore on the 16th of the taking of Charleston and the death of general Beauregard.

Here at Singapore is always a fine breeze which makes the air cool so that, although the temperature is here in the day always abt 90° in the shade yet dry as the air is and freshened as it is by the wind this high temperature is easier to be supported than 20° less in the damp climate of Batavia.

22 Mars. Je suis continuellement malade, tourmenté par une fièvre dont le feu me dévore et par une terrible diarrhée. J'ai pris la dernière nuit toutes les poudres de Quinine que je possedais, mais la fièvre n'a pas diminué et la diarrhée a de beaucoup augmenté. Une soif que je n'ai pas le moyen de satisfaire me porte à la rage; tout mon corps est froid comme de la glace mais néanmoins je sue jour et nuit comme si j'étais au bain russe à vapeur. Dans cet état désespéré je fus au comble de joie en voyant ce matin à 6½ h. hisser le pavillon du bateau à vapeur des Messageries Impériales en destination pour la Chine. Je pris une voiture et me fis conduire au nouveau port où je montai à bord pour consulter le médecin, mais ne l'y trouvant pas je me rendis à la recomandation de Mr Wagner (de B.S.L.C.) chez le docteur Krause qui a abandonné la médicine et s'occupe à present uniquement de Botanie. Il me prescrivit de prendre 2 fois par jour 10 gouttes de Bella Donna. Je fis aujourd'hui mes paquets et me rendis à 8½ h. du soir à bord du steamer Alphée. J'avais payé 139 # mexicain. On m'assigna une chambre à 4 lits dans laquelle il n'y avait outre moi qu'un français

Celui-ci en me voyant malade eut peur que ma maladie ne fut contagieuse et s'enfuit. Je suis donc tout-seul dans une grande et belle chambre à 4 lits.

Dans la mer de Chine à bord de l'Alphée 23 Mars. Notre départ était annoncé pour 6 a.m., mais nous ne partîmes qu'à 8 h. De 6 à 8 h. le vapeur était entouré de barques chinoises chargées de limaçons et de coquilles monstres, de perroquets et de singes d'anonas, de plantanes, de noix de coco etc qu'on tachait de débiter à bord de notre pyroscaphe. ~~Bord~~ 40 espagnols tous passagers de 1ère classe ont quitté le bateau à Singapore et parmi eux le gouverneur général de manila qui compte partir d'ici par une frégate espagnole, qui doit encore arriver, pour le lieu de sa destination. Par contre nous prîmes à bord à Singapore une quarantaine de chinois passagers de 3ème classe et c'était intéressant de voir ces célestes aux longues queues s'empresser de porter à bord leurs bagages couverts d'hiéroglyphes Chinois. Le maître d'hotel du bord acheta 26 anonas pour 1 rupee. J'ai passé une fort mauvaise nuit et bien que la fenêtre et la porte fussent ouvertes je transpirais ~~comme dans~~ dans un bain de vapeur. Il y a à bord 7 missionaires français, dont 5 se rendent dans l'intérieur de la Chine et 2 en Cochinchine pour prêcher l'évangile

24 Mars. Nous étions aujourd'hui à midi Lat N. 5.16.50. Long de Paris 103.17.15. Distance parcourue en 24 h. 285 m. Reste jusqu'à Saïgon 365 m. C'est fort intéressant de regarder comme les passagers Chinois mangent à bord. 5 à 6 se réunissent à un dîner tout le riz cuit à l'eau est le principal mets, chacun d'eux en prend une certaine quantité dans un vase et en se servant avec grande habileté de 2 petites baguettes peintes aux couleurs vives ~~de~~ et en tenant le vase à la bouche ils enfoncent le riz dans cette dernière; pour assaisonner ce mets ils mangent en ~~et~~ même temps des oeufs cuits très durs et des concombres et savent en retirer ce qu'ils leur faut avec les baguettes. Il y a à bord 2 bains tenus bien propre mais les robinets pour faire entrer et sortir ne sont pas en ordre et il faut longtemps pour obtenir un bain

211 25 Mars. Aujourd'hui à midi nous étions Latitude 9. 22'. 45", Longitude de Paris 104. 41'. 30; distance faite dans les 24 h. 260 milles; distance de Saïgon 105 m: L'air paraît très frais parce qu'il y a toujours une forte brise, mais la température est encore assez haute et j'ai 85° dans ma chambre. A 3 h. nous reçûmes l'île Poulo-Condor en vûe qui consiste en plusieurs immenses rochers et protège l'entrée dans le (Embouchure du) grand fleuve Donaï dont l'embouchure peut avoir une largeur de 6 à 10 milles. Nous y entrâmes vers les 5 h. p. m. et prîmes à 6 h. un pilote à bord. Le fleuve est large comme la néva à Petersbourg, très rapide et très profond, de sorte que nous pouvions le remonter même passer la barre sans difficulté bien que nous eussions la marée contre nous. Enfin vers minuit nous jetâmes l'ancre devant Saïgon.

26 Mars. Ce matin à 5 ½ à l'aube du jour j'allai en barque à terre pour pouvoir regarder la ville à mon aise dans la fraîcheur du matin. La première chose qui frappa mon attention fut le principal batiment des vastes établissements des messageries impériales, dont le toit est orné d'immenses dragons, serpents et démons (ce tout peint aux couleurs les plus vives); dans la demi-obscurité il me parut d'abord comme si une famille d'hommes y fut assise mais quand il devint plus clair je vis ce que c'était. Les messageries impériales ont dépensé ici plus de 4 millions de francs en constructions requises pour leur vaste trafic.

Saïgon est bati sur un terrain marécageux, dont les miasmes produisaient d'affreuses fièvres, mais le gouvernement français l'a rendu parfaitement sec en y compant grand nombre de canaux, qui rassemblent l'humidité du sol, et comme la rapidité du fleuve rafraichit l'air et comme il y a en outre toujours du vent ici le climat doit à présent être parfaitement salubre. Les habitans de ce pays appelés Cochinchinois ou Annamites sont des Chinois dégénérés; ils se distinguent par leur rebutante saleté, et par leur misère de leurs voisins aux longues queues, dont ils ont du reste la physionomie, le caractère et les habitudes. Ils sont tous vêtus pour tout habillement de pantalons bleus de coton et d'une longue blouse de même étoffe et couleur; mais leur saleté permet à peine de reconnaître la couleur originale

de ces habits ; les femmes sont habillées comme les hommes, mais on les distingue facilement et par leur longue chevelure, et par un énorme anneau d'argent qu'elles porte autour du cou. Les hommes ne portent pas les cheveux comme les Chinois ; c. à. d. ils les rasent et portent les cheveux longs.

On n'estropie pas ici les pieds les femmes comme en Chine. Tous hommes et femmes chouent la noix de bétel enveloppée avec un peu de Chaux dans des feuilles vertes, ce qui peint leurs bouches tout rouge. L'usage de l'Opium se répand parmi eux avec rapidité, par ce que le gouvernement français a fermé le monopole du débit de ce poison à un Chinois qui sait l'introduire auprès des indigènes. La maison de la ferme d'Opium est un vaste batiment et fait face sur le fleuve.

La police est ici très nombreuse ; tous ses agents sont des français et il paraissent être braves. Les annonces de l'autorité affichées dans les rues sont écrites en français, Cochinchinois et malais. J'entrai dans une église catholique, où un prêtre indigène officiait et était occupé à dire la messe en latin, tandis que son auditoire repetait ses paroles à haute voix. L'auditoire consistait dans une cinquantaine femmes et hommes indigènes ; les uns se tenaient agenouillés tandis que les autres étaient assis sur des bancs ou des chaises ou se tenaient debout et s'y appuyaient ; les haillons sales et fétides des pieux contrastaient singulièrement avec la robe dorée du prêtre et avec la sainteté des lieux. La chaleur dans l'église était insupportable et je ne tardai donc pas de m'éloigner.

On écrit la langue annamite ou Cochinchinoise avec des caractères Chinois, mais elle diffère beaucoup de l'idiôme de l'empire céleste bien qu'elle en soit la fille. Les rues de Saigon sont très longues et larges ; la plupart les maisons appartient aux français, mais il y a aussi grand nombre de maisons Chinoises, dont les propriétaires sont venus de Singapore ou de Chine pour s'établir ici. Comme partout ailleurs leurs maisons sont couvertes d'écriteaux de papier rouge portant des annonces en Chinois. Je parcourais la ville pendant 2 h., quand la grande Chaleur me força de retourner au steamer. Au bout d'une longue et belle rue je vis une magnifique petite église, dont la tour semblait être le Munster de Strasbourg en miniature ; à coté de cette église on voyait un vaste établissement semblable à un palais

qui sert d'asyle aux orphelins des 2 sexes tant indigènes que français. En revenant je passai par le quartier de la ville appelé : port de guerre, où grand nombre de navire de guerre se trouve dans la rivière. On va sans doute y construire qq. grand fort. La ville ne date son existence que depuis env. 4 ans et il n'y a pas le moindre doute que le génie français en fera en peu d'années d'ici une grande et magnifique ville. Il y a ici une telegraphie, mais seulement pour les dépêches destinées pour les garnisons dans l'interieur du pays et pour telegraphier jusqu'au phare à l'embouchure de la rivière. La monnaie de ce pays consiste en de petites pièces rondes ayant au milieu des trous quadrangulaire et portant des caractères chinois. On les porte enfilées sur les ficelles de bambou. 32 de ces monnaies équivalent à un sous français. Beaucoup m'amusent ici les gargotes en plein air. Une femme bouillit dans un chaudron ou vase en fer (Yuyen) du riz à l'eau, qu'elle apporte dans le même vase dans la rue ; elle y apporte aussi bon nombre de baguettes peintes aux couleurs vives, 7 ou 8 coupes de fayence et un petit panier avec 5 coupes, dont l'une contient du poivre, l'autre des concombres, la troisième du poisson salé, la 4ème du poisson seché et la cinquième de la viande séchée. A l'instant s'assemblent autour d'elle des indigènes hommes et femmes pour prendre leur repas ; ils s'asoient dans le sable et la vendeuse remet à chacun d'eux une coupe remplie de riz et 2 baguettes à l'aide desquelles ils mangent le riz et l'assaisonnent en piochant tantôt un morceau de viande, tantôt du poisson salé ou seché, tantôt du concombre ou du poivre.

Le fleuve Donaï est très profond et rapide et navigable jusqu'à une grande distance dans l'interieur l'eau du fleuve — à cause de la marée qui est ici très forte — est très sale. Ce pays est des plus fertiles et malgré la paresse proverbiale de ses

habitants il produit non seulement tout le riz qui est nécessaire pour la consommation du peuple mais il exporte encore des quantités énormes de cette marchandise. En vertu des traités de paix la France a reçu la domination sur les 3 provinces de Cochinchine qui bordent la mer, et il ne reste plus du roi Tudec que les 2 provinces dans l'intérieur du pays. Les indigènes qui sont très averses au joug des français et surtout à l'impôt de 1 ₱ par an que ces derniers prélèvent de chaque adulte s'enfuient en masse dans les provinces de Tudec et dans le royaume voisin de Siam. Je crois que le gouvernement français ferait bien de permettre ici l'émigration des Chinois, qui animeraient l'agriculture et donneraient de l'essor au commerce; il pourrait en avoir des millions d'individus mais il faudrait avant toute autre chose abolir l'impôt par ce qu'autrement ils ne viendraient pas. Sans la présence des chinois il sera presque impossible aux français de retirer de grands avantages de ce pays, par ce que les indigènes vivent dans la plus grande misère et ils sont trop paresseux pour travailler.

Parmi les passagers qui débarquent ici se trouve un botaniste du nom de Louis - Pierre qui par ordre du gouvernement va établir ici un jardin botanique.

Grâce aux bons soins du docteur le Bon Achille Sou. Lacroix je me porte un peu mieux, mais la fièvre d'arrière continue toujours encore et je suis loin d'être rétabli.

Ayant écrit jusqu'ici j'apprends que le Commerce et l'agriculture en Cochinchine se trouvent exclusivement dans les mains des Chinois, et que tout le Commerce se fait dans la ville chinoise à 2 h. de Saigon.

Le commerce ici a beaucoup souffert par le caprice du gouverneur général, qui l'an passé sans aucune cause plausible prohiba l'exportation du riz de sorte que tous les navires qui venaient ici en lest pour charger de ce produit devaient s'en aller sans fret causant ainsi d'énormes pertes à leurs

propriétaires, qui pour se garder de pareilles pertes à l'avenir s'abstiennent à présent de mander leurs bâtiments ici.

Le quartier des indigènes Cochinchinois ici consiste de misérables huttes de bambou aux toits de chaume (chaume)

27 Mars. Nous partîmes de Saïgon ce matin à 3 h et en descendant avec la marée nous allions avec grande vitesse. Le pays aux 2 côtés est ~~parfaitement~~ plat et marécageux et couvert de petits arbres qui sont toujours à demi submergés par les marées. Néanmoins ils fourmillent de singes. Nous vîmes ce matin un singe traversant la rivière à la nage. Vers 7 1/2 nous vînmes dans l'embouchure du fleuve sur le bord gauche presqu'à l'extrémité de l'embouchure il y a une assez grande ville indigène. Dans l'embouchure il y a de centaines de pêcheries chinoises A 8 1/2 nous passâmes l'île Poulo Condor et entrâmes de nouveau dans la grande mer, laquelle est très houleuse aujourd'hui de sorte que presque tous le monde est malade. Je me porte aujourd'hui beaucoup mieux ayant cessé de satisfaire avec du vin et de l'eau la soif terrible qui me dévora. Je prends à présent du thé au déjeuner et de la bière anglaise au dîner et j'espère d'être bientôt rétabli dans l'estomac. Je viens encore de prendre des informations sur la Cochinchine française, laquelle malheureusement ne peut pas prospérer de la manière comme le gouvernement français y agit. Celui-ci est certainement très mauvais colonisateur et au lieu de ~~contrecarrer~~ faire tout son possible pour attirer des colons au lieu de leur offrir les terrains gratis pendant 5 ou 10 ans (par ce qu'il faut au colon de moins 3 ans pour les mettre en parfait état de cultivation et pour obtenir une première bonne récolte) il fait tout ce qu'il peut pour rendre la colonisation impossible, p. e. il ne vend pas les terres à moins de fr. 200 p. hectare et les terrains dans la ville pas moins de fr. 60 à 90 le mètre carré, sans considérer

p.e. que celui qui achète un terrain pour y bâtir doit dépenser encore autant pour combler le marais et pour raffermir le sol de sorte qu'il puit y élever les maisons. Aussi opprime-t-il le commerce en relevant d'énormes frais de port les navires marchands. Par conséquent il n'y a ni colons ni commerce. Les annamites ne produisent pour le commerce que le riz qu'ils vendent aux commerçants chinois résidant dans le pays et ceux-ci le vendent aux européens pour l'exportation. En fait d'autres marchandises ~~les annamites~~ comme la soie, les noix de Coco etc les annamites qui sont d'une nature excessivement flegmatique et paresseuse ne produisent que ce dont ils ont absolument besoin. Par suite de toutes ces circonstances il n'y a à Saïgon que 2 maisons qui font leurs frais, toutes les autres y perdent de l'argent et quittent par conséquent pour tenter leur fortune ailleurs; nous avons à bord plusieurs passagers de Saïgon qui ~~sont~~ quittent fort désappointés pour tenter fortune en Chine ou au Japon. Ils disent qu'à Saïgon on ne peut pas obtenir de domestiques malais ou Chinois à moins de $10 p. mois; un domestique qui peut passer pour cuisinier reçoit même $15. On ne peut employer les annamites que comme coquins ou dans les jardins, par ce qu'ils sont trop sales et paresseux ils travaillent à 1 fr. ~ 1 fr 50 p. jour, mais comme ils peuvent vivre avec une nombreuse famille de 5 sous par jour ils ne travaillent que 9 jours et se reposent ensuite jusqu'où le besoin les force à recommencer à travailler. Le Climat est ici des plus malsains et avec une garnison de 8 à 10/m soldats il y a de dyssenterie et de fièvre de 5 à 6 cas de morts par jour.

Le thermomètre indique toujours de 88 - 94°.

28 mars. Nous étions aujourd'hui à midi en lat: 11.55 long: 107.14.30; distance de Saïgon 275 m.; de Hong Kong 640 m. La mer est très agitée de sorte que presque tous les passagers souffrent de mal de mer; je n'en souffre pas mais je souffre de nouveau terriblement de diarrhée, de mal d'oreille, de surdité et d'un peu de fièvre. Je continue à prendre de la bière à déjeuner et à dîner espérant toujours que ce breuvage me guérira de la diarrhée

29 Mars. Lat: 14.26.30. long 107.50.15; dist. depuis hier 140; de Hong Kong 500. Nous avons une forte bourrasque et une mer excessivement houleuse, presque tous malades et peu de personnes à tables. Naturellement toutes les fenêtres laterales sont fermées et comme la chaleur dans les chambres est encore de 86 à 88 sans courant d'air il est très appreciable. Je me porte toujours très mal dans l'estomac et à l'oreille.

30 Mars lat 17.57.42; long 108.46; Dist depuis hier 200 m; de Hong Kong 300. Je suis encor toujours malade; mer encore très agitée mais pourtant un peu moins qu'hier. Il y a encor 84° et on tire aux repas dans la grande cabine encore tous les trois punkas pour procurer de l'air frais. Comme partout sur les Cotes dans ces parages il y a partout dans les chambres des lezards et de grosses bêtes noires (insectes) appelées "Cancrelas".

Nous avons toujours un excellent lait qu'on prepare en versant de l'eau chaude sur de l'extrait ou decoction de lait. Nous avons aussi des haricôts et toute sorte de magnifique légume mais en conserves.

Le navire est toujours environné de poissons volants ~~qui~~ de couleur bleue et verte qui luisent comme les papillons. Une heure après le coucher du soleil nous voyons toujours pendant ½ heure la lumière zodaïque.

Pour oeuvres d'Archimède voir Kosmos 2 vol page 349.

31 Mars. Lat. 20.48, long 110.50, Dist depuis

hier 200; jusqu'à Hong Kong 100 m. Grand changement dans la ~~température~~ depuis hier; thermomètre descendu à 76½ de sorte que nous mettons tous ~~l'épais~~ habits chauds. Je suis toujours souffrant. Nous sommes en tout 20 passagers pour Hong Kong. La mer est un peu moins agitée. C'est très interessant de voir les Chinois préparer leurs repas à bord. Ils ont une petite cuisine haute et ☐ d'un pied et à l'intérieur doublée de fer blanc; ils y placent un tripod ayant une grille et allument le dessus avec les charbons de bois en sorte de sorte que la cuisine toute par la grille; ils font cuire ce peu leur riz et eau pour le thé, tout avec ordre et propreté.

Canton 1 April. This morning at abt 2 o'clock we cast anchor in the port of Hong Kong. When I came on deck at 5½ the steamer was already surrounded by boats rowed by men and women ~~& boys~~ and often even by women alone who carry their children in a plait on their backs and are admirable rowers. By the first glance at these people one sees that they are just as hard working and energetic as they are covetous. The boat women as in fact all the common women wear long and large black trousers and a long gown or blouse of the same material reaching to the knees; they go bare footed and wear glas-bracelets. The men go dressed in ~~the~~ almost the same manner. The harbour is surrounded by huge rocks and one of the safest in the world; the city Hong Kong, which ~~may contain~~ is fast growing and may contain abt 85m inhabitants is built in the form of an amphitheatre on the declivity of a steep mountain and presents with the surrounding islands all isolated rocks of conical form a splendid panorama. By 7½ o'clock I went with my luggage to the steamer called "Plymouth Rock" which was to leave this morning at 8 for Canton and having left my baggage with the porter I went ashore to view the city. The first thing which struck me in going on shore was the busy multitude that crowds the streets and the extreme filth with which they are overloaded. in fact all look as if they never got washed nor combed since their birth-day; at every step one sees women carrying babes who in plunge their hands into their hair and withdraw them with numbers of lice which they kill on their nails in walking along

The men shave their heads but wear long tails.
One meets here still more "Palki" (Litières) than at Calcutta but they are here differently arranged and consist of so small that they can contain only one person in a sitting posture; they are either open or furnished with green Jalousies. The houses are all of stone, 2 stories high and in nearly all of them are shops, in which the goods are put up for show with that consommate skill and tact of which the Chinese hold the secret. Very curious were to me the Dispensaries or apothecary-shops with the Chinese names on the bottles and Chests. Besides attracted the Chinese barbers, who carry their whole shaving apparatus in 2 miniature-towers painted with gaudy colors on their shoulders, my particular attention; they shave their countrymen's heads in the open streets. not less curious was it to me to see the smallness of the women's feet, same being compressed with irons when they are little children to procure the maimed smallness considered handsome. I meet here a great many half-casts (offsprings of europeans & Chinese), who by their manners and language consider themselves europeans; they have in general interesting features.

I was in time back on the steamer which was to start by 9 o'clock, same is 3 stories high & moved by a screw. She was surrounded by boats bringing passengers or goods. The 1st story was exclusively occupied by Chinese men & women of 3d class (paying 25 Cents) all either sitting on their baggage or reclining on mats and smoking segars, papiros, pipes or opium; this latter they were smoking from a sort of pipes much resembling a german flute and they seemed particularly to enjoy it. All were dressed as afore described. On the left was a ~~too~~ small but much smaller and less crowded division containing those that pay 50 c; one recognized at once in them a better company; they wore blew ~~blouses~~ coats of a better material and above them jackets without sleeves; black pantaloons tied round the knees, white stockings and silken shoes with thick white soles and black silk caps on their heads; on the 2d floor was a division for 1st class Chinese passengers paying 1 $ and belonging to the richer and more civilized class of Chinese society & I found among them several who could talk a little english. Opposite this division is the large saloon for 1st class european travellers paying 3 $. We left at 9

#5

Passed between a great many barren islands of conical form and came — always going with a speed of 22 knots an hour soon to the mouth of the great Pe Kiang river, which was formerly defended by 7 or 8 forts built on small rocky islands but all these forts have been dismantled by the english & french canons in the last war of 1857. Our steamer belongs to an american company, which does a good business, because we had at least 900 - 3d & 100 - 2d & 1st class Chinese passengers; but formerly they made double of what they make now because now has sprung up an opposition line which already induced them to lower the passage to 10 $ only recently they raised it again. Each company sends every 2 days 1 steamer betwixt Hong Kong & Canton and Kong Kong & Macao vice-versa.

We stopped on the roadstead of Whampoa to put out passengers & the steamer was immediately surrounded by 70 native boats, rowed mostly by women, which approached the steamer to take in the passengers. At Whampoa are 15 large docks for building or repairing ships. From Whampoa off both banks of the Pe Kiang-river were continually covered with plantations of rice and plantains. I discovered every where the greatest symmetry in the planting of trees and it appears that not a tree is allowed to grow unless it be useful to man. The more we approached Canton the more increased the number of boats we met in the river and in Canton itself ~~which~~ we saw thousands of them. We cast anchor in the midst of the Pe Kiang-stream, whence I was rowed in a boat by a young woman (who as being married wore her hair in the form of a windmill wing) on the Pearl river to the so styled Oriental Hotel, where I got most miserable accomodation, since the boat which belonged to the Hotel was decorated with pictures & the banks covered with crimson I had expected better accomodation.

Canton 2d April. I felt very ill all last night and could not sleep at all; took a bath at 6; water very cold there being only 76° in the air. Took a cup Tea with raw sugar there being no other. Went out with a boy of the miserable hotel to serve me as guide & interpreter. The streets are very narrow but paved & pretty clean close to the hotel is built of bamboo-cane an ~~[illegible]~~ watchtower abt 70 ft high, but so as not to impede the thoroughfare; there are a great many similar towers all over the city. we passed the bazar where fish & vegetables are sold; they sell there rice-cakes in form

pieces of yellow soap. I saw there also ripe prunes.
good and even excellent as Chinese servants are at Singapore they are here in their native country an impudent thievish, false set of people and the abundant use of Opium makes them lazy; besides they talk here nothing but Chinese my guide speaks a few words of english but it is exceedingly difficult to make myself in any way understood with him.

We visited first the temple of Honan consisting of 3 large courts surrounded by places of worship and houses containing ~~3 very old~~ the sacred pigs, hens, cocks, geese ~~The~~ of the sacred pigs and the dwellings of the priests their kitchen etc. Of the sacred pigs, which are different of the europeans and something betwixt these and the wild boars, 4 are still quite young and 8 exceedingly fat and so old that from fatness & old age they are quite blind; ~~it costs to~~ they are always lying together and it costs to the priest who attends to them a vast deal of trouble to make them get up and move; their stable is in the open air and kept pretty clean, whilst the fowl is kept in an exceedingly dirty stinky stable. The fowl also appears to be very old. The priests abt 40 in number are partly still quite young, partly of middle age and partly old men; they appear to be very ignorant; they wear long gowns of grey cottar and have their heads shaved; they are very dirty and appear to be quite ignorant; they were just breakfesting on rice some boiled vegetable and the usual spices; the temple contains 6 colossal statues of a god in warlike attire some painted blue, others red others white; in one statue the god is represented to play the guitar, in another he draws his sword, in a third he lifts up his hand, in a fourth he holds an umbrella 22 ft high. There are in the Court of this temple many walls built of oystershell Under the Colonnade of the larger department of the temple were exhibited abt 50 nicely painted cages with larks, nightingales etc but I could not find out to what purpose. The Circuit walls of the temple were on the inner side plastered with Chinese placards. Belonging to the temple and close behind it is a large flower garden with the sepulcre of the founder of the temple and several other tombs. The chinese gardeners are the best in the world and it is really marvellous what shape they know to give sometimes to shrubs & trees; so for inst: there is one tree formed thus

By means of carcases of fine iron-wire representing tigers, lions, elephants etc on which they with great ingenuity know to educate and dress the myrt-plant so that the latter perfectly represents these beasts and makes with its white flowers like small stars a splendid sight. Sometimes they make 3 myrtshrubs represent a sailing vessel with all sails spread. Of Bambou-cane also they know to make grow in the most curious forms. There is in the garden a small plantation of miniature Orange trees that produce a very small but tasteful fruit. It is very curious to see here the Chinese barbers busy in the streets to shave, to shampoon, to clean the ears, to operate the corns, to clean the noses etc; the 2 boxes in form of towers which they wear on their shoulder contain all the instruments necessary. Another curious sort of people are the money changers, of which there is one in every 6th or 8th shop. The only money coined in the country consists in a mixture of 4 parts lead + 6 parts Copper is called Cash and the Changers pay me 250 of them for 1/4 $ thus 1000 for 1$; they have a □ hole in the midst: this Cash is always drawn up on bambou-yarn in packages of 50. Since this worthless Coin is very troublesome to carry the people cut for want of small change the Dollars into many small pieces and weigh the silver ons on very small scales in making payments. The hotell where I The money changers and in fact every shop-keeper weighs not only every $, but even every quarter and Dime before he takes it and reckons then its value on the same tablets "cremse" as are used in Russia. Wherever I came to an open place and particularly before the pagodas I saw a number of gamblers some of keeping a sort of Roulette-tables with 40 fields □ each field containing a different figure and a number, there were besides on the same Roulette 8 round fields with a □ in the midst. There were others keeping gambling tables with dice for Cash or for cakes. The whole immense town is one bazar, because there is a shop in each and every house; the streets are 6 f broad and paved with 6 f long + 1½ f br slabs of granite, which have become almost polished by the continual tread of man. The houses are built of brick and properly speaking 2 stories high but the 2d story serves merely as an interior gallery and has no windows and is intended more for a more convenient location of the holy images or statues of the Gods whose sanctuary is always in the ~~night or always in~~ exception of the 2d story and in front of the entrance The streets are straight and flat; on each side of every

shop are hung out or suspended ~~to~~ signs of from one to
the other side of the road ~~and~~ of from 2 to 6 fr long; they are not placed
horizontaly as in Europe; this not being practicable for Chinese
writing which runs from upwards down, but perpendicularly and
not parallel with the house but under an angle of 45°, so that
passers by can always read from afar the name of the shopkeeper and the
denomination of the goods he is dealing in. These signs ~~show the greatest~~
~~variety of colors, some are gilded, others painted~~ are alle painted
white but the colors of the chinese characters painted on them show
the greatest variety; one one sign there are gilded, on another blue on
a third red characters and so on and since by the law of perspective
both sides of the streets seem to join for those who look forward
they see nothing ~~but~~ before them ~~than~~ but an immense agglomeration
of signs which with their variety of gaudily painted characters
offer a sight of unparalelled beauty. There are of course neither
horses nor carriages and the only means of conveyance is here the pa-
languin or sitting chair carried by 4 men who continually cry "Fai
vungar" (make place) to the multitude that throng the streets. But
in these sitting chairs I saw only mandarins always followed by
a host of servants in ~~blue~~ light blue gowns. ~~It~~ As it would be
difficult to find from betwixt those thousands and thousands of shops
~~just~~ those in which such articles are sold which one stands in
need of, merchants dealing in the same kinds of goods have here
their shops in the same street and door to door, so there is one
street in which there are only shops with birds nests, another for
gold & silver ware & jewels, another for ivory carvings etc
The shops are for the most part very elegant and where elegance is
wanting the greatest cleanliness & order and an insuperable skill
in exhibiting the goods for show is every where perceptible. Besides
the images or statues of the holy Trinity which are not wanting in
any shop, there are in the streets at the extremety of each shop larger
~~niches~~ or smaller niches of which some contain ~~the~~ statues of gods
others & sentences from the Confucius, and ~~in~~ these niches
as well as in the sanctuarium in the shops Joss-sticks of
sandelwood covered with a composition of cowdung & sawings
are continually burning. When I became tired I took a pa-
languin and got myself carried by 4 men. the day was cold and
hazy; thermometer showed only 66°. After having gone through
the City we came to the 5 Stories pagoda which is built on a

hill close to the city-wall, which latter may be ab 40 ft high and
with battlements 6 ft thick. This pagoda is in decay but affords a splendid
view on one side on the city and on the vast Pearl- (or Canton) river covered
with thousands of boats and ships and on the other side on the rice
fields which extended as far as the eye reached and were here and
there interrupted by small steep hills covered with chinese sepul-
cres. Neuerdings ist der Pagoda [illegible] der Stadtmauer
ein kl Fort mit 20 Canonen. Der 5 Etagen-Tempel heißt so
weil er 5 Etagen hoch ist. Es lief mir darauf zum Temple
of Horrors bringen, wegen der scheußlichen Bil-
der, die dort die schlechten Menschen von den Göttern — Affen
in Bildhauerarbeit dargestellt — unterworfen werden. Einige
werden gebraten, andern wird flüssiges Metall in Mund u.
Augen gegossen u. s. w. Dieser Tempel ist sehr groß u.
enthält außerdem sehr viele [illegible] Opferbilder, sowie die Anbetenden Menschen. Auf Tischen sind sehr viele kleine
und sehr dicke Opferbilder aufgestellt. Auf jedem Tempel aufgestellten
Opferbilder war der Name des Tempels und wessen man
Götze [illegible] Während die Götzen Diener Opfer u. Gebete
Roulette- u. Würfelspielern, Verkäufern von Kerzen u. Gebet-
bücher u. die sich die Umstehende Menge drängte, sich in fortwährend
Männer u. Frauen auf die vor den Götzen niedergebeteten Mat-
ten niederknieten u. dem Götzen unter schrecklichen Gebeten
dreimal mit der Stirne auf den Boden schlugen. Darauf nahmen sie
einen Beutel mit chinesischen Hieroglyphen beschriebenen Stäben, 1 Fuß langen Stäben u. schüttelten
sie [illegible] bis der eine mehr als der andere, 3 Stäbchen heraus-
fallen, darauf suchten sie 14 bis 16 mal Opium 2 Mal.
Endlich, fast in der Form von Würfeln, auf die Erde, knieten
vor einem in Tempel sitzenden Priester [illegible] u. stellten
große Wachskerzen u. Sandelholz als Opfer dar u. opferten sie sich auf
sie auf [illegible] eines der Opferbilder u. begaben sie sich dann zu
einem Priester der im Tempel neben der Thür einen Behälter mit
vielen rothen Kerzchen mit Hieroglyphen [illegible] hatte, ein Kerzchen zu-
her, welches sie auf [illegible] Opferplatten. Neben den Kerzen
zogen sie im Tempel [illegible] gekauft u. gaben sie
ans Priester u. Cigaren. Den neugeborenen Kindern
werden in China die Füße [illegible] nur
einigen Tagen der Arzt gezeigt, [illegible] sie mit einem Kl
oft nur 3½ u. selten mehr als 4 Zoll langen Klumpen

bilden, um die Schönheit der Formen nicht durch
Kleinheit der Füße beeinträchtigt. Die in die engsten
Schuhe mit 4 zolligen Absätzen eingepreßten Füße
können den Körper kaum tragen & müssen sich oft an die Wände
stützen um nicht zu fallen. Die Polizeidiener sind sehr leicht
erkenntlich durch die in ihr Gesicht gemalten grossen Hieroglyphen auf Brust & Rücken.

Ich lief nun schnell zum Temple of Longevity
hinaus, welcher nur bemerkenswerth ist wegen seiner
großen Bronzevasen, worin meine Füße mit Gold-
fischen sind; der Gärtner hat mir durch Biegung des Bambusrohres in die wunderbarsten Formen & Figuren & Darstellung verschiedener Arten von Tieren mit lebendem
Myrthen Laub sehr schön gemacht. Ein Myrthen
Baum ist jetzt so gezogen kostet 6 Kronen bildet
Ich besuchte darauf den Tempel der 500 Götter, in welchem
in langen Reihen 500 fratzenhaft gearbeitete Götzen in Lebensgröße & vergoldet aufgestellt sind. Die 1/2 sind Frauen
& 1/2 Männer & selbst die Füße der Götzinnen sind in einen
Klumpen gedrückt dargestellt. Einige der Statuen sind
schön, andere abscheulich. Gleich im Eingange dieses Tempels
stehen rechts & links 2 - 11 Fuß hohe Götter als Krieger
in Rüstung & mit Kronen auf den Häuptern; ein grosser
Schritt weiter im Tempel steht einen rechts & links einen
Engel & vergnügt dargestellten Gott, den Bacchus ähnlich,
mit 5 Kindern die auf seinen Schultern & Knien sitzen &
spielen. Im Sanctuarium im Hintertheile des Tempels
stehen 3 Statuen der vornehmsten Götter & vor ihnen auf
einem Piedestale sitzt ein Gott in Königlicher Tracht mit
langem Bart. In der Mitte des Tempels sitzen 6 Priester
& schlagen, indem sie singen, gleichzeitig an eine glocke
& auf ein Resonanz-Holz, sie sind in weiße Baumwollene Tücher gekleidet. Ich lief mich schnell, kaufte
~~[illegible]~~ an der Thür einige & setzte sie in einem Boote
nach Canton. Kosten der Tempel 1/2, essen der Diener
1/2 Tael. Empfehlen Diejenigen Fremden welche bei
mir in Canton & den nächsten Tagen in Whampoa sind in Canton

nicht weiter als bis Likan in Boten gekommen Reis mit
einmaliger Gekosten Fesen.
Der nächste Abend Gelt, man gab mir 250 Cash ☐ für
1/4 P. Am Abend um 9 Uhr ist in einem Boot von 6
gegenüber Blumenbooten, insgesamt 26 waren in einer Reihe
sind 16 à 18 Fuß breit à 100 Fuß lang; sie sind sehr
mit Mobel mit Grünson-Überzügen möbliert à mit einer
großen Anzahl Lotosen von Glas sowie mit den gewöhnlichen
Blumen à Hieroglyphen geschmückten Chinesischen
Laternen von einem Gerüste von Bambusrohrstäben über-
zogen mit Fischbein vergittert. Die Fenster haben rote
Gardinen. Alle diese Boote sind Vergnügungsboote à
sind alle Abend voll von jungen hübschen Damen, die
Gelt in den Booten selbst wechseln, Gelt wie der Abend
dessen eben um 8 Uhr fort zu gehen, sie begegnen
den Herrn gekommen à gewöhnlich Herren in Boten nicht
Bindungsfähigkeit, so daß mir kommen sitte nur Damen
Boten Damen zu kommen, sie begegnen in ihren eigenen
Booten verschiedene Chinesischen
Lieder von Blumen à Schmetterlingen von Glas;
ihre Brüsten, Lippen à Augenbrauen sind gefärbt, sie
tragen weiße Kleider, eine gelbe oder rosa Farbe
à Kleider mit Kapuze über den Kopf à Blumen Abendkleid mit
schwarzen Ärmeln. Die Mund schaut in Klumpfuß
mit den kleinen Füßchen, die in Schuhen
Schuhen mit Likan wie den Sohlen genäht sind. Jedes Boot
hat 2 Boote à 1 Boten. Während bei der Tür männliche
à weibliche Musikanten Musik spielen, die begegnen à einen
Kleid Sonderbaren Sorte von Violinen spielen, sitzen
Damen à spielen dazu singend ein zweite Fische in
den Fischen oder mit den Falconen à unterdessen spielen
den Carten (die in den Booten Porzellanen oder alten
Münzen Stäbchen mit Hieroglyphen bestehen) oder trinken
Thee, der in die Tasse gegossen wird ohne Zucker und

Canton 3 April. Ce matin après avoir pris le bain je mangeais un peu de riz à 7 h. et sortis. L'hôtel où je demeure est ~~appelé~~ sur île Honam; je traversai la rivière en barque et me mis à parcourir de nouveau le grand bazar ou la ville par ce que toute la ville n'est qu'un bazar. Je passai un grand nombre de boutiques dans lesquelles ne se vendent que les Jossi sticks ou minces baguettes de bois de Sandal couvertes de sciures et de fumier de vaches, je passai d'autres dans lesquelles se vendent des oies vivantes; d'autres de lanternes de ficelle de bambou couvertes d'une glue de poisson et de peintures representant des fleurs et des caractères chinois; d'autres où il y a ventes de petites caisses curieuses en bois de Sandal et d'ivoire; d'autres où l'on vend des objets faits de papiers; d'autres avec des objets en étain; d'autres avec des ~~tableaux~~ tableaux sur verre et des lanternes; enorme nombre de boutiques fruitières; immense masse de boutiques avec des viandes rôtis de toute espèce, ~~de~~ les rues où il n'y a que des boutiques de manufactures, d'autres où il n'y a que des boutiques de denrées coloniales, d'autres avec des peintures sur porcelaine; d'autres avec des confitures ~~et~~ j'y vis entre autres des olives sucrées; nombre immense de ~~la~~ magasins de soieries d'autres où se vendent des Ibis blancs que ces barbares de chinois regardent comme une grande delicatesse; beaucoup de boutiques où se vendent des dieux en bois; des rues entières où ne se vendent que des Thés mais les sortes qu'on expose pour attirer les acheteurs sont des qualités les plus infimes; des boutiques où sous les yeux du public on fait les gateaux et les met dans le four; immense nombre de boutiques où l'on vend du riz lequel article est l'aliment exclusif de ce peuple; d'autres magasins où l'on pile le riz; d'autres, où sont les poids de deux immenses pierres mûes par des chinois nûs on consolide des étoffes; beaucoup de boutiques de

fabriquants de cercueils ; beaucoup de boutiques où l'on peint ces magnifiques enseignes qui donnent le merveilleux aspect aux rues ; beaucoup de boutiques de viandes fumées dans lesquelles sont exposés aussi les jambons des porcs tout petits. De temps à autre on rencontre des femmes qui avec une vitesse extraordinaire tressent des corbeilles de ficelles de bambou comme à cause de la petitesse des rues on ne peut pas y conduire de cochons, de moutons ou de veaux on transportes ces animaux dans une sorte de paniers faits de ficelle de bambou. Partout où il se trouve ~~quelque~~ une place publique quelque petite qu'elle soit il y a des tonneaux qui servent de pissoirs et il y a des hommes attachés à chaque pissoir qui en versent le contenu dans des seaux et l'emportent sur des perches de bambou hors de la ville.

A chaque pas j'étais molesté par grand nombre de mendiants qui crient "kamshaa (ouvrez.)".

La ville de Canton contient comme on prétend, 2 millions d'habitans, dont peut être 1/4 vit en barques sur le fleuve. Il n'y a pas une seule barque qui ne serve pas de demeure. La plupart des barques ~~sont~~ tenue dans un état de saleté extrême mais il y a beaucoup qui sont tenues très propres à cause de leur petitesse ~~on sait~~ le moindre coin y est mis à profit et on y trouve même de la place pour mettre des tableaux. Il y a aussi des milliers de grandes et magnifiques barques qui servent de l'habitation à des familles ~~entières~~ qui sont au dessus de la misère mais qui par habitude préfèrent la vie flottante à celle sur la terre ferme ; leurs barques restent toujours stationaires tandis que celles de la basse classe sont toujours occupées pour passer les passagers d'un bord à l'autre. Il y a en outre un immense nombre de barques stationaires qui servent comme bordels et d'autres milliers qui se louent aux ouvriers qui passent la journée au travail dans la ville ; il y a aussi un très grand nombre de magnifiques barques qui se louent aux riches chinois qui y transportent de temps en temps leurs familles dans quelque site charmant dans l'intérieur ; il y a en outre toujours sur le fleuve des milliers de grands bateaux appelés "jounks" qui servent à transporter les passagers ou les marchandises ; mais bien qu'il y ait peut être cent mille barques

bateaux sur le fleuve de Canton (appelé Pearl river ou Canton river) celui ci n'en semble nullement encombré par ce qu'il a 1/2 mille de large et est très profond.

Pour donner une faible idée de la grandeur de la population de ce pays je lis que la population de la petite province de Canton monte à 30 millions ou à la totalité de la population de la Grande Bretagne.

Partout ou je vais et particulièrement quand je prends des notes en pleine rue je suis suivi et environné d'une vaste multitude de longues queues ; mais ils ne sont conduits que par la curiosité, ce sont des gens paisibles qui ne médisent pas de mal, et en même temps ce sont de grands poltrons et tout le monde prend la fuite aussitôt que je lève la canne avec une attitude menaçante. Le seul reproche que je saurais leur faire c'est qu'ils sont en général d'une dégoutante saleté et je crois qu'on ne voit nulle part comme ici des gens qui en passant par les rues ou étant assis sans travail s'occupent à tuer les poux qu'ils saisissent en masse en dépliant leurs vêtements.

Aujourd'hui je vis à la Douane comme on dépaquetait des caisses d'Opium ; ce sont des caisses comme des caisses d'Indigos et l'Opium dans des boulettes comme des boulets de quilles y est empaqueté dans des feuilles. Autrefois l'importation de l'Opium était défendue, mais il s'en importait en masse par la contrebande, mais par la stipulation de la guerre de 1857 l'importation est permise mais à des droits énorme et pour empêcher la contrebande le gouvernement chinois paye 1$ aux officiers de douane pour chaque boulet d'Opium de contrebande qu'ils découvrent ; ainsi le gouvernement a intérêt des officiers d'être très vigilants et actifs.

J'en Chine aussi on chique beaucoup le betel et la noix de bétel se vend ici beaucoup.

Hong Kong 4 Avril. Je quittai Canton ce matin à 9 h. et j'arrivai ici à 3 1/2 p.m. En tout Canton il n'y a pas une seule pharmacie et à peine y a t'il

2 douzaines d'européens. Comme il y a à Canton une
boutique dans chaque maison et comme tout le monde semble
y être marchand on se demande qui achète les marchandises.
mais ce sont les habitants des barques et bateaux, ce
sont les habitants des faubourgs et enfin ce sont les gens
de la campagne qui comptent ici par millions. mais le
commerce étranger lequel était ici à Canton énorme
autrefois est à present en décadence depuis qu'on a ouvert
d'autres ports et il se perdra presque complétement avec
le temps. La saison de la recolte du The ne commence
qu'à la fin de ce mois.

Le fleuve qui à Canton à une largeur de 1/2 m. peut
en avoir 4 à 6 m à son embouchure.

En nous éloignant du lieu de mouillage nous passames
les ruines des factories anglaises brulées par les Chinois
en 1856; à juger d'après ces ruines les factories
avaient été enormes. We passed several Chinese junks
armed with as much as 22 canons. We passed also
3 pagodes each 10 stories high, in the form of the
tower of Pisa, but full of vegetation which
will soon entirely make crumble the buildings. Partout
à perte de vue des champs de riz.

La diete terrible à laquelle je me suis soumis à
Canton m'a aidé à rien par ce que de nouveau
ma diarrhée s'est declarée chez moi ce matin. Du
reste espoir je suis à present resolu à tout manger
et boire et j'ai donc fait un bon repas à bord du
vapeur. Aussi que nous fumes arrivés ici dans le port
notre vapeur était environné de barques et c'était
un plaisir de voir avec quelle extreme dexterité
les batteliers avec leurs femmes savent improviser
des ponts et des gardes fous pour se procurer la
preference des passagers qui debarquent. Les uns

remportaient la victoire par leur habileté d'approcher leurs barques du pyroscaphe, les autres par leur génie de créer les ponts de loin.

Je me suis installé ici à l'Hotel d'Europe, qui est sans doute le meilleur Hotel que j'ai eu depuis l'Europe; c'est un vaste batiment de 2 corps et géré à l'extrême habileté et intelligence et le savoir faire du maître d'hotel et de son excellente femme — qui est l'idéal d'une femme de ménage — l'établissement fleurit et prospère d'une manière étonnante et il est toujours comble.

Je me rendis chez John Burd & Co, auprès lesquels j'étais accrédité et j'appris d'eux que le steamer Dumbarton devait partir demain pour Shangai touchant à Amoy et je me décidai à profiter de cette occasion

Départ à bord du pyroscaphe Dumbarton. L'hôtel d'Europe avait été comble à mon arrivée et le maître de la maison ne m'avait logé dans le salon privé qu'à la prière de Mr et Mme C. David qui étaient venus avec moi de Saïgon et qui vont à Yokohama pour y chercher la fortune laquelle leur avait été peu propice à Saïgon. Pour les raisons que je pouvais facilement deviner ils désiraient beaucoup porter avec moi par la malle prochaine et quand j'annonçai ce matin que je partirais ce matin tout le monde montra un vif mécontentement. Ce matin je fis une longue promenade par la ville et dans les environs. Cette petite île Hong Kong appartient aux anglais et la ville Hong Kong ou Victoria est "port franc"; c'est pourquoi elle est tout à fait batie dans le style européen avec de larges rues et les maisons à 2 ou 3 étages; elle est située sur le déclivité d'une montagne d'une élévation de 1200 pieds et dont la cime — malgré ce peu d'élévation — est presque toujours enveloppé dans les nues. Il y a ici 16000 européens et 64000 Chinois, mais ceux-ci par le contact continuel avec les européens, ont perdu beaucoup de leur caractère national et ils sont ici beaucoup plus civilisés qu'à Canton; aussi n'étais-je pas poursuivi ici par une foule de curieux comme c'était le cas à Canton. On ne distingue ici les maisons des Chinois que

par leurs enseignes, dont on voit parfois même 99 une
placées horizontalement au dessus des portes. On voit souvent
dans le quartier Chinois les murs de maisons faisant face sur
la rue couverts d'affiches chinoises, devant lesquelles se tient
toujours une foule de personnes occupées à lire; hors de la ville
on voit même souvent les troncs des arbres couverts d'affiches.
Tout démontre ici que c'est un peuple très intelligent et
actif. Here also thousands of the lower class live in boats in
the port and boats as well as their inmates are here just as
dirty as at Canton. The Chinamen appear to be very strong
because one meets at every step in the streets 2 men carrying
immense weights suspended on a bamboo-stang.

One sees here a great many Parsees or worshippers of
the fire and there are said to be more than 1000 of them here.

I just here that there is no post at Canton, in the
same way as I did not find there a dispensary.

The population of China is said to have decreased 7 pc
in 5 years by the ~~cotton~~ horrors of the revolution.

I had to pay 95 $ passage money. The steamer which
was advertized to sail at 2 p.m. did not sail before 5 o'clock,
because she had to take in 600 bales of Cotton for Amoy at 2$
pr bale; this same Cotton she had brought the other day at 1$
pr bale from Shangae to Hong Kong and it appears that it
is now a disastrous article. We have in all 800 bales goods in
The port of Hong Kong is the best in the world; ~~the~~ la
it is on all sides protected and the largest vessels can
load & discharge at the very quay of the shore.

We passed the Limoon pass a narrow strait 1/2 m. broad
and entered into the open sea. This pass - though only 4 miles
from Hongkong - is infested by pirate junks and only on the
29th March last a Danish brig, just when she had passed the
strait - was taken by surprize by a Chinese junk with 100
pirates, who killed the captain, mortally wounded the mate
and locked up the crew in the hull, took out about 1000 pi-
cols rice and then scuttled (bored) the ship to make her go
down with the crew. But when the pirates had left the crew
got free & having succeeded in stopping the leak the brought
the brig into Hongkong-harbour. Unfortunately the english
judge here the Chinese pirates by english law and thus by far too
lenient. ~~The~~ The junk had followed the brig from the very

port of Hong Kong ~~[illegible]~~ and it is therefore supposed that the men had a plot with the pilote of the Liger he has been put into prison on suspicion. The Chinamen will soon lie that betray each other. A general prohibition of arms would quench check piracy.

7 Avril à bord le pyroscaphe Deumbarton. Depuis 24 heures nous sommes devant le port d'Amoy sans pouvoir y entrer par ce que nous sommes enveloppés d'un brouillard épais qui ne nous permet pas de voir à une distance de 20 pas de navire. Il fait froid et humide et la temperature de l'eau est de 60°, celle de l'air 65°. Hier matin j'étais encore très malade de diarrhée, mais ayant pris à deux reprises de la medicine que j'avais achetée à Hongkong et ne buvant ici à bord que du vin d'Oporto, je me porte à present beaucoup mieux et commence peu à peu à m'accoutumer à tout manger. A Canton encore j'étais presque toujours à l'oreille gauche, mais m'étant syringé avec de l'eau au savon j'entends depuis parfaitement bien mais j'ai les douleurs dans l'oreille malade que je n'avais pas auparavant.

Nous ne sommes que 5 passagers à bord. Le steamer est de env: 1400 tons et jamais je n'ai vû pyroscaphe construit plus comodement, p. e. le pont est très large et on peut s'y promener sans interruption de la poupe jusqu'à la proue, il n'y a ni escalier ni d'autres obstacle qui empêche.

8 April. We remained all the day in the same position because the dense fog continued uninterruptedly; only towards 4 p.m. it became a little clearer and we got steam up and went on until we saw the rocks which form the entrance at a distance of a mile before us. Towards 5 o'clock the fog again increased and we therefore dropt again the anchor.

Amoy 9 April. We lifted anchor this morning at 5 and went on, had to pass through a narrow passage formed by 2 large rocks and dropt anchor at 7 in the port, which is on all sides well protected by rocks and can contain 1000 large ships. It is bordered on one side by the Chinese town of Amoy and which is situated on the Island of the same name (the latter has 15 m. in circumference) on the other side the port is bordered by a small island which the chinese government ceded to the Gretesh (called Kulang Sou) and on which the latter have their settlement.

No sooner had we cast anchor when we were surrounded by chinese boats with cakes, sugarcane, rice and all the spices with which the chinamen eat this comodity; further fowl, geese, dogs and oysters. I went ashore after breakfast and I went several times through the town, which forms only one bazar like Canton, only one bazar. but the streets are here only 3 to 4 feet broad & are full of filth and dirt that offends the senses; the shops offer an analogous appearance they are most miserable and dirty. All the passers by resemble more most miserable wretches than the inhabitants of a city of 30/m inmates; the are filthy in the extreme and at every step one meets fellows who in walking in the streets are busily engaged in killing their lice. Wherever there is a small open space betwixt the streets it is covered by gambling tables with dice and a sort of roulette tables. but I never saw a man venture more than 13 Cask or 1/2 Cent at a time and thus neither profits nor losses are great here. The city abounds with Dogs, which being accustomed to see only Omen in Chinese costume, come Blaffing at and pouncing upon me in passing through the Streets and as they often come upon me from 4 different sides it was very difficult to keep them at a respectful distance and it costed me a great deal of bowing and feigning to pick up stones & throwing them at them.

There in the port are lying several Chinese junks with men of war 10 Canons and others with 4, 6 & 8 Canons — all of them pirates. There are, besides numbers of private armed junks; these are armed for their own protection but all of them turn pirates whenever the occasion presents.

Today 10 April I went this morning in a boat to the island Kulang Sie and walked over it in all directions; there are a great many Chinese sepulcres, some of them in the usual chinese form of a horseshoe others in the form of Christian graves, but on and about all of them was strewn a mass of white rice-paper cut in round forms but without distaching them from each other. As I have never seen before this mode of honouring the dead I believe that the paper was strewn on account of some great holy day. The paper was strewn in a circle around all the graves. This island consists almost entirely of soil & rock, but still there are on it many patches of land which are used as gardens or as ricefields. The gardens are full of plantanes and in some of them I saw even a number of date palm-trees. Huges Stones — sometimes 50 & 80 feet high & thick and often heaped up the one upon the other — are lying in every direction

On some of these stones are long Chinese inscriptions and one of them I found 36 ft square. On this island are squattered 12 european houses, which rival in magnificence and beauty and which are occupied by Consuls & merchants. The view of this island with its huges masses of enormous stones, its european settlements, its gardens & rice fields is beautiful in the extreme and not less splendid is the panorama one enjoys thence on the city of Amoy, the vast port with its numberless Chinese junks of all sizes (from 800 tons to 10 tons) its large number of european steamers & sailing vessels and the high rocks which border the port and which are crowned with 10 stories high chinese pagodas. I found there a grave with an english epitaph showing the year 1698 and indicating that it was the last abode of the son of the Commander Duffies of the ship Trumbull. It is curious to find that the english have come here at so remote a period. This afternoon came in from Shanghae one of Trautmann & Co's steamers with 1300 soldiers, who were landed here; all of them are miserable wretches and look like vagabonds rather than like soldiers. they go barefeet and have on a wide dark trowsers and a wide dark blue or green jackets, which are bordered 4 inches broad by yellow or red cloth; the collars are of the same collar; on the back & breast they have circles of the same colour which are filled up with chinese hieroglyphics. With my fellow passenger the pilot Robert Smith of Shanghai, who is a native of Denmark and my fellow passenger on board the steamer Dumbarton I went this afternoon to see the Camp of the soldiers which is abt 1 m. out of town; some of the men were lying in the tents, which were black from filth & dirt and surrounded by hundreds of chinese flags of various colours, whilst others were sitting on the ground and chatting together, or sitting on the box with drawers (in the form of an egyptian temple) of the strolling barbers and getting shaved and earcleaned. The pay of the soldiers is 10 Cents a day; their weapons consist in rusted rifles & swords; besides they use as lances the staffs of the flags which are of bamboo and

have sharp pikes attached to them. There are 15 miles from here in the city of Chan Chow ab 180/m rebels, to whom govt has opposed 9/m imperial soldiers and those 1300 that arrived to day are destined to join the latter. Our steamer Dunbarton will bring next week from Shanghae 3/m more Imperials and 10/m others may be brought on besides but still they are fearful of coming up to be a match to the rebels and all I cannot understand is that the rebels do not cut their opponents to pieces at once. In the soldiers' camp are many pits like wells which serve as watercloosets.

Coming back we went up to Capt. Cambridges [illegible] the pilot a little chinese woman and has 2 fine children with her

10 April. Ich stehe diesen morgen vor dem Frühstück auf und will mich dann in die Stadt begeben zu besehen. Die Häuser sind 2 stöckig und unten steht meist offen und hat über sich Rohrung, die für Sonne und Regen schützt. In einem Laden [illegible] ist es die verschiedenen Artikel zu besichtigen sie in den Läden neben Kreuz einander, so verkauft [illegible] in dem einen Eisen — Kochgeschirr, in dem andern Schuhen in [illegible] oder geflochtenen Schalen, oder [illegible] von Schalen genommen auf [illegible] gekauft oder gebraten. Dieser Artikel ist für Europäer abominable kostet nur 500 Stück Geben für 1$ erhält; in den Küstenbuchten werden [illegible] Krebse in allen Größen von der kleinsten Crabbe (Shrump) bis zum [illegible] Riesenkrebse roh in Schale, oder in Schale gekocht oder ausgenommen gekocht, gebraten oder gebacken verkauft. Die Fische in ungeheuren Ueberfluß. Ich lasse sehr wohl viel Fisch, so bildet er [illegible] einen großen Handelsartikel. Besonders gesalzene gedörrte Fische [illegible] derselbe zum Versand ins Innere eignet. Gedörrte von Bücklingen sind davon voll in vielen andern Arten [illegible] frische Fische auf lebend in Fässern mit Wasser oder [illegible] auf den Fischen liegend zum Verkauf; der feinste Fisch hier ist ein Süßwasser roter Fisch. Besonders [illegible] sind hier die vielen Felsen, worin auf Flintensteine verkauft werden, die der Eigenthümer [illegible] seinem Fischfang mit großer Geschicklichkeit [illegible] hilft eine Art eisernen Instrument von großer Flintensteine in die richtige Form zu Gewehr-Flintensteinen bringt. Der Flintenstein bedient [illegible] sich hier zum Anzünden von Feuer zu Kochen und Heizen.

Schmetterlinge werden von der in der jetzigen Jahreszeit Regnungen sehr [illegible] Nässe [illegible] bemerkbar. Besonders Käfer merkwürdig [illegible] [illegible] hier, aber vielleicht noch in Hongkong. Carton die zierlichen Bäume

Porcellan verkäufe wird, welche mit Recht seinen großen Ruf verdient, in der Art seiner feinen Farbe die Reinheit & Durchsichtigkeit nur mit Glas verglichen werden kann, die Malereien auf dem Porcellan sind dagegen nur sehr second rate. Interessant sind ferner die Bäder der Korb & matten flechter, die Theebuden, die Wechselbuden worin nur die jüngere Frauenzimmer sitzen & vor Kisten & Blei & Kist comptoirs mit einem □ versehen schlafen Landleute münze auf Bettstühle gegen einander liegen sieht & wovon 1000 bis 1200 einen ℔ wiegen sind in der Stadt der Geldwechsler selbst die ganze selbst die kleinste Silbermünze auf kleinen ebenfalls Waagschalen wägen. Denn die Bäder worin die Kaufleute mit vielen andern, Tabakkäufen & welche Löcher versehen Reispapier verkauft wird, welches man in Stücken auf & um die Gräber seiner Angehörigen wirft. Denn die Theebuden, worin die zum Verkaufe & nöthigen Theesorten zur Schau stehen. Denn die Fleischbuden & besonders die Läden worin gesalzenes & gebratenes Fleisch verkauft wird & worin man immer gebratene Mäuse, Ratzen, Mäuse, Katzen & Hunde sowie Hundsfüsse findet. Denn die Bäder worin Thee mit Chinesischer Schrift bedeckte Kisten verkauft werden, welche der Bademeister mit großer Geschwindigkeit vor den Augen des Publicums aufsperrt, denn die Bäder wo Fischteiche in Form von Becken verkauft wird. Besonders aber sind die Garküchen in seiner Art, wo den ganzen Tag über 2 Fuß hohe Rind & Mützchen, Austern, Krabben & sonstige & dem zerlegten, schmackhaften Publicum des Morgens mittelst 2 Stäbchen stehend oder liegend vorgesetzt wird. Jedenfalls tragen viel zur Insalubrität dieses Orts der Verpestung der Luft bei die von den Leichen eines jeden Frühjahrs entstehenden fürchterlichen Cholera grassen Ausdünstungen. Eine Menge Coolies stirbt weiter nichts als beim Transport in großen Pallanquins über die Berge, die sie während der Zeit der Cholera zu passiren; aber die Action der Ueberlebenden & bei Einführung der Cholera [illegible] die 4 Tage bereits Kranken verbreitet einen entsetzlichen Gestank. Diese Unsinnigen

die Träger v. frischem Wasser, die Fischerträger die
Düfte von mit den Fischen zu kommenden
Fischer tragen die Papiertrager, ~~die Fischerträger~~
~~Lastenträger~~ die Holztrager - Sie waren in einer
förmlichen Reihe lang die engen Straßen so daß sie
nur sich fort alle Augenblicke an die Köpfige Kinder
der Häuser drängen mußte nicht ungerührt zu
werden. Alles Geschrei ist vergessen sind einander.
Ich ging in den größten Gasthof der Stadt; er besteht
in 2 Gebäuden hinter einander, die Dächer, Säulen
& Wände sind mit Sculpturen von Drachen &
Dämonen geziert, vor jeder Thür 2 Löwen,
das Innere bei der Gebäude ist voller Koth, Schmutz
& Gestank; eine Menge Menschen sind dort beschäftigt
mit Essen, Trinken, Rauchen, Schwatzen oder Baden
oder Schlafen von brennenden Gasthäusern werden
in Nischen rückgestellten Thüren bilden. Ich besuchte darauf
den gr Chin Tempel außerhalb der Stadt; fast alle Straßen
waren mit den beschriebenen Papiere bestreut
Hatte Gelegenheit einen Blick in die Wohnung einer
wohlhabenden Chinesischen Familie zu werfen, denn Innere
einen entsetzlichen Anblick darbot; die Leiber waren schön
Kräftiger Körper & diese waren alles Frühgeburten &
Kinder & Kinder der Wohnung verkauften einen Schmutz
es war nun auf keinem Schein Leben in Einzelne Zelle.
Heute ist es wieder schwüler & 70°. Diese Hitze
wird so stark daß wir unsere Winterkleider
anziehen müßten. Wir verließen Amoy diesen
Abend um 6
12 April. Wir liegen an Mündung des Flusses Min
& morgen früh mit der Ebbe den Strom hinaufzufahren
Schlaflosigkeit veranlaßte mich diesen morgen um 4 Uhr auf
Deck zu gehen. Ich fand daselbst den Capitain Chs Vincent
(Commandanten unsers Steamers), der, da er seine erste Reise
auf Fuchow war, die ganze Nacht hindurch auf dem Deck
gewesen war um sorgfältig seinen Leuten zu überlassen
den Schiff durch die von Felsen gebildete schmutzige breite
Passage zu bringen. Der Mann schien so selbst diesen nicht
unterbrechen konnte mein Teleskop hervorzuholen und es

und die Festung zu visitiren und mich darüber zu vergewissern, ob der Berg
in Pfeilern zu bestreichen. Wir passiren den Fort, über
wer den Osten stehend, [illegible] und die Küste sinkt, erst
um 2 Uhr einen Piloten auf und ankerten um 4 Uhr vor
Woosung
Fuchow 13 April. Wir lichteten diesen Morgen um 5 Uhr
die Anker und fuhren den Fluß Min hinauf bis wir um
8½ Uhr Anker warfen 17 Meilen von der Mündung, bei
einem Orte genannt Pagoda-Anchorage, so genannt von
einer 8stöckigen Pagoda gebaut an Ufer des Flusses auf
der Stelle wo er noch tief für große Schiffe befahrbar ist.
Ich fuhr sogleich mit den Capitän den übrigen Passagieren
in einem Boote den Strom hinauf zur Stadt. Der Strom
bleibt fast fortwährend von der Mündung bis zu Pagoda-
Anchorage und fast bis zur Stadt ca 1 Meile breit
und ist durchbrochen an beiden Seiten von 200 bis 600 Fuß
hohen Hügeln eingeschlossen, hinter welchen sich weiter von
Fluß aus höhere noch steilere Felsige Berge erheben.
Alle Hügel sind bis an die Spitze der hintersten Berge so
sehr die Möglichkeit ist bedeckt mit auf Terrassen gebauten
Reisfeldern geschmückt, da der letztere nicht ohne einen großen
Ueberfluß von Wasser gedeihen kann so bleibt es dem
Besitzer unabgänglich wo die Lage nur den Versuch auf
solche Höhen zu bringen irgend gestattet. Aber die Reisfelder
selbst vorzüglich ein prodüctiv dieselben sind bei be-
wässern wo sie in aufsteigenden 3/4 à 1 engl Meile
in ununterbrochenen Reihe auf einander folgenden Dörfer,
in vor denen eine große Menge Kleineren und größeren
ländlichen Junken liegt. Die Dörfer haben eine romantische
Lage an den Fuß der Berge und an den Seiten des mächtigen
Stromes sie sind umgeben von Hainen mit der größten Sym-
metrie angelegten Baumpflanzungen. Ein Klein des Dorf
auf sein mag so hat es doch stets 1 oder 2 Tempel, welche
über Wasser stehen an der ruhigsten stehenden Gebäuden
Elenden Dörfer erheben kann, in der Nähe zum
Gebet einladend. Schall der meist deutlich in diesen
Tempeln aufgehängten Gongs dringt alle Augenblick an
Ohr des auf dem Flusse vorbeifahrenden. Die Mündung des
Stromes ist auf beiden Seiten durch Forts von 20 Canonen
sind viele andere 10, 16 à 20 Canonen enthaltende Batterien
findet weiter hinauf Strom hinauf, auf einer Insel
auf einer Felsen im Strome gebildeten Insel der Hafenseite

während eine Stunde auf den Gipfeln der Hügel über Yeddo in Form einer liegenden Acht auf einander folgen. Yeddo ist eine volkreiche Stadt, die vom Strome und seinen Canälen durchschnitten wird, ähnlich wie die alten Rittersburgen am Rhein. Alle öffentlichen Gebäude sind überall wo das Auge hinfällt, mit den Pferde schwanzförmigen Giebeln der Chinesen, die sich hier zu einer Vollkommenheit entwickelt haben, wie sie in China selbst nicht vorkommen, so kommt es dem Auge hier überall entgegen. Abgesehen von einer Menge Tempel und Palläste, die sich durch ihre Größe auszeichnen, ist es schwer, einen Punkt zu finden, von dem aus man eine Übersicht der Stadt gewinnen könnte. Es scheint hier das Princip zu herrschen, dem Auge nicht zu viel auf einmal zu bieten, sondern es in einzelnen Partien zu fesseln. Die Straßen sind meist sehr schmutzig, und mit Reisstroh belegt. Der Verkehr in den Straßen, besonders in der Nähe der Brücke ist ein sehr lebhafter. Die Brücke, deren einige 500 Fuß lang sind, führen über Canäle.

Von Yeddo-Anchorage, wo ein europäisches Settlement ist, und wo einige 60 europäische Häuser sind, führen wir, wie bereits erwähnt, zur 12 Meilen entfernten Stadt Kanagawa. Auf dieser Fahrt begegneten uns viele große und kleine Boote. Die Fahrt auf dieser Fahrt dauerte 2 Stunden weiter. Die Ebene, die wir 1½ Uhr verließen, ist eine der fruchtbarsten Gegenden, die ich gesehen habe. Im Vorüberfahren an Kanagawa fiel mir ein Schild auf, welches Japanese in Yokohama entsprach.

Ich hatte mich entschlossen, in Kanagawa die Vorstadt eigentlich Stadt zu besichtigen, und besuchte zuerst auf dem Landungsplatze einen 3 Gebäuden mit 3 hohen bestehenden Tempel von roth gemalten Holz, auf vielen Stellen in die sonderbar geformten Dächer geschnitzten Holzes, wie immer bilden die Giebel der Gebäude einige fortlaufende Dreiecke. Die Fronte der Gebäude, als die hölzernen von einer Menge bunter gläsernen Laternen, und Laternen von Fischblase, deren welche letztere durch Holz geschützt und vermittelt ist, so ist doch so durchsichtig, als das Glas. Gleich beim Eintritt in den Tempel sah ich in einer Höhe von 25 Fuß im Durchmesser schwarz gemalte, von Geländer umgebene Pavillon, eilende Platzform, worauf hier Lustspiele und Dramas gegeben werden. Zu diesen Vorstellungen wird kein Entreegeld bezahlt, jeder gibt freien Eintritt. Die Kosten aber werden bestritten von einem freiwilligen Beitrage der Nachbarschaft, die durch Aufschlagzettel dazu aufgefordert wird.

geht wird wie viel Geld zur Bestreitung der Kosten erforderlich sind. Dieses wird täglich in einem Kupferschüssel in Namen der Contribuenden unter Beifügung der hiezu gehörigen Betrages bekannt gemacht bis die erforderliche Summe beisammen ist & dann wird in einer öffentlichen Tag der Vorstellung bekannt gemacht. Die Rollen der Damen werden immer von als Damen verkleideten Männern übernommen & zwar mit solcher erstaunender Geschicklichkeit dass es schwierig sein soll die Männer in Damen Costüm zu erkennen. Die Costume sind mit herrlichen Stickereien versehen & hatte ich Gelegenheit einige davon im Bazare zu sehen. In der hintern Hauptgebäude war in einem reich vergoldeten "Shrine" die Statue der Göttin der Gerste aufgestellt & ist vor selbe stehenden 2 bekannte Figuren, & in zweiten "Shrines" zur Linken & zur Rechten waren die Statuen 14 Götter & Göttinnen jeweis geordneter Triebel aufgestellt. Grosse Tische mit Fruchtstöcken sind vor jedem Götterbilde aufgestellt. Auf den Altare stehen meistens mit Juwelen besetzte Candelabres von Zinn, meistens andere Geräthe derselben Metalls jeweis auf 12 Tellern 10 verschiedene von Früchten als Opfer. Auf zwei Stellen im hintern Hauptgebäude waren 3 Fl lange & 2 Fl breite zottig Tische mit goldenen Büchstaben aufgeschrieben verstellend Sprüche aus den Confucius. Die immer stehenden Junge & Frauenleute riefen gerade als ich dort war die Götter zum Gebete & in wenigen Augenblicken versammelte sich in allen 3 Höfen, besonders aber in 3 Theile, dann mich herum ein grosse Menschenmenge die sich neugierig zu mir herein drängte. Im 1ten & 2ten Hofe sind seitlich meine Verkäufer sich & mit Waaren beladene Tische aufgestellt & man findet dort sogar eine Garküche, in der Reis gekocht & Thee gebrüht werden. Von dort führt über den Fluss zur gegenüberliegenden Vorstadt, der Fluss ist von bemoosten Felsen eingefasst & befinden sich in derselben — wie man sagt — alle Vorstädte der Stadt. Im Allgemeinen sind sehr die Häuser reiner als in Canton. Die vorzüglichen Strassen der gegenüberliegenden Vorstadt sind 6 bis 8 Fl breit & mit 6 Fl langen & 2 Fl breiten Granitsteinen gepflastert. Es herrschte in denselben ein ziemliches Gedränge, denn die Strassen waren voll Menschen, welche sich mit den Gebräuchen der Landestrachten, die sehr & auffallend von einander folgenden Reinigen der Schriftsprache & der alten heiligen stehenden Pinselstriche mit ihren grossen auf einer

Baumbaustange über der Schulter schwingender Führer, dessen Gürtel einen Patronenstrick verbreitet, die Tschibuk-Spitzen-Träger, die Fidibus-Papier, die Pfeifen der Mandarine mit 4 Trägern und vielen Patienten vorn und hinten, die Barbiere mit ihren 24 für unsere Begriffe schrecklichen Gerätschaften, wovon die Ein Messer die andere die Bart- und Haar-Instrumente enthält und die Papiere, Laternen und Holzträger etc. garkochen, worin sich die Rubemittelten für 1 à 1½ Cent satt essen können findet man auf jeder Station. Ich für mein Mann Reisender, wovon ein 3 Fuß hoher und 3 Fuß im Durchmesser haltender runder Cakobaps besteht, in welchem 4 — 5½ Fuß lange runde Einsatz, die mit einem von gegohrenem Reis bereiteten dem Cheres ähnlichen Getränk gefüllt sind, stehen; unten in diesem Cakobaps ist ein Blechkasten, dessen das Getränk warm gehalten wird, denn es wird nie warm getrunken. Ich bin mir 1 Tasse voll davon geben, wofür ich weniger als ½ Ct. bezahlte; ich konnte aber das Getränk nicht genießen. Ich kam in eine 2 Bretterhäuser Brücke die wirklich ½ Meile lang und auf der Gra- nitpfeilern ruhend ist. Auf dieser Brücke steht eine große Menge mit schwarzem Wachstuch überzogener Sänften, deren Träger die Vorübergehenden anschreien als die Droschkenkutscher in Petersburg und die Eselstreiber in Cairo. Auf unserm Landen in Kürze waren auf jener Brücke über 1000 Träger. Auf jener Seite der Brücke sind 3 in einer Reihe 3 große, schön möblirte Theehäuser, wo ich mir Thee geben ließ, der aber ungenießbar war, denn erstens ist es ohne Milch oder Zucker und zweitens von sehr schlechter Qualität und wenig gut schmeckend; auf jedem der vielen Tische im Theehause stehen 4 mit Deckeln versehene Tassen von feinem Porcellain in welchen schon ein wenig Thee gelegt ist und neben jeder Tasse steht eine messing: Pfeife in der der Rauch durch Wasser gekühlt wird; jeder in passend sich zu den Tisch setzt zieht der "boy" ihm 1 Tasse voll heißes Wasser und bezahlt nun dafür ½ Ct; für 1 Pfeife Tabak bezahlt ½ Ct. Da man in jedem Theehause in einer Bretterbude als Zeichen für den Verkauf aufsteht, so sind in ganz der Straßen der größeren mit Theegärten Theehäuser mit Kunstgegenständen, Früchten und Getränken besetzt, hier und da findet man

dieser Vorstadt Pinsfässer von Stein; meistentheils aber sind sie von Holz. Ferner sind daselbst andere verschiedene Behältnisse dazu, die grossen aber in Felsen eingehauen. Die Pfeiler in den Nebenkirchen.

Auf Ziegelblocken Tischen von Stein verfault man in den Kirchen Blätter mit Kalk und etwas Pekelmehl zum Kleben; den grossen Platz in den Kirchen nehmen aber hier wie in Amoy Canton die Fischbecken ein, worin alle mögl Sorten von Fischen Krebsen frisch oder gesalzen, getrocknet, gebraten oder gekocht feil stehen. In den Garküchen sieht man oft feine Leckereien von künstlich zusammengesetzten ganz kl Tellerchen mit Fisch mit einer rothen Sauce à 3 Cash der Teller andere mit Fleischspeisen Fellerchen mit Gemüse à 5 Cash für eine ganze Portion und 2 Cash. Die ausgestellten Waaren der Chinesischen mobiliencänkler sind sehr interessant. Man sieht hier oft Frauen mit so enggeschnürten Füssen, daß sie wie Stelzen und schwer gehen. Die 400 Fuß hohe Felsenwand in der Hauptstrasse dieser Vorstadt eine sehr schöne mit Gottesbilde und bunter Schrift; diese Thorwege sind mit vielen Inschriften versehen. Die chinesischen Kirchen vorbeigehend, wo unser Chinesen mit einem Chinesischen Prediger kommen, der sie neugierig begrüßten, wird uns die Neugierde genommen, da Herr in der Kirche einen ehrwürdigen Geistlichen der mit Ausspendung seiner Pflichten in der seiner Gemeinde beschäftigt war. Sobald er mich sah sandte er mir einen willkommen Gruß mit seinem Gesichtsausdruck während meines Aufenthalts hier zu. Er sagte daß er Americaner von Staate Vermont sei Reverend L. B. Peed heisse; er stehe hier der presbyterianischen Gemeinde vor die 70 Mitglieder zählte; er spreche sehr Chinesisch schreibe es aber nicht; er predigt in dieser Sprache nimmt aber dabei einen Chinesischen Geistlichen, den er selbst zum Evangelium bekehrte zur Hülfe. Ich begleitete ihn zu seiner Wohnung; er ist verheirathet hat 6 oder 7 Kinder. Ich traf an seinem Tische mittagessend Herr Capt Harkness mit ihm zu dem hiesigen United States Marshal Lamoy und einem andern amer: Geistlichen Namens Ch Hartwell zum Tempel von Confucius. Ich schrieb [illegible] diesen Weg [illegible] von diesen Herren besonders von Rev L. B. Peed,

ser seine bereits 17 Jahre des Evangeliums verkündet u. dieser mit den Sitten u. Gebräuchen der Chinesen vertraut ist, manche nützliche Informationen. Zu meinem Erstaunen hörte ich von ihm Dass seine selbst Schreibereien von Pamboutaks verfertigt wird, während der ganze seine, Reisbogen genannte Papier von den Bith-grase gemacht wird.

Tschow hat nicht 600/m Einwohner. Die Strassen von Bambusmatten mit runden Einsätzen auf die Gräben gelegt nur 1 Mal im Jahre bei Gelegenheit des Tartarfestes zu welchen man für die Heiligkeit seiner Strassen betet sind Fest war das einzige Papier auf den Gräben sind. Ich viel von diesem Papiere auf den Gräben sind. Ich Indem wir die Hauptstrasse der Vorstadt entlang zur Stadt gingen kamen wir durch einen großen Triumphbogen von Granit, der auf vergoldet u einen Platz für Tagesbefehlshaber mandarin zu Ehren — in vorigen Jahrhundert von seinen dankbaren Mitbürgern errichtet ist.

Wir kamen bei unserer Rückkehr durch eine Fabrik von Masken u Harnischen, wie man sie für die Vorstellungen in den Theatern braucht, vorbei. Die masken u Harnische sind wirklich sehr verschieden von denen die man in Europa sieht; die Seide wird auf Hand maschinen gewebt, in der einen beschäftigte in Europa sitzt, über die Seidenfabrikate übertreffen die bei Weitem die Europäischen; wir kamen auch bei unserm Magazinen vorbei wo die weltberühmten Chinesischen Stoffe Damast auf Seide gemacht werden. Wir begegneten einem Verbrecher, dem ein 3 Fuss langes u ebenso breites Brett um den Hals geschlossen u mit Ketten an die Schultern befestigt war, so dass der Kopf über dem Brette u die Arme darunter waren, welche er in Stande nicht an den Mund bringen konnte, auf dem Brette waren alle seine Verbrechen beschrieben, welche darin bestanden dass er ein Mädchen verführt, er sich auf der Strasse gezeigt habe; die Dauer der Strafe war, sie auf dem Brette beschrieben stand, auf 1 Monat festgesetzt; wir begegneten mehren anderen Verbrechern die an den Füssen Ketten u an einem Arme ein schweres Gewicht befestigt waren, welches sie zur Verzweiflung so schwer machte sie beim fortschaffen des Gewichtes beim gehen aufzuhalten, u der Tod in die Füsse gestreckten Hand bringen musste.

Die Insel selbst als ein ganzes Süden von China hat der

Einwohner 2 Reis = 2 1/2 Waizenernte im Jahre.

Wir begegneten mehren Chinesen von der Lucku-Inseln, welche keinen Schweif = Knoten in der Mitte des Kopfes mit einem goldenen Schmuck befestigt trugen.

Wir hielten uns einige Minuten bei der Bude eines Kaufmanns auf, welcher = Curiositäten in Gesellschaft mit verschiedenen Leute die Käufer erbrüllten.

Kaufen berief zu einem Tempel (für Pusakhaus in Canton Joshaus genannt), dessen Pforte mit grossen Löwen Figuren geschmückt sind, worauf die Namen derjenigen Personen verzeichnet sind die sich bei ihrer Rückkehr Glocken erkauften. Diese Sitte kommt jetzt auf in Mode, findet jedoch auf diese Weise statt bei Mandarine auf Uebersendung = Geldsummen an die Verwandten der Frau = Verfertigung fernerlicher Verzierung ihrer Kinder diese (die Frau) zum Selbstmorde veranlassen. Aber auf den Pforten sind die Namen der reichen Personen, die [illegible] verzeichnet, die Namen der reichen Personen [illegible] blauen, grünen, rothen = grünen steinernen = hölzernen Tempel, die im Sanctuarium im Tempel stehen, verwandt. Vor allen Namen dieser Personen, die den Martyrtod sterben werden sorgfältig Joss-Stöcke angezündet, dann sie werden als Muster von Tugend = Einsicht wie heilig angesehen. Dieser Tempel ist der Göttin der Gnade = Barmherzigkeit Kuang Jing geweiht, deren 3 vergoldete Statue darin steht. Wir verließen jetzt eine der grossen ca 100 Fss langen = 150 Fss breiten Hauptstrassen = eine Seitenstrasse in die Höhe gehend stiegen wir auf die Stadtmauer, welche um die Stadt reicht 7 miles lang = 25 Fss hoch = 6 Fss dick. Sie hat = zweit von einander 2 Pagodas, wovon die eine von Mauersteinen = mit Stucco bekleidet, die andere von gebrannten Stein erbaut ist; beide sind über 1200 Jahre alt. Bei dem auf einem andern Tempel, gegen den Sanctuarium gegenüber auf einer gr Platform Comedie gespielt wird = an den Morgen in den Tempel gehen findet man die Namen derer verzeichnet die bereits für die nächste Vorstellung bezahlen = die Sänger die singen gehört haben; bei allen Vorstellungen in den Theatern findet kein Entrée geld statt.

Der Pöbel wurde auf Kupfermünzen auf ganz klein wenig Geld für geschickte Taschendiebe von einem Haufen mit Personen in Form eines Dreiecks, welche dazu dient

in böser Geister abzuhalten.

Ueberall wo der Besitzer eines Hauses oder einer Familie gestorben ist, hat man als Zeichen der Trauer seine durchsichtige Reispapier über alle Fenster oder Lichtöffnungen seines Hauses.

Wir begegneten auf der Straße einem Coli, der einen festen Korb voll Kunstroll mit Reiskuchen und 1 Schinken [illegible] trug; es ist Pastor Pelt verpflegt sind und die gewöhnlichen Pfefferkuchen in unserm Hause bei Fr. einlogiert sind.

Wir kamen endlich zum Tempel von Confucius, welcher [illegible] ist; es ist in Peking ausgeschrieben fest, 7 Millionen Cash aber 7 [illegible] kostet. Dieser Tempel ist den Publicum verschlossen und nur 2 Mal im Jahre von den großen Mandarine besucht. Er besteht in 2 großen [illegible] Höfen, durch große Säulengänge mit einander verbunden sind; und die Säulen und Fußboden sind von Granit fast ist alles von Holz roth angestrichen, unter jeden der beiden Säulengänge sind 40 Nischen, in jeder Nische ist eine rothe 4 Fuß lange Tafel aufgehängt auf welcher der Namen und Heiligen verzeichnet ist, vor jeder dieser Nischen steht ein Altar mit einem großen Gefäß worin Joßstöcke von Sandelholz zur Ehre der Heiligen verbrannt werden.

In den beiden Chapellen in Form von Chinesischen Gartenpavillons. Das große hintere Gebäude ist rein vergoldet und enthält in Hintergrund das Confucius gewidmete Sanctuarium, in welchem auf einer 6 Fuß langen rothen Tafel mit goldenen Buchstaben der Name die 79 Gründer der Religion geschrieben steht; vor diesen "shrine" stehen zwei Altäre, auf denen [illegible] Joßstöcke brennen. In den Wänden zur Rechten und Linken sind auf 4 Fuß langen rothen Tafeln mit goldenen Buchstaben die Namen der beiden besten Schüler von Confucius, seines Enkels und des berühmten heiligen Mencius verzeichnet, welcher 100 Jahre nach ihm (also um das Jahr 350 v. Chr.) lebte und seine Lehre bekräftigte [illegible] verbreitete; darauf folgen an denselben Wänden auf gleichen Tafeln die Namen derer 6 heiligen; vor jeder Tafel steht ein Altar mit Opfergefäßen. Von hier gingen wir weiter durch die Stadt, deren Hauptstraße reichlich 12 Fuß breit ist [illegible] nicht gepflastert und Platz der Häuser [illegible] Seiten durch die Fußgänger und Pferde in vor den Häusern ausgebreiteten Tische mit Waaren aller Gattungen eingenommen wird. Wir kamen einem Leichenzuge entgegen; die Todte

der Trauer ist, in China weiß u. sowohl die Träger als die Folger waren in weißen Kleidern; auch der Sarg war weiß angestrichen. Der Geistliche hatte mich zu Mittag mit zuviel [illegible] bewirthet, in Folge dessen ich von einem fürchterlichen Durste gequält war u. wir gingen daher in ein Theehaus wo wir uns 3 Tassen Thee geben ließen; es war dieselbe schrecklich widerlich kaum [illegible] ich schon vorher getrunken hatte u. nur der [illegible] Durst trinken hieß. Wir kamen darauf zum Pallast des Generalgouverneurs der Provinz [illegible] Fokien, [illegible] 4 [illegible] 1stöckigen Gebäuden u. weniger [illegible] wenn man den Pallast kommt, der [illegible] stöckig u. unansehnlicher Bauart ist; zu [illegible] 4 aufeinander folgenden Höfe führen 3 große [illegible] derselben sind 2 Götzenbilder in Riesengestalt u. militairischer Rüstung mit den buntesten Farben abgebildet. Vor jedem der Thorwege ist auf Draht [illegible] mit vielen Kreisen ein von Sägespänen [illegible] oder Kuhdung, Sägespänen u. Salpeter gemachter [illegible] angebracht, welches genau so lang gemacht ist daß es einen ganzen Monat brennt. Diese Räucherrohre hängen u. [illegible] Tafeln worauf mit großen Buchstaben des Gouverneur Generals Namen u. Titel stehen u. daher ihm zu Ehren [illegible] weiß angestrichenen Wand dem Vorgebäude [illegible] gegenüber ist ein 40 langes Ungeheuer abgemalt, [illegible] der vor ihm abgebildeten Sonne scharf [illegible] soll die Leute warnen geizig zu sein.

[illegible] der Hauptstraße weiter u. kamen an eine Bud[illegible] aber starke von Bambou gemachte u. [illegible], sowie Flöhfallen verkauft werden, [illegible] 8 Zoll langen [illegible] Bamboustock mit [illegible], in der Mitte ist ein Stück eingebracht [illegible] Öl bestrichen wird, worin die Flöhe [illegible] Chinesen tragen diese Fallen bei sich um [illegible] Stelle des Körpers zu stecken wo es sie juckt [illegible] von Flöhen heimgesucht so sind sie fast im[illegible] zu erhaschen; gegen Läuse aber haben [illegible] Mittel.

[illegible] vollkommen an kleinem Silber u. findet man [illegible] Cash von 1000 u. 1200 [illegible] Dollars. Zur Erleichterung des Handels geben daher die hiesigen Geldwechsler unter ihrem Namen Bankbillete [illegible] von 100 bis 1000 Cash aus, welche als baares Geld circuliren aber nur in Cash bezahlt werden.

[illegible]

Wir begegneten unsern Buddist-Bettlern welche um den Hals eine Shrine mit 29 Götzenbildern trugen, von welchen Joss-stöcke brannen. Ueberall in den Strassen sieht man Töpfe mit den Asche erblichener Verstorbenen, mit unbestimmbaren Knochen & wenigen Asche-Resten Lumpen um die Hälse, fast ganz mit Erde bedeckt. Diese Gewohnheit ist sehr häufig in China & kommt wahrscheinlich von dem westlichen Schmutz & den abundanten Gehalt von Salpeter. Augenleiden sowohl wie Hautkrankheiten sehr stark wie Pocken, Diarrhée & Dysenterie.

Wir gingen ~~[illegible]~~ bis ans Ende der so Strasse, welche Nangka- oder Südstrasse heisst & kehrten dann, da es schon 1 Uhr war & die Stadtthore punctum 6 Uhr geschlossen werden, gingen auf den Weg nach Haus in ein Theehaus & tranken von dem gewöhnlichen Getränke weil wir an Durst gelitten waren. Man stellte uns mit den Thee Pfeifen für die Unterhaltung der Chinesen gesetzt auf das Dynastie z.B. Kiaking lebte von 1796 bis 1821 Tungché bis 1862 & Kuang Sü bis jetzt in der Dynastie, Ko & der Monath Tung.

14 April (Charfreitag). Ich übernachtete bei Rev. Peet & wurde gestern Abend bei ihm in der Bibel gelesen; ihm behülflich der Chin: Geistliche war mit seiner Frau beschäftigt & alle sangen einen langen Chinesischen Gesang; ich wurde dazu niemand gebeten. Da das Boot bei Peet ungemüthlich war sollte ich nicht übernachten bei ihm gefrühstückt, ging dieser um 6 Uhr Morgens mit einem seiner Diener auf die Seite des Flusses wo sich die Post befand um auf dem Dampfboote auf Pagoda anchorage zurückzusetzen. Der Steamer hatte schon Dampf auf & war im Begriff abzufahren als wir um 8¾ Uhr ankamen. Ich hatte es dieser vor dem schlechten Wetter zu verdanken dass ich mitkam. Ich dachte bestimmt der Steamer würde nicht vor 16ten abfahren. Wir fahren immer Ost Nord Ost der Küste entlang.

16 April. Wir gingen heute bei ganzen Tag 11 : 11¼ Knoten; ankerten diesen Abend in 21 Klaftern 4 M. von Video (Insel). Wasserwärme 67½°; Lufttemperatur 58°. Bevölkerung Chinas 362 Millionen
do Europas 260 do

16 April. Nachts selber fuhren wir diesen bis 5 Uhr vor Anker & gingen sodann weiter. Hatten Kalten Wetter & das Thermometer zeigte 54°. Bis 4 Uhr Nachmittags fuhren wir fortwährend zwischen zerstreut liegenden Felseninseln hin, welche einen herrlichen Anblick darboten. Heute den

ganzen Tag über kommunizierte der mit uns von Hongkong gekommene Lootse Smith mit dem oberen Deck (der Brücke), da er das Schiff in den Hafen von Shanghai zu bringen hatte. Er ist ein angesehener Reisegefährte & hatte ja vielen Stoff mit ihm, besonders seinen sehr gesunden Appetits halber. Wir hatten bis 4 Uhr eine gleiche Tiefe von 14 Klaftern & beschlossen inzwischen die Farbe des Wassers oft zu beobachten. Es ist klar & grün, dann wieder mit einem mehr oder weniger gelb wie Lehm, was ich nicht anders zu erklären weiß als durch Strömungen, die aus gewissen Strecken der Tiefen des Meeres aufsteigen. Gegen 5 Uhr nahmen wir an der Insel Tschusan viele Meilen breiten Einfluß des ungeheuren Stromes Yang Tsze oder gelben Flusses, der mit Nanking & den 800 Meilen weiter gelegenen Han Kau fährt; der Fluß ist aber bis 1000 M. von hier für große Seeschiffe. An der Mündung steht ein gefährlicher Leuchtturm. Wir fuhren bei in den Yang-Tsze mündenden Wosung Fluß hinein, der oberhalb Shanghai Whangpo-Fluß genannt wird. Sahen am linken Ufer eine endlose Menge Dörfer in der Ferne, welche von mit Papier überklebten Bambus gemacht & mit den buntesten Farben bemalte Menschen, Vögel, Schmetterlinge & so von 6 & 8 Fß Größe vorstellen. Die Dörfer sind für die 2 Pinassen Lustig & nicht wie einem wie in Europa geschieht. An beiden Seiten des Flusses unendliche Reisfelder & mit tausend wohlriechenden gelben Butterblumen bedeckte Wiesen. Man vermißt hier schon ganz den tropischen Baumwuchs, sieht hier nur wenig Bäume, die während des Winters ihr Blätter verlieren & jetzt im Frühlingsgrün prangen; keine Spur von Wasserpflanzen in den Bäumen.

Wir begegneten auf dem Wosung einige chinesische Junks mit 5 Masten. Kamen um 7 Uhr abends in die Stadt. Sahen vor der Stadt ein großes Dock wovon jeder ein für Dampfboote für Deutsche in Hong Kong fertig geworden war.

Ich hatte im Astor-House zu. Schickte zu Hr. Trautmann & erhielt von demselben gegen 30 Briefe, mit denen Hr. Lösing & ich bis um 8 Uhr beschäftigt waren.

ساعة

ἡγησιν τῶν ὅσων εἶδον κατὰ τὴν εταβασιν μου, προσπαθῶν ἀείποτε, ύντομος.

ος τῆς Μολδαυίας λιμὴν, ὑπάρχει οβόλησε τὸ ατμόπλοιόν μας. Μετὰ ικητικὴ δικαιοδοσία τῆς Μολδαυίας περιλαμβάνεται ἤδη εἰς αὐτὴν καὶ ἀποσπασθείσης παρὰ τῆς κατα- επῶς, ὑπὸ τὴν διοίκησιν τῆς Μολ- ται ἤδη δύο μεγάλοι λιμένες, οὐ καὶ ὁ τοῦ Ισμαηλίου. Δὲν δύναμαι τὶ τοῦ τελευταίου, διότι οὐ μόνον ρος τῆς Βασσαραβίας ἐπεσκέφθην ως μόνον καὶ μακρόθεν ἔβλεπον τοῦ εὐφόρου καὶ τερπνοῦ τούτου ροφορίας, ὑπερτερεῖ, ὡς πρὸς τὴν ορίαν τῆς γῆς, ἀμφοτέρων τῶν εῖται ὅμως εἰσέτι χειρῶν, καὶ ς γῆς, ἥτις ὑπάρχει τὸ πρωτεῦον φαίνεται λίαν περιωρισμένη, καὶ ξίαν μεγάλην, οἵαν ἔχουσι τὰ Τὸ Γαλάζιον, κείμενον ἐπὶ τῆς εἴτε ὡς λιμὴν εἴτε ὡς πόλις τὰς ἐπόψεις ἀξίαν καὶ παρόντος αι ἡ μεγαλητέρα ἐξαγωγὴ τῶν τῶν τῆς Μολδαυίας, καὶ, ὡς κέν- αι οὐχ ὀλίγους σημαντικοὺς ἐμ- ν περὶ τὰς 70 χιλιάδας, ἀρχὰς οσξένους ὅλων τῶν Δυνάμεων. χει ὁ κύριος σταθμὸς τῶν ἀ μο- βιν, καὶ ἅπασαι αἱ ἀτμοπλοϊκαὶ ήματα καὶ ἐνώπιόν των ἀποβά- σταθμεύουσι τ' ἀτμόπλοιά των. οπλοϊκαὶ Ἑταιρίαι, αἱ ἐπικρα- δὲ ἀμφότεραι σημαίαν Αὐστρια- κτείνεται εἰμὴ ἀπὸ τοῦ Σουλινᾶ ιρια ἡ ἐπικαλουμένη α' Ἑταιρια ς, ἐκτεινομένη ἀπὸ τοῦ Γαλα- πὸ τοὺς ἀπειραριθμους τροχοὺς δαυίας, τῆς Βλαχίας, τῆς Σερ- ῶν μέχρι Βιέννης λιμένων. Ἡ ον της ἐν Βιέννῃ, ὑπάρχει μία αυτικῶν Ἑταιριῶν. Διατελοῦσα ομισῦχος κτήτρια τοῦ μεγάλου κλειστικὴν, καὶ διὰ τῶν 120 διπχιλιων ἴσως μεγίστων φορ- ήριον πάσης κινήσεως ἐπὶ τοῦ ης ἀλλης Ἑταιριας, ποθούσης αὐτῷ. Τοιαύτη δὲ θεωρεῖται Ἑταιρίας, ὥστε, μεθ' ὅλα τὰ

ἥσυχος ἐνέργεια, δὲν ἀπαιτεῖται ἡ εἰλικρινὴς ωθησις, καὶ τὸ Γαλάζιον δυναται νὰ καταστῇ μία ἀξία λόγου πόλις.—Τὸ Γαλάζιον ἔχει Διοικητὴν, Ἀστυνόμον, Λιμενάρχην, Πρωτοδικεῖον ἢ Ἐμποροδικεῖον, φρουρὰν, καὶ πολλοὺς ἄλλους ὑπαλλήλους. Δὲν κάμνω λόγον περὶ τῆς ἀξίας ὅλων τούτων τῶν ὑπαλλήλων, διότι ἐπιφυλάττομαι νὰ σας εἴπω καὶ περὶ αὐτῶν, ὅτε σᾶς ἐκθέσω τὴν ἐν γένει κατάστασιν τῆς ἐν Μολδαυίᾳ ὑπαλληλίας, κατάστασιν, ἥτις εἰς ἁπάσας τὰς πόλεις ἐπικρατεῖ ὁμοία. Ἀπὸ τῆς πρώτης ὄψεως ὅμως ἐννοεῖ τις, ὅτι εὑρίσκεται ἐν μέσῳ διοικήσεως, ὅπου μένη τοῦ ἰσχυροῦ, τοῦ ἄρχοντος καὶ τοῦ δυναμένου πληρώνειν ἡ φωνὴ ἀκούεται. Οὐδὲν ὅμως δημόσιον κατάστημα ὑπάρχει, οὐδεὶς περίπατος, οὐδεμία τέρψις τεχνικὴ ἢ φυσικὴ, ἐκτὸς τῆς μονοτόνου παραλίας μικροῦ μέρους τοῦ Δουνάβεως.

Κυρίως ἡ Μολδαυία ὑπάρχει ὁ κατ' ἐξοχὴν γεωπονικὸς τόπος τούτου ἕνεκα ἀμέσως πατῶν αὐτὴν, ὁ θεατὴς ἀποκαλύπτει τὴν ἰδιότητά της ταύτην. Εἰς Γαλάζιον δὲ καθίσταται ἐπαισθητότερον τοῦτο, διότι ἐκεῖ συναθροίζονται ἅπαντα τὰ προϊόντα τῆς γῆς, καὶ μετ' αὐτῶν οἱ χωρικοὶ, οἱ γαιοκτήμονες καὶ οἱ ἔμποροι. Ἅμα δὲ ὀλίγον προχωρήσητε πρὸς τὰ ἐνδότερα, ἀποκαλύπτονται αἱ διάφοροι πεδιάδες καὶ τὰ διάφορα χωρία, ἅτινα εἰσὶ τὰ λεγόμενα κοινῶς μούλκια, τοὐτέστι κτήματα, εἴτε ἰδιωτικὰ, εἴτε τοῦ δημοσίου, εἴτε ἐκκλησιῶν ἢ ἄλλων μονῶν. Πλησιον τοῦ Γαλαζίου καὶ κατὰ τὰ σύνορα τῆς Βασσαραβίας ὑπάρχει ἓν τῶν σημαντικωτέρων κτημάτων τῆς Μολδαυίας, λεγόμενον Βράτισι, ἐκμισθούμενον παρὰ τοῦ ὑπουργείου τῶν Ἐκκλησιαστικῶν, οὗτινος ἐστὶν ἰδιοκτησία, ἐπὶ ἐνιαυσίῳ μισθώματι πέντε ἕως ἑπτὰ χιλιάδων φλωρίων. Τὸ κύριον δὲ εἰσόδημα αὐτοῦ ὑπάρχει ἡ ἁλιευσις, διότι τὸ κτῆμα περιέχει μεγάλην τινὰ λιμνην, ἧς οἱ ἰχθύες τρέφουσι πολλὰ τῆς χώρας μέρη. Περιξ δὲ τοῦ Γαλαζίου ὑπάρχουσι πολλοὶ ἀγροὶ ἐσπαρμένοι, ἀλλ' οὐδεὶς κῆπος, οὐδεμία τεχνικὴ κατασκευὴ κοσμεῖ τὴν θέαν αὐτοῦ.

Ἐν Μολδαυίᾳ ἐν γένει λαὸς ἐν ταῖς πόλεσι δὲν ὑπάρχει· ὁ Μολδαυϊκὸς λαὸς δὲν φαίνεται ἢ εἰς τοὺς ἀγροὺς, εἰς τὰ κτήματα, καλλιεργῶν τὴν γῆν. Εἰς τὰς πόλεις συνεπῶς δὲν ἀπαντῶνται ἢ πάρσικοι, εἰς δὲ τὸ Γαλάζιον οἱ πλειότεροι κάτοικοί εἰσι τοιοῦτοι, καὶ ἐξ αὐτῶν οἱ πλεῖστοι Ἰουδαῖοι· διότι, ὡς μὴ ὤφελεν, ἡ Μολδαυία προορίζεται φαίνεται ν' ἀντικαταστήσῃ τὴν γῆν τοῦ Μωϋσέως. Ἡ πληθὺς τῶν Ἰουδαιων ὑπάρχει ἐκπληκτικὴ, ἵνα μὴ εἴπω χεῖρόν τι. Εἴτε ἐμπορευομένους, εἴτε βιομηχανεύοντας, εἴτε βαναύσους τέχνας ἐργαζομένους, δὲν ἀπαντᾶτε ἢ Ἰουδαίους. Ἂς ἀποστρέψω ἤδη τὸ πρόσωπον ἀπ' αὐτῶν, διότι κατωτέρω, ὅτε σᾶς ἐκθέσω τὰ τοῦ Ἰασίου, θέλω ἀναγκασθῆ νὰ κάμω καὶ παλιν λόγον περὶ τῆς φυλῆς ταύτης πολλῷ ἐκτενέστερον. Ἐκτὸς δὲ τῶν Ἰουδαίων, οἵτινες ἀποτελοῦν τὴν τάξιν τοῦ ὄχλου, καὶ ὀλίγων ἐγχωρίων, παραιτησάντων τὴν γῆν καὶ ἐργαζομένων, ὀλιγιστοι ἄλλοι κάτοικοί εἰσιν οἱ ἀποτελοῦντες τὴν ἀνωτέραν τάξιν τοῦ Γαλαζίου. Οἱ πλειότεροι δὲ τούτων εἰσὶν ἔμποροι. Ἐκ τῶν λεγομένων δὲ εὐγενῶν οἰκογενειῶν, εἴτε Μολδαυϊκῆς εἴτε Ἑλληνικῆς καταγωγῆς, ἐλάχιστοι ὑπάρχουσιν, ἢ

μιὰς τρανωτάτης, αὐστηρᾶς καὶ ταχείας ἱκανοποιήσεως καὶ ἐπανορθώσεως τοῦ ἀδικήματος ἐμπνεύσωσι τὸ πρὸς τὰς σημαίας καὶ τοὺς ὑπηκόους αὐτῶν σέβας παρὰ τοῖς Μωαμεθανοῖς. Συνεπῶς ἡ μὲν Ἀγγλικὴ Κυβέρνησις διέταξε τὸ ἐν Σουέζ σταθμεῦον πλοῖόν της νὰ μεταβῇ αὐθωρεὶ εἰς Τζίδδαν, ἀπὸ δὲ τοῦ ἐν Ἰνδίᾳ στόλου αὐτῆς διέταξε ν' ἀποπλεύσωσιν ὅσον οἷόν τε τάχιον δύω μεγάλα πλοῖα καὶ ἀγκυροβολήσωσιν εἰς τὸν λιμένα τῆς Τζίδδας. Ἐπειδὴ δὲ ἡ Γαλλία δὲν ἔχει κατὰ τὰ μέρη ταῦτα πλοῖα σταθμεύοντα, θέλει ἐνεργήσει τα δέοντα ἐπὶ τοῦ παρόντος ὁ Ἀγγλικὸς στόλος, ἐν ὀνόματι καὶ τῆς Γαλλίας, ἕως οὗ φθάσωσι καὶ τὰ πλοῖα ταύτης, ἅτινα, ὡς λέγεται, ἐκπλέουσιν ἐντὸς ὀλίγων ἡμερῶν. Ἀγνοεῖται εἰσέτι, ὁποῖα μέτρα θέλουσιν ἐφαρμόσει αἱ δύω Δυνάμεις καὶ πῶς θέλουσιν ἐνεργήσει τὴν ἐπίσημον καὶ παραδειγματικὴν ἐκδίκησιν αὐτῶν, ὅπως ἐπανορθώσωσι τὴν κλονισθεῖσαν αὐτόθι ἀσφάλειαν τῆς σημαίας των. Βεβαίως αἱ δύω Δυνάμεις διαθέτουσι καὶ στρατὸν καὶ στόλον ἀξιόμαχον. Ἀλλὰ ἡ ἀποτελεσματικὴ κατὰ τὰ μέρη ταῦτα ἐνέργεια ἀπαιτεῖ σύντονα, μεγάλα καὶ ἐπιβλητικὰ μέτρα· διότι, ἐὰν περιορισθῶσιν αἱ δύω Δυνάμεις εἰ, τὴν συνήθη τῶν ἱκανοποιήσεων τακτικὴν, ἀντὶ νὰ περιορίσωσι, θέλουσιν ἐρεθίσει καὶ ἐξάψει μᾶλλον τὸν φανατισμὸν τῶν περιοίκων, ἐν τῷ κέντρῳ τῆς πίστεως αὐτῶν εὑρισκομένων, καὶ παράδοξον οὐδόλως, ἐὰν ἴδωμεν τὸν φανατισμὸν τοῦτον διαδηλούμενον δι' ὁμοίων τῆς Τζίδδας σφαγῶν κατὰ τὰς πέριξ ἐπαρχίας, ἐν αἷς κατοικοῦσι Χριστιανοὶ πλειότεροι καὶ Μωαμεθανοὶ ἐπίσης φανατικοί. Ἀπαιτεῖται λοιπὸν, ἵνα ληφθῶσι μέτρα δραστήρια, καὶ ἄνευ κατοχῆς στρατιωτικῆς τῶν μερῶν αὐτῶν, ἀδύνατον νομίζομεν τὴν περαιτέρω διαμονὴν τῶν Χριστιανῶν καὶ τὴν ἐξακολούθησιν τοῦ ἐμπορίου των. Ἤδη δὲ πιστεύομεν, ὅτι ἐν τῇ Εὐρώπῃ συναισθάνονται ἔτι μᾶλλον τὴν ὀρθότητα τῆς τομῆς τοῦ Σουέζ. Ἐὰν ὁ ἰσθμὸς οὗτος ἦν κεκομμένος ἤδη, ὀλίγαι ἡμέραι ἤρκουν πρὸς λῆψιν τῆς παραδειγματικῆς ἐκδικήσεως καὶ ἐπανόρθωσιν τῆς ἀδικίας. Ἤδη ὅμως μῆνες ἀπαιτοῦνται διὰ τὸν εἰς τὸν λιμένα τοῦτον κατάπλουν ὀλίγων πλοίων.

Ἀλλ' ἠθέλομεν ἀφήσει ἄνευ σφραγίδος τὴν σύντομον ταύτην ἔκθεσιν, μὴ παρκθέτοντες τὸ τέλος τοῦ ἄρθρου, ὅπερ ἐδημοσίευσεν ἡ ἡμιεπίσημος Συνταγματικὴ τῶν Παρισίων ἐπὶ τῶν σφαγῶν τῆς Τζίδδας: « . . . Ὅπως ἂν ἔχῃ, (γράφει) δυστυχῶς ὑπάρχει ἀληθέστατον, ὅτι ἐπὶ πλείστων μερῶν τὰ θερμὰ καὶ τυφλὰ ἐκεῖνα πάθη, ἅτινά ποτε τόσην ἐνετύπωσαν δραστηριότητα εἰς τοὺς πολεμιστὰς Ἄραβας ἢ Τούρκους, καί τοι διὰ σκληροτήτων τοσούτων ἐκφρασθεῖσαν, ὅτι, λέγομεν, τὰ πάθη ταῦτα ἐξηγέρθησαν, καὶ οὐχὶ ὅπως προάξωσι στρατιωτικὰ κατορθώματα, ἀλλ' ὅπως γεννήσωσι θηριώδεις πράξεις, ὁμοίας τῶν τῆς Τζίδδας. Ἐφύσων τὰ φῶτα διεισέδυσαν καθησυχάσωσι τὴν ἀγανάκτησιν τῆς Κοινῆς Γνώμης, καὶ ὅτι ἀκολούθως θέλουσιν εὑρεῖ καὶ ἐπὶ τοῦ προκειμένου μίαν τῶν συνήθων παρ' αὐταῖς ἡμιτελῶν λύσεων. Ἐχύθη αἷμα, καὶ ἡ φωνὴ τοῦ αἵματος δὲν πνίγεται εὐκόλως.

ΥΣΤΕΡΟΓΡΑΦΟΝ. Μέχρι τῶν τελευταίων εἰδήσεων ὁ ἐπίσημος Μηνύτωρ εἰσέτι οὐδὲν εἶχε γράψει περὶ τῶν ἐν Τζίδδᾳ σφαγῶν, διότι ἴσως ἡ Κυβέρνησις δὲν ἔλαβεν αξιωματικὰς περὶ τῶν συμβάντων εἰδήσεις. Ἀλλ' ὅμως τηλεγράφημά τι τῆς Μασσαλίας ἀναφέρει, ὅτι ὁ Μηνύτωρ ἀνήγγειλε τὸ γεγονὸς τῇ 4 (16) Ἰουλίου διὰ τῶν ἑξῆς:

« Αἱ θηριώδεις βαρβαρότητες, αἱ ἐν Τζίδδᾳ διαπραχθεῖσαι, « ὑπερβαίνουσι καὶ αὐτὰς τὰς ἐπὶ τῶν χειρίστων ἡμερῶν τοῦ « Μουσουλμανικοῦ φανατισμοῦ, καὶ ἔν τε τῇ Γαλλίᾳ καὶ τῇ « Ἀγγλίᾳ προὐξένησαν ὀδυνηρὰν συγκίνησιν. Αἱ τοιαῦται πρά« ξεις ἀπαιτοῦσι ταχεῖαν καὶ τρανωτάτην ἱκανοποίησιν. Ἡ « Γαλλία καὶ ἡ Ἀγγλία ἀπὸ κοινοῦ λαμβάνουσι μέτρα, ὅ« πως ἡ ἱκανοποίησις γίνῃ τοιαύτη, οἵαν ἀπαιτοῦσιν αὐτὴν « ἡ τιμὴ τῆς σημαίας καὶ τὸ φρικῶδες τῆς προσβολῆς. Ἡ « Ὀθωμανικὴ Κυβέρνησις, ἐπίσης ἐνδιαφερομένη εἰς τὴν ἀπό« δοσιν τῆς δικαιοσύνης, ἔπεμψεν ἤδη ἐπιτοπίως ἕνα στρα« τηγὸν, ὅπως τιμωρήσῃ παραδειγματικῶς τοὺς ἐνόχους ».

Ὁ Ἀγγελιαφόρος τῆ Μασσαλίας, παραθέτων τὸ κείμενον τοῦτο, ἐπιλέγει τὰ ἑπόμενα: « . . . Αἱ ἔσχατοι αὐταὶ ἐλπίδες διασκεδάζονται καὶ ὑποχρεούμεθα νὰ ὁμολογήσωμεν, ὅτι ἡ προστασία τοῦ Σουλτάνου δὲν ἐπαρκεῖ ἐφεξῆς εἰς προφυλακὴν τῶν Χριστιανῶν ἀπὸ τῶν καταδιωγμῶν τοῦ Μουσουλμανικοῦ φανατισμοῦ. Καταφανὲς ἤδη ἐγένετο, ὅτι ἡ Κυβέρνησις τοῦ Σουλτάνου εἶναι ἀσθενὴς καὶ μὴ δυναμένη νὰ ἐκπληρώσῃ τὰς ὑποσχέσεις αὐτῆς. Οὕτως ἡ πρέπει ν' ἀπελπισθῶμεν περὶ τῆς βελτιώσεως τῆς λυπηρᾶς καταστάσεως τῶν Χριστιανῶν, ἢ ἐπιχειρήσωσι τὴν ἀπελευθέρωσιν αὐτῶν. Μέσος ὅρος δὲν ὑπάρχει. Ἡ Ἀγγλία, ἥτις τόσο συμπαθὴς δείκνυται πρὸς τοὺς Μαύρους τῆς Ἀφρικῆς, δὲν δύναται βεβαίως νὰ μείνῃ ἀδιάφορος καὶ ψυχρὰ ἐνώπιον δεσποτισμοῦ, ὁδηγοῦντος εἰς τὴν εὐτελεστάτην δουλείαν πλῆθη ἀνθρώπων, οὓς ὁ Χριστιανισμὸς ἐσφράγισεν ὑπὲρ τοῦ πολιτισμοῦ. Ἡ Αὐστρία θέλει ἐπιμείνει ἔτι εἰς τὰς ὑπὲρ τῆς Τουρκίας περιποιήσεις αὐτῆς; Θέλει ζητήσει ἆρά γε, ὅπως ἡ ὁρίσωσιν ὅριον τῆς κυριαρχίας τοῦ Σουλτάνου; Τοιοῦτο δὲν θέλει τολμήσει· ἄλλως θέλει σύρει ἐφ' ἑαυτῆς, ὡς συνέχοχος, τὴν εὐθύνην τῶν κακούργων σχεδίων, ἅτινα εἰσέτι διαλογίζεται ἡ Μουσουλμανικὴ ἀποκλειστικότης. Ἡ Ρωσσία, ἡ Πρωσσία, ἡ Σαρδηνία διεδήλωσαν τὰ αἰσθήματα αὐτῶν ἀποδεχόμεναι τὰς σκέψεις τῆς ἔμελλε νὰ τεθῇ τὸ περὶ Ἡγεμονῶν [illegible] μεις διαφωνοῦσι σπουδαίως. Καθ' ὅλας ὅμως τὰς πιθανότητας, αἱ πλεῖσται ἔκλιναν ὑπὲρ τοῦ συστήματος τῆς ἀμέσου ἐκλογῆς τῶν Ἡγεμόνων ὑπὸ τοῦ λαοῦ. Φιλονεικία ἐγείρεται ἐπίσης ὡς πρὸς τὸ ἰσόβιον ἢ τὸ διαδοχικὸν αὐτῶν. Παραδόξως δὲ, κατὰ τὰς διαβεβαιώσεις ὅλων τῶν Ἐφημερίδων, ἡ Ἀγγλία προέτεινε τὸ διαδοχικὸν τοῦ Ἡγεμόνος, ἀλλὰ μένει μόνη ἐν τῇ Συνόδῳ, διότι ἡ διαδοχὴ συνεπάγει τὴν ἀνάγκην τῆς ὑπάρξεως ἑνὸς Ἡγεμόνος ἐξ οἴκου ἡγεμονικοῦ, καὶ Ὁσποδάρον δὲν θέλουσι νὰ ἐκλέξωσι πώποτε ἕνα ἐκ βασιλικοῦ οἴκου ἡγεμόνα. Ἡ γνώμη τοῦ ἰσοβίου τοῦ Ἡγεμόνος, ὑπὸ τῆς Αὐστρίας προστατευομένη, ὑποτίθεται ἡ μᾶλλον βεβαία εἰς τὴν ἐπιτυχίαν. Τὴν δεκάτην συνεδρίασιν ἔμελλε ν' ἀκολουθήσῃ μεθ' ἡμέρας δύω καὶ ἑτέρα, καὶ, καθ' ἣν δεικνύουσι δραστηριότητα οἱ Πληρεξούσιοι, φαίνεται, ὅτι ἐπιθυμοῦσι νὰ ἔλθωσι ταχέως εἰς ἐν τέρμα. Τὰ περὶ ἀναβολῆς τῶν ἐργασιῶν τῆς Συνόδου διαδοθέντα δὲν βεβαιοῦνται. Νομίζομεν δὲ, πρὶν τελειώσωμεν, ὅτι ἡ παροῦσα εὐκαιρία εἶναι ἡ μᾶλλον κατάλληλος, ὅπως παραθέσωμεν, ἣν ἡ Ἄρκτος διαγράφει εἰκόνα τῆς θέσεως τῶν διαφόρων Δυνάμεων: « Ἡ Τουρκία, γράφει, « εἶναι ἀνήσυχος καὶ κατά τι ἀναποφάσιστος· ἡ Αὐστρία σα« θερὰ, ἀλλὰ λίαν τραχεῖα, προκειμένου περὶ ζητημάτων, ἐν « οἷς τὰ συμφέροντα αὐτῆς δύνανται νὰ ἐμπλέκωνται· ἡ Ῥωσ« σία ἐπιφυλάσσεται καὶ παρατηρεῖ· ἡ Γαλλία δείκνυται ἐ« νεργητικὴ, ἀλλὰ συνδιαλλακτικὴ καὶ ἐν πλήρει συνεννοήσει « μετὰ τῆς Γαλλίας βαδίζουσα· ἡ Σαρδηνία εὐδιάθετος, ὅπως « ὁδεύσῃ, ὡς ἡ Γαλλία· ἡ δὲ Πρωσσία εἶναι σχεδὸν οὐδετέ« ρα. Ἀλλ' ἡ Ἀγγλία; Αὕτη πεφροντισμένως ἀποφεύγει πᾶν « τὸ δυνάμενον νὰ μαρτυρήσῃ τὸν ἀπὸ τῆς Γαλλίας χωρι« σμόν της, ἀλλὰ πράγματι ὑποστηρίζει τὴν Αὐστρίαν. Ὡς « βλέπομεν, ἐν τῇ Συνόδῳ μία μόνη Δύναμις εἶναι πραγματι« κῶς ἰσχυρὰ, ἡ Αὐστρία, διότι αὕτη τοὐλάχιστον γινώσκει, « τί δὲν θέλει »

Καθόσον δ' ἀρορᾷ τὴν ἀνεξαρτησίαν τοῦ Μαυροβουνίου, θέλουσιν ἀρκεσθῇ εἰς τὴν πραγματικὴν βεβαίωσιν ταύτης. Ἂν ὅμως παρὰ πᾶσαν προσδοκίαν ἡ Πόρτα διεγείρῃ δυσκολίας, ἃς συμφέρον ἔχει ν' ἀποφύγῃ, τὸ περὶ δικαιώματος ζήτημα θέλει συζητηθῇ καὶ λυθῇ ἐπὶ τέλους καταφατικῶς. Ὡς πρὸς δὲ τὸν πλοῦν τοῦ Δουνάβεως ἡ Σύνοδος ἀπόφασιν σταθερὰν ἔχει, ὅπως τὴν περὶ αὐτοῦ σύμβασιν συντάξῃ ἐπὶ τῇ βάσει τοῦ πνεύματος τῆς Παρισινῆς συνθήκης, δηλαδὴ ἐπὶ τῇ πλησεστάτῃ καὶ ἀπολύτῳ ἐλευθερίᾳ τοῦ πλοὸς τοῦ Δουνάβεως διὰ πᾶσαν σημαίαν. Ἐπὶ τοῦ ζητήματος τούτου τοὐλάχιστον ἡ Αὐστριακὴ πολιτικὴ δὲν φαίνεται τόσῳ θριαμβεύουσα, ὅσῳ ζητεῖ ν' ἀποδείξῃ.

λούθησεν ὁ Ναπολέων Α. πρὸς τὸν αὐτὸν σκοπὸν, καὶ ἐπερά-
τωσεν ὁ Ναπολέων Γ'. μεθ' ὅλα τὰ δυνατῶς εὐγενῆ καὶ φι-
λικὰ αἰσθήματα αὐτοῦ πρὸς τὴν χώραν, ἣν ἀπειλεῖ ». Ἀνα-
πτύσσων δὲ ὁ Χρόνος τὴν ἰδέαν ταύτην θεωρεῖ τὴν Χερ-
βούργην, ὡς προωρισμένην κυρίως κατὰ τῆς Ἀγγλίας, καὶ
σκοπεῦσαν τὴν ἐξασφάλισιν καὶ τὴν βεβαίωσιν τῆς ἐπὶ τοῦ
Ἀγγλικοῦ ἐδάφους ἀποβάσεως τῶν Γαλλικῶν στρατῶν· διότι
καὶ ἄπειρον στόλον δύναται νὰ περιλάβῃ ὁ λιμὴν τῆς Χερ-
βούργης καὶ στρατὸν πολυπληθῆ νὰ διαθρέψῃ. Εἰρωνευόμενος
δὲ ὁ Χρόνος ἐπιλέγει, ὅτι ταῦτα πάντα πράττει ὁ Να-
πολέων. ὅπως ἀποδείξῃ τὴν πρὸς τὴν Ἀγγλίαν φιλίαν καὶ
συμπάθειαν αὐτοῦ, καὶ ἑπομένως ὀφείλει καὶ ἡ Ἀγγλία, ἵνα
μὴ δειχθῇ κατωτέρα αὐτοῦ εἰς τὴν εὐπρέπειαν καὶ τὴν λε-
πτότητα. Ἂς βελτιώσῃ λοιπὸν καὶ αὕτη τὰ ναυπηγεῖά της,
ἂς ὀχυρώσῃ τὰ παράλιά της, ἂς σχηματίσῃ ἰδιαίτερον στό-
λον τοῦ στενοῦ, ἂς ὁπλίσῃ τὴν ἐθνοφυλακὴν αὐτῆς, καὶ τότε
ἂς προσκαλέσῃ « τὸν μεγάλον σύμμαχον αὐτῆς, ὅπως τῇ ἀν-
«ταποδώσῃ τὴν ἐπίσκεψιν, ἐκτιμήσῃ τὰς προπαρασκευὰς αὐ-
«τῆς καὶ εὐφρανθῇ ἐπὶ τῇ τελειότητι αὐτῶν . . . Σήμερον
«ὁ Αὐτοκράτωρ τῶν Γάλλων προσκαλεῖ ἡμᾶς νὰ χαρῶμεν
«μετ' αὐτοῦ, διότι ἐτελείωσεν ἔργον, δι' οὗ εὔκολος καθίσα-
«ται αὐτῷ ἡ εἰς Ἀγγλίαν ἀπόβασις· αὔριον θέλομεν ζητήσει
«παρ' αὐτοῦ νὰ συγχαρῇ ἑαυτὸν, ὅτι καὶ ἡμεῖς οἱ Ἄγγλοι
«παρεσκευάσθημεν, ἵνα ἀποκρούσωμεν τὴν ἐπιδρομήν του. Ἐ-
«πειδὴ ὁ Αὐτοκράτωρ μᾶς ἀγαπᾷ πολὺ, θέλει χαρῇ βεβαίως
«βλέπων, ὅτι εἰς τόσῳ ἀγαθὸς σύμμαχος ἐγένετο ἀνεξάρτη-
«τος τοῦ συστρατιώτου καὶ φίλου του . . . Ὅταν ἡμεῖς ἐρ-
«τάζωμεν διὰ τὰ μέσα τῆς ἐπιθέσεως αὐτοῦ, ὁ πολιτισμὸς
«καὶ ἡ εὐπρέπεια ἀπαιτεῖ, ὅπως καὶ αὐτὸς ἐλθὼν συγχαρῇ
«ἡμᾶς διὰ τὰ ἀμυντικά μας μέτρα ».

Ἐκ Γαλαζίου ἐλάβομεν τὴν ἑπομένην ἔκθεσιν.

ΓΑΛΑΖΙΟΝ 1 Ἰουλίου 1858.—Κωμική τις σιγὴ, ἐν Βραΐλᾳ
ὑστάτως λαβοῦσα χώραν, μικροῦ δέον κινδυνεύει νὰ λάβῃ σπου-
δαῖον χαρακτῆρα, χάρις εἴς τινας περιποιουμένους τοὺς Ἕλλη-
νας καὶ εἰς δημόσια τινὰ φύλλα τῆς γείτονος Αὐστρίας, μηδ' ἑ-
αυτὰ μηδὲ τοὺς ἀναγνώστας σεβόμενα. Βεβαιότητα δὲν ἤθελον
κρίνει ἀξίαν μνήμης κἂν τὴν ὑπόθεσιν· εὐχαριστοῦμην ἴσως νὰ
τὴν ἐκάλυπτεν ὁ χρόνος μὲ τὰς αἰωνίας τῆς λήθης του πτέρυ-
γας, ἢ νὰ ἀναγκασθῶ σήμερον νὰ ἀπασχολῶ τιν ἀναγνώστην
μὲ διηγήσεις συμβάντων, συνθανόντων ἅμα τῇ γεννήσει των,
ἐν σμικροτάτῳ χώρῳ. Ἀλλὰ δυστυχῶς προκαλοῦμαι, καὶ προ-
καλοῦμαι ἐθνικώτερόν πως, διότι τοιοῦτον χαρακτῆρα ἀποδίδου-
σιν εἰς τὸ συμβάν. Ἀνεγνώσατε ἴσως εἰς Αὐστριακὰ φύλλα καὶ
ἄλλα τινὰ πιθανὸν, ὅτι οἱ ἐν Βραΐλᾳ Ἕλληνες, ἐπιπεσόντες κατὰ
τοῦ Γάλλου Προξένου, ἐκακοποίησαν αὐτὸν βαρβάρως, καὶ μόλις

ὠνος). Ἐ κολουθῶ τὴν ὁ ἡγησιν τῶν ὅσων εἶδον κατὰ τὴν
εἰς Μολδαυίαν καὶ Βλαχίαν μεταβασιν μου, προσπαθῶν ἀείποτε,
ὅπως καταστῶ ὅσον οἷόν τε σύντομος.

Ὁ πρῶτος, καὶ ἴσως ὁ μόνος τῆς Μολδαυίας λιμὴν, ὑπάρχει
τὸ Γαλαζιον, ἔνθα καὶ ἠγκυροβόλησε τὸ ἀτμόπλοιόν μας. Μετὰ
τὴν Παρισινὴν συνθήκην, ἡ διοικητικὴ δικαιοδοσία τῆς Μολδαυίας
ἔλαβεν ἔκτασιν σὐστώδη, διότι περιλαμβάνεται ἤδη εἰς αὐτὴν καὶ
ἡ διοίκησις τῆς Βασσαραβίας, ἀποσπασθείσης παρὰ τῆς κατα-
κτησασης αὐτὴν Ῥωσσίας. Συνεπῶς, ὑπὸ τὴν διοίκησιν τῆς Μολ-
δαυϊκῆς Κυβερνήσεως ὑπάγονται ἤδη δύο μεγάλοι λιμένες, οὐ
μόνον ὁ τοῦ Γαλαζίου, ἀλλὰ καὶ ὁ τοῦ Ισμαηλίου. Δὲν δύναμαι
ὅμως νὰ ἀπασχολήσω ὑμᾶς ἐπὶ τοῦ τελευταίου, διότι οὐ μόνον
αὐτὸν, ἀλλ' οὐδέν τι ἄλλο μέρος τῆς Βασσαραβίας ἐπεσκέφθην
ἐκ τοῦ σύνεγγυς. Διὰ τῆς ὄψεως μόνον καὶ μακρόθεν ἔβλεπον
τὰς πεδιάδας καὶ τὰς κοιλάδας τοῦ εὐφόρου καὶ τερπνοῦ τούτου
τόπου, καὶ, καθ' ἃς ἔλαβον πληροφορίας, ὑπερτερεῖ, ὡς πρὸς τὴν
γεωπονικὴν ἀξιαν καὶ τὴν εὐφοριαν τῆς γῆς, ἀμφοτέρων τῶν
παραδουναβίων ἐπαρχιῶν· στερεῖται ὅμως εἰσέτι χειρῶν, καὶ
τούτου ἕνεκα ἡ καλλιέργεια τῆς γῆς, ἥτις ὑπάρχει τὸ πρωτεῦον
στοιχεῖον τῶν χωρῶν τούτων, φαίνεται λίαν περιωρισμένη, καὶ
τὰ κτήματα δὲν ἔλαβον εἰσέτι ἀξίαν μεγάλην, οἵαν ἔχουσι τὰ
τῆς Βλαχίας καὶ Μολδαυίας. — Τὸ Γαλάζιον, κείμενον ἐπὶ τῆς
δεξιας ὄχθης τοῦ Δουνάβεως, εἴτε ὡς λιμὴν εἴτε ὡς πόλις
θεωρηθῇ, ἔχει κατ' ἀμφοτέρας τὰς ἐπόψεις ἀξίαν καὶ παρόντος
καὶ μέλλοντος. Ἐξ αὐτοῦ γίνεται ἡ μεγαλητέρα ἐξαγωγὴ τῶν
πολυαριθμων δημητριακῶν καρπῶν τῆς Μολδαυίας, καὶ, ὡς κέν-
τρον ἐπὶ τοῦ Δουνάβεως, κέκτηται οὐκ ὀλίγους σημαντικοὺς ἐμ-
πορικοὺς οἴκους, ἔχει πληθυσμὸν περὶ τὰς 70 χιλιάδας, ἀρχὰς
ἐπωσοῦν κατηρτισμένας, καὶ προξένους ὅλων τῶν Δυνάμεων.
Συνάμα ἐν τῷ λιμένι τούτῳ ὑπάρχει ὁ κύριος σταθμὸς τῶν ἀ μο-
πλοίων τῶν πλεόντων τὸν Δούναβιν, καὶ ἅπασαι αἱ ἀτμοπλοϊκαὶ
Ἑταιρίαι ἔχουσιν εὐρέα καταστήματα καὶ ἐνώπιόν των ἀποβά-
θρας, ἐφ' ὧν προσεγγίζουσι καὶ σταθμεύουσι τ' ἀτμόπλοιά των.
Δύο δὲ εἰσὶ αἱ κυριώτεραι ἀτμοπλοϊκαὶ Ἑταιρίαι, αἱ ἐπικρα-
τοῦσαι ἐν τῷ Δουναβει, φέρουσαι δὲ ἀμφότεραι σημαίαν Αὐστρια-
κὴν, ἡ Ἑταιρια Λόϋδ, ἥτις δὲν ἐκτείνεται εἰμὴ ἀπὸ τοῦ Σουλινᾶ
μέχρι τῆς Βραΐλας, καὶ ἡ Ἑταιρία ἡ ἐπικαλουμένη α Ἑταιρια
τοῦ πλοὸς τοῦ Δουνάβεως», ἥτις, ἐκτεινομένη ἀπὸ τοῦ Γαλα-
ζίου μέχρι τῆς Πέστης, κρατεῖ ὑπὸ τοὺς ἀπειραριθμους τροχοὺς
της ἅπασαν τὴν κινησιν τῆς Μολδαυίας, τῆς Βλαχίας, τῆς Σερ-
βίας, τῆς Οὐγγαρίας καὶ ὅλων τῶν μέχρι Βιέννης λιμένων. Ἡ
Ἑταιρία αὕτη, ἔχουσα τὸ κέντρον της ἐν Βιέννῃ, ὑπάρχει μία
τῶν μεγαλητέρων τοῦ κόσμου ναυτικῶν Ἑταιριῶν. Διατελοῦσα
μέχρι τοῦδε αὐτὴ μόνη καὶ προνομιοῦχος κτήτρια τοῦ μεγάλου
ποταμοῦ, ἐξασκεῖ ἐργασίαν ἀποκλειστικὴν, καὶ διὰ τῶν 120
περίπου ἀτμοπλοίων της καὶ τῶν διτχιλιων ἴσως μεγίστων φορ-
τηγῶν ιης, καθίσταται τὸ ἐλατήριον πάσης κινήσεως ἐπὶ τοῦ
Δουνάβεως, καὶ τὸ φόβητρον πάσης ἄλλης Ἑταιριας, ποθούσης
νὰ λάβῃ ἐργασίαν ἐν τῷ ποταμῷ αὐτῷ. Τοιαύτη δὲ θεωρεῖται
ἡ ἐργασία τῆς Δουναβείας αὐτῆς Ἑταιρίας, ὥστε, μεθ' ὅλα τὰ

ἡσυχος ἐνέργεια, δὲν ἀπαιτεῖται ἡ εἰλικρινὴς ὠθησις, καὶ τὸ
Γαλάζιον δύναται νὰ καταστῇ μία ἀξία λόγου πόλις.—Τὸ Γα-
λάζιον ἔχει Διοικητὴν, Ἀστυνόμον, Λιμενάρχην, Πρωτοδικεῖον
ἢ Ἐμποροδικεῖον, φρουρὰν, καὶ πολλοὺς ἄλλους ὑπαλλήλους.
Δὲν κάμνω λόγον περὶ τῆς ἀξίας ὅλων τούτων τῶν ὑπαλλή-
λων, διότι ἐπιφυλάττομαι νὰ σας εἴπω καὶ περὶ αὐτῶν, ὅτε σᾶς
ἐκθέσω τὴν ἐν γένει κατάστασιν τῆς ἐν Μολδαυίᾳ ὑπαλληλίας,
κατάστασιν, ἥτις εἰς ἁπάσας τὰς πόλεις ἐπικρατεῖ ὁμοία. Ἀπὸ
τῆς πρώτης ὄψεως ὅμως ἐννοεῖ τις, ὅτι εὑρίσκεται ἐν μέσῳ
διοικήσεως, ὅπου μόνη τοῦ ἰσχυροῦ, τοῦ ἄρχοντος καὶ τοῦ δυ-
ναμένου πληρώνειν ἡ φωνὴ ἀκούεται. Οὐδὲν ὅμως δημόσιον
κατάστημα ὑπάρχει, οὐδεὶς περίπατος, οὐδεμία τέρψις τε-
χνικὴ ἢ φυσικὴ, ἐκτὸς τῆς μονοτόνου παραλίας μικροῦ μέρους
τοῦ Δουνάβεως.

Κυρίως ἡ Μολδαυία ὑπάρχει ὁ κατ' ἐξοχὴν γεωπονικὸς τό-
πος· τούτου ἕνεκα ἀμέσως πατῶν αὐτὴν, ὁ θεατὴς ἀποκαλύ-
πτει τὴν ἰδιότητά της ταύτην. Εἰς Γαλάζιον δὲ καθίσταται ἐπαι-
σθητότερον τοῦτο, διότι ἐκεῖ συναθροίζονται ἅπαντα τὰ προϊ-
όντα τῆς γῆς, καὶ μετ' αὐτῶν οἱ χωρικοὶ, οἱ γαιοκτήμονες καὶ
οἱ ἔμποροι. Ἅμα δὲ ὀλίγον προχωρήσητε πρὸς τὰ ἐνδότερα, ἀ-
ποκαλύπτονται αἱ διάφοροι πεδιάδες καὶ τὰ διάφορα χωρία, ἅ-
τινα εἰσὶ τὰ λεγόμενα κοινῶς μούλκια, τοιαῦτα κτήματα,
εἴτε ἰδιωτικὰ, εἴτε τοῦ δημοσίου, εἴτε ἐκκλησιῶν ἢ ἄλλων μο-
νῶν. Πλησιον τοῦ Γαλαζίου καὶ κατὰ τὰ σύνορα τῆς Βασσαρα-
βίας ὑπάρχει ἐν τῶν σημαντικωτέρων κτημάτων τῆς Μολδαυίας,
λεγόμενον Βράτισι, ἐκμισθούμενον παρὰ τοῦ ὑπουργείου τῶν
Ἐκκλησιαστικῶν, οὗτινος ἐστὶν ἰδιοκτησία, ἐπὶ ἐνιαυσίῳ μι-
σθώματι πέντε ἕως ἑπτὰ χιλιάδων φλωρίων. Τὸ κύριον δὲ εἰσό-
δημα αὐτοῦ ὑπάρχει ἡ ἁλιευσις, διότι τὸ κτῆμα περιέχει μεγά-
λην τινὰ λιμνην, ἧς οἱ ἰχθύες τρέφουσι πολλὰ τῆς χώρας μέρη.
Πέριξ δὲ τοῦ Γαλαζίου ὑπάρχουσι πολλοὶ ἀγροὶ ἐσπαρμένοι, ἀλ-
λ' οὐδεὶς κῆπος, οὐδεμία τεχνικὴ κατασκευὴ κοσμεῖ τὴν θέαν
αὐτοῦ.

Ἐν Μολδαυίᾳ ἐν γένει λαὸς ἐν ταῖς πόλεσι δὲν ὑπάρχει· ὁ
Μολδαυϊκὸς λαὸς δὲν φαίνεται ἢ εἰς τοὺς ἀγροὺς, εἰς τὰ κτήμα-
τα, καλλιεργῶν τὴν γῆν. Εἰς τὰς πόλεις συνεπῶς δὲν ἀπαν-
τῶνται ἢ πάροικοι, εἰς δὲ τὸ Γαλάζιον οἱ πλειότεροι κάτοικοί
εἰσι τοιοῦτοι, καὶ ἐξ αὐτῶν οἱ πλεῖστοι Ἰουδαῖοι· διότι, ὡς μὴ
ὤφελεν, ἡ Μολδαυία προορίζεται φαίνεται ν' ἀντικαταστήσῃ τὴν
γῆν τοῦ Μωϋσέως. Ἡ πληθὺς τῶν Ἰουδαίων ὑπάρχει ἐκπληκτι-
κὴ, ἵνα μὴ εἴπω χεῖρόν τι. Εἴτε ἐμπορευομένους, εἴτε βιομηχα-
νεύοντας, εἴτε βαναύσους τέχνας ἐργαζομένους, δὲν ἀπαντᾶτε ἢ
Ἰουδαίους. Ἂς ἀποστρέψω ἤδη τὸ πρόσωπον ἀπ' αὐτῶν, διότε
κατωτέρω, ὅτε σας ἐκθέσω τὰ τοῦ Ἰασίου, θέλω ἀναγκασθῇ νὰ
κάμω καὶ παλιν λόγον περὶ τῆς φυλῆς ταύτης πολλῷ ἐκτενέ-
στερον. Ἐκτὸς δὲ τῶν Ἰουδαίων, οἵτινες ἀποτελοῦν τὴν τάξιν
τοῦ ὄχλου, καὶ ὀλίγων ἐγχωρίων, παραιτησάντων τὴν γῆν καὶ
ἐργαζομένων, ὀλιγιστοι ἄλλοι κάτοικοί εἰσιν οἱ ἀποτελοῦντες τὴν
ἀνωτέραν τάξιν τοῦ Γαλαζίου. Οἱ πλειότεροι δὲ τούτων εἰσὶν
ἔμποροι. Ἐκ τῶν λεγομένων δὲ εὐγενῶν οἰκογενειῶν, εἴτε Μολ-
δαυϊκῆς εἴτε Ἑλληνικῆς καταγωγῆς, ἐλάχιστοι ὑπάρχουσιν, ἢ

#5

Turmeric -
Chillies pepper
coconut
coriander seed
Cummin seed
garlic

9 gouttes pr jour

bij
Cochin water
Chinese gar assafoetida
Cawurchee cook
mehtar dirty wat